هذا كتاب
(تسهيل الفوائد * وتكميل المقاصد) في النحو

تأليف شيخ النحاة الامام العالم العلامة
الاوحد جمال الدين ابي عبد الله
محمد بن مالك تغمده
الله برحمته آمين

محلى بهوامش وفوائد كالدرر منتخبة من شرحي المتن المذكور للمصنف
والعلامة الدماميني رحمهما الله تعالى



﴿ لايجوز ولا يسوغ طبعه لاحد الا باذن ملتزمه ﴾

﴿ الطبعة الاولى ﴾

﴿ طبع في المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحميه ﴾
﴿ سنة ١٣١٩ هجريه ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة شيخ النحاة والادباء جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله ابن مالك الطائى الاندلسى الجيانى مقيم دمشق رحمه الله حامدا لله رب العالمين * ومصليا على محمد خاتم النبيين * وعلى آله وصحبه أجمعين * هذا كتاب فى النحو جعلته بعون الله مستوفيا لاصوله * مستوليا على أبوابه وفصوله * فسميته لذلك (تسهيل الفوائد * وتكميل المقاصد) فهو جدير بأن تلبى دعوته الاباء * وتجتنب منابذته النجباء * ويعترف العارفون برشد المغرى بتحصيله * وتألف قلوبهم على تقديمه وتفضيله * فليثق متأمله ببلوغ أمله * وليتلق بالقبول ما يرد من قبله * وليكن لحسن الظن آلفا * ولدواعى الاستبعاد مخالفا * فقلما حلى متحل (١) بالاستبعاد * الا بالخيبة والابعاد * واذا كانت العلوم منحا الهية * ومواهب اختصاصية * فغير مستبعد أن يدخر لبعض المتأخرين * ما عسر على كثير من المتقدمين * أعاذنا الله من حسد يسد باب الانصاف * ويصد عن جميل الاوصاف * وألهمنا شكرا يقتضى توالى الآلاء * (٢) ويقضى بانقضاء اللأواء * وها أنا شارع فيما انتدبت اليه * مستعينا بالله تعالى عليه * ختم الله لى ولقارئه بالحسنى * وحتم لى وله بالحظ الاوفى فى المقر الاسنى * بمنه وكرمه آمين

باب (٣) شرح الكلمة والكلام وما يتعلق به

الكلمة لفظ (٤) مستقل (٥) دال (٦) بالوضع تحقيقا (٧) أو تقديرا أو منوى معه كذلك (٨) وهى اسم وفعل وحرف والكلام ما تضمن من الكلم اسنادا مفيدا (٩) مقصودا (١) لذاته (٢) فالاسم كلمة يسند ما لمعناها الى نفسها أو نظيرها (٣) والفعل كلمة تسند أبدا

(١) من التحلى بالحلى (٢) قوله الآلاء جمع الى وهى النعم واللأواء الشدة وفى الحديث من كانت له ثلاث بنات وصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اه (٣) ذكر باب شرح ولم يذكر باب حد لان الحد للشئ عسير الوجود فعدل عن لفظ حد الى لفظ شرح وكلاهما مشترك فى كشف الحدود وبيانه وكان ينبغى أن يبدأ اولا بشرح النحو وبيانه وحينئذ يشرع فى شرح ما ذكر لان الناظر فى علم من العلوم لابد له اولا من تعريفه على سبيل الاجمال ثم بعد ذلك يعرف ما احتوى عليه ذلك الفن على سبيل التفصيل قال صاحب المباحث النحو علم يبحث فيه عن احوال الكلم العربية افرادا او تركيبا فقط اه (٤) قوله لفظ جنس يشمل الحدود وغيره وهكذا شأن الحدود يبدأ اولا بالجنس ثم يأتى بالفصل لكن المصنف اخذ جنسا ابعد وترك جنسا اقرب وهو القول اذ اللفظ ينطلق على المهمل كديز وعلى المستعمل كزيد ولو أخذ الجنس الاقرب كان احسن وكان ينبغى ان يقول الكلمة قول اه (٥) وهى فى الاصل مصدر ثم استعمل بمعنى الملفوظ به وهو ما يخرج من الفم من حرف فصاعدا اصدر المصنف رحمه الله به التعريف لانه يشابه الجنس فيشمل المهمل كديز والمستعمل كزيد لكنه احترز به عن الخط والعقد والاشارة والنصب فانها دالات بالوضع على معنى وليست بكلمات قالوا ويجوز الاحتراز بالجنس اذا كان اخص من الفصل من وجه وهو هنا كذلك لان ما وضع لمعنى قد يكون لفظا وقد لا يكون اه (٦) اخرج به ما هو بعض اسم كياء النسب كزيدى او بعض فعل كألف ضارب فكل من الياء والالف لفظ دال بالوضع وليس بكلمة لعدم استقلاله لانه جزء كلمة اه (٧) اخرج المهمل كديز ورفعج مقلوب زيد وجعفر فانه يدل على حياة الناطق به دلالة عقلية لا وضعية وكذا ما يدل بغير الوضع كدلالة اح على السعال فانها بالطبع انتهى شرح (٨) قوله تحقيقا او تقديرا كامرئ القيس فمجموعه كلمة واحدة تحقيقا لان المسمى به لا يدرك الا بالجزءين وهو كلمتان تقديرا لانه مركب من مضاف ومضاف اليه فتصدق الكلمة على المجموع حقيقة وعلى كل من الجزءين مجازا وهو مجاز مستعمل عند النحاة بخلاف صدق الكلمة على الكلام نحو كلمة الاخلاص وكلمة لبيد فانه مجاز مهمل عندهم اه شرح (٩) قوله كذلك احترز بذلك من الاعراب المقدر فى عصا ونحوه فانه منوى مع اللفظ ولكنه ليس كذلك اى ليس بمستقل دال بالوضع فلا يكون كلمة بخلاف الفاعل المستكن فى افعل اه شرح

(١) قوله وهى اسم الخ لان الكلمة ان لم تكن ركنا فى الاسناد فهى الحرف وان كانت ركنا له فان قبلته بطرفيه فهى اسم والا فهى فعل اه شرح (٢) احترز من نحو السماء فوقنا واحترز من كلام النائم ونحوه واحترز من المقصود لغيره كالجملة الواقعة صلة نحو جاء الذى وجهه حسن (٣) قوله او نظيرها كأسماء الافعال فانها لا يسند ما لمعناها الى نفسها الا انها لا يخبر عنها وهى مع ذلك اسماء وان لم يسند ما لمعناها الى نفسها اسند الى نظيرها فصه اسم لانه يسند الى نظيره وهو السكوت فتقول السكوت حسن انتهى شرح

قابلة لعلامة فرعية المسند اليه والحرف كلمة لا تقبل اسنادا وضعيا بنفسها ولا بنظيرها ويعتبر الاسم بندائه وتنوينه فى غير روى وبتعريفه وصلاحيته بلاتأويل لاخبار عنه أو اضافة اليه أو عود ضمير عليه أو ابدال اسم صريح منه وبالاخبار به مع مباشرة الفعل وبموافقة ثابت الاسمية فى لفظ أو معنى دون معارض وهو لعين أو معنى اسما أو وصفا ويعتبر الفعل بتاء التأنيث الساكنة ونون التوكيد الشائع ولزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية وباتصاله بضمير الرفع البارز وأقسامه ماض وأمر ومضارع فتميز الماضى التاء المذكورة والامر (١) معناه ونون التوكيد والمضارع افتتاحه بهمزة للمتكلم مفردا أو بنون له تعظيما أو مشاركا أو بتاء للمخاطب مطلقا (٢) وللغائبة وللغائبتين أو بياء (٣) للمذكر الغائب مطلقا (٤) والغائبات والامر (٥) مستقبل أبدا والمضارع صالح له وللحال (٦) ولو نفى بلا خلافا لمن خصها بالمستقبل ويترجح الحال مع التجريد ويتعين عند الاكثر بمصاحبة الآن وما فى معناه وبلام الابتداء ونفيه بليس وما وان ويتخلص الاستقبال بظرف مستقبل وباسناده الى متوقع وباقتضائه طلبا أو وعدا وبمصاحبة ناصب أو أداة ترج أو اشفاق أو مجازاة أو لو المصدرية أو نون التوكيد أو حرف تنفيس وهو السين أو سوف أو سف أو سو أو سى وينصرف الى المضى بلم ولما الجازمة ولو الشرطية غالبا وباذ وربما وقد فى بعض المواضع وينصرف الماضى الى الحال بالانشاء (٧) والى الاستقبال بالطلب والوعد وبالعطف على ما علم استقباله وبالنفى بلا وان بعد القسم ويحتمل المضى والاستقبال بعد همزة التسوية وحرف التحضيض وكلما وحيث وبكونه صلة أو صفة لنكرة عامة

باب (٨) اعراب الصحيح الآخر

الاعراب ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون او حذف وهو فى الاسم أصل لوجوب قبوله بصيغة واحدة معانى مختلفة والفعل والحرف ليسا كذلك فبنيا

(١) قوله والامر الخ اى معنى الامر نحو اضربن فان دلت الكلمة على أمر ولم تقبل نون التوكيد فهى اسم كصه وان قبلت النون ولم تدل على الامر فهى فعل مضارع نحو هل تفعلن اه (٢) مطلقا اى مفردا كان او مثنى او مجموعا نحو أنت تقوم وانتما تقومان وانتم تقومون مذكرا كان أو مؤنثا نحو انت تقومين وانتما تقومان وانتن تقمن اه (٣) نحو يقوم زيد واحترز من ياء لاتكون للمذكور نحو يرنأ الشيب اذا خضبه باليرنأ وهو الحناء ويقال اليرنأ واليرنأ بالفتح والضم مهموزين بالامد واليرنا بالضم ممدودا وسألت فاطمة رضى الله عنها النبى صلى الله عليه وسلم عن اليرنا فقال ممن سمعت هذه الكلمة قالت من الخنساء قال العينى لا اعرف لهذه الكلمة فى الابنية مثلا وقولهم يرنأ من غريب الافعال اه (٤) اى مفردا كان نحو زيد يقوم او مثنى نحو الزيدان يقومان او مجموعا نحو الزيدون يقومون اه (٥) لانه مطلوب به حصول مالم يحصل نحو ياأيها المدثر قم فأنذر او دوام ما حصل نحو ياأيها النبى اتق الله اه (٦) فاذا قلت يقوم احتمل الحال والاستقبال وهذا مذهب الجمهور اه (٧) قوله بالانشاء نحو بعت واشتريت واعتقت فهذه ماضية لفظا حاضرة معنى والانشاء فى اللغة مصدر انشأ وفى الاصطلاح عبارة عن ايقاع معنى بلفظ يقارنه فى الوجود كايقاع التزويج بزوجت والتطليق بطلقت والبيع والشراء ببعت واشتريت اه (٨) قوله باب الخ يطلق الاعراب فى اللغة على الابانة ومنه اعرب الرجل عن حاجته اى أبانها وعلى التحسين أعربت الشيء حسنته وعلى التغيير عربت معدة البعير تغيرت وأعربها الله غيرها وفى الاصطلاح على ما يلحق أواخر الكلم المعربة من حركة أو حرف أو سكون أو حذف كما ذكر المصنف وزعم أنه مذهب المحققين وذهب متأخروا المغاربة الى أنه عبارة عن التغيير الذى فى آخر الكلم وهو ظاهر قول سيبويه واختاره الاعلم اه شرح

الا المضارع فانه شابه (١) الاسم بجواز شبه ماوجب له فأعرب مالم تتصل به نون توكيد أو اناث ويمنع اعراب الاسم مشابهة الحرف بلا معارض وبالسلامة منها يتمكن وانواع الاعراب رفع ونصب وجر وجزم وخص الجر بالاسم لان عامله لايستقل فيحمل غيره عليه بخلاف الرفع والنصب وخص الجزم بالفعل لكونه فيه كالعوض من الجر والاعراب بالحركة والسكون أصل وينوب عنهما الحرف والحذف فارفع بضمة وانصب بفتحة وجر بكسرة واجزم بسكون الا فى مواضع النيابة وتنوب الفتحة عن الكسرة فى جر مالا ينصرف الا أن يضاف أو يصحب الالف واللام أو بدلها والكسرة عن الفتحة فى نصب اولات والجمع بزيادة الف (٢) وتاء وان سمى (٣) به فكذلك والاعرف حينئذ بقاء تنوينه وقد يجعل كأرطاة علما وتنوب الواو عن الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما أضيف الى غير ياء المتكلم من أب وأخ وحم غير مماثل قروا وقرأ وخطأ وفم (٤) بلا ميم وفى (٥) ذى بمعنى صاحب والتزام نقص هن أعرف من الحاقه بهن (٦) وقد تشدد نونه وخاء اخ وباء اب وقد يقال أخو وقد يقصر حم وهما أو يلزمها النقص كيد ودم وربما قصرا أو ضعف دم وقد يثلث فاء فم منقوصا أو مقصورا أو يضعف مفتوح الفاء أو مضمومها أو يتبع فاؤه حرف اعرابه فى الحركات كما فعل بفاء امرء وعينى امرئ وابنم ونحوهما (٧) فولثو أخواته على الاصح وربما قيل فا دون اضافة صرحة نصبا ولا يخص بالضرورة نحو يصبح ظمآن وفى البحر فه خلافا لأبي على وتنوب النون عن الضمة فى فعل اتصل به ألف اثنين أو واو جمع أو ياء مخاطبة مكسورة بعد الالف غالبا مفتوحة بعد أختيها وليست دليل الاعراب خلافا للاخفش وتحذف جزما ونصبا ولنون التوكيد وقد تحذف لنون الوقاية أو تدغم فيها وندر حذفها

(١) قوله فانه شابه الاسم الخ وجه الشبه أن كلا منهما يعرض له بعد التركيب معان تتعاقب على صيغة واحدة من قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن تحتمل النهى عن الفعلين مطلقا وعن الجمع بينهما والنهى عن الاول واستئناف الثانى فيدل على كل معنى منها باعراب فعلى الاول تجزم الثانى كالاول وعلى الثانى تنصبه وعلى الثالث ترفعه فيزول اللبس الذى عرض فى الفعل بالاعراب كما يزول اللبس الذى فى الاسم بالاعراب نحو ما أحسن زيدا فى التعجب وما أحسن زيد فى الاستفهام وما أحسن زيد فى النفى فلما كان الاسم والفعل المضارع شريكين فى قبول المعنى بعد التركيب اشتركا فى الاعراب وانما قال بجواز تنبيها على أن الشبه الذى لاجله أعرب المضارع ليس هو موجب للاعراب لانه كان يمكن اذا التبس المضارع فى بعض المواطن أن يزال اللبس بغير الاعراب بخلاف الالباس الذى فى الاسم فانه لايمكن زواله بتغير الاعراب فلذلك وجب الاعراب للاسم وجاز للفعل وانما قال شبه ماوجب له ولم يقل بجواز ماوجب له ﴿ ٤ ﴾ لأن المعانى التى أوجبت للاسم الاعراب ليست المعانى التى جوزت للفعل الاعراب بل هذه شبه تلك اه شرح (٢) قوله ألف وتاء الخ كهندات وحمامات وقيد بالزيادة احترازا من أبيات وقضاة فان نصبهما بالفتحة كغيرهما من جموع التكسير انتهى (٣) قوله وان سمى به أى بالجمع الذى بزيادة الف وتاء كهندات علم رجل او امرأة اه (٤) قوله وفم الخ نحو هذا فو زيد ورايت فاه ونظرت الى فيه فان كان بميم اعرب بالحركات الظاهرة سواء اضيف أم لم يضف نحو هذا فم زيد ورايت فم زيد ونظرت الى فمه اه (٥) قوله وفى ذى بمعنى صاحب نحو جاءنى ذو مال ورايت ذا مال ومررت بذى مال واحترز من ذى الطائية فانها مبنية فى الاشهر نحو جاء ذو قام ورايت ذو قام ومررت بذو قام وانما أتى بفى فى قوله فى ذى ليعلم انه معطوف على المجرور بفى فى قوله فيما اضيف لا على المجرور بمن فى قوله من اب ونحو ذلك لان ذو بمعنى صاحب لا يضاف الى ضمير مطلقا غائبا كان او حاضرا او متكلما او مخاطبا انتهى شرح (٦) قوله بهن اى بأب ومابعده فعلى الاعرف بالحركات الظاهرة يعرب نحو سترهن زيد وسترت هنه وهو ساتر لهنه وعلى غير الاعرف يرفع بالواو وينصب بالالف ويجر بالياء نحو هنوه وهناه وهنيه وقد يشدد نونه كقوله الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة وهنى جاذبين لهزمتى هنى وهن كلمة كناية عن شئ وهى هنا كناية عن الفرج اه (٧) قوله ونحوهما اى نحو امرء وابنم فى الاتباع فاذا قلت قام ابوك فأصله ابوك فأتبعت حركة الباء الواو وقيل ابوك ثم استثقلت الضمة على الواو فحذفت وكذلك تتبع فى الجر والنصب كما فى الرفع وهذا مذهب سيبويه والفارسى وجمهور البصريين والمذهب الذى ذكره اولا وهو كون هذه الحروف نائبة عن الحركات هو مذهب قطرب والزيادى والزجاجى من البصريين وهشام من الكوفيين فى احد قوليه اه

مفردة فى الرفع نظما ونثرا وماجيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية اواتباعا أونقلا أوتخلصا من سكونين فهو بناء وألقابه ضم وفتح وكسر ووقف

باب اعراب المعتل الآخر

يظهر الاعراب بالحركة والسكون أويقدر فى حرفه وهو آخر المعرب فان كان ألفا قدرفيه غير الجزم وان كان ياء أوواوا يشبهانه قدرفيهما الرفع وفى الياء الجر وينوب حذف الثلاثة عن السكون الا فى الضرورة فيقدر لاجلها جزمها ويظهر لاجلها جر الياء ورفعها ورفع الواو ويقدر لاجلها كثيرا وفى السعة قليلا نصبهما ورفع الحرف الصحيح وجره وربما قدر جزم الياء فى السعة

باب اعراب المثنى والمجموع على حده (١)

التثنية جعل الاسم القابل دليل (٢) اثنين متفقين فى اللفظ غالبا وفى المعنى على رأى بزيادة الف فى آخره رفعا وياء مفتوح ما قبلها جرا ونصبا تليهما نون مكسورة فتحها لغة وقد تضم وتسقط للاضافة أو للضرورة أو لتقصير صلة ولزوم الالف لغة حارثية (٣) وماأعرب اعراب المثنى مخالف لمعناه أوغير صالح للتجريد وعطف مثله عليه فلحق به وكذا كلا وكلتا (٤) مضافين الى مضمر ومطلقا (٥) على لغة كنانة ولايغنى العطف عن التثنية دون شذوذ أو اضطرار الا مع قصد التكثير أو فصل ظاهر أو مقدر والجمع (٦) جعل الاسم القابل (٧) دليل (٨) مافوق اثنين كما سبق (٩) بتغيير ظاهر أو مقدر وهو التكسير أو بزيادة فى الآخر مقدر انفصالها لغير تعويض وهو التصحيح وان كان لمذكر فالمزيد فى الرفع واو بعد ضمة وفى الجر والنصب ياء بعد كسرة تليهما نون مفتوحة تكسر ضرورة وتسقط للاضافة (١) أوللضرورة (٢) اولتقصير صلة (٣) وربما سقطت اختيارا (٤) قبل لام ساكنة غالبا (٥) وليس الاعراب انقلاب الالف

(١) قوله على حده اى حد المثنى ومعناه ان يسلم فيه الواحد كما سلم فى التثنية وانه يلحقه حرف علة ونون كالمثنى وهذا هو الجمع المذكر السالم وهذه عبارة سيبويه اه شرح (٢) قوله دليل اثنين احترز من الجمع السالم فانه جعل الاسم دليل ما فوق اثنين وخرج مالفظه لفظ التثنية ومعناه ليس كذلك نحو قوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين الآية اى مبعدا صاغرا وهو كليل منقطع فعيل بمعنى فاعل من الحسور وهو الاعياء اه شرح (٣) قوله لغة حارثية نسبة الى بنى الحرث بن كعب ومن ذلك ما حكى الاخفش انه سمع اعرابيا فصيحا من بنى الحارث يقول ضربت يداه وقول الشاعر

والطرق الطراق الشجاع ولو راى * مضيا لناباه الشجاع لصمما

يقال اطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم واطرق اى ارخى عينه الى الارض وصمم فى السير وغيره مضى وصمم اى عض وثبت فلم يرسل ماعض اه (٤) قوله كلا وكلتا الخ اى هما مثل ما ذكر فى كونهما ملحقين بالمثنى فى أعرابه حالة اضافتهما الى مضمر نحو جاء الزيدان كلاهما ورايت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما وجاءت الهندان كلتاهما ورايت الهندين كلتيهما ومررت بالهندين كلتيهما فأن أضيف الى مظهر كانا بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو كلا الرجلين وكلتا المراتين اه شرح (٥) قوله ومطلقا على لغة كنانة انه حكى الكسائى والفراء ان بعض العرب يجريهما مع المظهر مجراهما مع المضمر نحو رايت كلى اخويك وعزاها الفراء الى كنانة كما ذكره المصنف اه (٦) قوله والجمع جعل الخ المراد بالجعل تحديد الناطق حالة للاسم لم يوضع عليها ابتداء فخرج بذلك اسماء الجموع كركب اه (٧) قوله القابل احترز مما لا يجمع كالمثنى والمجموع على حده والاسماء المختصة بالنفى كأحد واسماء العدد الامائة والفا اه (٨) قوله دليل مافوق الخ اخرج بذلك المثنى نحو شابت مفارقه وقطعت رؤس الكبشين اه (٩) قوله كما سبق الخ اشارة الى اتفاق اللفظ واتفاق المعنى على نحو ماسبق فى التثنية والخلاف فى جمع المشترك كالخلاف فى تثنيته ومثال مالم يتفق فيه اللفظ الخبيبون فى خبيب واصحابه والخبيب لقب عبد الله ابن الزبير روى قدنى من نصر الخبيبين قد بكسر الباء على انه جمع وبفتحها على انه تثنية لخبيب ومصعب اخيه اه (١) كقوله تعالى غير محلى الصيد أى محلين الصيد (٢) ولسنا اذ تأبون سلما بمذعنى لكم غير انا ان نسالم نسالم اى بمذعنين (٣) كقراءة الحسن والمقيمى الصلاة بنصب الصلاة (٤) فاعلموا انكم غير معجزى الله بنصب الجلالة على من قرأ ذلك (٥) كقراءة الاعمش وما هم بضارى به من احد اى بضارين بحذف النون بدون ملاقاة لام ساكنة

(١) اى بحركات مقدرة فى الالف والكاف والياء فيقدر فى الالف والواو الضمة وفى الياء الفتحة والكسرة قيل وهو مذهب الخليل وسيبويه (٢) فاذا قلت قام الزيدان فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الدال ورايت الزيدين فتحة مقدرة على الدال وكسرة مقدرة على الدال وكذلك تقول فى الجمع وهذا قول الاخفش والمبرد(٣) وهذا مذهب الزجاج (٤) وهذا مذهب ابن كيسان (٥) اى من الحركة والنون وهو مذهب ابن ولاد(٦) وهذا مذهب احمد بن يحيي زعم أنها عوض من نونين فى التثنية ومن نونات فى الجمع (٧) اى الالف والواو والياء وهذا مذهب الكوفيين وقطرب ونسب الى الزجاج وطائفة من المتأخرين(٨) قوله للكوفيين وهو قيد الخلو من التاء فانهم يجيزون فى جمع طلحة وحمزة طلحون وحمزون واستدلوا بقولهم فى علانية وهو الرجل المشهور علانون وفى ربعة وهو المعتدل القامة ربعون واجازوا هبيرون فى جمع هبيرة انتهى(٩) قوله والآخر

والواو ياء ولامقدرا فى الثلاثة (١) ولا مدلولا (٢) بها عليه مقدرا فى متلوها ولا النون عوضا من حركة الواحد(٣) ولا من تنوينه(٤) ولا منهما (٥) ولا من تنوينين (٦) فصاعدا خلافا لزاعمى ذلك بل الاحرف الثلاثة (٧) اعراب والنون لرفع توهم الاضافة أو الافراد وان كان التصحيح لمؤنث أو محمول عليه فالمزيد ألف وتاء وتصحيح المذكر مشروط بالخلو من تاء التأنيث المغايرة لما فى نحو عدة وثبة علمين ومن اعراب بحرفين ومن تركيب اسناد أو مزج وبكونه لمن يعقل أو مشبه علما أو مصغرا أو صفة تقبل تاء التأنيث ان قصد معناه خلافا للكوفيين(٨) فى الاول والآخر(٩) وكون العقل لبعض مثنى أو مجموع كاف وكذا التذكير مع اتحاد المادة وشذ ضبعان فى ضبع وضبعان وما أعرب مثل هذا الجمع غير مستوف للشروط فمسموع كنحن الوارثون وأولى وعليين وعالمين وأهلين وأرضين وعشرين الى تسعين وشاع هذا الاستعمال فى مالم يكسر من المعوض من لامه هاء التأنيث بسلامة فى المكسورها وبكسر المفتوحها وبالوجهين فى المضمومها وربما نال هذا الاستعمال ما كسر نحو رقة واضاة واوزة وقد يجعل اعراب المعتل اللام فى النون منونة غالبا ولا تسقطها الاضافة وتلزمه الياء وينصب كاثنا بالالف والتاء بالفتحة على لغة مالم يرد اليه المحذوف وليس الوارد من ذلك واحدا مردود اللام خلافا لابى على

باب كيفية التثنية وجمعى التصحيح

الاسم الذى حرف اعرابه الف لازمة (١) مقصور فان كان ياء لازمة تلى كسرة فمنقوص فان كان همزة تلى الفا زائدة فممدود فاذا ثنى غير المقصور والممدود الذى همزته بدل من اصل(٢) أو زائدة لحقت العلامة دون تغيير مالم تنب عن تثنيته تثنية غيره واذا ثنى المقصور قلبت الفه واوا ان كانت ثالثة بدلا منها أو أوصلا أو مجهولة ولم تمل وياء (٣) ان كانت بخلاف ذلك لا ان كانت ثالثة واوى مكسور الاول أو مضمومه خلافا للكسائى والياء فى رأى أولى بالاصل (٤) والمجهولة مطلقا وتبدل واوا همزة الممدود المبدلة من الف التأنيث وربما صححت أو قلبت ياء وربما قلبت الاصلية واوا وفعل ذلك بالملحقة أولى من تصحيحها والمبدلة من أصل بالعكس وقد تقلب ياء ولا يقاس عليه خلافا للكسائى وصححوا مذروين وثنايين (٥)

وهو الصفة التى لا تقبل تاء التأنيث ان قصد معناه فان الكوفيين يجيزون جمعها بالواو والنون وقد جاء منه شئ نادر بنى الكوفيون عليه كقول ابى قيس بن رفاعة منا الذى هو ماان طر شاربه * والعانسون ومنا المرد والشيب فعانس من الصفات التى لا تقبل التاء عند قصد معنى التأنيث لانها تقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد يقال عنست الجارية تعنس بالضم عنوسا وعناسا فهى عانس وذلك اذا طال مكثها فى منزل اهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار هذا اذا لم تتزوج فان تزوجت فلا يقال عنست ويقال ايضا للرجل عانس ويقال طر شارب النبت يطر بالضم طرورا نبت ومنه طر شارب الغلام فهو طار اه شرح(١) قوله لازمة الخ أخرج المثنى فى الرفع نحو الزيدان فان ألفه غير لازمة اذ تنقلب ياء فى الجر والنصب اه(٢) قوله بدل من أصل أو زائدة الخ غير هذين يشمل الصحيح كزيد والمعتل الجارى مجرى الصحيح كرمى ورمى والمنقوص كشج والمهموز غير الممدود كرشأ وهو ولد الظبية الذى قد تحرك ومشى وماء ووضوء وشئ والممدود الذى همزته اصل كقراء ووضاء وهو الكثير القراءة والكثير الوضوء والذى همزته للالحاق كعلباء وهو اسم رجل ويقال للشيخ علبأ الرجل اذا أسن اه(٣) قوله وياء ان كانت الخ بأن كانت رابعة كملهيان او خامسة كمعطيان أو سادسة كمستدعيان او ثالثة بدلا من ياء كهذيان ومرميان او اصلا اميلت كبليان ومتيان فى تثنية بلى ومتى علمين اه (٤) يعنى ان من النحويين من لا يعدل عن الياء فى الالف الاصلية والالف المجهولة سواء اميلتا ام لا ثم الا قال المصنف ومفهوم قول سيبويه عاضد لهذا الرأى اه(٥) طرفا العقال قالوا عقلته بثنايين والقياس بثنائين بالالف او بثناوين بالواو فانه مثل كساء اه

(١) فيضمون ماقبل واو الجمع ويكسرون ماقبـل يائه ويحذفـون الالف فيقولون حبلون وحبلين كما يفعل فى المنقوص نحو قاضون وقاضـين ولا يفعلون ذلك بغـير الزائدة بل يفتحـون ماقبـل الواو والياء كما سبق نحـو ملهون وملهـين اه (٢) فيحذفان كما تحذف الالف الزائدة فى المقصور قال بعضهم فى خنفساء خنفسان وفى عاشوراء عاشوران اه (٣) فيقـال فى فتاة فتيات بقلب الالف ياء وفى قناة

قنوات بقلبها واوا وكذا ان كان ماقبل التاء همزة مبدلة فانها

تصحيح شقاوة وسقاية للزوم على التثنية والتأنيث وحكم ما الحق به علامة جمع التصحيح القياسية حكم ما الحق به علامة التثنية الا ان آخر المنقوص والمقصور يحذف فى جمع التذكير وتلى علامتاه فتحة المقصور مطلقا خلافا للكوفيين فى الحاق ذى الالف الزائدة بالمنقوص (١) وربما حذفت خامسة فصاعدا فى التثنية والجمع بالالف والتاء وكذا الالف (٢) والهمزة من قاصعاء ونحوه ولا يقاس على ذلك خلافا للكوفيين وتحذف تاء التأنيث عند تصحيح ماهى فيه فيعامل معاملة مؤنث عار منها لو صحح (٣) ويقـال فى المراد به من يعقل من ابن واب واخ وهن وذى بنون وابون واخون وهنـون وذوو وأوفى بنت وابنة واخت وهنت وذات بنات واخوات وهنات وهنوات وذوات وامهات فى الام من الناس اكثر من امات وغيرهـا بالعكس والمؤنث بهاء أو مجردا ثلاثيا صحيح العين ساكنه غير مضعف ولا صفة تتبع عينه فاءه فى الحركة مطلقا وتفتح وتسكن بعد الضمة والكسرة وتمنع الضمة قبل الياء (٤) والكسرة قبل الواو باتفـاق وقبل الياء بخلاف ومطلقـا عند الفراء فيما لم يسمع (٥) وشـذ جروات والتزم فعلات فى لجبة وغلب فى ربعة لقـول بعضهم لجبة وربعـة ولا يقـاس عـلى ماندر من كهلات خلافا لقطرب ويسوغ فى لجبة القياس وفاقا لابى العباس ولا يقال فعلات اختيـارا فى ماالحق فعلات الا لاعتلال اللام أو شبه الصفة وتفتح هذيل عين جوزات وبيضـات ونحوهما (٦) واتفق على عيرات شذوذا

﴿ فصـل ﴾ يتم فى التثنية من المحذوف اللام مايتم فى الاضافة لاغير وربما قيل أبان وأخان ويديان ودميان ودموان وفتيـان وفوان وقالوا فى ذات ذاتا على اللفظ وذواتا عـلى الاصل ويثنى اسم الجمع والمكسر بغير زنة منتهاه ويختـار فى المضافين لفظا أو معنى الى متضمنيهما لفظ الافراد على لفظ التثنية (٧) ولفظ الجمع عـلى لفظ الافراد فان فرق متضمناهما اختير الافراد وربما جمع المنفصلان ان أمن اللبس ويقاس عليه وفاقا للفراء ومطابقة ما لهذا الجمع لمعنـاه أو لفظـه جائزة ويعاقب الافراد التثنية فى كل اثنين لايغنى أحدهمـا عن الآخر وربما تعاقبا مطلقـا وقد يقع أفعلا موقع أفعل ونحوه وقد تقدر تسمية جزء باسم كل فيقع الجمـع موقع واحده أو مثناه

تعامل بما تعامل فى التثنية فيقال فى سقاءة وباقـلاءة سقـاوات وباقلاوات اه (٤) فـلا يقـال فى زبية زبيات بضـم الباء بـل زبيات بالسكون اوزبيات بالفتح والزبية الزابيـة لايعلوها الماء ومنها بلـغ السيل الزبى والزبية ايضا حفرة الاسد سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونهـا فى موضع عال اه (٥) فلا يجيز الفراء فعلات بكسر الفاء والعين مطلقـا اى سواء كان من باب رشوة اوفدية أو كسرة أو هند فان فعلات يستلزم فعلا وفعل أهمل الافيما ندر كابل فان سمـع فعلات قبل اه (٦) وهو كل اسم على فعلة معتل العين ومـن ذلك قراءة بعضهم ثلاث عورات لكم بفتح الواو وقول الشاعر اخو بيضات رائح متأوب * رفيق بمسح المنكبين سبوح فلو كانت فعلة المعتلة العين صفة نحو جونة وعيلة جرت هذيل مع سائر العرب على القياس فى تسكين العين والجونة السوداء والبيضاء والجونة الخابية المطلية بالقار ويقال لعين الشمس جونة وانما سميت جونة عند مغيبها لانها تسود حين تغيب والعيـلة بالفتح المرأة السمينة اه (٧) قطعت رأس الكبشين بختار على رأسى الكبشـين وكذا الكبشان قطعت منهما الرأس يختار على الرأسين اه

❊ فصل ❊ يجمع بالالف والتاء قياسا ذو تاء التأنيث مطلقا وعلم المؤنث مطلقا وصفة المذكر الذى لايعقل ومصغره واسم الجنس المؤنث بالالف (١) ان لم يكن فعلى فعلان أو فعلاء أفعل غير منقولين الى الاسمية حقيقة أو حكما وما سوى ذلك مقصور على السماع

باب المعرفة والنكرة

الاسم معرفة ونكرة فالمعرفة مضمر وعلم ومشار به ومنادى وموصول (٢) ومضاف وذو أداة وأعرفها ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم العلم ثم ضمير الغائب السالم عن ابهام ثم المشار به والمنادى ثم الموصول وذو الاداة والمضاف بحسب المضاف اليه وقد يعرض للمفوق مايجعله مساويا أو فائقا والنكرة ماسوى المعرفة وليس ذو الاشارة قبل العلم خلافا للكوفيين ولا ذو الأداة قبل الموصول (٣) ولا من وما المستفهم بهما معرفتين خلافا لابن كيسان (٤) فى المسئلتين

باب المضمر

وهو الموضوع لتعيين مسماه مشعرا بتكلمه او خطابه أو غيبته (٥) فمنه واجب الخفاء وهو المرفوع بالمضارع ذى الهمزة أو النون وبفعل أمر المخاطب ومضارعه واسم فعل الامر مطلقا ومنه جائز الخفاء وهو المرفوع بفعل الغائب والغائبة أو معناه من اسم فعل وصفة وظرف وشبهه ومنه بارز متصل وهو ان عنى به المعنى بفعل نافى الاعراب كله وان رفع بفعل ماض فتاء تضم للمتكلم وتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتوصل مضمومة بميم وألف للمخاطبين والمخاطبتين وبميم ممدودة للمخاطبين وبنون مشددة للمخاطبات وتسكين ميم الجمع ان لم يلها ضمير متصل أعرف وان وليها لم يجز التسكين خلافا ليونس وان رفع بفعل غيره فهو نون مفتوحة للمخاطبات أو الغائبات وألف لتثنية غير المتكلم وواو للمخاطبين أو الغائبين وياء للمخاطبة وللغائب مطلقا مع الماضى ماله مع المضارع (٦) وربما استغنى معه بالضمة عن الواو وليس الاربع علامات والفاعل مستكن خلافا للمازنى فيهن (٧) والاخفش فى الياء ويسكن آخر المسند الى التاء والنون ونا ويحذف ماقبله من معتل وتنقل حركته الى فاء الماضى الثلاثى وان كانت فتحة أبدلت بمجانسة المحذوف (٨) ونقلت وربما نقل دون اسناد الى أحد الثلاثة فى زال وكاد أختى كان وعسى وحركة ماقبل الواو والياء مجانسة فان ماثلها أو كان الفا حذف وولى ماقبله بحاله (٩) وان كان الضمير واوا والآخر ياء أو بالعكس حذف الآخر وجعلت الحركة المجانسة على ماقبله (١) ويأتى ضمير الغائبين كضمير الغائبة كثيرا

(١) شمل الاسم نحو بهمى وبهميات وصحراء وصحراوات والصفة نحو امرأة حبلى ونساء حبليات وحلة سيراء وحلل سيراوات واحترز من المؤنث بلا علامة كقدر وشمس فلا يقال قدرات ولا شمسات اه (٢) نحو جاء الذى اكرمته فتعريف الذى بالعهد الذى فى صلته هذا مذهب الفارسى وذهب الاخفش الى ان مافيه ال من الموصولات يعرف بها ومالیست فيه لكن فى معنى مافيه ال واما اى فتعرف بالاضافة اه (٣) استدل ابن كيسان لمذهبه هذا بأن ذا الاداة يوصف بالموصول نحو قل من أنزل الكتاب الذى جاء به موسى والصفة اما مساوية والا فلا فائدة بالمساواة فثبت الثانى واجاب المصنف بأن الذى بدل أو مقطوع او الكتاب علم بالغلبة لان المعنيين بالخطاب بنو اسرائيل وقد غلب عندهم على التوراة فألحق بالاعلام وفى جوابه هذا تسليم لانه لا قائل بالمساواة والمصنف قد قال بالمساواة فى اكثر النسخ على ماسبق اه (٤) استدل ابن كيسان بتعريف جوابهما على تعريفهما نحو من عندك فتقول زيد وما دعاك لما كذا فتقول لقاؤك ورد بأن تعريفه غير لازم اذ يصح ان تقول فى الأول رجل من بنى فلان وفى الثانى أمر مهم اه (٥) اخرج العلم والمشار به والموصول لان كل واحد من هذه صالح لكل حالة من الثلاثة على سبيل البدل بخلاف المضمر فانه يختص بواحد منها وانا لايصلح الا للمتكلم وانت لايصلح الا للخطاب وهو لايصلح الا للغيبة اه (٦) فتقول زيد ضرب وهند ضربت والزيدان ضربا والهندان ضربتا والزيدون ضربوا والهندات ضربن كما تقول زيد يضرب وهند تضرب والزيدان يضربان والهندان تضربان والزيدون يضربون والهندات يضربن اه (٧) اى فى الاربع بدليل التزامها ولو كانت حروفا لما التزمت فكان يجوز الزيدان قام فثبت انها اسماء مضمرة وهذا مذهب الجمهور اه (٨) فان كان المحذوف واوا ابدلت الحركة ضمة وان كانت ياء ابدلت كسرة اه (٩) اى تبقى حركة العين فى تدعون والميم فى ترمين والشين فى تخشون وتخشين ولا تفتح اه (١) فتقول ترمون وتغزين وانما حذفت الياء والواو لانه لما استثقلت الضمة والكسرة عليهما حذفتا فالتقى ساكنان فحذف الآخر وحرك ماقبله بحركة تجانس الضمير اه

(١) مثاله فى ضمير الاثنين ومية أحسن الثكلين جيدا * وسالفة وأحسنه قفالا * ومثاله فى ضمير الاناث خير النساء صوالح نساء قريش احناه على ولد الحديث اى أحناه ذا الصنف اه (٢) فالنون وشبهها أولى من التاء وشبهها والاجذاع انكسرن اولى من انكسرت وكسرتهن اولى من كسرتها ومثال ذلك فى العاقلات والمطلقات يتربصن والهندات خرجن اذا طلقتم النساء فطلقوهن وقولهم النساء وأعجازها اه (٣) كما روى فى بعض الادعية اللهم رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين ومن أضللن اى ومن أضلوا وهذا هو القياس اويعود على الغائبة نحو ومن اضلت اه (٤) كقولهم اخذه ماقدم وماحدث ولايقولون فى الافراد الاحدث فخرجوا من وزن الكلمة الى غيره طلبا للتشاكل اه

لتأولهم بجماعة وكضمير الغائب قليلا لتأولهم بواحد يفهم الجمع أولسد واحد مسدهم ويعامل بذلك ضمير الاثنين وضمير الاناث بعد أفعل التفضيل كثيرا (١) ودونه قليلا ولجمع الغائب غير العاقل مالغائبة أوالغائبات وفعلت ونحوه أولى من فعلن ونحوه بأكثر جمعه وأقله والعاقلات مطلقا بالعكس (٢) وقد يوقع فعلن موقع فعلوا لطلب التشاكل (٣) كما قد يسوغ لكلمات غير مالها من حكم ووزن (٤) ومن البارز المتصل فى الجر والنصب ياء المتكلم وكاف مفتوحة للمخاطب ومكسورة للمخاطبة وهاء للغائبة وهاء مضمومة للغائب وان وليت ياء ساكنة أوكسرة كسرها غير الحجازيين (٥) وتشبع حركتها بعد متحرك ويختار الاختلاس بعد ساكن مطلقا وفاقا لابى العباس (٦) وقد تسكن أوتختلس الحركة عند بنى عقيل وبنى كلاب اختيارا وعند غيرهم اضطرارا وان فصل المتحرك فى الاصل ساكن حذف جزما أووقفا جازت الاوجه الثلاثة ويلى الكاف والهاء فى التثنية والجمع ماولى التاء (٧) وربما كسرت الكاف فيهما بعد ياء ساكنة أوكسرة وكسر ميم الجمع بعد الهاء المكسورة باختلاس قبل ساكن وباشباع دونه أقيس وضمها قبل ساكن واسكانها قبل متحرك أشهر (٨) وربما كسرت قبل ساكن مطلقا

﴿ فصل ﴾ تلحق قبل ياء المتكلم ان نصب بغير صفة أوجر بمن اوعن أوقد اوقط اوبجل أولدن نون مكسورة للوقاية وحذفها مع لدن واخوات ليت جائز وهومع بجل ولعل اعرف من الثبوت (٩) ومع ليس وليت ومن وعن وقد وقط بالعكس وقد تلحق مع اسم الفاعل وأفعل التفضيل (١) وهى الباقية فى فليتنى لا الاولى وفاقا لسيبويه

﴿ فصل ﴾ من المضمر منفصل فى الرفع منه للمتكلم انا (٢) محذوف الالف فى وصل غير تميم (٣) وقد يقال هنا وآن وان ويتلوه فى الخطاب تاء حرفية كالاسمية لفظا وتصرفا وللفاعل نفعل نحن وللغيبة هو وهى وهما وهم وهن ولميم (٤) الجمع فى الانفصال مالها فى الاتصال وتسكين هاء هو وهى بعد الواو والفاء واللام وثم جائز وقد تسكن بعد همزة الاستفهام وكاف الجر وتحذف الواو والياء اضطرارا وتسكنهما قيس وأسد وتشدد هما همدان ومن المضمرات ايا خلافا للزجاج وهى فى النصب كأنا فى الرفع لكن يليه دليل مايراد به من متكلم أوغيره اسما مضافا

(٥) نحو فيه وبه ولغة الحجازيين ضم هاء الغائب مطلقا فيقولون ضربته ومررت اليه ومررت به ولغة غيرهم الكسرة بعد الياء الساكنة او الكسرة كما مثل انبا اه (٦) هو المبرد والذى رجحه سيبويه الاشباع اذا لم يكن الساكن حرف لين قال المصنف ورد ذلك ابو العباس ويعضده السماع اه (٧) فيقول ضربكما غلامكما وضربكم غلامكم وضربكن غلامكن وضربهما غلامهما وضربهم غلامهم وضربهن غلامهن اه (٨) ولذلك قرأ اكثر القراء بالضم قبل الساكن وبالاسكان قبل المتحرك اه (٩) فبجلى اعرف من بجلنى ولعلى اعرف من لعلنى ومعنى بجل حسب ولم يرد فى القرآن الالعلى ومن لعلى قوله فقلت اصير انى القدوم لعلى * اخط بهاقبر الابيض ماجد اه

(١) قوله عليه الصلاة والسلام غير الدجال أخوفنى عليكم والاصل اخوف مخوفاتى فحذف المضاف الى الياء فأقيم هو مقامه فانصل اخوف بالياء معمودة بالنون اه (٢) مذهب البصريين ان الضمير فى انا الهمزة والنون والالف زائدة ومذهب الكوفيين أن أنا كله هو الضمير اه (٣) فتقول فى لغة غيرهم أنا فعلت بحذف الالف وفى لغتهم باثباتها وبها قرأ نافع فى أنا احيي اه (٤) يثبت لميم أنتم ماثبت لميم ضربتم من التسكين والاشباع واختلاس الحركة لكن لايجيء فى ميم أنتم خلافا ليونس فى ضربتموه اذلا يتصل بها ضمير اه

اليه وفاقا للخليل والاخفش والمازنى لاحرفا خـلافا لسيبويه ومن وافقه ويقال اياك (١) واياك وهياك وهياك

﴿ فصـل ﴾ يتعين انفصال الضمير انحصر باغا أورفع بمصدر مضـاف الى المنصـوب أوبصفة جرت على غير صـاحبها اواضمر العامل (٢) اواخر اوكان حرف نفى اوفصله متبوع اوولى واو المصاحبة أوالا أواما أواللام الفارقة اونصبه عامل فى مضمر قبله غـيرمرفوع ان اتفقـا رتبة وربماتصلاغائبين انلم يشتبها لفظا وان اختلفـا رتبة جاز الامران ووجب فى غـير ندور تقديم الاسبق رتبة مع الاتصـال خلافا للمبرد ولـكثير من القـدماء (٣) وشـذ الاك فـلا يقـاس عليه ويختـار اتصـال نحـوهـاء (٤) أعطيتكه وانفصـال الآخر من نحو فراقيهـا ومنعكها وخلتكه وكهـاء أعطيتكه هاء نحـوكنته (٥) بخلاف وثانى مفعولى نحوأعطيت زيدا درهما فى باب الاخبار ونحوضمنت اياهم الارض ويزيدهم حبا اليهم من الضرورات

﴿ فصـل ﴾ الاصل تقديم مفسر ضمـير الغائب (٦) ولا يكون غـير الاقرب الابدليل وهواما مصرح بلفظه أومستغنى عنه بحضور مـدلوله حسا أوعلمـا أوبذكر ماهـو جزء أوكل أونظير اومصاحب بوجه ما ويقدم الضمير المكمل معمول فعل اوشبهه على مفسر صريح كثيرا انكان المعمول مؤخر الرتبة وقليلا انكان مقدمها (٧) وشاركه صاحب الضمير فى عامله ويتقـدم ايضا غـير منوى التأخـير ان جر رب اورفع بنـعم اوشبهها اوبأول المتنازعـين اوابدل منه المفسر اوجعل خبره انكان المسمى ضمير الشان عنـد البصريين وضمير المجهول عنـد الكوفيـين ولايفسر الابجمـلة (٨) خـبرية مصرح بجزئيهـا خـلافا للكوفيين فى نحو ظننتـه قائمـا زيد وانه ضرب اوقام (٩) وافراده لازم وكذا تذكيره مالم يله مؤنث اومذكر شبيه به مؤنث اوفعل بعلامة تأنيث فيترجح تأنيثه باعتبار القصة على تذكيره باعتبار الشان ويبرز مبتدأ واسم ما ومنصوبا فى بابى ان وظن ويستكن فى بابى كان وكاد (١)

(١) اللغة المشهورة اياك بكسر الهمزة وتشديد الياء وبهـا قرأ الجمهور وقرأ الرقاشى اياك نعبد بفتح الهمزة وتخفيف الياء وقرأ عمرو بن فائد اياك بكسر الهمزة وتخفيف اليـاء وقرئ هياك بكسر الهاء وتشديد الياء وقرئ هياك بفتح الهـاء وتخفيف الياء اه (٢) نحو فان أنت لم ينفعك علمك فانتسب * لعلك تهديك القرون الاوائل اى فان ضلات لم ينفعك علمك فأضمر ضلات لفهم المعنى فانفصل الضمير لحذف الفعـل اه (٣) فانهم يجيزون تقديم الاخير الاسبق مع الاتصال فيجيزون اعطيتهوك والانفصـال عندهم فى هذا أحسن من الاتصال والمسموع الـذى تكلمت به العرب فى هذا انما هو الانفصـال وهو مذهب سيبويه اه (٤) وهو كل فعل تعدى الى اثـنين الثانى منهما ليس خبرا فى الاصل ومنه قوله تعالى أنلزمكموها اذ يريكهم الله فى منامك قليـلا ولو أراكهم كثـيرا وظاهر كلام سيبويه أن الاتصال فيه لازم ويدل على عدم لزومه قوله عليه السلام فان الله ملككم اياهم ولوشاء لملكهم اياكم اه (٥) فيكون الاتصال فى كنته أحسن من الانفصال وهو اختيار الرمانى وابن الطـراوة ومنه أن يكنه فلا تسلط عليه والايكنه فلاخير لك فى قتـله والذى نص عليـه سيبـويه أن الانفصال هو المختـار اه (٦) لما كان ضمير المتكلم والمخـاطب تفسرهمـا المشاهدة وضمير الغائب عار عن المشاهدة لم يحتاجا الى مفسر واحتاج الى ما يعود اليه وحقه التقديم الافيما سيأتى اه (٧) نحـو كسا حلمه ذاالحلم أثواب سودد * ورقى نداه ذا الندى فى ذرى المجد ومنع المصنف اجازة هـذه المسئلة وابن جنى وأجازها قبلهما الاخفش من البصريين وأبو عبدالله الطوال من الكوفيين اه (٨) وذهب ناس الى كونه حرفا قياسيا بضمير الفصل ورد بصدق حد الاسم عليه وخاصته لكن قولهم لايفسر الابجملة خبرية مشكل بأن المخففة من الثقيلة اذا وقع اسمها ضمير شان فان الجملة المفسرة قد تقع دعاء والـدعاء انشاء نحو والخامسة أن غضب الله عليها وقوله ان بورك له ونحوه فاعلم فان الجواب عسر جدا اه (٩) أجازهما الكوفيون على حذف المسند اليه وقد سبق أنه لايخبر عن ضمير الشان الابجملة مصرح بجزئيها وعلته أن الكلام لما افتتح بضمير الشان دل ذلك على الاعتناء بالمحدث عنه والحذف مناف للاعتناء اه (١) كقراءة حمزة وحفص من بعدما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ففى كاد ضمير الامر ويزيغ قلوب فعل وفاعل ولايجوز رفع قلوب بكاد ويكون يزيغ خبر كاد وانسبه به التأخير لان كاد يجب أن يكون بالتاء المثناة من فوق اذ لايجوز القلوب يزيغ بالياء المثناة من تحت الا فى شعر وفيه نظر اه

(١) فللمتكلم في الرفع تاء مضمومة وفي غيره ياء وللمخاطب في الرفع تاء مفتوحة وفي غيره كاف مفتوحة في التذكير ومكسورة في التأنيث فأغنى ذلك عن اعراب الضمير لحصول الامتياز به اه (٢) أي في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتكلم والخطاب والغيبة نحو زيد هو القائم والزيدان هما القائمان والزيدون هم القائمون وهند هي القائمة واني أنا القائم وانك أنت القائم وانه هو القائم اه (٣) القائلون بأن الفصل اسم اختلفوا فذهب البصريون القائلون باسميته ومنهم الخليل الى انه لا موضع له من الاعراب وذهب الكسائي الى أن موضعه كموضع ما بعده فاذا قلت زيد هو القائم فموضع هو رفع كالقائم واذا قلت ظننت زيدا هو القائم فموضعه نصب وذهب الفراء الى أن موضعه

كموضع ما قبله فاذا قلت زيد هو القائم فهو في موضع رفع واذا قلت

وبني المضمر لشبهه بالحرف وضعا وافتقارا اوجودا او للاستغناء باختلاف صيغه لاختلاف المعاني (١) وأعلاها اختصاصا ما للمتكلم وأدناها ما للغائب ويغلب الاخص في الاجتماع

﴿ فصل ﴾ من المضمرات المسمى عند البصريين فصلا وعند الكوفيين عمادا ويقع بلفظ المرفوع المنفصل مطابقا (٢) لمعرفة قبل باق في الابتداء او منسوخه ذي خبر بعد معرفة أو كمعرفة في امتناع دخول الالف واللام عليه واجاز بعضهم وقوعه بين نكرتين كمعرفتين وربما وقع بين حال وصاحبها وربما وقع بلفظ الغيبة بعد حاضر قائم مقام مضاف ولا يتقدم مع الخبر المقدم خلافا للكسائي ولا موضع له من الاعراب على الاصح (٣) وانما تتعين فصليته اذا وليه منصوب وقرن باللام او ولي ظاهرا وهو مبتدأ مخبر عنه بما بعده عند كثير

﴿ باب الاسم العلم ﴾

وهو المخصوص مطلقا غلبة او تعليقا بمسمى غير مقدر الشياع او الشائع الجاري مجراه وما استعمل قبل العلمية لغيرها منقول منه وما سواه مرتجل وهو اما مقيس واما شاذ بفك ما يدغم او فتح ما يكسر او كسر ما يفتح او تصحيح ما يعل او اعلال ما يصح وما عري من اضافة او اسناد ومزج مفرد وما لم يعر مركب وذو الاضافة كنية وغير كنية وذو المزج ان ختم بغير ويه اعرب غير منصرف وقد يضاف وان ختم بويه كسر وقد يعرب غير منصرف وربما اضيف صدر ذي الاسناد الى عجزه ان كان ظاهرا ومن العلم اللقب ويتلو غالبا اسم ما لقب به باتباع او قطع مطلقا (٤) وباضافة ايضا ان كانا مفردين ويلزم ذو الغلبة باقيا على حاله ما عرف به قبل دائما ان كان مضافا وغالبا ان كان ذا أداة ومثله ما قارنت الاداة نقله او ارتجاله وفي المنقول من مجرد صالح (٥) لها ملموح به الاصل وجهان وقد ينكر العلم تحقيقا أو تقديرا فيجري مجرى نكرة ويسلب التعيين بالتثنية والجمع فيجبر بحرف التعريف الا في نحو جماديين (٦) وعمايتين وعرفات ومسميات الاعلام أولوا العلم وما يحتاج الى تعيينه من المألوفات وانواع معان واعيان لا تؤلف غالبا ومن النوعي ما لا يلزم التعريف ومن الاعلام الامثلة الموزون بها فما كان منها بتاء تأنيث أو على وزن الفعل به اولى او مزيدا آخره الف ونون او الف الحاق مقصورة لم ينصرف الا منكرا (٧) وان كان على زنة منتهى التكسير أو ذا

ظننت زيدا هو القائم فهو في موضع نصب واذا قلت ان زيدا هو القائم فموضع هو رفع عند الكسائي ونصب عند الفراء اه (٤) اي سواء كانا مفردين نحو سعيد كرز أو مضافين نحو عبد الله زين العابدين أو أحدهما مفردا والآخر مضافا نحو زيد زين العابدين وعبد الله كرز فتقول هذا سعيد كرز ورأيت سعيدا كرزا ومررت بسعيد كرز باتباع الثاني للاول رفعا ونصبا وجرا على البدلية أو عطف البيان ويجوز القطع الى الرفع على اضمار مبتدأ أي هو كرز والى النصب على اضمار فعل أي أعني كرزا وكذلك الباقي اه (٥) أي في العلم المنقول من مجرد من أداة التعريف سواء كان صفة كحارث او مصدرا كفضل أو اسم عين كأسد صالح ذلك المجرد للاداة واحترز من العلم المنقول من فعل نحو يشكر ويزيد فانه لا يجوز دخول أل عليه الا ضرورة نحو رأيت الوليد بن اليزيد مباركا * شديدا بأعباء الخلافة كاهله قوله وجهان وهما دخول أل وسقوطها كحارث والحارث وفضل والفضل وأسد والاسد اه (٦) أي فان هذه لم تسلب العلمية بما فيها من التثنية والجمع والعلمية في جمادى شبيهة بعلمية أسامة لان كل شهر بعد ربيع الآخر يسمى جمادى وعمايتان جبلان وعرفات موقف الحج قال المصنف واحدها عرفة والدليل على بقاء علمية هذه بعد التثنية والجمع أنها لا تدخل عليها أل ولا تضاف اه (٧) من نحو كل فعلة صحيح العين يجمع على فعلات بفتح العين ان كان اسما وكل أفعل غير صفة ولا علم منصرف وكل فعلان ذي مؤنث على فعلى لا ينصرف وكل فعلى مقصور فان كانت هذه معارف منعت نحو فعلة وزن حفنة وأفعل وزن أحمد وفعلان وزن سكران وفعلى وزن حبنطي اه

ألف تأنيث لم ينصرف مطلقا فان صلحت الالف لتأنيث والحاق جاء في المثال اعتباران وان قرن مثال بما ينزله منزلة الموزون (١) فحكمه حكمه وكذا بعض الاعداد المطلقة وكنوا بفلان وفلانة عن نحو زيد وهند وبأبي فلان وأم فلانة عن نحو أبي بكر وأم سلمة وبالفلان والفلانة عن لاحق وسكاب وبهن (٢) وهنة أو هنت عن اسم جنس غير علم وبهنيت عن جامعت ونحوه وبكيت أو كيت وبذيت أو ذيت او كذا عن الحديث وقد تكسر أو تضم تاء كيت وذيت

باب الموصول

وهو من الاسماء ما افتقر أبدا (٣) الى عائد أو خلفه وجملة صريحة أو مؤولة غير طلبية ولا انشائية ومن الحروف ما أول مع ما يليه بمصدر ولم يحتج الى عائد فمن الاسماء الذي والتي للواحد والواحدة وقد تشدد ياؤهما مكسورتين أو مضمومتين أو تحذفان ساكنا ما قبلهما أو مكسورا ويخلفهما في التثنية علامتها مجوزا شد نونها وحذفها وان عني بالذي من يعلم أو شبهه فجمعه الذين مطلقا ويغني عنه الذي في غير تخصيص كثيرا وفيه للضرورة قليلا وربما قيل الذون رفعا وقد يقال لذي (٤) ولذان ولذين ولاتي وبمعنى الذين الاولى والاولاء واللاء واللائين مطلقا أو جرا ونصبا واللاؤن (٥) رفعا وجمع التي اللاتي واللائي واللواتي وبلا ياءات والوا والواء واللآت مكسورا أو معربا اعراب أولات والاولى وقد ترادف التي واللاتي ذات وذوات مضمومتين مطلقا (٦) وبمعنى الذي وفروعه من وما وذا غير ملغى ولا مشار به بعد استفهام بما أو بمن وذو الطائية مبنية غالبا وأي مضافا الى معرفة لفظا أو نية ولا يلزم استقبال عامله (٧) ولا تقديمه خلافا للكوفيين وقد يؤنث بالتاء موافقا التي وبمعنى الذي وفروعه الالف واللام خلافا للمازني ومن وافقه في حرفيتها وتوصل بصفة محضة وقد توصل بمضارع اختيارا ومبتدأ وخبر أو ظرف اضطرارا (٨) ويجوز حذف عائد غير الالف واللام ان كان متصلا منصوبا بفعل أو وصف او مجرورا باضافة صفة ناصبة له تقديرا أو بحرف جر بمثله معنى ومتعلقا الموصول او موصوف به (٩) وقد يحذف منصوب صلة الالف واللام والمجرور بحرف وان لم يكمل شرط الحذف ولا يحذف المرفوع الا مبتدأ ليس خبره جملة ولا ظرفا بلا شرط آخر عند الكوفيين وعند البصريين بشرط الاستطالة في صلة غير أي غالبا وبلا شرط

(١) نحو هذا رجل أفعل حكمه حكم اسود لانك نزلته منزلته اذ جعلته صفة لرجل فامتنع الصرف للصفة والوزن وهذا مذهب سيبويه وقال المازني هو مصروف اه (٢) فهن كناية عن مذكر اسم الجنس كرجل وهنة وهنت كناية عن مؤنث كامرأة واحترز بغير علم من اسامة ونحوه اعلام الاجناس فلا يكنى عنها بهذا اه (٣) اخرج النكرة الموصوفة بجملة نحو مررت برجل يكرم عمرا فانها حال وصفها بها مفتقرة الى ما سيذكر لكن الموضع بحق الاصالة لمفرد تؤول الجملة به فالافتقار الى المفرد لا الى الجملة وان صدق في الظاهر انها تفتقر الى الجملة لم يصدق انها مفتقرة اليها ابدا اه (٤) سبق في الذي خمس لغات وذكر هنا اللغة السادسة وهي حذف الالف واللام وتخفيف الياء ساكنة وهذه اللغة قرأ بها بعض الاعراب قال أبو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا يقرأ بتخفيف اللام يعني في صراط الذين فقرأها صراط لذين اه (٥) هي ايضا لبعض هذيل فيقولون جاء اللاؤن فعلوا ورأيت اللآئين فعلوا ومررت باللائين فعلوا ومنها قوله هم اللاؤن فكوا الغل عني * بمرو الساحات وهم جناحي اه (٦) اى مبنيين على الضم رفعا ونصبا وجرا بخلاف ذات بمعنى صاحبة فانها معربة بالضمة والكسرة والفتحة وبخلاف ذوات جمعها فانها تعرب كهندات واستعمال ذات كالتي وذوات كاللاتي لغة طي ومنها بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به وقوله جمعتها من اينق سوابق * ذوات ينهضن بغير سائق اه (٧) اى بل يجوز مضيه نحو اعجبني ايهم قام وهذا خلاف الجمهور واجازه الاخفش على قلة اه (٨) فالاول كقوله من القوم الرسول الله منهم * لهم دانت رقاب بني معد والثاني قوله من لا يزال شاكرا على المعه * فهو حر بعيشة ذات سعه اه (٩) نحو مررت بالذي مررت به او انت مار به فيجوز حذف به ومنه قوله تعالى ويشرب مما تشربون اى منه وقوله وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة * فبح لان منها بالذي انت بائح اى بائح به وخرج نحو جاء الذي مررت به وجاء غلام الذي ركب غلامه ومررت بالذي غضبت عليه فلا يحذف عليه لان الحرف الداخل على الموصول لا يماثله معنى ولا متعلقا ومررت بالذي مررت به على زيد وحللت في الذي حللت به فلا يجوز حذف الضمير في شئ من هذا اه

في صلتها وهي حينئذ على موصوليتها مبنية على الضم غالبا خلافا للخليل ويونس وان حذف ماتضاف اليه أعربت مطلقا وان أنثت بالتاء حينئذ لم تمنع الصرف خلافا لابي عمرو (١) ويجوز الحضور أو الغيبة في ضمير المخبر به أو بموصوفه عن حاضر مقدم مالم يقصد تشبيهه بالمخبر به فتتعين الغيبة ودون التشبيه يجوز الامران ان وجد ضميران ويغنى عن الجملة الموصول بها ظرف أو جار ومجرور منوى معه استقر أو شبهه وفاعل هو العائد أو ملابس له ولا يفعل ذلك بذى حديث خاص مالم يعمل مثله في الموصول او موصوف وقد يغنى عن عائد الجملة ظاهر

﴿ فصل ﴾ من وما في اللفظ مفردان مذكران فان عنى بهما غير ذلك فمراعاة اللفظ في ما اتصل بهما وبما أشبههما أولى (٢) مالم يعضد المعنى سابق فيختار مراعاته أو يلزم بمراعات اللفظ لبس أو قبح فتجب مراعاة المعنى مطلقا خلافا لابن السراج في نحو من هي محسنة امك (٣) فان حذف هي سهل التذكير ويعتبر المعنى بعد اعتبار اللفظ كثيرا وقد يعتبر اللفظ بعد ذلك وتقع من وما شرطيتين واستفهاميتين ونكرتين موصوفتين ويوصف بما على رأى ولا تزاد من خلافا للكسائي ولا تقع على مالا يعقل الا منزلته أو مجامعاله شمول أو اقتران خلافا لقطرب وما في الغالب لما لا يعقل وحده وله مع من يعقل ولصفات من يعقل وللمبهم (٤) امره وافردت نكرة وقد تساويها من عند أبي على (٥) وقد يقع مصدرية (٦) وموصوفة بمعرفة اوشبهها في امتناع لحاق ال

﴿ فصل ﴾ وتقع اى شرطية واستفهامية وصفة لنكرة مذكورة غالبا وحالا لمعرفة ويلزمها في هذين الوجهين (٧) الاضافة لفظا ومعنى الى مايماثل الموصوف لفظا ومعنى او معنى لا لفظا وقد تستغنى في الشرط والاستفهام بمعنى الاضافة ان علم المضاف اليه واى فيهما بمنزلة كل مع النكرة (٨) وبمنزلة بعض مع المعرفة ولا تقع نكرة موصوفة خلافا للاخفش وقد يحذف ثالثها في الاستفهام وتضاف فيه الى النكرة بلا شرط والى المعرفة بشرط افهام تثنية او جمع اوقصد اجزاء او تكريرها عطفا بالواو

﴿ فصل ﴾ من الموصولات الحرفية ان الناصبة مضارعا وتوصل بفعل متصرف مطلقا

(١) وشبهته ان فيها التعريف والتأنيث لان التعريف بالاضافة المنوية شبيه بتعريف العلمية ولهذا اجمع المؤكد به منع من الصرف لأن فيه من العدل التعريف بالاضافة المنوية وجوابها أن اجمع اشد شبها بالعلم من اية لأن اجمع لايستعمل مايضاف اليه بخلاف اية نحو يعجبنى اه (٢) كقوله تعالى أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وقوله لكيلا تأسوا على مافاتكم ولاتفرحوا بما آتاكم وهو اكثر كلام العرب ومن اعتبار المعنى قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك وقوله ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون اه (٣) فيجوز عنده من هي محسنة امك لشبه محسن بمرضع ونحوه من الصفات الجارية على المؤنث بلاعلامة بخلاف احمر فان اجراء مثله على مؤنث لم يقع وهو مردود اذ في هذا من القبح قريب مما في من هي احمرامك وهو موافق على منعه فوجب اجتناب هذا أيضا اه (٤) وهذا مذهب السهيلي وذلك كأن ترى شيأ تقدر انسانيته وعدم انسانيته فتقول اخبر نى ماهناك وكذا لو علمت انسانيته ولم تدر اذكر هو ام انثى ومنه انى نذرت لك مافى بطنى محررا اه (٥) وهو مما انفرد به واحتج بقوله وكيف ارهب أمرا او اراع له ❊ وقد ذكأت الى بشر بن مروان فنعم مذكا من ضاقت مذاهبه ❊ ونعم من هو فى سر واعلان فمن عنده فى موضع نصب وفاعل نعم ضمير مفسر بمن كما فسر بما فى فنعما هى وهو مبتدأ خبره الجملة التى قبله وفى سر واعلان متعلق بنعم ويقال ذكأت اليه اى لجأت اليه حكاه فى العباب عن ابى زيد ولم يذكره الجوهرى اه (٦) حكى هذا عن يونس وجعل منه قوله تعالى ذلك الذى يبشر الله عباده اى تبشير الله وقوله وخضتم كالذى خاضوا اى كخوضهم ومنه ما حكى الفراء اتوك بالجارية الذى مكفل بالجارية ما مكفل اى بالجارية كفالته اه (٧) اى استعمالها صفة واستعمالها حالا وفهم منه انها ان كانت موصولة او شرطية او استفهامية لايلزم اضافتها لفظا بل يلزم معنى لالفظا نحو يعجبنى ايهم قائم واى قائم وايا تضرب اضرب واى رجل عندك واى عندك وقد صرح به فى الشرطية والاستفهامية هنا وفى الموصولية حيث قال واى مضافة الى معرفة لفظا اونية اه (٨) مثال الشرطية مع النكرة ولذلك تقول اى رجل تضرب اضربه واى رجلين تضرب اضربهما واى رجال تضرب اضربهم فيطابق الضمير ما اضيف اليه اى وتقول اى رجل اخوك واى رجلين اخواك واى رجال اخوانك ويطابق الخبر هنا ما اضيف اليه اى كما طابقه الضمير مع النكرة فى الشرطية وقوله هنا اشارة الى مثال الاستفهامية مع النكرة اه

(١) يشمل الماضى كقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت والمضارع كقوله تعالى ولاتقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب ولا توصف بأمر فلا يقال اعجب مما قام او كل اه (٢) كقوله تعالى خالدين فيها مادامت السموات والارض وقال فى الغالب تنبيها على انها وردت توصل بالمضارع كقوله بطوف ما نطوف ثم يأوى * ذوو الاموال مثواه العديم اه (٣) مثاله بعد موصولين جاء الذى والتى اكرمتك اى الذى اكرمك والتى اكرمتك ومنه قوله وعند الذى واللات عدنك احنة * عليك فلا يغدرك كيد العوائد ومثاله بعد اكثر جاء الذى والتى واللذان اكرمك اى الذى اكرمك والتى اكرمتك واللذان اكرماك ويحتمل ان يكون منه قوله من اللوائى والتى واللاتى البيت اه (٤) اى اسمى كقوله تعالى وقولوا آمنا بالذى انزل الينا وانزل اليكم اى وبالذى انزل فيكون كقوله والكتاب الذى نزل على رسوله الآية وكقول حسان رضى الله عنه أمن يهجو رسول

الله منكم * ويمدحه وينصره سواء اى ومن يمدحه وهذا مذهب الكوفيين والبغداديين والاخفش ومذهب البصريين المنع وماورد مخصوص بالشعر والآية ظاهرة التأويل اه (٥) اى سواء جر الموصول بمن ام لم يجر بها فالاول كقوله لاتظلموا مسورا فانه لكم * من الذين وفوا فى السر والعلن الاصل فانه واف لكم من الذين وفوا والثانى كقوله واهجوا من هجانى من سواهم * واعرض منهم عمن هجانى الاصل واعرض عمن هجانى منهم عمن هجانى منهم على سبيل التوكيد ثم حذف منهم من المؤكد وحذف ماسواها من المؤكد اه (٦) فتقول ذانّ وتانّ بتخفيف النون وتشديدها والملاقها

ومنها ان وتوصل بمعموليها ومنها كى وتوصل بمضارع مقرونة بلام التعليل لفظا او تقديرا ومنها ما وتوصل بفعل متصرف غير امر (١) وتختص بنيابتها عن ظرف زمان موصولة فى الغالب بفعل ماض اللفظ مثبت (٢) او منفى بلم وليست اسما فتفتقر الى ضمير خلافا لابى الحسن وابن السراج وتوصل بجملة اسمية على راى ومنها لو التالية غالبا مفهم تمن وصلتها كصلة ما فى غير نيابة وتغنى عن التمنى فينصب بعدها الفعل مقرونا بالفاء

﴿ فصل ﴾ الموصول والصلة لجزئى اسم فلهما مالهما من ترتيب ومنع فصل بأجنبى الا ماشذ فلا يتبع الموصول ولا يخبر عنه ولا يستثنى منه قبل تمام الصلة او تقدير تمامها وقد تتردد صلة بعد موصولين او اكثر مشترك فيها او مدلول بها على ماحذف (٣) وقد يحذف ماعلم من موصول (٤) غير الالف واللام ومن صلة غيرهما ولا تحذف صلة حرف الا ومعمولها باق ولا موصول حرفى الا ان وقد يلى معمول الصلة الموصول ان لم يكن حرفا او الالف واللام ويجوز تعليق حرف جر قبل الالف واللام بمحذوف دل عليه صلتها ويندر ذلك فى الشعر مع غيرها مطلقا (٥) ومعها غير مجرورة بمن

﴿ باب اسم الاشارة ﴾

وهو ماوضع لمسمى واشارة اليه وهو فى القرب مفردا مذكرا ذا ثم ذاك ثم ذلك والك وللمؤنثة تى وتا وته وذى وذه وتكسر الهاآن باختلاس واشباع وذات ثم تيك وتيك وذيك ثم تلك وتلك وتيلك وتالك وتلى الذال والتاء فى التثنية علامتها ويجوز تشديد نونها (٦) وتليها الكاف وحدها فى غير القرب وقد يقال ذانيك وفى الجمع مطلقا أولاء وقد ينون ثم اولئك وقد يقصران ثم اولالك على راى وعلى راى اولاء ثم اولالك ثم اولئك واولالك وقد يقال هلاء وأولاء وقد تشبع الضمة قبل اللام وقد يقال هولاء والالك ومن لم ير التوسط جعل المجرد للقرب وغيره للبعد (٧) وزعم الفراء أن ترك اللام لغة تميم وتصحبها التنبيه المجرد كثيرا والمقرون بالكاف دون اللام قليلا وفصلها من المجرد بأنا وأخواته كثير وبغيرها قليل وقد تعاد بعد الفصل توكيدا والكاف حرف خطاب يبين احوال المخاطب بما يبينها اذا كان اسما وقد يغنى ذلك عن ذلكم (٨) وربما

يقتضى جواز تشديدها مع الياء ايضا فتقول ذين وتين وهو مذهب الكوفيين ولم يجزه البصريون الا مع الالف اه
(١) المشهور ان لاسماء الاشارة ثلاث مراتب قربى ووسطى وبعدى فالمجرد عن الكاف واللام للقربى والمصحب الكاف وحدها للوسطى والمصحب الكاف واللام للبعدى وذهب بعض النحويين الى انه ليس لها الامرتبتان قربى وبعدى فالمجرد عن كاف ولام للقربى والمصحب الكاف بلا لام او بلام للبعدى وصححه المصنف فى الشرح وقال وهو الظاهر من كلام المتقدمين ونسبه الصفار لسيبويه اه (٢) فان قلت كيف يقوم ذلك مقام ذلكم ولا يقوم انت مقام انتم مع ان كل واحد من المتصل حرف قلت ان ذا مثلا قد يستغنى به عن الكاف اللاحقة واخواتها عند القرب او قصد الحكاية كقولك ذا قائم خذ ذا وقوله هذا يوم الدين

هذا ماتوعدون ليوم الحساب هذا من شيعته وهذا من عدوه فى آى كثيرة ولا يمكن الاستغناء بالهمزة والنون عن التاء واخواتها فلا يستغنى بالتاء عن الميم اذ لابد منهما فى الجمع ومن التاء فى غير المتكلم وفى حرف الخطاب فى اسم الاشارة واذا جاز حذف الحرفين الاثنين جاز حذف حرف واحد وفى المضمر اذ لم يجز حذف حرف واحد لايجوز حذف الاثنين من الاولى اه (١) كقوله تعالى متصلا بقصة عيسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام ذلك نتلوه عليك من الآيات ثم قال ان هذا لهو القصص الحق فأشار بذلك الى ماأشار اليه بهذا ومذهب الجرجانى وطائفة ان ذلك قد يكون للحاضر بمعنى هذا وانكر ذلك السهيلى اه (٢) وذلك كقول الافوه واذا الامور تعاظمت وتشابهت ✽ فهناك يعترفون اين المفزع اى ففى ذلك الزمان وكقوله تعالى هنالك ابتلى المؤمنون بعد قوله تعالى اذ جاؤكم من فوقكم الآية وكقول الشاعر حنت نوار ولات هنا حنت ✽ وبدا الذى كانت نوار اجنت والمعنى ﴿ ١٥ ﴾ ولا حنان فى هذا الوقت اه (٣) بل هى همزة قطع كهمزة ام وهذا مذهب الخليل ومذهب سيبويه انها همزة وصل معتد بها فى الوضع ورد عليه فانه يلزم عليه من قوله افتتاح حرف بهمزة وصل ولا نظير لذلك وحصل من كلام المصنف فى هذا الكتاب ان فى حرف التعريف ثلاث مذاهب الاول انه اللام وحدها ونسب الى المتأخرين الثانى انه أل والهمزة فيه همزة قطع كهمزة أم ونسبه الزمخشرى والمصنف الى الخليل ونسبه بعضهم الى ابن كيسان الثالث انه ال لكن الهمزة همزة وصل وهو مذهب سيبويه ونسبه ابو الحجاج بن معزوز القيسى الى الخليل ايضا والفرق بين هذا المذهب والمذهب الاول ان صاحب هذا المذهب يقول انه حرف التعريف ثنائى الوضع الا ان الهمزة همزة وصل معتد بها فى الوضع كهمزة استمع ونحوه فكما لا يعد استمع رباعيا حتى يضم اول مضارعه لانهم اعتدوا بهمزته فى الوضع وان كانت همزة وصل زائدة لا يعد أداة التعريف اللام وحدها وان قلنا ان همزتها همزة وصل زائدة وصاحب المذهب الاول يقول الموضوع للتعريف انما هو اللام وحدها ثم انه لما لم يمكن النطق بالساكن جئ بهمزة الوصل قبله وتظهر فائدة هذا الخلاف فى قولك قام القوم فعلى مذهب سيبويه يقول حذفت همزة الوصل لتحرك ماقبلها وعلى المذهب الاول لا يقول حذفت الهمزة اذ لم يكن ثم همزة بل لم يؤت بها لعدم الحاجة اليها لتحرك ماقبل اللام اه

استغنى عن الميم باشباع ضمة الكاف ويتصل بأرأيت موافقة اخبرنى هذه الكاف مغنيا لحاق علامات الفروع بها عن لحاقها بالتاء وليس الاسناد مزالا عن التاء خلافا للفراء وتتصل بحيهل والنجاء ورويد اسماء أفعال وربما اتصلت ببلى وابصر وكلا وليس ونعم وبئس وحسبت وقد ينوب ذو البعد عن ذى القرب لعظمة المشير أو المشار اليه وذو القرب عن ذى البعد لحكاية الحال وقد يتعاقبان مشارا بهما الى ماوليا (١) وقد يشار بالواحد الى الاثنين والى الجمع ويشار الى المكان بهنا لازم الظرفية أو شبهها معطى مالذا من مصاحبة وتجرد وكهنالك ثم وهنا بفتح الهاء وكسرها وقد يقال هنت موضع هنا وقد تصحبها الكاف وقد يراد بهاك وهنالك وهنا الزمان (٢) وبنى اسم الاشارة لتضمن معناها أو لشبه الحرف وضعا وافتقارا

باب المعرف بالاداة

وهى أل لا اللام وحدها وفاقا للخليل وسيبويه وقد تخلفها أم وليست الهمزة زائدة خلافا لسيبويه (٣) فان عهد مدلول مصحوبها بحضور حسى أو علمى فهى عهدية والا فجنسية فان خلفها كل دون تجوز فهى لشمول مطلقا ويستثنى من مصحوبها واذا أفرد فاعتبار لفظه فى ماله من نعت وغيره اولى فان خلفها تجوزا فهى لشمول خصائص الجنس على سبيل المبالغة وقد تعرض زيادتها فى علم وحال وتمييز ومضاف اليه تمييز وربما زيدت فلزمت والبدلية فى نحو مايحسن بالرجل خير منك أولى من النعت والزيادة وقد تقوم فى غير الصلة مقام ضمير

﴿ فصل ﴾ مدلول اعراب الاسم ماهو به عمدة أو فضلة أو بينهما فالرفع للعمدة وهى مبتدأ أو خبر أو فاعل أو نائبه أو شبيه به لفظا وأصلها المبتدأ أو الفاعل أو كلاهما أصل والنصب للفضلة وهى مفعول مطلق أو مقيد أو مستثنى أو حال أو تمييز او مشبه بالمفعول به والجر لما بين العمدة والفضلة وهو المضاف اليه وألحق من العمد بالفضلات المنصوب فى باب كان وان ولا

باب المبتدأ

وهو ماعدم حقيقة أو حكما عاملا لفظيا من مخبر عنه أو وصف سابق رافع ماانفصل وأغنى

والابتداء كون ذلك كذلك وهو يرفع المبتدا والمبتدأ الخبر (١) خلافا لمن رفعهما به أو بتجردهما للاسناد أو رفع بالابتدا المبتدأ وبهما (٢) الخبر أو قال ترافعا ولا خبر للوصف المذكور لشدة شبهه بالفعل ولذا لا يصغر ولا يوصف ولا يعرف ولا يثنى ولا يجمع الا على لغة يتعاقبون فيكم ملائكة (٣) ولا يجرى ذلك المجرى باستحسان الا بعد استفهام أو نفي خلافا للاخفش وأجرى في ذلك غير قائم ونحوه مجرى ما قائم ويحذف الخبر جوازا لقرينة ووجوبا بعد لولا الامتناعية غالبا وفي قسم صريح وبعد واو المصاحبة الصريحة وقبل حال ان كان المبتدأ أو معموله مصدرا عاملا في مفسر صاحبها أو مؤولا بذلك والخبر الذي سدت مسده مصدر مضاف الى صاحبها لا زمان مضاف الى فعله وفاقا للاخفش ورفعها خبرا بعد أفعل مضافا الى ما موصولة بكان أو يكون جائز وفعل ذلك بعد مصدر صريح دون ضرورة ممنوع (٤) وليس التالي لولا مرفوعا بها ولا بفعل مضمر خلافا للكوفيين ولا يغني فاعل المصدر المذكور عن تقدير الخبر اغناء المرفوع بالوصف (٥) المذكور ولا الواو والحال المشار اليهما خلافا لزاعمي ذلك ولا يمتنع وقوع الحال المذكورة فعلا خلافا للفراء ولا جملة اسمية بلا واو وفاقا للكسائي ويجوز اتباع المصدر المذكور وفاقا له ايضا ويحذف المبتدا أيضا جوازا لقرينة ووجوبا كالمخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح اوذم أو ترحم (٦) أو بمصدر بدل من اللفظ بفعله أو بمخصوص في باب نعم أو بصريح في القسم وان ولي معطوفا على مبتدأ فعل لاحدهما واقع على الآخر صحت المسئلة خلافا لمن منع وقد يغني مضاف اليه المبتدا فيطابقهما الخبر والاصل (٧) تعريف المبتداء وتنكير الخبر وقد يعرفان وينكران بشرط الفائدة وحصولها في الغالب عند تنكير المبتدا بأن يكون وصفا أو موصوفا بظاهر أو مقدر أو عاملا أو معطوفا أو معطوفا عليه أو مقصودا به العموم أو الابهام أو تالي استفهام او نفي أو لولا أو واو الحال او فاء الجزاء أو ظرف مختص أو لاحق به أو بأن يكون دعاء أو جوابا او واجب التصدير أو مقدرا ايجابه بعد نفي والمعرفة خبر النكرة

(١) يشمل مارفع الفاعل او المفعول الذى لم يسم فاعله كما سبق وشمل قوله مالم ينفصل الظاهر نحو قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا * ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا والضمير المنفصل نحو اقائم أنتما ومنع هذا الكوفيون واجازه البصريون وهو الصحيح قال الشاعر خليلي ماواف بعهدى انتما * اذا لم تكونا لى على من اقاطع وقال فما باسط خيرا ولادافع اذى * من الناس الا انتم آل دارم وخرج بقوله ما انفصل الضمير المتصل فانه لايسد مسد الخبر فلا تقول فى اقائم زيد وقاعد ان قائم مبتدا والضمير المستتر فيه فاعل سد مسد الخبر اه (٢) الضمير فى بهما للمبتدا والابتداء وهذا قول ابى اسحق واصحابه ونسب الى المبرد وقيل ان قول المبرد كقول سيبويه ورد هذا المذهب فانه يقتضى منع تقدم الخبر لانه لايتقدم اذا كان العامل غير متصرف اه (٣) فلا يقال اقائمان الزيدان ولا اقائمون الزيدون على ان مابعد الوصف مرفوع بالفاعلية بل على ان الوصف خبر مقدم وما بعده مسند الا على لغة اكلونى البراغيث وعليها خرج المصنف قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة ومن ورودها فى الوصف قوله عليه السلام اومخرجي هم على ذلك خرجه ابو محمد بن عون الله اه (٤) فلا يقال ضربى زيدا قائم واحترز بصريح من المؤول كالمسألة السابقة وبقوله دون ضرورة من ان تدعوا ضرورة الى الرفع فيرفع خبر مبتدأ محذوف اى ضربى زيدا وهو قائم وتكون الجملة فى موضع الحال تسد مسد الخبر ولا يجوز كونه مرفوعا على انه خبر ضربى لأن قائما من صفات الاعيان وانما جاز ذلك بعد أفعل مايكون اوكان وعنه احترز بقوله صريح لأنه لما فتح باب المبالغة بأول الجملة عضدت بآخرها وهذا غير موجود فى ضربى زيدا اه (٥) ذهب بعضهم الى ان قولك ضربى زيدا قائما لايحتاج الى خبر لان المصدر فيه بمعنى الفعل فمصدر نظير اقائم الزيدان وكما ان أقائم مبتدأ لايحتاج الى خبر فكذلك هذا المصدر مبتدأ لايحتاج اليه لانه فى معنى ضربت اواضرب ورد بأنه لوكان مثله لاقتصر فيه على الفاعل كما فى أقائم الزيدان اه (٦) نحو مررت بزيد المسكين أى هو المسكين فالمبتدأ فى النعت المقطوع الى الرفع واجب الحذف فى هذه المواضع الثلاث لانهم قصدوا الانشاء فجعلوا الاضمار علامة عليه فلو كان النعت لغير ذلك كالتخصيص جاز الاظهار نحو مررت بزيد هو الخياط والحذف نحو بزيد الخياط وعن هذا احترز بقوله لمجرد مدح اه (٧) بعض العرب راكب الناقة طليحان اى راكب الناقة والناقة طليحان فحذف المعطوف لوضوح المعنى وطلح اى عيى اه

(١) انما حكم على كم بالابتدائية وان كانت نكرة وما بعدها معرفة لأنا كثيرا ما يقع بعد اسماء الاستفهام النكرة والجمل والظروف ويتعين اذذاك ان يكون اسم استفهام مبتدأ نحو من قائم ومن قام ومن عندك فحكم على كم بالابتداء حملا للاول على الاكثر والكلام على افعل التفضيل كالكلام على اسماء الاستفهام اه (٢) كقوله تعالى وآية لهم انا حملنا ولا يجوز انك فاضل عندي قيل لئلا تلتبس بالمكسورة وهذا مذهب سيبويه والجمهور واجازه الاخفش قياسا على أن تقوم يعجبني فان وجدت اما جاز التقديم نحو أما انك فاضل عندي ومنه دابي اصطبار وأمانني جزع * يوم النوى فلوجد كاد يبريني وماذكر من لزوم تقديم الخبر اذا كان المبتدأ ان وصلتها ولم توجد اما شرطه كما قال ابن عصفور ان يكون الخبر ملفوظا به فان كان محذوفا لم يلزمه تقديره

عند سيبويه في نحو كم مالك (١) واقصد رجلا خير منه ابوه والاصل تأخير الخبر ويجوز تقديمه ان لم يوهم ابتدائية الخبر أو فاعلية المبتدأ أو يقرن بالفاء أو بالا لفظا أو معنى في الاختيار أو يكن المقرون بلام الابتداء أو ضمير الشان أو شبهه أو لاداة استفهام أو شرط أو مضاف الى احداهما ويجوز نحو في داره زيد اجماعا وكذا في داره قيام زيد وفي دارها عبدهند عند الاخفش ويجب تقديم الخبر ان كان اداة استفهام او مضافا اليها أو مصححا تقديمه الابتداء بنكرة أو دالا بالتقدم على مالا يفهم بالتأخير أو مسندا دون اما الى أن وصلتها (٢) أو الى مقرون بالا لفظا أو معنى أو الى ملتبس بضمير ما التبس بالخبر وتقديم المفسر ان أمكن مصحح خلافا للكوفيين الا هشاما ووافق الكسائي في جواز نحو زيدا أجله محرز لا في نحو زيدا أجله أحرز ﴿ فصل ﴾ الخبر مفرد وجملة والمفرد مشتق وغيره وكلاهما مغاير للمبتدأ لفظا متحد به معنى ومتحد به لفظا دال على الشهرة وعدم التغير (٣) ومغاير له مطلقا دال على التساوي حقيقة أو مجازا او قائم مقام مضاف او مشعر بلزوم حال تلحق العين بالمعنى والمعنى بالعين مجازا ولا يتحمل غير المشتق ضميرا ما لم يؤول بمشتق خلافا للكسائي ويتحمله المشتق خبرا أو نعتا أو حالا ما لم يرفع ظاهرا لفظا أو محلا ويستكن الضمير ان جرى متحمله على صاحب معناه والا برز وقد يستكن ان أمن اللبس وفاقا للكوفيين والجملة اسمية وفعلية ولا يمتنع كونها طلبية خلافا لابن الانباري (٤) وبعض الكوفيين ولا قسمية خلافا لثعلب ولا يلزم تقدير قول قبل الجملة الطلبية خلافا لابن السراج (٥) وان اتحدت بالمبتدأ معنى هي أو بعضها او قام بعضها مقام مضاف الى العائد استغنت عن عائد والا فلا وقد يحذف ان علم ونصب بفعل او صفة أو جر بحرف تبعيض او ظرفية أو بمسبوق بمماثل لفظا ومعمولا أو باضافة اسم فاعل وقد يحذف باجماع ان كان مفعولا به والمبتدأ كل او شبهه في العموم والافتقار ويضعف ان كان المبتدأ غير ذلك ولا يخص جوازه بالشعر خلافا للكوفيين ويغني عن الخبر باطراد ظرف أو حرف جر تام معمول في الاجود لاسم فاعل كون مطلق وفاقا للاخفش تصريحا ولسيبويه ايماء لا لفعل ولا للمبتدأ ولا للمخالفة خلافا لزاعمي ذلك وما يعزى للظرف من خبرية وعمل فالاصح كونه لعامله وربما اجتمعا (٦) لفظا ولا يغني ظرف زمان غالبا عن خبر اسم عين مالم يشبه

قبلها نحو لولا ان زيدا قائم لقمت اه (٣) كقول بعض طي خليلي خليلي دون ريب وربما * ألان امرؤ قولا فظن خليلا اى خليلي من لا اشك في صحة خلته ولا يتغير في حضوره ولا غيبته وقول ابي النجم انا ابو النجم وشعري شعري اي شعري على ما ثبت في النفوس من جزالته اى شعري هو الشعر المعروف بالجزالة اه (٤) ذهب ابن الانباري ومن وافقه من الكوفيين الى ان الجملة الطلبية لا تقع خبر المبتدأ فلا يقال زيد اضربه عندهم والحجة عليهم قوله قلب من عيل صبره كيف يسلو * صاليا نار لوعة وغرام ومعنى عيل صبره غلب صبره من عالني الشئ يعولني اى غلبني اه (٥) فاذا قلت زيدا ضربه فالتقدير

(٣) ﴿ تسهيل ﴾ عنده زيدا قول لك اضربه وذلك القول المقدر هو الخبر وهذا المذكور معموله وذلك حتى لا تجعل الجملة الطلبية خبرا لان الخبر ما يحتمل الصدق والكذب وهو ضعيف لان لفظ الخبر مشترك بين ما ذكر وبين ثاني جزئي الجملة الاسمية وقد اجتمع على وقوع هذا مفردا وهو لا يحتمل الصدق والكذب نحو زيد قائم وكيف انت والجملة واقعة موقعه فلا يمتنع كونها مثله اه (٦) هذا مذهب ابن كيسان وظاهر قول السيرافي فاذا قلت زيد خلفك فخلفك خبر مجازا والخبر في الحقيقة العامل المحذوف واذا قلت زيد خلفك ابوه فأبوه مرفوع بالمحذوف حقيقة ورفعه بالظرف تجوز وذهب ابو علي وابن جني الى ان الحكم انتقل الى الظرف والمجرور اه

اسم المعنى بالحدوث وقتا دون وقت أو تم اضافة معنى اليه او بدم واسم الزمان خاص او مسئول به عن خاص ويغنى عن خبر اسم معنى مطلقا فان وقع فى جميعه اوأكثره وكان نكرة رفع غالبا ولا يمتنع نصبه ولا جره بفى خلافا للكوفيين وربما رفع خبر الزمان الموقوع فى بعضه ويفعل ذلك بالمكانى المتصرف بعد اسم عين راجحا ان كان المكانى نكرة ومرجوحا ان كان معرفة ولا يخص رفع المعرفة بالشعر أو بكونه بعد اسم مكان خلافا للكوفيين ويكثر رفع الموقت المتصرف من الظرفين بعد اسم عين مقدر اضافة بعد اليه ويتعين النصب فى نحو انت منى فرسخين (١) بمعنى انت من اشياعى مادمرنا فرسخين ونصب اليوم ان ذكر مع الجمعة ونحوها مما يتضمن عملا جائز لاان ذكر مع الاحد ونحوه مما لا يتضمن عملا (٢) خلافا للفراء وهشام وفى الخلف مخبرا به عن الظهر رفع ونصب وما أشبههما كذلك فان لم يتصرف كالفوق والتحت لزم نصبه ويغنى عن خبر اسم عين باطراد مصدر يؤكده مكررا أو محصورا وقد يرفع خبرا وقد يغنى عن الخبر غير ماذكر من مصدر أو مفعول به أو حال وقد يكون للمبتدأ خبران فصاعدا بعطف وغير عطف وليس من ذلك ماتعدد لفظا دون معنى ولا ماتعدد لتعدد صاحبه حقيقة اوحكما وان توالت مبتدآت اخبر عن اخرها مجعولا هو وخبره خبر متلوه والمتلو مع مابعده خبر متلوه الى ان يخبر عن الاول بتاليه مع مابعده ويضاف غير الاول الى ضمير متلوه اويجاء بعد خبر الآخر بروابط المبتدآت اول لآخر وتال لمتلو

﴿ فصل ﴾ تدخل الفاء على خبر المبتدأ وجوبا بعد اما الا فى ضرورة اومقارنة قول اغنى عنه(٣) المقول وجوازا بعد مبتدأ واقع موقع من الشرطية اوما اختها وهو أل الموصولة بمستقبل عام أو غيرها موصولا بظرف أو شبهه او بفعل صالح للشرطية او نكرة عامة موصوفة بأحد الثلاثة أو مضاف اليها مشعر بمجازات أو موصوف بالموصول المذكور أو مضاف اليه وقد تدخل على خبر كل مضافا الى غير موصوف أو الى موصوف بغير ماذكر وعلى خبر موصول غير واقع موقع من الشرطية ولا ما أختها ولا تدخل على خبر غير ذلك خلافا للاخفش وتزيلها نواسخ الابتداء الا ان وأن ولكن على الاصح

باب الافعال الرافعة الاسم الناصبة الخبر

فبلا شرط كان واضحى واصبح وأمسى وظل وبات وصار وليس وصلة لما الظرفية دام ومنفية بثابت النفى مذكور غالبا متصل لفظا أو تقديرا أو مطلوبة النفى زال ماضى يزال وانفك وبرح وفتئ وفتأ وأفتأ وونى ورام مرادفتاها وكلها تدخل على المبتدأ ان لم يخبر عنه بجملة طلبية ولم يلزم التصدير أو الحذف أو عدم التصرف أو ابتدائية لنفسه أو مصحوب لفظى أومعنوى وندر وكونى بالمكارم ذكريني فترفعه ويسمى اسما وفاعلا وتنصب خبره ويسمى خبرا ومفعولا ويجوز تعدده خلافا لابن درستويه ويختص دام والمنفى بما بعدم الدخول على ذى خبر مفرد طلبى وتسمى نواقص لعدم اكتفائها بالمرفوع لالانها تدل على زمن دون حدث فالاصح دلالتها عليهما الا ليس(٤) وان اريد بكان ثبت اوكفل أو غزل وبتواليها الثلاث دخل فى الضحى والصباح والمساء وبظل دام اوطال وببات نزل ليلا وبصار رجع أوضم

(١) انما تعين النصب فى فرسخين فى هذا لان معنى هو الخبر عن انت وفرسخان ليس الخبر بل هو ظرف اه

(٢) كالاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس لان الاحد بمنزلة الاول والاثنين بمنزلة الثانى والثلاثاء بمنزلة الثالث والاربعاء بمنزلة الرابع والخميس بمنزلة الخامس فلا يجوز مع هذه الا الرفع نحو اليوم الاحد اه

(٣) فلا يقال اين ما يزال زيد ولا اين ما يكون زيد وانما قيده بالمفرد لان غيره لا تدخل عليه هذه الافعال لا منفية بها ولا غير منفية بها كما سبق وفهم ان المفرد الطلبى لا تمتنع منه هذه الافعال اذا كانت منفية بغير ما اوغير منفية نحو اين كان زيد واين لا يزال زيد اه

(٤) وهذا الذى صححه هو ظاهر قول سيبويه والمبرد وصرح به السيرافى فى شرح الكتاب وزعم ابن جنى وابن برهان والجرجانى وجماعة انها لا تدل على حدث وهو باطل فقد نطقت العرب بمصدرها قال ببذل وحلم ساد فى قومه الفتى * وكونك اياه عليك يسير اه

أوقطع وبدام بقي أوسكن ويبرح ذهب أوظهر وبونئ فتر ورام ذهب أوفارق وبانفك خلص أوانفصل وبفتئ سكن اواطفأ سميت تامة وعملت عمل ماارادفت وكلها تتصرف الا ليس ودام ولتصاريفها مالها وكذا سائر الافعال ولاتدخل صار ومابعدها على ماخبره فعل ماض وقد تدخل عليه ليس ان كان ضمير الشان ويجوز دخول البواقي عليه مطلقا خلافا لمن اشترط في الجواز اقتران الماضي بقد ويجوز في نحو ان زيد توسيط مانفي بغير ما من زال واخو انها لا توسيط ليس خلافا للشلو بين وترد الخمسة (١) الاوائل بمعنى صار ويلحق بها ماارادفها من آض وعاد وآل ورجع وحار واستحال وتحول وارتد وندر الالحاق بصار في ما جاءت حاجتك وقعدت كأنها حربة والاصح ان لايلحق بها آل ولاقعد مطلقا وأن لايجعل من هذا الباب غدا وراح ولا اسحر وافجر واظهر وتوسيط اخبارها كلها جائز (٢) مالم يمنع مانع أوموجب وكذا تقديم خبر صار وماقبلها جوازا ومنعا ووجوبا وقد يقدم خبر زال ومابعدها منفية بغير ما ولايطلق المنع خلافا للفراء ولا الجواز خلافا لغيره من الكوفيين ولايتقدم خبر دام اتفاقا ولاخبر ليس على الاصح ولايلزم تأخير الخبر ان كان جملة خلافا لقوم ويمنع تقديم الخبر الجائز التقدم تأخر مرفوعه ويقبح تأخر منصوبه مالم يكن ظرفا أوشبهه ولايمنع هنا تقديم خبر مشارك في التعريف وعدمه ان ظهر (٣) الاعراب وقد يخبر هنا وفي باب ان بمعرفة عن نكرة اختيارا

﴿ فصل ﴾ يقترن بالا الخبر المنفي ان قصد ايجابه وكان قابلا ولايفعل ذلك بخبر برح وأخواتها لان نفيها ايجاب وماورد منه بالاموؤول وتختص ليس بكثرة مجيء اسمها نكرة محضة وبجواز الاقتصار عليه دون قرينة (٤) واقتران خبرها بواو وان كان جملة موجبة بالا ويشاركها في الاول كان بعد نفي اوشبهه وفي الثالث بعد نفي وربما شبهت الجملة المخبر بها في ذا الباب بالحالية فوليت الواو مطلقا وتختص كان بمرادفة لم يزل كثيرا وبجواز زيادتها وسطا باتفاق وآخرا على رأي وربما زيد أصبح وأمسى ومضارع كان وكان مسندة الى ضمير ماذكر أو بين جار ومجرور وتختص كان ايضا بعد ان ولو بجواز حذفها مع اسمها ان كان ضمير ماعلم من غائب او حاضر فان حسن مع المحذوفة بعد ان تقدير فيه اومعه اونحو ذلك جاز رفع ماوليها والا تعين نصبه وربما جر مقرونا بالا أو بأن وحدها ان عاد اسم كان الى مجرور بحرف وجعل مابعد الفاء الواقعة جواب ان المذكورة خبر مبتدأ اولى من جعله خبر كان مضمرة اومفعولا بفعل لائق أوحالا (٥) واضمار كان الناقصة قبل الفاء اولى من التامة وربما اضمرت الناقصة بعد لدن وشبهها والتزم حذفها معوضا منها ما بعد ان كثيرا وبعد ان قليلا

(١) شواهد ذلك وكانت هباء ثم اصبحوا كأنهم ورق جف * فألوت به الصبا والدبور فأصبحتم بنعمته اخوانا امست خلاء وامسى أهلها احتملوا فظلت اعناقهم لها خاضعين اه (٢) نحو كان قائما زيد ومنه وكان حقا علينا نصر المؤمنين ودخل في قوله ليس ودام فتقول ليس قائما زيد ومنه وليس سواء عالم وجهول وتقول لااصحبك مادام قائما زيد ومنه لاطيب للعيش مادامت منغصة * لذاته بادكار الموت والهرم اه (٣) كان اخاك زيد ولم يكن خيرا منك احد فان لم يظهر الاعراب امتنع التقديم بل يكون المقدم الاسم نحو كان اخي صديقي ولم يكن فتى ازكى منك اه (٤) اى دون قرينة سوى كون اسمها نكرة عامة لانه بذلك مشبه اسم لا فيجوز ان يساويه في الاقتصار عليه ومنه الاياليل وبحك نبئينا * فأما الجود منك فليس جود قال ابو حيان في ارتشاف الضرب وهذا يخرج على حذف الخبر ولا يكون عند اصحابنا الا في الضرورة وذلك انه لايجوز عندهم حذف الاسم ولا حذف الخبر لا اختصارا ولا اقتصارا الا انه قد يرد حذف الخبر في الشعر وليس مختصا حذفه بليس بل قد سمع في غيرها نحو وان جار وفجر حتى بصيروا اى تبعالك ومنهم من اجاز حذف الخبر اختصارا تقول في جواب من قال أ كنت غنيا كنت وتقول أ كاد زيد يقوم فتقول كاد اه (٥) فرفع خبر وشبهه اولى من نصبه فاذا قلت الناس مجزيون بأعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر جاز لك رفع مابعد الفاء على انه خبر مبتدأ والتقدير ان كان العمل خيرا فجزاؤهم خير وان كان العمل شرا فجزاؤهم شر ويجوز لك نصبه على انه خبر كان مضمرة والتقدير فيكون الجزاء خيرا اوشرا او على انه مفعول بفعل يليق به اى فيجزون خيرا أوشرا او على الحال اى فيلقونه خيرا أوشرا والرفع اولى لقلة المضمر اه

وقوع الخبر ماضيا

تقديم الخبر وتوسطه

ما يرد بمعنى صار

توسط الخبر وتقديمه

ويجوز حذف لامها الساكن جزما ولا يمنع ذلك ملاقاة ساكن وفاقا ليونس (١) ولا يلي عند البصريين كان وأخواتها غير ظرف وشبهه من معمول خبرها واغتفر ذلك بعضهم مع اتصال العامل وما أوهم خلاف ذلك قدر فيه البصريون ضمير الشأن

❊ فصل ❊ ألحق الحجازيون بليس ما النافية (٢) بشرط تأخر الخبر وبقاء نفيه وفقدان ان وعدم تقدم غير ظرف أو شبهه من معمول الخبر وان المشار اليها زائدة كافة لا نافية خلافا للكوفيين وقد تزاد قبل صلة ما الاسمية والحرفية وبعد الا الاستفتاحية وقبل مدة الانكار وليس النصب بعدها بسقوط باء الجر خلافا للكوفيين ولا يغني عن اسمها بدل موجب خلافا للاخفش وقد تعمل متوسطا خبرها وموجبا بالا وفاقا لسيبويه في الاول وليونس في الثاني والمعطوف على خبرها ببل ولكن موجب فتعين رفعه وتلحق بها ان (٣) النافية قليلا ولا كثيرا ورفعها معرفة نادر ولات بالتاء فتختص بالحين أو مرادفه مقتصرا على منصوبها بكثرة وعلى مرفوعها بقلة وقد يضاف اليها حين لفظا أو تقديرا وربما استغني عن التقدير عن لا بالتاء وتهمل لات على الاصح ان وليها هنا ورفع ما بعد الا في نحو ليس الطيب الا المسك لغة تميم ولا ضمير في ليس خلافا لابي علي ولا تلزم حالية المنفي بليس وما على الاصح وتزاد الباء كثيرا في الخبر المنفي بليس وما اختها وقد تزاد بعد نفي فعل ناسخ للابتداء وبعد أولم يروا ان الله وشبهه وبعد لا التبرية وبل وما المكفوفة بان والتميمية خلافا لابي علي والزمخشري وربما زيدت في الحال المنفية وخبر ان ولكن وقد يجر المعطوف على الخبر الصالح للباء مع سقوطها وندر ذلك بعد غير ليس وما وقد يفعل ذلك في العطف على منصوب اسم الفاعل المتصل وان ولي العاطف بعد خبر ليس أو ما وصف يتلوه سببي اعطى الوصف ماله مفردا ورفع به السببي أو جعلا مبتدأ وخبرا وان تلاه اجنبي عطف بعد ليس على اسمها والوصف على خبرها (٤) وان جر بالباء جاز على الاصح جر الوصف المذكور (٥) ويتعين رفعه بعد ما

باب افعال المقاربة

منها للشروع في الفعل طفق وطفق وطبق وجعل واخذ وعلق وانشأ وهب وقام ولمقاربته هلهل وكاد وكرب واوشك وألم واولى ولرجائه عسى وحرى واخلولق وقد ترد عسى اشفاقا ويلازمهن لفظ المضي الا كاد وأوشك وعملها في الاصل عمل كان لكن التزم كون خبرها مضارعا مجردا مع هلهل وما قبلها ومقرونا بان مع أولى وما بعدها وبالوجهين مع الباقي والتجريد مع كاد وكرب أعرف وعسى وأوشك بالعكس وربما جاء خبراهما مفردين منصوبين وخبر جعل جملة اسمية أو فعلية مصدرة باذا أو كلما وندر اسنادها الى ضمير الشأن

(١) نحو اذا المرء لم يترك الحاجات من همة الفتى * فليس بمغن عنه عقد الرتائم قال المصنف وليس بمضطر لتمكنه من أن يقول اذا لم تكن من همة المرء ما نوى ومذهب سيبويه ان هذا مخصوص بالضرورة اه (٢) فان قيل لم تشبه ما اذا انتقض فيها النفي بليس اذا انتقض النفي فيها وتعملها فتقول ما زيد الا قائما كما تقول ليس زيد الا قائما كما شبهت ما زيد قائما بليس زيد قائما قيل الشيء اذا حمل على الشيء انما يحمل عليه فيما هو اصل للشيء المحمول عليه والذي لليس في اصلها انما هو النفي والايجاب امر طارئ على ليس فحملنا ما عليها اذا كان النفي باقيا لان ليس اصلها النفي كما بينا ولم نحملها عليها في الايجاب لان الايجاب امر طارئ على ليس فلم نحمل عليها ما في حال اعمالها كما حمل في حال نفيها وقد اورد على ما يوهم الاعمال في نقض النفي قوله وما الدهر الا منجنونا بأهله * وما صاحب الحاجات الا معذبا فيخرج على ان معذب مصدر كممزق وكذلك منجنونا اي وما الدهر الا يدور دوران المنجنون وهو الدولاب وما صاحب الحاجات الا معذبا فيكون من باب ما انت الا سيرا او قيل وما الدهر الا دوران المنجنون اه (٣) قرأ سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم على ان ان نافية رفعت الذين اسما ونصبت عبادا امثالكم خبرا او نعتا والتقدير ليس الاصنام الذين يدعون من دون الله عبادا امثالكم في الاتصاف بالعقل فلو كانوا أمثالكم فعبدتموهم لكنتم بذلك مخطئين ضالين فكيف حالكم في عبادة من هو دونكم لعدم الحياة والادراك اه (٤) فعمرو في المثال معطوف على اسم ليس والوصف معطوف على خبرها ولا يجوز ذلك مع ما لان ضميرها لا يتقدم على اسمها بل يتعين رفع الوصف ويكون الاجنبي مبتدأ والوصف خبره نحو ما زيد قائما ولا قاعد عمرو اه (٥) نحو ليس زيد بقائم ولا ذاهب عمرو فذاهب مجرور بباء مقدرة مدلول عليها بالمتقدم ومنه فليس بآتيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها اه

ودخول النفي عليها وليس المقرون بان خبرا (١) عند سيبويه ولا يتقدم هنا الخبر وقد يتوسط وقد يحذف ان علم ولا يخلو الاسم من الاختصاص غالبا ويسند اوشك وعسى واخلولق لان يفعل فيغني عن الخبر ولا يختلف لفظ المسند لاختلاف ماقبله فان اسند الى ضمير اسما او فاعلا طابق صاحبه معها كما يطابق مع غيرها (٢) وان كان لحاضر او غائبات جاز كسر سين عسى وقد تصل بها الضمير الموضوع للنصب اسما عند سيبويه حملا على لعل وخبرا مقدما عند المبرد ونائبا عن المرفوع عند الاخفش وربما اقتصر عليه ويتعين عود ضمير من الخبر الى الاسم وكون الفاعل غيره قليل وتنفي كاد الا بوقوع الفعل عسيرا او بعدمه وعدم مقاربته ولا تزاد خلافا للاخفش واستعمل مضارع كاد واوشك وندر اسم فاعل كاد واوشك

باب الاحرف الناصبة الاسم الرافعة الخبر

وهي ان للتوكيد ولكن للاستدراك وكأن للتشبيه وللتحقيق ايضا على رأي وليت للتمني ولعل للترجي وللاشفاق والتعليل والاستفهام ولهن شبه بكان الناقصة في لزوم المبتدأ والخبر والاستغناء بهما فعملت عملها معكوسا ليكونا معهن كمفعول قدم وفاعل اخر تنبيها على الفرعية ولان معانيها في الاخبار فكانت كالعمد والاسماء كالفضلات فأعطيا اعرابيهما ويجوز نصبهما بليت عند الفراء وبالخمسة عند بعض اصحابه وما استشهد به محمول على الحال او على اضمار فعل وهو رأي الكسائي ومالا تدخل عليه هذه الاحرف وربما دخلت ان على ما خبره هي وللجزئين بعد دخولهن مالهما (٣) مجردين لكن يجب هنا تأخير الخبر مالم يكن ظرفا او شبهه فيجوز توسيطه ولا يخص حذف الاسم المفهوم معناه بالشعر وقل مايكون الا ضمير الشان (٤) وعليه يحمل ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون لا على زيادة من خلافا للكسائي (٥) واذا علم الخبر جاز حذفه مطلقا خلافا لمن اشترط تنكير الاسم وقد تسد مسده واو المصاحبة والتزم الحذف في ليت شعري مردفا باستفهام وقد يخبر هنا بشرط الافادة عن نكرة بنكرة او بمعرفة ولا يجوز نحو ان قائما الزيدان خلافا للاخفش والفراء ولا نحو ظننت قائما الزيدان خلافا للكوفيين

فصل يستدام كسر ان مالم تأول هي ومعمولها بمصدر فان لزم التأويل لزم الفتح والا فالوجهان فلامتناع التأويل كسرت مبتدأة وموصولا بها وجواب قسم ومحكية بقول وواقعة موقع الحال أو موقع خبر اسم عين أو قبل لام معلقة ولزوم التأويل فتحت بعد لو وما التوقيتية وفي موضع مجرور أو مرفوع فعل أو منصوب به غير خبر ولامكان الحالين أجيز الوجهان بعد اول قولي واذا المفاجأة وفاء الجواب وتفتح بعد أما بمعنى حقا وبعد حتى غير الابتدائية وبعد لاجرم غالبا وقد تفتح عند الكوفيين بعد قسم مالم توجد اللام

فصل يجوز دخول لام الابتداء بعد ان المكسورة على اسمها (٦) المفصول وعلى خبرها

---

(١) ليس المقرون في هذا الباب عنه سيبويه خبرا بل هو منصوب باسقاط حرف الجر أو يتضمن الفعل معنى قارب قال سيبويه تقول عست أن تفعل وأن هنا بمنزلتها في قولك قاربت أن تفعل أي قاربت ذلك وبمنزلة دنوت أن تفعل والمختار أن المقرون بأن خبر كالمجرد منها وهو المفهوم من كلامه في هذا الكتاب وهو مذهب الجمهور اه (٢) فتقول هند عست أن تقوم والزيدان عسيا أن يقوما والزيدون عسوا أن يقوموا والهندان عستا أن تقوما والهندات عسين أن يقمن كما تقول الزيدان كانا يقومان والزيدون كانوا يقومون وكذلك أوشك واخلولق اه (٣) فجميع ما سبق في باب المبتدأ من تقسيم المبتدأ الى عين ومعنى والخبر الى مفرد وغيره يأتي هنا كذلك ماتقدم من الشروط والاحوال وكعود الضمير من الجملة الخبر بها وحذفه عند أمن اللبس اه (٤) يجوز حذف الاسم في هذا الباب عند فهم المعنى ولا يخص بالشعر بل هو فيه أكثر وحذفه وهو ضمير الشان أكثر من حذفه وهو غيره ومن حذفه في غير الشعر قول سيبويه انك زيد مأخوذ أي انه وحكى الاخفش انك مأخوذ أخواك أي انك ومن حذفه في الشعر ان من لام في بني بنت حسان ألمه واعصه في الخطوب وقوله فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي * ولكن زنجي عظيم المشافر أي ولكنك اه (٥) انما تكلف زيادة من لان مذهبه منع حذف الضمير في مثل هذا التركيب والسماع يرد عليه كما سبق وأيضا فالمعنى يفسد على تقدير الزيادة اذ يصير ان أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وليس كذلك اذ غيرهم اشد عذابا منهم اه (٦) ان في الدار لزيدا ومنه قوله تعالى وان لك لاجرا ويشمل قوله اسمها المفصول نحو ان فيك لزيدا راغب وفيها خلاف ويشمل ايضا ان في الدار لما كنا زيد وفيها نظر اه

(١) فيجوز ان زيدا لوجهه حسن اولى من ان زيدا وجهه لحسن ومن الاول قوله تعالى انا لنحن نحيي ومن الثاني المثال الذى حكاه ابو الحسن عنهم وقال المصنف في الشرح ان دخولها على ثانيهما شاذ وكذا قال في البسيط اه (٢) اى اذا

المؤخر عن الاسم وعلى معموله مقدما عليه بعد الاسم وعلى الفصل المسمى عمادا وأول جزء الجملة الاسمية المخبر بهما أولى من ثانيهما (١) وربما دخلت على خبر كان الواقعة خبر ان ولا تدخل على أداة شرط ولا على فعل ماض متصرف خال من قد ولا على معموله المتقدم خلافا للاخفش ولا على حرف نفي الا في ندور ولا على جواب الشرط خلافا لابن الانبارى ولا على واو المصاحبة المغنية عن الخبر خلافا للكسائي وقد يليها حرف التنفيس خلافا للكوفيين وأجازوا دخولها بعد لكن ولا حجة فيما أوردوه لشذوذه وامكان الزيادة كما زيدت مع الخبر مجردا أو معمولا لامسى أو زال أو أرى أو ان أو ما وربما زيدت بعد أن قبل الخبر المؤكد بها وقبل همزتها مبدلة هاء بعد تأكيد الخبر أو تجريده فان صحبت بعد أن معمولة لفعل قلبي أو بعد نون التوكيد أو ماضيا متصرفا عاريا من قد نوى قسم وامتنع الكسر (٢)

﴿ فصل ﴾ ترادف ان نعم فلا اعمال وتخفف فيبطل الاختصاص ويغلب الاهمال ويلزم اللام بعدها فارقة ان خيف لبس بان النافية ولم يكن بعدها نفي وليست غير الابتدائية خلافا لابي علي (٣) ولا يليها غالبا من الافعال الا ماض ناسخ للابتداء (٤) ويقاس على نحو ان قتلت لمسلما خلافا للكوفيين والاخفش ولا تعمل عندهم ولا تأكد بل تفيد النفي واللام الايجاب وموقع لكن بين متنافيين بوجه ما ويمنع اعمالها مخففة خلافا ليونس وللاخفش وتلي ما ليت فتعمل (٥) وتهمل وقل الاعمال في انما وعدم سماعه في كأنما ولعلما ولكنما والقياس سائغ

﴿ فصل ﴾ لتأول ان ومعموليها بمصدر قد يقع اسما لعوامل هذا الباب مفصولا بالخبر وقد تتصل بليت سادة مسد معموليها ويمنع ذلك في لعل خلافا للاخفش (٦) وتخفف ان فينوى معها اسم لا يبرز الا اضطرارا والخبر جملة اسمية مجردة أو مصدرة بلا او بأداة شرط أو رب أو بفعل يقترن غالبا ان تصرف ولم يكن دعاء بقد او بلو او بحرف تنفيس او نفي وتخفف كان فتعمل في اسم كاسم ان المقدرة والخبر جملة اسمية اوفعلية مبدوءة بلم وقد او منفرد وقد يبرز اسمها في الشعر ويقال اما ان جزاك الله خيرا وربما قيل ان جزاك والاصل انه وقد يقال في لعل عل ولعن وعن ولان وان ورعن ورغن ولغن ولعلت وقد يقع خبرها ان بفعل بعد اسم عين حملا على عسى والجر بلعل ثابتة الاول او محذوفته مفتوحة الاجزاء او مكسورته لغة عقيلية

﴿ فصل ﴾ يجوز رفع المعطوف على اسم ان ولكن بعد الخبر باجماع لا قبله مطلقا خلافا للكسائي ولا بشرط خفاء اعراب الاسم خلافا للفراء وان توهم ما رأياه قدر تأخير المعطوف او حذف خبر قبله وان في ذلك كان على الاصح وكذا البواقي عند الفراء والنعت وعطف البيان والتوكيد كالمنسوق عند الجرمي والزجاج والفراء (٧) وندرا نهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان واجاز الكسائي رفع المعطوف على اول مفعول ظن ان خفي اعراب الثاني

باب لا العاملة عمل ان

اذا لم تكرر ولا قصد خلوص العموم باسم نكرة تليها غير معمول لغيرها عملت عمل ان الا ان

دخل على ان ما بطلب موضعها امتنع كسرها نحو علمت ان زيدا ليقوم فتفتح ان كما تفتحها في قولك علمت أن زيدا قائم لاستوائهما في عدم دخول اللام اه (٣) ذهب سيبويه والاخفش وسعيد بن مسعدة والاخفش علي بن سليمان وغيرهم الى ان هذه اللام اى التي كانت مع المشددة وهي لام الابتداء وذهب الفارسي وابن ابي العالية والشلوبين الى انها غيرها وانها لام اخرى اجتلبت للفرق اه (٤) نحو وان كانت لكبيرة واحترز بقوله غالبا من نحو ان قتلت لمسلما واما المضى فليس بشرط ومن المضارع وان نظنك لمن الكاذبين وان يكاد الذين كفروا اه (٥) روى قول النابغة قالت الا ليتما هذا الحمام لنا * الى حمامتنا أو نصفه فقد * بنصب الحمام على الاعمال ورفعه على الاهمال اه (٦) اجاز الاخفش لعل ان زيدا قائم حاملا لعل معاملة ليت وهذا في ليت شاذ ولولا السماع لم تقبل فلا يقال في غيرها اه (٧) فيجوز على مذهب الزجاج والجرمي الرفع في الثلاثة بعد الخبر لا قبله نحو ان زيدا قائم نفسه او بطه او الظريف وعلى مذهب الفراء انما يجوز قبله ان خفي الاعراب اه

(١) فان كان ينصب بالفتحة بنى عليها نحو لا رجل او بالياء بنى عليها نحو لا رجلين ولا مسلمين لك اه (٢) يعنى ان جمع المؤنث السالم يجوز فيه البناء على ما كان ينصب به وهو الكسر ويجوز فيه البناء على الفتح وهو اولى وروى قوله ان الشباب الذى مجد عواقبه * فيه نلذ ولا لذات للشيب بفتح التاء وكسرها والفتح اشهر اه (٣) هو مذهب الجرمى فنحو لا رجل عندهم معرب كالمضاف لكن حذف تنوينه تخفيفا وهو فاسد فانه لو

كان حذف التنوين للتخفيف لكان حذفه من نحو لا خير امن زيد لازما لان

الاسم ان لم يكن مضافا ولا شبيها به ركب معها وبنى على ما كان ينصب به (١) والفتح فى نحو ولا لذات للشيب اولى من الكسر (٢) ورفع الخبر ان لم يركب الاسم مع لا بها عند الجميع وكذا مع التركيب على الاصح واذا علم كثر حذفه عند الحجازيين ولم يلفظ به عند التميميين وربما ابقى وحذف الاسم ولا عمل للا فى لفظ المثنى من نحو لا رجلين فيها خلافا للمبرد وليست الفتحة فى نحو لا احد فيها اعرابية خلافا للزجاج والسيرافى (٣) ودخول الباء على لا يمنع التركيب غالبا وربما ركبت النكرة مع لا الزائدة (٤) وقد يعامل غير المضاف معاملته فى الاعراب ونزع التنوين والنون ان وليه مجرور بلام معلقة بمحذوف غير خبر (٥) فان فصلها جار آخر او ظرف امتنعت المسئلة فى الاختيار خلافا ليونس وقد يقال فى الشعر لا اباك وقد يحمل على المضاف مشابهه بالعمل فينزع تنوينه

﴿ فصل ﴾ اذا انفصل مصحوب لا او كان معرفة بطل العمل باجماع ويلزم حينئذ التكرار فى غير ضرورة (٦) خلافا للمبرد وابن كيسان وكذا التاليها خبر مفرد او شبهه وافردت فى لا نولك ان تفعل لتأوله بلا ينبغى وقد يأول غير عبد الله وعبد الرحمن من الاعلام بنكرة فيعامل معاملتها بعد نزع ما فيه أو فيما اضيف اليه من ال ولام ولا يعامل بهذه المعاملة ضمير ولا اسم اشارة خلافا للفراء ويفتح أو يرفع الاول من نحو لا حول ولا قوة الا بالله فان فتح فتح الثانى أو نصب أو رفع وان رفع رفع الثانى أو فتح وان سقطت لا الثانية فتح الاول ورفع الثانى أو نصب وربما فتح منويا معه لا ونصب صفة اسم لا أو ترفع مطلقا وقد تجعل مع الموصوف كخمسة عشر ان افردا أو اتصلا وليس رفعها مقصورا على تركيب الموصوف ولا دليلا على الغاء لا خلافا لابن برهان فى المسئلتين وللبدل الصالح لعمل لا النصب والرفع فان لم يصلح لعملها تعين رفعه وكذا المعطوف نسقا وان كرر اسم لا المفرد دون فصل فتح الثانى أو نصب وللا مقرونة بهمزة الاستفهام فى غير تمن وعرض مالها مجردة ولها فى التمنى من لزوم العمل ومنع الالغاء واعتبار الابتداء ماليت خلافا للمازنى والمبرد فى جعلها كالمجردة (٧) ويجوز الحاق لا العاملة بليس فيما لا تمنى فيه من جميع مواضعها ان لم يقصد الدلالة بعملها على نصوصية العموم

﴿ باب الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر الداخل عليهما كان ﴾

والممتنع دخولها عليهما لاشتمال المبتدأ على استفهام فتنصبهما مفعولين ولا يحذفان معا أو احدهما الا بدليل ولهما من التقديم والتأخير مالهما مجردين ولثانيهما من الاقسام والاحوال ما لخبر كان فان وقع موقعهما ظرف او شبهه او ضمير او اسم اشارة امتنع الاقتصار عليه ان كان احدهما ولم يعلم (٨) المحذوف لا ان لم يكنه وفائدة هذه الافعال فى الخبر

الطول اولى بالتخفيف فانما حذف للبناء اه (٤) كقوله لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها اذا للام ذوو احسابها عمرا وهذا من التشبيه اللفظى كتشبيه ما الموصولة بالنافية فى قوله يرجى المرء ما ان لا يراه وبعرض دون ادناها الخطوب فزاد أن بعد ما الموصولة فشبهها لفظا بالنافية اه (٥) فان كان المجرور باللام خبر أثبتت النون وحذفت الالف باجماع نحو لا يدين لك ولا اب لزيد وكذا ان لم يل اللام النكرة نحو لا غلامين ظريفين لك ولا أب كريما لزيد وكذا ان كان الجار غير لام نحو لا يدين لزيد اه (٦) وهو الحال والنعت نحو مررت برجل لا ضارب ولا راكب وجاء زيد لا راكبا ولا ضاحكا ومن ورود الخبر وشبهه بلا تكرار للضرورة قوله وأنت امرء منا خلقت لغيرنا * حياتك لا نفع وموتك فاجع وقوله قهرت العدى لا مستعينا بعصبة * ولكن بأنواع الخدائع والمكر اه (٧) اى من الهمزة فتكون وهى للتمنى كهى لمحض النفى فى سائر احكامها واما التى للعرض فتختص بالفعل وان جاء بعدها اسم حمل على اضمار فعل ونون ان كان مما ينون ومنه الا رجلا جزاه الله خيرا * يدل على محصلة تبيت اى الا ترونى رجلا اه (٨) فان علم جاز كون المذكور احد المفعولين اذ حذف احدهما اختصارا جائز فاذا قيل كان كذا وكذا فقلت ظننت ذلك فذلك احد مفعولى ظن والآخر محذوف للدلالة اه

(١) فعيا مشترك بين ظن وغلب فى المحاجاة وقصد ورد وساق وكتم وحفظ واقام وبخل ففى الاول يتعدى الى مفعولين وفى غير اقام وبخل يتعدى الى واحد وفيها لايتعـدى اه (٢) اى مرادفة وجد المتعدية الى اثنين ومنه قدجربوه فألفوه الغيث اذا ماالروع عم فلا يلـوى على احد وقوله تعالى انهم ألفوا آباءهم ضـالين اه (٣) المشهور استعمالها فى غير اليقين نحو ظننتك ان شبت لظى الحرب صاليا * فعردت فيـمن كان عنهـا معردا وتستعمل ايضا فى اليقين كثيرا نحو الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اه (٤) فقـائما فى عرفت ﴿ ٢٤ ﴾ زيدا قائما وابصرته قائما وأصبته قائما وصادفته قائما وغادرته قائما منصوب على الحـال اذ لم يثبت ان هذه الافعال تعـدى الى اكثر من واحد بدليل التزام تنكير المنصوب الثانى فلا يكون مفعولا ثانيا خلافا لمن ذكره اه (٥) لان فى هذا التقدير ابقـاء ظننت على عملها وهى متقدمـة فاذا قدرت ضمير الشـان كان هو المفعـول الاول والجملة المذكورة المفعول الثـانى واذا قدرت اللام كانت الجملة فى موضـع المفعولين وتكون ظننت معلقـة باللام وقـد قدر سيبويه هـذا الثـانى فى قوله واخال انى لاحق مستتبع * بكسران على تقدير انى للاحـق اه (٦) نحـو زيد منطلـق ظنك وزيد ظنك منطلق وظنك مصدر ناب مناب الفعـل وهـو مصـدر مؤكـد للجملة قال ولا يجـوز الاعمال فلايقـال زيدا منطلقـا ظنك ولا زيدا ظنك منطلقا واجازه المـبرد والزجاج وابن السراج اه

(٧) عرفت زيدا ابو من هو واختلفوا ماموضع قولك ابو من هو فذهب السيرافى الى ان موضع الجملة فى موضع البدل ولم يذكر المصنف غير هذا القول واختاره ابن عصفور وقال هو بدل شئ من شئ على حذف مضاف والتقدير عرفت قصد زيد اوامر زيد ابو من هو واحتيج الى هذا التقدير لتكون الجملة هى المبدلة منه فى المعنى ألا ترى ان أبو من هو انه فى المعنى قصـد زيد اه

ظن أو يقين أو كلاهمـا أو تحـويل فللاول حجا (١) بحجو لا لغلبة ولا قصد ولا رد ولا سوق ولا كتم ولا حفظ ولا اقامة ولا بخل وعد لا لحسبان وزعم لا لكفالة ولا رياسة ولا سمن ولا هزال وجعل لا لتصيير ولا ايجاد ولا ايجاب ولا ترتيب ولا مقـاربة وهب غير متصرف وللثانى علم لا لعلمة ولا عرفان ووجد لا لاصابة ولا استغناء ولا حزن ولا حقد وألفى مرادفتهـا (٢) ودرى لا لختل وتعلم بمعنى أعلم غير متصرف وللثالث ظن (٣) لا لتهمة وحسب لا للون وخال يخـال لا لعجب ولا لظلع ورأى لا لابصار ولا رأى ولا ضرب وللرابع صير واصار ومارادفهما من جعل ووهب غير متصرف ورد وترك وتخذ واتخذ وا كان وألحقوا رأى العلميـة الحلميـة وسمع المعلقة لعين ولا يخبر بعدها الا بفعل دال على صوت ولا يلحق ضرب مـع المثل على الاصح ولا عرف وابصر خلافا لهشام ولا اصاب وصادف وغادر خلافا لابن درستويه (٤) وتسمى المتقدمة على صير قلبية وتختص متصرفاتهـا بقبح الالغاء فى نحو ظننت زيد قائم ويضعفه فى نحو متى ظننت زيد قائم وزيدا ظن أبوه قائم وبجوازه بلاقبح ولا ضعف فى نحو زيد قائم ظننت وزيد ظننت قائم وتقدير ضمير الشان أو اللام المعلقة فى نحو ظننت زيد قائم أولى من الالغاء (٥) وقد يقـع الملـغى بين معمـولى ان وبـين سوف ومصحـوبها وبين معطوف ومعطـوف عليه والغـاء مابين الفعـل ومرفوعـه جائز لا واجب خـلافا للكوفيـين وتوكيد الملغى بمصدر منصوب قبيح وبمضاف الى الياء ضعيف وبضمير او اسم اشارة أقل ضعفا وتؤكد الجمـلة بمصدر الفعل بدلا من لفظه منصوبا فيلغى وجوبا (٦) ويقبح تقديمه ويقل القبح فى نحو متى ظنك زيد ذاهب وان جعل متى خبر الظن رفع وعمل وجوبا وأجاز الاخفش والفراء اعمـال المنصوب فى الامر والاستفهام وتختص ايضا القلبية المتصرفة بتعديها معنى لا لفظا الى ذى استفهام أو مضاف اليه او تالى لام الابتـداء او القسم او ما او ان النـافيتين او لا ويسمى تعليقـا ويشاركهن فيه مـع الاستفهام نظـر وابصر وتفكر وسـأل وما وافقهن او قاربهن لا مـا لم يقاربهن خلافا ليونس وقد تعلق نسى ونصب مفعول نحو علمت زيدا ابو من هو اولى من رفعه ورفعه ممتنع بعد أرأيت بمعنى اخبرنى وللاسم المستفهم به والمضـاف اليه ممـا بعدهما مالها دون الافعـال المذكورة والجملة بعد المعلق فى موضع نصب باسقـاط حرف الجر ان تعدى به وفى موضع مفعوله ان تعدى الى واحد وسـادة مسد مفعوليه ان تعدى الى اثنين وبدل من المتوسط بينه وبينهـا ان تعدى الى واحد (٧) وفى موضع الثانى ان تعدى الى اثنين ووجد الاول وتختص

(القلبية)

(١) نحو زيد اظن قائما او زيدا اضرب بريد ظن ◆ ٢٥ ◆ نفسه وضرب نفسه واحترز بقوله متصلا من المنفصل فانه يجوز

القلبية المتصرفة ورأى الحلمية والبصرية بجواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدى المعنى وقد يعامل بذلك عدم وفقد ويمنع الاتحاد نحو ما ان اضمر الفاعل متصلا مفسرا (١) بالمفعول

◆ فصل ◆ يحكى بالقول وفروعه الجمل وينصب به المفرد المؤدى معناها والمراد به مجرد اللفظ والحاقه فى العمل بالظن مطلقا لغة سليم ويخص اكثر العرب هذا الالحاق بمضارع المخاطب الحاضر بعد استفهام متصل او منفصل بظرف او جار او مجرور أو احد المفعولين فان عدم شرط رجع الى الحكاية ويجوز ان لم يعدم ولا يلحق فى الحكاية بالقول ما فى معناه بل ينوى معه القول (٢) خلافا للكوفيين وقد يضاف قول وقائل الى الكلام المحكى وقد يغنى القول فى صلة وغيرها عن المحكى لظهوره والعكس كثير وان تعلق بالقول مفرد لا يؤدى معنى جملة ولا يراد مجردا للفظ حكى مقدرا معه ما هو جملة وكذا ان تعلق بغير القول (٣)

◆ فصل ◆ تدخل همزة النقل على علم ذات المفعولين ورأى اختيها فينصبان ثلاثة مفاعيل اولها الذى كان فاعلا ويجوز حذفه والاقتصار عليه على الاصح والثانى والثالث بعد النقل مالهما قبله مطلقا خلافا لمن منع الالغاء والتعليق والحق بهما سيبويه نبأ وزاد غيره انبأ وخبر واخبر وحدث وزاد الاخفش اظن واحسب واخال وازعم واوجد والحق غيرهم أرى الحلمية سماعا وما صيغ للمفعول من ذى ثلاثة فحكمه حكم ظن الا فى الاقتصار على المرفوع

باب الفاعل

وهو المسند اليه فعل أو مضمن معناه تام مقدم فارغ غير مصوغ للمفعول وهو مرفوع بالمسند حقيقة ان خلا من من والباء الزائدتين وحكما ان جر بأحدهما أو باضافة المسند وليس رافعه الاسناد خلافا لخلف وان قدم ولم يل ما يطلب الفعل فهو مبتدأ وان وليه ففاعل فعل مضمر يفسره الظاهر خلافا لمن خالف ويلحق الماضى المسند الى مؤنث أو مؤول به أو مخبر به عنه أو مضاف اليه مقدر الحذف تاء ساكنة ولا تحذف غالبا ان كان ضميرا متصلا مطلقا أو ظاهرا متصلا حقيقى التأنيث غير مكسر ولا اسم جمع ولا جنس ولحاقها مع الحقيقى المفصول بغير الا أجود وان فصل بها فبالعكس وحكمها مع جمع التكسير وشبهه وجمع المذكر بالالف والتاء حكمها مع الواحد المجازى التأنيث وحكمها مع جمع التصحيح غير المذكور آنفا حكمها مع واحده وحكمها مع البنين والبنات حكمها مع الابناء والاماء ويساويها فى اللزوم وعدمه تاء مضارع الغائبة ونون التأنيث الحرفية (٤) وقد تلحق الفعل المسند الى ما ليس واحدا من ظاهر أو ضمير منفصل علامة كضمير ويضمر جوازا فعل الفاعل المشعر به ما قبله والمجاب به نفى أو استفهام ولا يحذف الفاعل الا مع رافعه المدلول عليه وبرفع توهم الحذف ان خفى الفاعل بجعله مصدرا منويا أو نحو ذلك

باب النائب عن الفاعل

قد يترك الفاعل لغرض لفظى أو معنوى جوازا أو وجوبا فينوب عنه جاريا مجراه فى كل ماله

الاتحاد نحو وما ظن زيدا قائما الا هو وما ظن زيدا قائما الا اياه وما ضرب زيدا الا هو وما ضرب زيد الا اياه اه (٢) كقوله تعالى ونادى نوح ابنه وكان فى معزل يابنى اركب معنا وقوله تعالى فأوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين وقوله دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا وقوله ونادوا يامالك ليقض علينا ربك يحكى عند البصريين بقول محذوف اى فقال يابنى وقال لنهلكن وقالوا لئن انجيتنا وقالوا ليقض اه (٣) اى يضمر الناصب ان كان منصوبا اوطالب الرفع ان كان مرفوعا واذا كان على خاتم محمد منقوشا بالرفع او محمدا بالنصب يقول فى الاول قرأت فى خاتمه محمد وبرفع على حسب مراد الناقش ونقدر ما نفهم من مراده اى صاحبه محمد او محمد صاحبه ويقول فى الثانى قرأت فى خاتمه محمدا فينصب على حسب مراد الناقش اذ الحكاية مستولية عليه فى الوجهين اه (٤) فكما تقول قامت هند تقول تقوم هند ويقمن الهندات وكذا باقى ما تقدم واحترز بقوله الحرفية من

(٤) ◆ تسهيل ◆ جعل النون اسما مضمرا مرفوعا بالفعل فلا تكون النون حينئذ كالياء اه

مفعـول به أو جار ومجرور أو مصـدر لغير مجرد (١) التوكيد ملفوظ به أو مدلول عليه بغير العامل أو ظرف مختص متصرف وفي نيابته غير متصرف أو غـير ملفوظ به خـلاف ولا تمتنع نيابة المنصوب بسقوط الجار مع وجود المنصوب بنفس الفعل ولا نيابة غير المفعول به وهو موجود وفاقا للاخفش والـكوفيين ولا تمتنع نيابة غير الاول من المفعولات مطلقـا ان أمـن اللبس ولم يكن جملة أو شبهها خـلافا لمن أطلق المنـع في باب ظن وأعلم ولا ينـوب خـبر كان المفرد خلافا للفراء ولا مميز خـلافا للـكسائي ولا يجـوز كين يقام ولا جعل يفعل خلافا له وللفراء

﴿ فصـل ﴾ يضم مطلقا أول فعل النائب ومع ثانيه ان كان ماضيا مزيدا أوله تاء ومع ثالثه ان افتتح بهمزة وصل ويحرك ماقبل الآخر لفظا ان سلم من اعلال وادغام والا فتقديرا يكسر ان كان الفعل ماضيا ويفتح ان كان مضـارعا وان اعتلت عـين الماضي ثلاثيا أو عـلى انفعـل أو افتعل كسر ماقبلها باخلاص أو اشمام ضم ور بما أخلص ضما ويمنع الاخلاص عند خوف اللبس وكسر فاء فعل ساكن العين لتخفيف أو ادغام لغة وقد يشم فاء المدغم وشـذ في تفـوعل تفيعل وماتعلق بالفعل غير فاعـل أو مشبه أو نائب عنه منصوب لفظا أو محلا وربمـا رفع مفعول به ونصب فاعل لامن اللبس

﴿ فصـل ﴾ يجب وصـل الفعل بمرفوعه ان خيف التباسه بالمنصـوب أو كان ضمـيرا غير محصور وكذا الحكم عند غير الكسائي وابن الانباري في نحـو ماضرب عمرو الا زيدا (٢) فان كان المرفوع ظاهرا والمنصوب ضمـيرا لم يسبق الفعل ولم يحصر فبالعكس وكذا الحـكم عند غير الكسائي في نحو ماضرب عمرا الا زيد وعنـد الا كثرين في نحو ضرب غـلامه زيدا والصحيح جوازه على قلة

﴿ باب اشتغال العامل عن الاسم السابق بضميره أو ملابسه ﴾

اذا انتصب لفظا او تقـديرا ضمـير اسم سابق مفتقر لما بعده او مـلابس ضميره بجائز العمل في ماقبله غير صلة ولا مشبه بها ولا شرط مفصول بأداته ولا جواب مجزوم ولا مسند الى ضمير السابق متصل ولا تالي استثناء او معلق او حرف ناسخ او كم الخبرية او حرف تخصيص او عرض او تمن بالاوجب نصب السابق ان تلا مايختص بالفعل او استفهاما بغير الهمزة بعامل لا يظهر موافق للظاهر أو مقارب وقد يضمر مطاوع للظاهر فيرفع السابق به ويرجح نصبه على رفعه بالابتداء ان أجيب به استفهام بمفعول ما يليه أو بمضـاف اليه مفعول مايليه (٣) أو وليه فعـل امر أو نهي او دعاء أو ولي هو همزة استفهام أو حرف نفي لا يختص أو حيث او عاطف على جملة فعلية تحقيقا أو تشبيها أو كان الرفع يوهم وصفا مخلا وان ولي العاطف جملة ذات وجهين اي اسمية الصدر فعلية العجز استـوى الرفع والنصب مطلقا خلافا للاخفش ومن وافقه في ترجيح الرفع ان لم يصلح جعل مابعد العاطف خبرا ولا اثر للعاطف ان وليه اما وابتداء المسبوق باستفهام اولى من نصبه ان ولي فصلا بغير ظرف أو شبهه (٤) خلافا للاخفش وكذا ابتداء المتلو بلم او لن اولا خلافا لابن السيد وان عدم المانع والموجب والمرجح والمساوي رجح الابتداء خلافا للكسائي

ضرب الامير وضربا شديد يفيد كل منهما إعادته اعني حروفه الحدث الذي يدل عليه ناصبه على المصدرية فهو مؤكد من هذه الجهة ويفيد الاول باضافته والثاني بصفته النوعية وهما من هذه الجهة لغـير التوكيد واذا تمهد هذا فاعلم ان مقابلة النحاة مايفيد التوكيد بمـا يفيد النوع وما يفيد العدد كمقابلتهم الاسـم بالصفة ومقابلتهم الاسـم بالظرف ومقابلتهم الاسم بالكنية واللقب اه (٢) فيجب في هذه المسئلة تقديم الفاعل على المفعول وهذا مذهب قوم منهم الجزولي والشلوبين ومذهب الكسائي وابن الانباري كما ذكر المصنف انه يجوز تقديم المفعول فيها فتقول ماضرب الا زيدا عمرو اه (٣) نحو غلام زيد ضربته جوابا لقول من قال غلام ايهم ضربت واحترز بقوله بمفعول مايليه الى آخره من نحو ايهم ضربته وغلام ايهم ضربته فانه يختار في جوابه الرفع فتقول زيد ضربته وغلام زيد ضربته اه (٤) أأنت زيد تضربه فأنت مبتدأ وزيد مبتدأ ثان وتضرب خبر زيد والجملة خبر انت وهذا قول سيبويه وأما الفصل بالظرف والجرور فلا اثر له نحو أكل يوم زيد تضربه (في) وأفي الدار زيدا تضربه اه

(١) فيختار عنده نصب زيد وعمرو فى المثالين لان تقديم الفاعل فى المعنى منبه على مزيد العناية بالحديث عنه فكأن المسند اليه متقدم وغيره لا يرجح النصب بل الرفع لان هذا الاسم لا يدل على فعل ولا يقتضيه فوجوده وعدمه سيان اه (٢) وهو باب الصفة نحو مررت برجل قائم زيد وأبوه والحال نحو جاء زيد راكبا عمرو واخوه والخبر نحو زيد قائم عمرو واخوه فلو عطفت فى هذه المواضع

بغير الواو وكررت العامل لم يجز كما تقدم اه (٣) نحو أزيد اخوه

فى ترجيح نصب تالى ماهو فاعل فى المعنى نحو أنا زيد ضربته وأنت عمرو كلمته (١) وملابسة الضمير بنعت أو معطوف بالواو وغير معاد مع العامل كملابسة بدونهما وكذا الملابسة بالعطف فى غير هذا الباب (٢) ولا يمتنع نصب المشتغل عنه بمجرور تحقق فاعلية ما علق به خلافا لابن كيسان وان رفع المشغول شاغله لفظا أو تقديرا فحكمه فى تفسير رافع الاسم السابق حكمه فى تفسير ناصبه ولا يجوز فى نحو أزيد ذهب به الاشتغال بمصدر منوى ونصب صاحب الضمير خلافا للسيرافى وابن السراج وقد يفسر عامل الاسم المشغول عنه العامل الظاهر عاملا فى ماقبله ان كان من سببه وكان المشغول مسندا الى غير ضميريهما (٣) فان اسند الى أحدهما فصاحبه مرفوع بمفسر المشغول وصاحب الآخر منصوب به

باب تعدى الفعل ولزومه

ان اقتضى فعل مصوغا له باطراد اسم مفعول تام نصبه مفعولا به وسمى متعديا وواقعا ومجاوزا والافلازما وقد يشتهر بالاستعمالين فيصلح للاسمين وان علق اللازم بمفعول به معنى عدى بحرف جر وقد يجرى مجرى المتعدى شذوذا ولكثرة الاستعمال أو لتضمن معنى يوجب ذلك واطرد الاستغناء عن حرف الجر المتعين مع ان وأن محكوما على موضعيهما بالنصب لا بالجر خلافا للخليل والكسائى (٤) ولا يعامل بذلك لتعين الجار غيرهما خلافا للاخفش الاصغر ولا خلاف فى شذوذ بقاء الجر فى نحو أشارت كليب بالاكف الاصابع *

﴿ فصل ﴾ المتعدى من غير ثانى ظن وأعلم متعد الى واحد أو متعد الى اثنين والاول متعد بنفسه وجوبا وجائز التعدى واللزوم وكذا الثانى بالنسبة الى احد المفعولين والاصل تقديم ماهو فاعل معنى على ماليس كذلك وتقديم ما لا يجر على ما قد يجر وترك هذا الاصل واجب وجائز وممتنع لمثل القرائن المذكورة فيما مضى

﴿ فصل ﴾ يجب تأخير منصوب الفعل ان كان ان مشددة أو مخففة وتقديمه ان تضمن معنى استفهام أو شرط أو اضيف الى ما تضمنهما أو نصبه جواب أما ويجوز فى غير ذلك ان علم النصب تأخير الفعل (٥) غير تعجبى ولا موصول به حرف ولا مقرون بلام ابتداء أو قسم مطلقا خلافا للكوفيين فى منع نحو زيدا غلامه (٦) ضرب أو غلامه او غلام اخيه ضرب زيد وما أراد أخذ زيد وما طعامك أكل الا زيد (٧) ولا يوقع فعل مضمر متصل على مفسره الظاهر وقد يوقع على مضاف اليه أو موصول بفعله

﴿ فصل ﴾ يجوز الاقتصار قياسا على منصوب الفعل مستغنى عنه بحضور معناه أو سببه أو مقارنه او الوعد به أو السؤال عنه بلفظه او معناه أو عن متعلقه وبطلبه وبالرد على نافيه او الناهى عنه او على مثبته أو على الامر به فان كان الاقتصار فى مثل أو شبهه فى كثرة الاستعمال فهو لازم وقد يجعل المنصوب مبتدأ أو خبرا فيلزم حذف ثانى الجزئين

تضربه فزيد مبتدأ واخوه مبتدأ ثان وتضربه خبر عن اخوه وهو مسند الى غير ضميرى زيد والاخ وهو المخاطب واخوه وخبره خبر عن زيد ويجوز لك نصب الاخ اتفاقا فتقول أزيدا اخاه تضربه التقدير أزيد تضرب اخاه تضربه وفى نصب زيد خلاف وذهب سيبويه والاخفش جوازه فينصب بمضمر يفسره هذا الظاهر او يفسره ناصب الاخ وهذا هو الذى فى الكتاب اه (٤) استدل لهذا المذهب بقوله وما زرت ليلى ان تكون حبيبة * الى ولا دين بها انا طالبه فجر دينا عطفا على ان تكون ونقل المصنف القول بالجر عن الخليل موافق لنقل صاحب البسيط والذى فى كتاب سيبويه عن الخليل انه فى محل نصب اه (٥) فتقول زيدا ضرب عمرو وحبارى صاد موسى فان جهل النصب لم يجز فلا يقال موسى ضرب عيسى على كون موسى مفعولا قدم بل يحمل على انه هو الضارب فيكون مبتدأ اه

(٦) الصحيح جوازه لقوله كعبا اخوه نهى فانقاد منتهيا * ولو أبى باء بالتخليد فى سقرا اه

(٧) هما جائزان كالثلاثة السابقة وهذا مذهب البصريين ومن الرابعة ماشاء أنشأ ربى والذى هو لم * يشا فلست تراه ناشيا أبدا ومن الخامسة ما المرء ينفع الا ربه فعلام تستعان بغير الله آمال والتقدير ما ينفع المرء الا ربه

﴿ فصل ﴾ يحذف كثيرا المفعول به فى غير المخبر عنه والمخبر به والمتعجب منه والمجاب به والمحصور والباقى محذوفا عامله وما حذف من مفعول به فمنوى لدليل أو غير منوى وذلك اما لتضمن الفعل معنى يقتضى اللزوم واما للمبالغة بترك التقييد واما لبعض أسباب النيابة عن الفاعل

﴿ فصل ﴾ تدخل فى هذا الباب على الثلاثى غير المتعدى الى اثنين همزة النقل فيزداد مفعولا ان كان متعديا ويصير متعديا ان كان لازما (١) ويعاقب الهمزة كثيرا ويغنى عنها قليلا تضعيف العين مالم تكن همزة وقل ذلك فى غيرها من حروف الحلق

﴿ باب تنازع العاملين فصاعدا معمولا واحدا ﴾

اذا تعلق عاملان من الفعل وشبهه متفقان لغير توكيد أو مختلفان بما تأخر غير سببى مرفوع (٢) عمل فيه أحدهما لا كلاهما خلافا للفراء فى نحو قام وقعد زيد والاحق بالعمل الاقرب لا الاسبق خلافا للكوفيين ويعمل الملغى فى ضمير المتنازع مطابقا له غالبا فان اردت مطابقته الى مخالفة خبر ومخبر عنه فالاظهار ويجوز حذف المضمر غير المرفوع (٣) مالم يمنع مانع ولا يلزم حذفه أو تأخيره معمولا للاول خلافا لاكثرهم بل حذفه ان لا يمنع مانع أولى من ابقائه متقدما ولا يحتاج غالبا الى تأخيره الا فى باب ظن وان ألغى الاول رافعا صح دون اشتراط تأخير الضمير خلافا للفراء ولا حذفه خلافا للكسائى ونحو ماقام وقعد الازيد محمول على الحذف لا على التنازع خلافا لبعضهم (٤) ويحكم فى تنازع اكثر من عاملين بما تقدم من ترجيح بالقرب أو السبق وباعمال الملغى فى الضمير وغير ذلك ولا يمنع التنازع تعدالى أكثر من واحد ولا كون المتنازعين فعلى تعجب خلافا لمن منع

﴿ باب المصدر الواقع مفعولا مطلقا ﴾

من مصدر وما يجرى مجراه اسم دال على معنى قائم بفاعل أو صادر عنه حقيقة او مجازا أو واقع على مفعول وقد يسمى فعلا وحدثا وحدثانا وهو أصل الفعل لا فرعه خلافا للكوفيين وكذا الصفة خلافا لبعض أصحابنا (٥) وينصب بمثله أو فرعه أو بقائم مقام احدهما فان ساوى معناه معنى عامله فهو لمجرد التوكيد ويسمى مبهما ولا يثنى ولا يجمع وان زاد عليه فهو لبيان النوع او العدد ويسمى مختصا وموقتا ويثنى ويجمع ويقوم مقام المؤكد مصدر مرادف واسم مصدر غير علم ومقام المبين نوع أو وصف أو هيئة او آلة او كل او بعض أو ضمير او اسم اشارة أو وقت أو ما الاستفهامية أو الشرطية ويحذف عامل المصدر جواز القرينة لفظية أو معنوية ووجوبا لكونه بدلا من اللفظ بفعل مهمل أو لكونه بدلا من اللفظ بفعل مستعمل فى طلب أو خبر

(١) ازالت الشئ وابنته وظاهر كلام سيبويه ان النقل بالهمزة مقيس فى اللازم لا فى المتعدى وظاهر كلام المصنف انه مقيس فيهما وهو مذهب ابى عمرو وجماعة اه (٢) فلا يجوز فى نحو زيد منطلق مسرع اخوه ان يكون من باب التنازع وهذا مذهب ابن خروف وبعض متأخرى المغاربة ولم يذكره معظم النحويين ويفهم من كلامه جوازه فى السببى المنصوب نحو زيدا اكرم واقصد اباه والظاهر ان ذلك جائز فى ﴿ ٢٨ ﴾ السببى المرفوع ايضا اذا عطف بالفاء احد العاملين على الآخر تقول زيد ينطلق فيسرع اخوه لان ذلك فى هذا الكتاب ان الفاء تنفرد عن اخواتها بتسويغ الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة او صفة او خبر فعلى هذا فى اطلاق المنع تساهل فان قلت التنازع لا يقع بالعطف بالفاء فلا يرد على المصنف قلت ممنوع استشهادا بقوله اذا هى لم تستك بعود اراكة * تنخل فاستاكت به عود اسحل وبقوله قضى كل ذى دين فوفى غريمه باعمال الثانى ولو اعمل قضى لقيل وفاه مراعاة لحق القرب اه (٣) وهو المجرور والمنصوب فتقول مررت ومر بى زيد اى مررت به وكذا ان اعملت الاول نحو مر بى ومررت زيد اى مررت به وتقول ضربت وضربنى زيد اى ضربته وكذا ان اعملت الاول نحو ضربنى وضربت زيد اى ضربته اه (٤) سمع من اسانهم نحو ماقام ولا قعد الازيد ومنه ماصاب قلبى واصباه وتيمه * الا كواعب من ذهل بن شيبانا واختلف فى تخريجه فقال بعضهم هو من باب الحذف لدلالة القرائن اللفظية والتقدير ماقام احد ولا قعد الا زيد فحذف احد لدلالة النفى والاستثناء عليه وهذا اختاره المصنف وقال بعضهم هو من باب التنازع (٥) الدال على فرعية الفعل بالنسبة الى المصدر دال على فرعية الصفة بالنسبة اليه لدلالتها على مادل عليه المصدر من الحدث مع زيادة الدلالة على ماهى له فالصفة مشتقة من المصدر لا من الفعل اذ ليس فيها ما فى الفعل من الدلالة على زمن معين اه

انشائى أوغير انشائى أوفى توبيخ مع استفهام ودونه للنفس أوالمخاطب اوغائب فى حكم حاضر ولكونه تفصيل عاقبة طلب اوخبر اونائبـا عن خبر اسم عين بتكرير اوحصر اومؤكدجلة ناصبة على معناه وهو مؤكدنفسه او صايرة به نصاوهو مؤ كدغيره والاصح منع تقديمهما ومن الملتزم اضمار ناصبه المشبه به مشعرا بحدوث بعدجلة حاوية فعله وفاعله معنى دون لفظ (١) ولاصلاحيـة للعمل فيه واتباعه جائز وان وقعت صفته موقعه فاتباعها اولى من نصبها وكذا التالى جلة خالية ممـا هوله وقديرفع مبتدأ المفيد طلبا وخبرا المكرر والمحصور المؤ كدنفسـه والمفيدخبرا انشائيا وغير انشائى

❁ فصـل ❁ المجعول بدلا من اللفظ بفعل مهمل مفرد كدفراوجائز الافراد والاضافة كويله ومضاف غـير مثنى كبله الشئ وبهيله ومثنى كلبيك وليس كلـدى لبقما يائه مضافا الى الظـاهر خلافا ليونس وربما افرد مبنيا على الكسر وقدينوب عن المصدر اللازم اضمار ناصبه صفـات كهانئبك وهنيأ لك وأقائما وقد قعد الناس واقاعـدا وقدسار الركب واقائما وقدعلم الله وقدقعـد النـاس واسماءاعيان كتربا وجندلا (٢) وفاها لفيك واعور وذاناب والاصح كون الاسماء مفعولات والصفـات احوالا

باب المفعول له

وهـو المصـدر المعلل به حدث شـاركه فى الـوقت ظـاهرا أومقـدرا والفـاعل تحقيقـا أوتقديرا وينصبه مفهم الحدث نصب المفعول به المصاحب فى الاصل حرف جر لانصب نوع المصدر خلافا لبعضهم وان تغاير الوقت أوالفاعل أوعدمت المصدرية جـر باللام أوما فى معناها وجر المستوفى لشروط النصب مقرونا بأل اكثر من نصبه والمجرد بالعكس ويستوى الامران فى المضاف ومنهم من لايشترط اتحاد الفاعل (٣)

باب المفعـول المسمى ظـرفا ومفعولا فيه

وهـو ماضمن من اسم وقت أومكان معنى فى باطراد لواقع فيـه مذ كور أومقدر ناصب له ومبهم الزمان ومختصه لـذلك صالح فان جاز ان يخـبر عنه أويجر بغير من فتصرف والافغير منصرف وكلاهما منصرف وغـير منصرف فالمتصرف المنصرف كحين ووقت والذى لا يتصرف ولاينصرف ماعـين من سحر مجرد والذى يتصرف ولا ينصرف كغدوة وبكرة علمين والذى ينصرف ولا يتصرف بعيدات بـين وما عـين من ضحى وضحوة وبكر وسحير وصباح ومساء ونهـار وليل وعتمـة وعشاء وعشية وربمـا منعت الصرف والتصرف وألحق بالممنوع التصرف مالم يضف من مركب الاحيان كصباح ومساء ويوم يوم والحق غير خثم ذا وذات مضافين الى زمان واستقبح الجميع التصرف فى صفة حين عرض قيامها مقامه (٤) ولم توصف ومظروف مالم يصلح جوابا لكم واقع فى جيعه تعميما أوتقسيطا (٥) وكذا مايصلح جوابا لمتى ان كان اسم شهر عين مضاف اليه شهر وكـذا مظروف الابد والدهر والليـل والنهار مقرونة بالالف واللام وقد يقصد التكثير مبالغة فيعامل المنقطع معاملة المتصل وما سوى ماذكر من جواب متى فجـائز فيه التعميم والتبعيض ان صلح المظروف

(١) نحو له صوت صوت حمار اى يصوت صوت حمار واحترز بالم نحو الفاعل نحو فيها صوت صوت حمار فصوت حمار مرفوع على البدلية او الصفة ويضعف النصب واحترز بدون لفظ من نحو زيد يصوت صوت حمار فصوت منصوب بيصـوت لا بمضمر اه (٢) المعنى ألزمه الله التراب والجندل يعنى الموت الذى يوجب ملازمة الاحجار والتراب فى القبر اه من المبسوط وقال ابن عصفور فى شرح مقربه اى جعـل الله فى فيـه تربا ووضع الله فى فيه جندلا اى اماته الله اذ لا يكون الترب والجندل فى فيه الابعد موته اه (٣) هذا مذهب ابن خروف قال ولم ينص على منعه احد من المتقدمين قبل ويدل قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا فالاراءة مـن الله والخـوف والطمع من المخلوقين والذى اشترط اتحاد الفاعل تأول الآية على ان خوفا وطمعا مصدران فى مـوضـع الحـال اى خائفين طامعين اه (٤) نحو سير عليه قديما وحديثا وطويلا بالنصب ويقبح فيها الرفع واحترز بقوله عرض من صفة لم يعرض فيها ذلك بل استعملت ظرفا وهى صفة فى الاصل فانه لايقبح رفعها فتقول سير عليـه قريب فقريب من الصفات التى كثر جريانها مجرى الاسماء اه (٥) نحو اديت ثلاثة ايام فان صلح العمل لهما جاز ان يقصد المتكلم ماشاء منهما نحو تهجدت ثلاث ليال فيجوز قصد الاستيعاب ويجوز قصد ايقاع تهجد فى بعض كل منها اه

لهما (١)

❁ فصل ❁ وفي الظروف ظروف مبنية لا لتركيب فمنها اذ للوقت الماضي لازمة الظرفية الا ان يضاف اليها زمان او تقع مفعولا بها وتلزمها الاضافة الى جملة وان علمت حذفت وعوض منها تنوين وكسرت الذال لالتقاء الساكنين لا للجر خلافا للاخفش ويقبح ان يليها اسم بعده فعل ماض وتجيء حرفا للتعليل وللمفاجأة وليست حينئذ ظرف مكان ولا زائدة خلافا لبعضهم وتركها بعد بينا وبينما أقيس من ذكرها وكلاهما عربي ويلزم بينما وبينا الظرفية الزمانية والاضافة الى جملة وقد تضاف بينا الى مصدر

❁ فصل ❁ ومنها اذا للوقت المستقبل مضمنة معنى الشرط غالبا لكنها لما تيقن كونه او رجح بخلاف ان فلذا لم تجزم غالبا الا في شعر وربما وقعت موقع اذ واذ موقعها وتضاف أبدا الى جملة مصدرة بفعل ظاهر او مقدر قبل اسم يليه فعل وقد تغني ابتدائية اسم بعدها عن تقدير فعل وفاقا للاخفش وقد تفارقها الظرفية مفعولا بها أو مجرورة بحتى أو مبتدأ وتدل على المفاجأة حرفا لا ظرف زمان خلافا للزجاج ولا ظرف مكان خلافا للمبرد ولا تليها في المفاجأة الا جملة اسمية وقد تقع بعد بينا وبينما ومنها مذ ومنذ وهي الاصل وقد تكسر ميمهما ويضافان الى جملة مصرح بجزئيها أو محذوف فعلها بشرط كون الفاعل وقتا يجاب به متى اوكم وقد يجران الوقت أو ما يستفهم به عنه حرفين بمعنى من ان صلح جوابا لمتى (٢) والا فبمعنى في أو بمعنى من والى معا (٣) وقد يغني عن جواب متى في الحالين مصدر معين للزمان أو أنّ وصلتها وليسا قبل المرفوع مبتدأين بل ظرفين خلافا للبصريين (٤) وكون ذال مذ قبل متحرك اعرف من ضمها وضمها قبل ساكن اعرف من كسرها ومنها الآن لوقت حضر جميعه أو بعضه وظرفيته غالبة لا لازمة وبني لتضمن معنى الاشارة أو لشبه الحرف في ملازمة لفظ واحد وقد يعرب على رأي (٥) وليس منقولا من فعل خلافا للفراء ومنها قط للوقت الماضي عموما ويقابله عوض ويختصان بالنفي وربما استعمل قط دونه لفظا ومعنى أو لفظا لا معنى وقد ترد عوض للمضي وقد تضاف الى العائضين أو يضاف اليه فيعرب ويقال قط وقط وقط وقط وعوض وعوض ومنها أمس مبنيا على الكسر بالاستثناء عند الحجازيين وباستثناء المرفوع ممنوع الصرف عند التميميين ومنهم من يجعل كالمرفوع غيره وليس بناؤه على الفتح لغة خلافا للزجاج فان نكر أو أضيف أو قارن الالف واللام أعرب باتفاق وربما بني المقارن لهما

❁ فصل ❁ الصالح للظرفية القياسية من اسماء الامكنة ما دل على مقدار أو مسمى اضافي محض أو جار باطراد مجرى ما هو كذلك (٦) فان جيء بغير ذلك لظرفية لازمة غالبا لفظا أو ما في معناها ما لم يكن كمقعد في الاشتقاق من الاسم الواقع فيه فيلحق بالظروف قياسا ان عمل فيه اصله او مشارك له في الفرعية وسماعا ان دل على قرب او بعد نحو هو مني منزلة الشغاف أو مناط الثريا

❁ فصل ❁ من الظروف المكانية كثير التصرف كمكان لا بمعنى بدل ويمين وشمال وذات

---

(١) نحو سار زيد اليوم فيحتمل كون السير في جميع اليوم أو بعضه وان لم يصلح لهما تعين ما يصلح له فصام زيد اليوم للتعميم ولقيته اليوم للتبعيض اه (٢) نحو منذ ومذ يوم الجمعة اى من يوم الجمعة ومذ ومنذ هنا لابتداء الغاية لكن في قولك سرت من البصرة الى الكوفة ولا يكونان بمعنى من الا اذا كان الزمان ماضيا معرفة دالا على وقت معلوم اه (٣) نحو ما رأيته مذ اربعة ايام او منذ ولا يكونان بمعنى من والى معا الا اذا كان الزمان نكرة فيدخلان على الزمان الذي وقع فيه ابتداء الفعل وانتهاؤه لكن في نحو اخذته من ذلك المكان اه (٤) فاذا قلت مذ يوم الجمعة او منذ يومان فمذ ومنذ مبتدآن ومابعدهما الخبر ويقدر الاول اول انقطاع الرؤية يوم الجمعة والثاني امد انقطاع الرؤية يومان وهذا مذهب ابن السراج والفارسي وهو ضعيف لان فيه الابتداء بالنكرة بلا مسوغ والمختار عند المصنف ان المرفوع فاعل فعل محذوف وهو مذهب المحققين من الكوفيين اه (٥) كأنهما ملآن لم يتغير او * قدم للدارين من بعدنا عصر اى من الآن فحذف النون لالتقاء الساكنين وكسر نون الآن لدخول من ويحتمل كون الكسرة للبناء فيكون الآن بني على الكسرة تارة وعلى الفتح اخرى كشتان اه (٥) نحو هم قريبا منك وشرقي المسجد والمراد هنا باطراد ان لا يختص ظرفيته بعامل ما كظرفية المشتق من اسم الواقع فيه اه

(١) نحو قدامك وأمامك ووراءك وخلفك واسفل واعلى فهذه متوسطة التصرف ومن التصرف قراءة من قرأ والركب اسفل منكم بالرفع ونحو ماورد فى الحديث الصحيح المروى فى الرؤيا المشهورة يتوقد تحته نار اه (٢) كقوله للفتى عقل يعيش به * حيث تهدي ساقه قدمه ارادمدة حياته

وقيل يحتمل ان يريد مكان هدايته ويلزم منه الزمان وتبقى على أصلها

اليمين وذات الشمال ومتوسط التصرف كغير فوق وتحت من أسماء الجهات(١) وبين مجرد ونادر التصرف كحيث ووسط ودون لابمعنى ردي وعادم التصرف كفوق وتحت وعند ولدن ومع وبين بين دون اضافة وحوال وحول وحوالى وحولى واحوال وهنا واخواته وبدل لابمعنى بديل وماارادفه من مكان فحيث مبنية على الضم وقد تفتح او تكسر وقد يخلف ياءها واو واعرابها لغة فقعسية وندرت اضافتها الى مفرد وعدم اضافتها لفظا أندر وقد يراد بها الحين عند الاخفش (٢) وعند للحضور او القرب حسا اومعنى وربما فتحت عينها او ضمت ولدن لاول غاية زمان اومكان وقلما تعدم من وقد يقال لدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولد وولد ولت واعراب الاولى لغة قيسية (٣) وتجر المنقوصة مضافة الى مضمر ويجر مايليها بالاضافة لفظا ان كان مفردا وتقديرا ان كان جملة وان كان غدوة نصب ايضا وقد يرفع وليست لدى بمعناها بل بمعنى عند على الاصح وتعامل ألفها معاملة الف الى وعلى فتسلم مع الظاهر وتقلب ياء مع المضمر غالبا ومع المصحبة اللائقة بالمذكور وتسكينها قبل حركة وكسرها قبل سكون لغة ربعية واسميتها حينئذ باقية على الاصح وتفرد فتساوى جيئها معنى وفتى لفظا لايدا وفاقا ليونس والاخفش وغير حاليتها حينئذ قليل ويتوسع فى الظرف المتصرف فيجعل مفعولا به مجازا ويسوغ حينئذ اضماره غير مقرون بفي والاضافة والاسناد اليه ويمنع من هذا التوسع على الاصح تعدى الفعل الى ثلاثة(٤)

باب المفعول معه

وهو الاسم التالي واوا تجعله بنفسها فى المعنى كمجرور مع وفى اللفظ كمنصوب معدى بالهمزة وانتصابه بما عمل فى السابق من فعل أو عامل عمله لا بمضمر بعد الواو خلافا للزجاج ولا بها خلافا للجرجاني ولا بالخلاف خلافا للكوفيين وقد تقع هذه الواو قبل مالا يصلح عطفه خلافا لابن جني ولا يتقدم المفعول معه على عامل المصاحب باتفاق ولا عليه خلافا لابن جني ويجب العطف فى نحو انت ورأيك(٥) وانت أعلم ومالك والنصب عند الاكثر فى نحو مالك وزيدا وماشأنك وعمرا والنصب فى هذين ونحوهما بكان مضمرة قبل الجار أو بمصدر لابس منويا بعد الواو لا بلابس خلافا للسيرافي وابن خروف فان كان المجرور ظاهرا رجح العطف وربما نصب بفعل مقدر بعد ما أو كيف أو زمن مضاف أو قبل خبر ظاهر فى نحو ماانت والسير وكيف انت وقصعة وأزمان قومى والجماعة وأنا واياه فى لحاف ويترجح العطف ان كان بلا تكلف ولا مانع ولا موهن فان خيف به فوات مايضر فواته رجح النصب على المعية فان لم يلق الفعل بتالي الواو جاز النصب على المعية وعلى اضمار الفعل اللائق ان حسن مع موضع الواو والا تعين الاضمار والنصب فى نحو حسبك وزيدا درهم بحسب منويا وبعدو بله وويلا له ناصب المصدر وبعدو يل له بالزم مضمرا وفى رأسه والحائط وامرؤ ونفسه وشأنك والحج على المعية أو العطف بعد اضمار دع فى الاول والثانى وعليك فى الثالث ونحو هذا لك وأباك ممنوع فى الاختيار(٦) وفى كون هذا الباب مقيسا

من كونها للمكان فان دخل عليها حرف جر خرجت عن الظرفية نحو ومن حيث خرجت اه(٣) وبلغتهم قرأ ابو بكر عن عاصم لتنذر بأسا شديدا من لدنه بجر النون وسكن الدال وأشمها الضم والاصل من لدنه وحكى ابو حاتم من لدنه بضم الدال وكسر النون اه (٤) فلا يقال اليوم اعلمته زيدا عمرا منطلقا لانه يصير حينئذ متعديا الى اربعة مفاعيل وليس لنا مايتعدى كذلك حتى يشبه هذا به قال ابن عصفور وهذا قول اكثر النحاة اه (٥) اخرج بهذا المعطوف المفهم للمصاحبة نحو اشركت زيدا وعمرا ومزجت عسلا وماء وهذا بخلاف سرت والنيل فان المصاحبة لم تفهم فيه الامن الواو واشار بقوله وفى اللفظ الى الهمزة الى ان الواو معدية ماقبلها من العوامل الى ما بعدها فينتصب به بواسطة الواو اه

(٦) قال سيبويه وأما هذا لك وأباك فقبيح لانه لم يذكر له فعلا ولا حرفا فيه معنى فعل حتى يصير كأنه تكلم بالفعل وقال المصنف كثر تعبير سيبويه بالقبح عن عدم الجواز وهذا منه اه

خلاف ولما بعد المفعول معه من خبر ما قبله أو حاله ماله متقدما (١) وقد يعطى حكم ما بعد المعطوف خلافا لابن كيسان (٢)

﴿ باب المستثنى ﴾

وهو المخرج تحقيقا أو تقديرا من مذكور أو متروك بالا او ما بمعناها بشرط الفائدة (٣) فان كان بعض المستثنى منه حقيقة فمتصل والا فمنقطع مقدر الوقوع بعد لكن عند البصريين وبعد سوى عند الكوفيين وله بعد الا من الاعراب ان ترك المستثنى منه وفرغ العامل له ماله مع عدمها ولا يفعل ذلك دون نهى أو نفى صريح أو مؤول وقد يحذف على رأى عامل (٤) المتروك وان لم يترك المستثنى منه فللمستثنى بالا النصب مطلقا لا بما قبلها معدى بها ولا به مستقلا ولا بأستثنى مضمرا ولا بأن مقدرة بعدها ولا بان مخففة مركبا منها ومن لا الا خلافا لزاعمى ذلك ووفاقا لسيبويه والمبرد فان كان المستثنى بالا متصلا مؤخرا عن المستثنى منه المشتمل عليه (٥) نهى او معناه او نفى صريح او مؤول غير مردود به كلام تضمن الاستثناء اختير فيه متراخيا النصب وغير متراخ الاتباع أبدالا عند البصريين وعطفا عند الكوفيين ولا يشترط فى جواز نصبه تعريف المستثنى منه خلافا للفراء ولا فى جواز الابدال عدم الصلاحية للايجاب خلافا لبعض القدماء واتباع المتوسط بين المستثنى منه وصفته اولى من النصب خلافا للمازنى فى العكس ولا يتبع المجرورين والباء الزائدتين ولا اسم لا الجنسية الا باعتبار المحل وأجاز بنو تميم اتباع المنقطع المتأخر ان صح اغناؤه عن المستثنى منه وليس من تغليب العاقل على غيره فيخصص بأحد وشبهه خلافا للمازنى فان عاد ضمير قبل المستثنى بالا الصالح الاتباع على المستثنى منه العامل فيه ابتداء او احد نواسخه اتبع الضمير جوازا او صاحبه اختيارا او فى حكمهما المضاف والمضاف اليه فى نحو ما جاء اخو احد الا زيد وقد يجعل المستثنى متبوعا والمستثنى منه تابعا ولا يقدم دون شذوذ المستثنى على المستثنى منه والمنسوب اليه معا بل على احدهما وما شذ من ذلك فلا يقاس عليه خلافا للكسائى

﴿ فصل ﴾ لا يستثنى بأداة واحدة دون عطف شيآن وموهم ذلك بدل ومعمول عامل مضمر لا بدلان خلافا لقوم (٦) ولا يمتنع استثناء النصب خلافا لبعض البصريين ولا استثناء الاكثر خلافا للكوفيين والسابق بالاستثناء منه أولى من المتأخر عنه عند توسط المستثنى (٧) وان تأخر عنهما فالثانى اولى مطلقا وان تقدم فالاول اولى ان لم يكن احدهما مرفوعا لفظا أو معنى وان

(١) فتقول كان زيد وعمرا مقيما فيفرد الخبر كحاله لو تقدم فقلت كان زيد مقيما وعمرا وتقول جاء البرد والطيالسة شديدا فشديدا حال من البرد وهو مفرد كحاله لو تقدم فقلت جاء البرد شديدا والطيالسة ونحو كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا على رواية نصب الاسلام اه (٢) قال المصنف مما يدل على أن مع يكون ما بعدها بمنزلة المعطوف بالواو قوله مسق الهواجر لحمهن مع السرى * حتى ذهبن كلاكلا وصدورا أراد مزقت الهواجر والسرى لحومهن فأقام مع مقام الواو اه (٣) فلا يقال قام قوم الا رجلا لعدم الفائدة فان أفاد ﴿ ٣٢ ﴾ الاستثناء من النكرة جاز نحو ولبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما اه (٤) قال الفارسى فى قول الشاعر تنوط التميم وتأبى الغبو*ق من سنة النوم الا نهارا اما معناه ان التقدير لا يغتدى الدهر الا نهارا ومراد الشاعر وصف امرأة بالتنعم وكثرة الراحة فهى تأبى ان يغبق اى يغتدى بالعشى لئلا يعوقها عن الاضطجاع للراحة قال المصنف واولى من هذا ان يكون التقدير وتأبى الغبوق والصبوح الا نهارا فحذف المعطوف وهو كثير اه (٥) احترز من الموجب فانه النصب نحو قام القوم الا زيدا وانما قال المشتمل عليه ولم يقل الكائن معه او نحوه تنبيها على ان النفى او النهى قد يوجد ولا يكون له حكم لكونه منقوضا نحو ما شرب احد الا الماء الا عمرا ولا تأكلوا الا اللحم الا زيدا اه (٦) قال ابن السراج ان قلت ما أعطيت أحدا درهما الا عمرا دانقا على الاستثناء لم يجز أو على البدل جاز فيبدل عمرا من أحد ودانقا من درهم كأن قلت ما أعطيت الا عمرا دانقا وقوله ضعيف اذ لا يبدل بأداة واحدة شيآن كما لا يعطف بحرف معطوفان كذا قال المصنف اه (٧) نحو قم الليل الا قليلا نصفه فالا قليلا استثناء من الليل لا من نصفه لان تأخر الاستثناء على المستثنى منه هو الاصل فلا يعدل عنه الا بدليل اه

(يكنه)

(١) نحو أجر بنى فلان وبنى فلان الامن صلح ومنه الاماذكيتم فانه استثناء من الخمسة التى قبله واحترز بقوله واذا أمكن مالايمكن
نحو لاتحدث النساء ولا الرجال الازيدا اه (٢) ﴿ ٣٣ ﴾ فابعد الاول مساوله فى الدخول ان كان الاستثناء من غير موجب نحو

يليه فهو اولى مطلقا انلم يمنع مانع وان امكن ان يشرك فى حكم الاستثناء مع مايليه غيره لم يقتصر عليه ان كان العامل واحدا (١) وكذا ان كان غير واحد والمعمول واحد فى المعنى

﴿ فصل ﴾ تكرر الا بعد المستثنى بها توكيدا فيبدل مايليها مماتليه ان كان مغنيا عنه والا وعطف بالواو وان كررت لغير توكيد ولم يكن استثناء بعض المستثنيات من بعض شغل العامل ان كان مفرغا ونصب ماسواه وان لم يكن مفرغا فلجميعها النصب ان تقدمت وان تأخرت فلأحدها ماله مفردا وللبواقى النصب وحكمها فى المعنى حكم المستثنى الاول (٢) وان امكن استثناء بعضها من بعض استثنى كل من متلوه وجعل كل وتر خارجا وكل شفع داخلا وما اجتمع فهو الحاصل وكذا الحكم فى نحوله عشرة الاثلاثة الااربعة خلافا لمن يخرج الاول والثانى وان قدر المستثنى الاول صفة لم يعتد به وجعل الثانى اولا

﴿ فصل ﴾ تؤول الا بغير فيوصف بها وبتاليها جمع او شبهه منكر او معرف بأداة جنسية ولا يكون كذلك دون متبوع ولا حيث لايصلح الاستثناء ولا يليها نعت ماقبلها وما اوهم ذلك فحال او صفة بدل محذوف خلافا لبعضهم ويليها فى النفى فعل مضارع بلا شرط وماض مسبوق بفعل أو مقرون بقد ومعنى أنشدك الله الافعلت ماأسألك الافعلك ولا تعمل مابعد الا فيما قبلها مطلقا (٣) ولا ماقبلها فيما بعدها الا ان يكون مستثنى أو مستثنى منه أو تابعا له وماظن من غير الثلاثة معمولا لما قبلها قدر له عامل خلافا للكسائى فى منصوب ومخفوض (٤) وله ولابن الانبارى فى مرفوع

﴿ فصل ﴾ يستثنى بحاشا وعدا وخلا فيجررن المستثنى أحرفا وينصبنه أفعالا ويتعين الثانى لخلا وعدا بعد ما عند غير الجرمى والتزم سيبويه فعلية عدا وحرفية حاشا وان وليها مجرور باللام لم تتعين فعليتها خلافا للمبرد بل اسميتها لجواز تنوينها (٥) وكثر فيها حاش وقل حشا وحاشا وربما قيل ماحاشا ولا يس احاشى مضارع حاشا المستثنى بها خلافا للمبرد والنصب فى ما النساء وذكرهن بعدا مضمرة خلافا لمن أول مابالا ويستثنى بليس ولا يكون فينصبان المستثنى خبرا واسمهما بعض مضاف الى ضمير المستثنى منه لازم الحذف وكذا فاعل الافعال الثلاثة وقد يوصف على رأى المستثنى منه منكرا أو مصحوب أل الجنسية بليس ولا يكون فيلحقهما مايلحق الافعال الموصوف بها من ضمير وعلامة (٦)

﴿ فصل ﴾ يستثنى بغير فيجر المستثنى معربة بماله بعد الا ولا يجوز فتحها مطلقا لتضمن معنى الا خلافا للفراء بل قد تفتح فى الرفع والجر لاضافتها الى مبنى واعتبار المعنى فى المعطوف على المستثنى بها وبالاجائز وتساويها فى الاستثناء المنقطع بيد مضافا الى ان وصلتها وتساويها مطلقا سوى وينفرد بلزوم الاضافة لفظا وبوقوعه صلة دون شئ قبله والاصح عدم ظرفيته ولزومه النصب وقد تضم سينه وقد تفتح فيمد وقد يقال ليس الا وليس غير وغير اذا فهم المعنى وقد ينون وقد يقال ليس غيره وغيره ولم يكن غيره وغيره وفاقا للاخفش والمذكور

ماجاء احد وفى الخروج ان كان من موجب نحو قام القوم الازيدا الاعمرا الا خالدا اه (٣) فاذا قلت مازيدا الا انا ضارب تعين رفع زيد بالابتداء ويكون الضمير محذوفا اى ضاربه ولا يجوز نصب زيد بضارب اه (٤) فيجيز ماضرب الا زيد عمرا ومنه * وما كنت الاماجد ضير بائس * اما ئبه منه اتيحت بلا من وخرج على نصب ضير بفعل مضمر اى كف ضير بائس ويجيز ايضا مامر الازيد بعمرو ومنه بالبينات والزبر وقد سبق تخريجه اه (٥) قال المصنف الصحيح انها اسم منتصب انتصاب المصدر الواقع بدلا من الفعل لمن قال حاشالله فكأنه قال تنزيها لله وهى حاشا الاسمية الشبيهة بحاشا الحرفية ويؤيده قراءة حاشالله بالتنوين وهو مثل رعيا لزيد وقراءة حاشا الله بالاضافة مثل سبحان الله اه (٦) فتقول ماأتتنى امرأة لاتكون فلانة وماأتتنى امرأة ليست فلانة وأتانى القوم ليسوا زيدا فيجعل مابعد القوم

(٥) ﴿ تسهيل ﴾ وامرأة صفة لماقبله فيأتى بالعلامة والضمير كالفعل فى قولك اتتنى امرأة ضربت زيدا وجاءنى قوم ضربوا زيدا وظاهر قول المصنف على رأى ان فى ذلك خلافا وليس فى ذلك خلاف ولعله اراد به ماراد سيبويه بقوله ان بعضهم يقول ماأتتنى امرأة لاتكون فلانة وماأتتنى امرأة ليست فلانة اه

بعد لاسيما على أولويته بالحكم لامستثنى فان جر فبالاضافة وما زائدة وان رفع فخبر مبتدأ محذوف وما بمعنى الذى وقد توصل بظرف أو جملة فعلية وقد يقال لاسيما بالتخفيف ولا سواما

﴿ باب الحال ﴾

وهو ما دل على هيئة وصاحبها متضمنا ما فيه معنى (١) فى غير تابع ولا عمدة وحقه النصب وقد يجر بباء زائدة واشتقاقه وانتقاله غالبا لا لازمان ويغنى عن اشتقاقه وصفه أو تقدير مضاف أو دلالته على مفاعلة أو سعر أو ترتيب أو اصالة أو تفريع أو تنويع أو طور واقع فيه تفضيل وجعل فاه من كلمته فاه الى فى حالا أولى من ان يكون أصله جاعلا فاه الى فى او من فيه الى فى (٢) ولا يقاس عليه خلافا لهشام

﴿ فصل ﴾ الحال واجب التنكير وقد يجئ معرفا بالاداة أو بالاضافة ومنه عند الحجازيين العدد من ثلاثة الى عشرة مضافا الى ضمير ما تقدم ويجعله التميميون توكيدا وربما عومل بالعاملتين مركب العدد وقضهم بقضيضهم وقد يجئ المؤول بنكرة علما

﴿ فصل ﴾ ان وقع مصدر موقع الحال فهو حال لا معمول حال للمحذوف خلافا للمبرد والاخفش ولا يطرد فيما هو نوع للعامل نحو أتيته سرعة خلافا للمبرد بل يقتصر فيه وفى غيره على السماع الا فى نحو انت الرجل علما وهو زهير شعرا واما علما فعالم ورفع تميم المصدر التالى اما فى التنكير جواز امرجوحا وفى التعريف وجوبا وللحجازيين فى المعرف رفع ونصب وهو فى النصب مفعول له عند سيبويه وهو والمنكر مفعول مطلق عند الاخفش

﴿ فصل ﴾ لا يكون صاحب الحال فى الغالب نكرة ما لم يختص أو يسبقه نفى أو شبهه (٣) أو تتقدم الحال أو تكن جملة مقرونة بالواو أو يكن الوصف به على خلاف الاصل أو يشاركه فيه معرفة ويجوز تقديم الحال على صاحبها وتأخيره ان لم يمنع مانع من التقديم أو من التأخير كاقترانه بالا على رأى وكاضافته الى ضمير ما يلابس الحال وتقديمه على صاحبه المجرور بحرف ضعيف على الاصح لا ممتنع ولا يمتنع تقديمه على المرفوع والمنصوب خلافا للكوفيين فى المنصوب الظاهر مطلقا وفى المرفوع الظاهر المؤخر رافعه عن الحال واستثنى بعضهم من حال المنصوب ما كان فعلا ولا لمضاف غير عامل الحال الى صاحبه الا ان يكون المضاف جزئه أو كجزئه

﴿ فصل ﴾ يجوز تقديم الحال على عاملها ان كان فعلا متصرفا أو صفة تشبهه (٤) ولم تكن نعتا ولا صلة لأل أو حرف مصدرى ولا مصدرا مقدرا بحرف مصدرى ولا مقرونا بلام الابتداء أو القسم ويلزم تقديم عاملها عليها ان كان فعلا غير متصرف او صلة لأل او حرف مصدرى او مصدرا مقدرا بحرف مصدرى او مقرونا بلام الابتداء او القسم (٥) او جامدا ضمن معنى مشتق او افعل تفضيل او مفهم تشبيه واغتفر توسيط ذى التفضيل بين حالين غالبا وقد يفعل ذلك بذى التشبيه (٦) فان كان الجامد ظرفا او حرف جر مسبوقا بمخبر عنه جاز على الاصح

---

(١) اخرج نحو بنيت صومعة فانه غير متضمن معنى فى وخرج بقوله ما فيه معنى فى ما معنى فى بمجموعه لا لجزء مفهومه نحو دخلت الحمام فليس بعض الحمام اولى بمعنى فى من بعض بخلاف الحال فان معنى فى مختص بجزء مفهومه فى قولك جاء زيد ضاحكا تضمن معنى فى لجزء مفهوم ضاحك وهو المصدر على حذف مضاف اذ التقدير جاء زيد فى حال ضحك اه (٢) مذهب سيبويه ان فاه نصب على الحال لانه واقع موقع مشافها مؤديا معناه ومذهب الكوفيين ان اصله كلمته جاعلا فاه الى فى ففاه مفعول به منصوب بعامل ومذهب الاخفش ان اصله من فيه الى فى فيكون منصوبا على نزع الخافض اه (٣) وهو النهى نحو لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام والاستفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر فى ابعادها الاملا اه (٤) اى تشبه الفعل المتصرف فى تضمنها معنى الفعل وحروفه وقبولها علامات الفروع نحو ضارب ومضروب وحسن وخرج افعل التفضيل لعدم قبوله علامات الفرعية فتقول مسرعا زيد داخل ولا تقول فى زيدا كفاهم ناصرا زيد ناصرا ا كفاهم اه (٥) مثال الفعل الذى لا يتصرف ما احسن هندا متجردة فلا يجوز ما متجردة احسن هندا وامثلة الباقى قد سبقت اه (٦) نحو تعيرنا انا قالة * ونحن صعاليك وانتم ملوك أى نحن فى صعلكتنا مثلكم فى حال ملككم حذف مثلا واقام المضاف اليه مقامه متضمنا معناه واعمله بما فيه من معنى التشبيه اه

(١) فلا يجوز جئتك اماذاهبا بل يجب أن يردف بحال أخرى بعد اما كقوله تعالى اما شاكرا واما كفورا أو بعد أو كقوله وقد يشفنى أن لا يزال يدعنى * خيالك اما طارقا أو مغاديا اه (٢) احترز من الطلبية فان جاء أول كقول أبى الدرداء وجدت الناس أخبر تقله أى مقولا فيهم اه (٣) وذلك نحو ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف ونحو كيف

توسيط الحال بقوة ان كانت ظرفا أو حرف جر وبضعف ان كانت غير ذلك ولا تلزم الحالية فى نحو فيها زيد قائما فيها بل تترجح على الخبرية وتلزم هى فى نحو فيك زيد راغب خلافا للكوفيين فى المسئلتين

﴿ فصل ﴾ يجوز اتحاد عامل الحال مع تعددها او اتحاد صاحبها او تعدده بجمع وتفريق ولا يكون لغير الاقرب الا لمانع وافرادها بعد اما ممنوع (١) وبعد لا نادر ويضمر عاملها جواز الحضور معناه او تقديم ذكره فى الاستفهام او غيره ووجوبا ان جرت مثلا او بينت ازدياد ثمن او غيره شيأ فشيأ مقرونة بالفاء او ثم او نابت عن خبر او وقعت بدلا من اللفظ بالفعل فى توبيخ وغيره ويجوز حذف الحال ما لم تنب عن غيرها او يتوقف المراد على ذكرها وقد يعمل فيها غير عامل صاحبها خلافا لمن منع

﴿ فصل ﴾ يؤكد بالحال ما نصبها من فعل او اسم يشبهه وتخالفهما لفظا اكثر من توافقهما ويؤكد بها ايضا فى بيان يقين او فخر او تعظيم او تصاغر أو تحقير او وعيد خبر جملة جزآها معرفتان جامدان جمودا محضا وعاملها احق او نحوه مضمرا بعدهما الا الخبر مؤولا بمسمى خلافا للزجاج ولا المبتدأ مضمنا تنبيها خلافا لابن خروف

﴿ فصل ﴾ يقع الحال جملة خبرية (٢) غير مفتتحة بدليل استقبال مضمنة ضمير صاحبها وتغنى عنه فى غير مؤكده ولا مصدرة بمضارع مثبت عار من قد او منفى بلا او ما او بماض اللفظ تال لالا او متلو باو وتسمى واو الحال وواو الابتداء وقد تجامع الضمير فى العارية من التصدير المذكور (٣) واجتماعهما فى الاسمية والمصدرة بليس اكثر من انفراد الضمير وقد تخلو منهما الاسمية عند ظهور الملابسة وقد تصحب الواو المضارع المثبت عاريا من قد او المنفى بلا فيجعل على الاصح خبر مبتدأ مقدر وثبوت قد قبل الماضى غير التالى لالا والمتلو باو اكثر من تركها ان وجد الضمير (٤) وانفراد الواو حينئذ اقل من انفراد قد وان عدم الضمير لزمتا

﴿ فصل ﴾ لا محل اعراب للجملة المفسرة وهى الكاشفة حقيقة ما تليه مما يفتقر الى ذلك ولا للاعتراضية وهى المفيدة تقوية بين جزأى صلة او اسناد أو مجازاة او نحو (٥) ذلك وتمييزها من الحالية امتناع قيام مفرد مقامها وجواز اقترانها بالفاء ولن وحرف تنفيس وكونها طلبية وقد تعترض جملتان خلافا لابى على (٦)

﴿ باب التمييز ﴾

وهو ما فيه معنى من الجنسية من نكرة منصوبة فضلة غير تابع (٧) ويميز اما جملة وستبين واما مفردا عددا او مفهم مقدار او مثلية او غيرية او تعجب بالنص على جنس المراد بعد تمام باضافة او تنوين او نون تثنية او جمع او شبهه وينصبه مميزه لشبهه بالفعل او شبهه ويجر بالاضافة ان حذف ما به التمام ولا تحذف الا ان يكون تنوينا ظاهرا فى غير ممتلئ ماء ونحوه او مقدارا فى غير ملآن ماء وأحد عشر درهما وانا اكثر مالا ونحوهن (٨) او يكون نون تثنية

تكفرون بالله وكنتم أمواتا ونحو جاء زيد ولم يقم غلامه اه (٤) نحو وقد كان فريق منهم وقد فصل لكم ما حرم عليكم وقد بلغنى الكبر وأما التالى لالا والمتلو بأو فلا تصحبه قد فلا تقول ما جاء زيد الا قد ضربت عمرا ولا لاضربنه قد ذهب او مكث اه (٥) أى نحو ما سبق ذكره كالقسم وجوابه كقوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم وكالنعت والمنعوت نحو وانه لقسم لو تعلمون عظيم اه (٦) فى زعمه أن الاعتراض بجملة واحدة والاعتراض بالجملتين كثير ومنه قول زهير

لعمر أبيك والانباء تنمى * وفى طول المعاشرة التقالى
لقد باليت مظعن أم اوفى * ولكن أم أوفى لا تبالى اه

(٧) أخرج صفة العدد نحو قبضت عشرة دراهم ففى دراهم معنى من الجنسية وهو نكرة فضلة لكنه تابع فلا يكون تمييزا وأخرج صفة اسم لا المنصوبة نحو لا رجل ظريفا فانها نكرة فضلة منصوبة بمعنى من الجنسية لكنها تابعة ففارقت التمييز اه (٨) فلا اضافة فى ملأت ماء ونحوه لانه مقدر الاضافة الى غير التمييز أى ملأت الاقطار ماء وكذلك لا إضافة فى أحد عشر واخواته ولا فى انا اكثر منك مالا والمراد به افعل التفضيل المميز بسببى نحو اعز نفرا وعلامة السببى صلاحيته للفاعلية بعد تصيير افعل فعلا كقولك فى زيد اكثر مالا زيد كثر ماله فان لم يصلح لذلك تعينت الاضافة نحو زيد اكرم رجل اه

(١) نحو طاب زيد نفسا واشتعل الرأس شيبا والاصل طاب نفس زيد واشتعل شيب الرأس واحترز بقوله غالبا من نحو قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا وامتلأ الكوز ماء اه (٢) لوروده ذلك في الكلام الفصيح كقول ربيعة ابن مقدوم الضبي وواردة كأنها عصب القطا * تثير عجاجا بالسنابك اصهبا * رددت بمثل السيد نهد مقلص * كميش اذا عطفاه ماء تحلبا * ومثل قول بعض الطائيين أنفسا تطيب بنيل المنى * وداعي المنون ينادي

جهارا * ومثله ضيعت حزمي في ابعادي الاملا * وما ارعويت ورأسي شيبا اشتعلا * اه

او جمع تصحيح او مضافا اليه صالحا لقيام التمييز مقامه في غير ممتلئين او ممتلئين غضبا ويجب اضافة مفهم المقدار ان كان في الثاني معنى اللام وكذا اضافة بعض ما لم تغير تسميته بالتبعيض فان تغيرت به رجحت الاضافة والجر على التنوين والنصب وكون المنصوب حينئذ تمييزا اولى من كونه حالا وفاقا لأبي العباس ويجوز اظهار من مع ما ذكر في هذا الفصل ان لم يميز عددا ولم يكن فاعل المعنى

﴿ فصل ﴾ مميز الجملة منصوب منها بفعل مقدر غالبا اسناده اليه مضافا الى الاول (١) فان صح الاخبار به عن الاول فهو له او لملابسة المقدر وان دل الثاني على هيئة وعني به الاول جاز كونه حالا والاجود استعمال من معه عند قصد التمييز ولمميز الجملة من المطابقة ما قبله ان اتحدا معنى ماله خبرا وكذا ان لم يتحد او لم يلزم افراد لفظ المميز لافراد معناه او كونه مصدرا لم يقصد اختلاف انواعه وافراد المباين بعد جمع ان لم يوقع في محذور اولى ويعرض لمميز الجملة تعريفه لفظا فيقدر تنكيره او يؤول ناصبه بمتعد بنفسه او بحرف جر محذوف او ينصب على التشبيه بالمفعول به لا على التمييز محكوما بتعريفه خلافا للكوفيين ولا يمنع تقدم التمييز على عامله ان كان فعلا متصرفا وفاقا للكسائي والمازني والمبرد (٢) ويمنع ان لم يكنه باجماع وقد يستباح في الضرورة

﴿ باب العدد (٣) ﴾

مفسر ما بين عشرة ومائة واحد منصوب على التمييز ويضاف غيره الى مفسره مجموعا مع ما بين اثنين واحد عشر ما لم يكن مائة فيفرد غالبا ومفردا مع مائة فصاعدا وقد يجمع معها وقد يفرد تمييزا وربما قيل عشر درهم واربعو ثوبه وخمسة اثوابا ونحو ذلك ولا يفسر واحد (٤) واثنان وثنتا حنظل ضرورة ولا يجمع المفسر جمع تصحيح ولا بمثال كثرة (٥) من غير باب مفاعل ان كثر استعمال غيرهما الا قليلا ولا يسوغ ثلاثة كلاب ونحوه تأوله بثلاثة من كذا خلافا للمبرد وان كان المفسر اسم جنس او جمع فصل بمن وان ندر مضافا اليه لم يقس عليه ويغني عن تمييز العدد اضافته الى غيره

﴿ فصل ﴾ تحذف تاء الثلاثة واخواتها ان كان واحد المعدود مؤنث المعنى حقيقة او مجازا او كان المعدود اسم جنس او جمع مؤنثا (٦) غير نائب عن جمع مذكر ولا مسبوق بوصف يدل على التذكير وربما اول مذكر بمؤنث ومؤنث بمذكر فجيء بالعدد على حسب التأويل وان كان في المذكور لغتان فالحذف والاثبات سيان وان كان المذكور صفة نائب عن الموصوف اعتبر غالبا حاله لا حالها (٧)

(٣) كذا كان فيما صحح عليه ابن عقيل وله وجه لكونه قسما من اقسام التمييز والتبويب ايضا له وجه لانه باب على حاله وذكره عقيب التمييز للمناسبة اه (٤) وذلك لان ذكر المعدود يغني عن الذكر ولو ذكر مع العقد لكان عبثا ألا ترى انك اذا قلت رجل وامرأة علم انه واحد من الرجال او النساء وكذا اذا قلت رجلان او امرأتان اه (٥) فيقال ثلاثة عبيد واعبدا كثر وثلاث اعنز فعنزات قليل وصدت ثلاثة ثعالب وثلاث ارانب فثعلبات وارانب قليل وتقول شويت ثلاثة قلوب وارقت ثلاثة دماء وذلك كثير اه (٦) كالشائين واحترز من اسم جنس او جمع لا يكون الا مذكرا فانه لا يكون عدده الا بالتاء نحو ثلاثة من الموز او العنب فان هذين لم يستعملا الا مذكرين وكذلك النفر اسم جمع مذكر فان استعمل اسم الجنس بالتذكير والتأنيث جاز اثبات التاء وحذفها فتقول عندي ثلاث من النحل وثلاثة من النحل اه (٧) اي حال الموصوف لا حال الصفة فتقول ثلاثة ربعات بالتاء ان اردت رجالا وبسقوطها ان اردت نساء وعليه فله عشر امثالها اي عشر حسنات امثالها فاعتبرت حسنات ولو اعتبرت الصفة لقيل عشرة لان واحدها مثل وهو مذكر واستظهر بغالبا من قول بعض العرب ثلاث دالات لسقوط التاء مع فصل التذكير اعتبارا بحال الصفة لكونها جرت مجرى الاسماء الجامدة اه

فصل ❁ يعطف العشرون وأخواتها على النيف وهو ان قصد التعيين واحد واحدا واحدا واثنان وثلاثة وواحدة أواحدى واثنتان وثلاث الى تسعة فى التذكير وتسع فى التأنيث وان لم يقصد التعيين فيهما فبضعة وبضع ويستعملان أيضا دون تنيف وتجعل العشرة مع النيف اسما واحدا مبنيا على الفتح مالم يظهر العاطف ولتاء الثلاثة والتسعة ومابينهما عند عطف عشرين وأخواتها مالها قبل النيف ولتاء العشرة فى التركيب عكس ماله قبله ويسكن شينها فى التأنيث الحجازيون ويكسرها التميميون وقد تفتح وربما سكن عين عشرة ويقال فى مذكر مادون ثلاثة عشر احدعشر واثناعشر وفى مؤنثه احدى عشرة واثنتاعشرة وربما قيل وحدعشر وواحدعشر وواحدة عشرة واعراب اثنا واثنتا باق لوقوع مابعدهما موقع النون ولذلك لا يضافان بخلاف أخواتهما وقد يجرى ما أضيف منهما مجرى بعلبك أوابن عرس ولا يقاس على الاول خلافا للاخفش ولا على الثانى خلافا للفراء ولا يجوز باجماع ثمانى عشرة الا فى الشعر وياء الثمانى فى التركيب مفتوحة اوساكنة اومحذوفة بعد كسرة أوفتحة وقد تحذف فى الافراد ويجعل الاعراب فى متلوها وقد يفعل ذلك برباع (١) وشناح وجوار وشبهها (٢) وقد يستعمل احدا استعمال واحد فى غير تنيف وقد يغنى بعد نفى أواستفهام عن قوم اونسوة وتعريفه حينئذ نادر ولا يستعمل احدى فى تنيف وغيره دون اضافة وقد يقال لما يستعظم مما لا نظير له هواحد الاحدين وأحد الاحد ويختص احد بعد نفى محض أونهى أو شبههما بعموم من يعقل لازم الافراد والتذكير ولا يقع بعد ايجاب يراد به العموم خلافا للمبرد ومثله عريب وديار وشفر وكتيع وكراب ودعوى ونمى وداري ودوري وطوري وطوى وطووى وطاوى ودبى ودبيج ودبيح وأديم وادم ووابر ووابن وتامور وتومور وقد يغنى عن نفى ماقبل احد نفى مابعده ان تضمن ضميره أومايقوم مقامه وقد لا يصحب شفر نفيا وقد تضم شينه

فصل ❁ لا يثنى ولا يجمع من اسماء العدد المفتقرة الى تمييز الا مائة وألف (٣) واختص الالف بالتمييز به مطلقا ولم يميز بالمائة الا ثلاث واحدى عشرة وأخواتهما واذا قصد تعريف العدد ادخل حرفه عليه ان كان مفردا غير مفسر أومفسرا بتمييز وعلى الآخر ان كان مضافا وعليهما شذوذا لا قياسا خلافا للكوفيين ويدخل على الاول والثانى ان كان معطوفا ومعطوفا عليه وعلى الاول ان كان مركبا وقد يدخل على جزئيه بضعف وعليهما وعلى التمييز بقبح

فصل ❁ حكم العدد المميز بشيئين فى التركيب لمذكرهما مطلقا ان وجد العقل والا فلسابقهما بشرط الاتصال ولمؤنثهما ان فصلا ببين وعدم العقل ولسابقهما فى الاضافة مطلقا والمراد بكتب لعشرين يوم وليلة عشر ليال وعشرة أيام وباشتريت عشرة بين أعبد وأمة خمسة اعبد وخمس اما

فصل ❁ يؤرخ بالليالى لسبقها فيقال اول الشهر كتب لاول ليلة منه أولغرته أومهله أو مستهله ثم لليلة خلت ثم خلتا ثم خلون (٤) الى العشرة ثم خلت الى النصف من كذا وهو

 فتقول هذا رباع وشناح ورأيت رباعا وشناحا ومررت برباع وشناح واكثر العرب يجريهما مجرى المنقوص فتظهر الفتحة فيهما نصبا وتقدر الضمة والكسرة رفعا وجرا اه (٢) وهو ماكان من جمع فاعلة المعتلة اللام على فواعل كجوار جمع جارية وغواش جمع غاشية ونواص جمع ناصية فأكثر العرب على اجرائها مجرى المنقوص ومنهم من يجعلها كالصحيح فتقول هؤلاء جوارو على ذلك قراءة ابن مسعود وله الجوار وقراءة بعضهم ومن فوقهم غواش وياء ثمان ورباع وشناح زائدة وياء جوار واخوانه غير زائدة اه (٣) فيقال مائة ومائتان ومئات ومئون والفان وآلاف والوف ولا يقال ثلاثتان استغناء بستة ولا يقال عشرات استغناء بثلاثين ومابعده وكذا بقية اسماء العدد واما مالا يفتقر الى تمييز كأحد فكذلك لا يثنى ولا يجمع وكاثنين فانه كذلك فاستغنى باثنين عن تثنية احد وبثلاثة ومابعده عن جمعه واستغنى بأربعة عن تثنية اثنين وبما بعده عن جمعه وايضا فهو كالمثنى والمثنى لا يجمع ولا يثنى اه (٤) اى ثم يقال كتب لثلاث خلون وهكذا الى عشر خلون اى من ليلات واربع ليال وهكذا الى عشر ليال فالعدد مضاف الى معدود يراد به القلة اذ من الثلاث الى العشر قليل فقيل خلون لان الاحسن فى جمع القلة النون فالاجزاع انكسرن احسن من انكسرت اه

أجود من لخمس عشرة خلت أو بقيت ثم لاربع عشرة بقيت الى عشرين بقين الى ليلة بقيت ثم لآخر ليلة منه أو سلخه اوانسلاخه ثم لآخر يوم منه أو سلخه اوانسلاخه وقد تخلف التاء النون وبالعكس

فصل يصاغ موازن فاعل من اثنين الى عشرة بمعنى بعض أصله فينفرد او يضاف الى أصله وينصب ان كان اثنين لا مطلقا خلافا للاخفش ويضاف المصوغ من تسعة فادونها الى المركب المصدر بأصله او يعطف عليه العشرون واخوانه او تركب معه العشرون تركيبها مع النيف مقتصرا عليه او مضافا الى المركب المطابق (١) له وقد يعرب الاول مضافا الى الثاني مبنيا عند الاقتصار على ثالث عشر ونحوه ويستعمل الاستعمال المذكور في الزائد على عشرة الو احد مجعولا حاديا (٢) وان قصد بفاعل المصوغ من ثلاثة الى عشرة جعل الذي تحت أصله معدودا به استعمل مع المجعول استعمال جاعل لان له فعلا وقد يجاوزبه العشرة فيقال رابع ثلاثةعشر ورابع عشر ثلاثة عشر ونحو ذلك (٣) وفاقا لسيبويه بشرط الاضافة وحكم فاعل المذكور في الاحوال كلها بالنسبة الى التذكير والتأنيث حكم اسم الفاعل

فصل استعمل كخمسةعشر ظروف كيوم يوم وصباح مساء وبين بين واحوال أصلها العطف كتفرقوا شغر بغر وشذر مذر وخذع مذع واخول اخول وتركت البلاد حيث بيث وهو جاري بيت بيت ولقيته كفه كفه واخبر ته صحرة بحرة واحوال أصلها الاضافة كبادي بدا أو بادي بدي وايدى سبا وايادي سبا وقد يجر بالاضافة الثاني من مركب الظروف ومن بيت بيت وتاليه ويتعين ذلك لخالو من الظرفية وقد يقال بادئ بدء وبادي بداء أو بدء وبدأ ذي بدء أو ذي بدءة أوذي بداءة وقد يقال سبا بالتنوين (٤) وحاثبات وحوثا بوثا وكفة عن كفة والحق بهذا وقعوا في حيص بيص وحيص (٥) بيص والخاز باز

باب كم وكأي وكذا

كم اسم لعدد مبهم فيفتقر الى مميز ولا يحذف الا لدليل وهوان استفهم بها كمميز عشرين واخوانه لكن فصله جائز هنا في الاختيار وهناك في الاضطرار وان دخل عليها حرف جر فجره جائز بمن مضمرة لا باضافتها اليه خلافا لأبي اسحاق ولايكون مميزها جمعا خلافا للكوفيين وما اوهم ذلك فحال والمميز محذوف فان اخبر بكم قصد التكثير فمميزها كمميز عشرة اومائة مجرورا باضافتها اليه لا بمن محذوفة خلافا للفراء وان فصل نصب حملا على الاستفهامية وربما نصب غير مفصول وقد يجر في الشعر مفصولا بظرف اوجار ومجرور لا بجملة ولا بهما معا

فصل لزمت كم التصدير وبنيت في الاستفهام لتضمنها معنى حرفه وفي الخبرية لشبهها بالاستفهامية لفظا ومعنى وتقع في حاليتها مبتدأ ومفعولا ومضافا اليها وظرفا ومصدرا

فصل معنى كأي وكذا كمعنى كم الخبرية ويقتضيان مميزا منصوبا والاكثر جره بمن بعد كأي وتنفرد كأي من كذا بلزوم التصدير وانها قد يستفهم بها ويقال كيء وكاء وكاي وقل ورود كذا مفردا أو مكررا بلا واو وكنى بعضهم بالمفرد المميز بجمع مخصوص من ثلاثة

(١) فتقول تاسع عشر تسعة الى حادي عشر احد عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة الى حادية عشرة احدى عشرة وكل من المركب المضاف والمركب المضاف اليه يبنى اه (٢) فتقول حادي عشر وحادية عشرة فحاد مكان واحد وهو مقلوب منه جعلت فاؤه مكان لامه فانقلبت ياء لكسر ما قبلها وجعلت عينه مكان فائه اه (٣) والاصل رابع عشر ثلاثة عشر فيجئ باسم الفاعل وعشر وتبنيهما على الفتح وتضيفه الى ثلاثة عشر ومن قال رابع ثلاثة عشر حذف عشرا من الاول واعرب رابعا واضاف الى المركب الذى هو ثلاثة عشر اه (٤) والاصل سبأ بالهمز فلما ابدلها الفا واضاف أيدي او ايادي اليها نونها والمعنى مع الاضافة والبناء واحد اه (٥) اى في شدة ذات تقدم وتأخر وهو من حاص عن الشئ تأخر عنه وباص يبوص بوصا تقدم فأتبع بوص حيصا اه

وبابه وبالمفرد المميز بمفرد عن مائة وبابه وبالمكرر دون عطف عن احد عشر وبابه وبالمكرر مع عطف عن احد وعشرين وبابه

باب نعم وبئس

وليسا باسمين فيليا عوامل الاسماء خلافا للفراء (١) بل هما فعلان لايتصرفان للزومهما انشاء المدح والذم على سبيل المبالغة وأصلهما فعل وقد يردان كذلك أو بسكون العين وفتح الفاء او كسرها او بكسرهما وكذلك كل ذى عين حلقية من فعل فعلا أو اسما وقد تجعل العين الحلقية متبوعة الفاء في فعيل وتابعتها في فعل وقد يتبع الثاني الاول في مثل نحو ومحموم وقد يقال في بئس بيس

﴿ فصل ﴾ فاعل نعم وبئس في الغالب ظاهر معرف بالالف واللام او مضاف الى المعرف بهما مباشرا أو بواسطة وقد يقوم مقام ذي الالف واللام ما معرفة تامة وفاقا لسيبويه والكسائي لا موصولة خلافا للفراء والفارسي وليست بنكرة مميزة خلافا للزمخشري وللفارسي في احد قوليه ولا يؤكد فاعلهما توكيدا معنويا وقد يوصف خلافا لابن السراج والفارسي وقد ينكر مفردا أو مضافا ويضمر ممنوع الاتباع مفسرا بتمييز مؤخر مطابق قابل ال لازم غالبا وقد يرد بعد الفاعل الظاهر مؤكدا وفاقا للمبرد (٢) والفارسي ولا يمتنع عندهما اسناد نعم وبئس الى الذي الجنسية وندر نحو زيد رجلا ومر بقوم نعموا قوما ونعمهم قوما ونعم عبدالله خالد وبئس عبدالله انا ان كان كذا وشهدت صفين وبئست صفون ويدل على المخصوص بهما وهو مع نعم وبئس او يذكر قبلهما معمولا للابتداء او لبعض نواسخه او بعد فاعلهما مبتدأ أو خبر مبتدأ لا يظهر او أول معمولي فعل ناسخ ومن حقه أن يختص ويصلح للاخبار به عن الفاعل موصوفا بالممدوح بعد نعم وبالمذموم بعد بئس (٣) فان باينه أول وقد يحذف وتخلفه صفة اسما أو فعلا وقد يغني متعلق بهما وان كان المخصوص مؤنثا جاز ان يقال نعمت وبئست مع تذكير الفاعل ويلحق ساء ببئس وبها وبنعم فعل موضوعا او محولا من فعل او فعل مضمنا تعجبا ويكثر انجرار فاعله بالباء واستغناؤه عن الالف واللام واضماره على وفق ماقبله

باب حبذا

اصل حب من حبذا حبب اى صار حبيبا فأدغم كغيره والزم منع التصرف وايلاء ذا فاعلا في افراد وتذكير وغيرهما (٤) وليس هذا التركيب مزيلا فعلية حب فيكون مع ذا مبتدأ خلافا للمبرد وابن السراج ومن وافقهما ولا اسمية ذا فيكون مع حب فعلا فاعله المخصوص خلافا لقوم وتدخل عليها لا فتصل موافقة بئس معنى ويذكر بعدهما المخصوص بمعناهما مبتدأ مخبرا عنه بهما أو خبر مبتدأ لا يظهر ولا تعمل فيه النواسخ ولا يقدم وقد يكون قبله أو بعده تمييز مطابق أو حال عامله حب وربما استغنى به أو بدليل آخر عن المخصوص وقد تفرد حب فيجوز نقل ضمة عينها الى فائها وكذا كل فعل حلقي الفاء مراد به مدح أو تعجب وقد يجر فاعل حب بباء زائدة تشبيها بفاعل أفعل تعجبا

باب التعجب

ينصب المتعجب منه مفعولا بموازن افعل فعلا لا اسما خلافا للكوفيين غير الكسائي مخبرا به عن

حرف الجر ولا حجة في هذا لان حرف الجر قد يدخل على مالا خلاف في فعليته كقول القائل عمرك ماليلي بنام صاحبه فيتأول ذلك بما يتأول هذا اه (٢) منع سيبويه الجمع بين التمييز واظهار الفاعل واجاز المبرد ذلك واجازته اولى بقول الشاعر

تزود مثل زاد ابيك فينا * فنعم الزاد زاد ابيك زادا

واظهر من هذا البيت قول الآخر

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم * فحلا وامهم زلاء منطيق اه شرح الكافية وجه الاظهرية احتمال ان يكون زادا مفعولا لتزود بخلاف فحلا في البيت الآخر اه

(٣) نحو نعم الرجل زيد وبئس الفتى رجل من بني فلان اذ لو قلت الرجل الممدوح زيد والفتى المذموم رجل من بني فلان لصح اه

(٤) فتقول حبذا رجلا زيد ورجلين الزيدان ورجالا الزيدون وامرأة هند وامرأتين الهندان ونساء الهندات ولا تغيير ذا عن افرادها وتذكيرها لغير المخصوص لتضمنه المدح اه

(١) كقولك في عرف زيد الحق ما اعرف زيدا بالحق فعرف متعد وضعا لكنه عدم التعدي عند قصد التعجب منه لتحويله الى فعل تقديرا اه (٢) فلا يقال في ما أحسن امرا بمعروف واحسن بأمر بمعروف ما احسن بمعروف أمرا واحسن بمعروف بامر اه (٣) والحجة قول علي رضي الله عنه وقد مر بعمار فمسح التراب عن وجهه اعزز علي ابا اليقظان ان اراك صريعا مجدلا وقول عمرو بن معدي كرب * لله در بني مجاشع ويروى لله در بني سليم ما احسن في الهيجاء لقاءها واكثر في اللزبات

عطاءها وروى واثبت في المكرمات بقاءها اه (٤) قال المصنف اذا كان الفعل قبل التعجب متعديا الى اثنين جررت الاول منهما باللام ونصبت الثاني عند البصريين بمضمر مجرد مماثل لتالي ما فالتقدير في الاول يكسوهم الثياب وفي الثاني يظنه صديقا والكوفيون لا يضمرون بل ينصبون الثاني بتالي ما ذكر هذه المسئلة ابن كيسان في المهذب اه (٥) ومنه قولهم ما آتاه للمعروف وما اعطاه للدراهم وما اخطأه وما اضربه وهذا ايضا مذهب الاخفش وصححه الخضراوي ومذهب المازني والمبرد وابن السراج والفارسي المنع مطلقا وقيل ان كانت الهمزة للنقل كالمثالين الاولين منع اولغيره كالاخيرين جاز ونسب لسيبويه وصححه ابن عصفور اه

ما متقدمة بمعنى شيء لا استفهامية خلافا لبعضهم ولا موصولة خلافا للاخفش في احد قوليه وكأفعل افعل خبر الامر المجرور بعده المتعجب منه بباء زائدة لازمة وقد تفارقه ان كان ان وصلتها وموضعه رفع بالفاعلية لا نصب بالمفعولية خلافا للفراء والزمخشري وابن خروف واستفيد الخبر من الامر هنا وفي جواب الشرط كما استفيد الامر من مثبت الخبر والنهي من منفيه وربما استفيد الامر من الاستفهام ولا يتعجب الا من مختص واذا علم جاز حذفه مطلقا وربما أكد أفعل بالنون ولا يؤكد مصدر فعل تعجب ولا افعل تفضيل

﴿ فصل ﴾ همزة افعل في التعجب لتعدية ما عدم التعدي في الاصل أو الحال (١) وهمزة افعل للصيرورة ويجب تصحيح عينيهما وفك افعل المضعف وشذ تصغير افعل مقصورا على السماع خلافا لابن كيسان في اطراده وقياس افعل عليه ولا يتصرفان ولا يليهما غير المتعجب منه ان لم يتعلق بهما (٢) وكذا ان تعلق بهما وكان غير ظرف او حرف جر وان كان احدهما فقد يلي وفاقا للفراء والجرمي والفارسي وابن خروف والشلوبين (٣) وقد يليهما عند ابن كيسان لولا الامتناعية ويجر ما تعلق بهما من غير ما ذكر بالى ان كان فاعلا وبالباء ان كانا من مفهم علما او جهلا وباللام ان كانا من متعد غيره وان كانا من متعد بحرف جر فيما كان يتعدى به ويقال في التعجب من كسا زيد الفقراء الثياب وظن عمرو بشرا صديقا ما اكسا زيدا للفقراء الثياب وما اظن عمرا لبشر صديقا وينصب الآخر بمدلول عليه بأفعل لا به خلافا للكوفيين (٤)

﴿ فصل ﴾ بناء هذين الفعلين من فعل ثلاثي مجرد تام مثبت متصرف قابل معناه للكثرة غير مبني للمفعول ولا معبر عن فاعله بأفعل فعلاء وقد يبنيان من فعل المفعول ان امن اللبس ومن فعل افعل مفهم عسر أو جهل ومن مزيد فيه وان كان افعل قيس عليه وفاقا لسيبويه (٥) وربما بنيا من غير فعل أو فعل غير متصرف وقد يغني في التعجب فعل عن فعل مستوف للشروط كما يغني غيره في غيره ويتوصل الى التعجب بفعل مثبت متصرف مصوغ للفاعل ذي مصدر مشهور ان لم يستوف الشروط باعطاء المصدر ما للمتعجب منه مضافا اليه بعد ما اشد واشدد ونحوهما وان لم يعدم الفعل الا الصوغ للفاعل جيء به صلة لما المصدرية آخذة ما للمتعجب منه بعد ما أشد أو أشدد ونحوهما (٦)

﴿ باب أفعل التفضيل ﴾

يصاغ للتفضيل موازن افعل اسما مما صيغ منه في التعجب فعلا على نحو ما سبق من اطراد وشذوذ ونيابة أشد وشبهه وهو هنا اسم ناصب مصدر المحوج اليه تمييزا وغلب حذف همزة

(٦) نحو ما اكثر جده زيد واكثر بحمدنه وما اسوء عوره واسوء بعوره وما احسن استخراج زيد للدراهم واحسن باستخراجه واحترز بقوله ذي مصدر مشهور من فعل فقد بعض الشروط وليس له مصدر مشهور نحو يذر ويدع فانهما ليس لهما مصدر مشهور وقد روى لهما مصدر وهو الوذر والودع وحكمه في التعجب ان يجعل الفعل صلة لما المصدرية نحو ما اكثر ما يذر زيد الشر وما اكثر ما يدعه واكثر بما يذر زيد الشيء واكثر بما يدعه وان كان المانع من التعجب كون الفعل منفيا جعل الفعل في صلة ان نحو ما اقبح من لا يأمر بالمعروف واقبح بأن لا تأمر بالمعروف اه

اخير واشرف التفضيل وندر في التعجب ويلزم افعل التفضيل عاريا الافراد والتذكير وان يليه أو معموله المفضول مجرورا بمن وقد يسبقانه ويلزم ذلك ان كان المفضول اسم استفهام أو مضافا اليه وقد يفصل بين افعل ومن بلو وما اتصل بها ولا يخلو المقرون بمن في غير تهكم من مشاركة المفضل في المعنى أو تقدير مشاركته وان كان افعل خبر احذف للعلم به المفضول غالبا ويقل ذلك ان لم يكن خبرا ولا تصاحب من المذكورة غير العاري الا وهو مضاف الى غير متعدبه أو ذوالف ولام زائدتين أودال على عار متعلق به من أو شاذ

﴿ فصل ﴾ ان قرن افعل التفضيل بحرف التعريف أو أضيف الى معرفة مطلقا له التفضيل أو مؤولا بما لا تفضيل فيه طابق ما هو له في الافراد والتذكير وفروعهما وان قيدت اضافته بتضمين معنى من جاز ان يطابق وان يستعمل استعمال العاري ولا يتعين الثاني خلافا لابن السراج ولا يكون حينئذ الا بعض ما أضيف اليه وشذ اظلمي واظلمه واستعماله عاريا دون من مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم فاعل او صفة مشبهة مطرد عند ابي العباس والاصح قصره على السماع ولزوم الافراد والتذكير فيما ورد كذلك اكثر من المطابقة ونحوه هو افضل رجل وهي افضل امرأة وهما أفضل رجلين او امرأتين وهم افضل رجال وهن أفضل نساء معناه ثبوت المزية للاول على المتفاضلين واحدا واحدا أو اثنين اثنين أو جماعة جماعة وان كان المضاف اليه مشتقا جاز افراده مع كون الاول غير مفرد والحق بأسبق مطلقا أول (١) صفة وان نويت اضافته بني على الضم وربما اعطى مع نيتها ماله مع وجودها وان جرد عن الوصفية جرى مجرى افعل والحق آخر بأول غير المجرد فيما له مع الافراد والتذكير وفروعهما من الاوزان الا ان آخر يطابق في التنكير والتعريف ما هو له (٢) ولا تليه من ولا تاليها ولا يضاف بخلاف أول وقد تنكر الدنيا والجلى لشبههما بالجوامد وأما حسنى وسوأى فمصدران

﴿ فصل ﴾ لا يرفع افعل التفضيل في الاعرف ظاهرا الا قبل مفضول هو هو مذكورا أو مقدرا وبعد ضمير مذكور او مقدر مفسر بعد نفي أو شبهه بصاحب افعل ولا ينصب مفعولا به وقد يدل على ناصبه وان اول بما لا تفضيل فيه جاز على رأى ان ينصبه (٣) وتتعلق به حروف الجر على نحو تعلقها بأفعل المتعجب

﴿ باب اسم الفاعل ﴾

وهو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي ويوازن في الثلاثي المجرد فاعلا وفي غيره المضارع مكسورا ما قبل الآخر مبدوأ بميم مضمومة وربما كسرت في مفعل أو ضمت عينه وربما ضمت عين منفعل مرفوعا وربما استغنى عن فاعل بفعل وعن مفعل بفعول فيماله ثلاثي وفيما لا ثلاثي له وعن مفعل بفاعل ونحوه او بفعل وعن فاعل بفعل أو مفعل وربما خلف فاعل مفعولا ومفعول فاعلا

﴿ فصل ﴾ يعمل اسم الفاعل غير المصغر والموصوف خلافا للكسائي مفردا أو غير مفرد عمل فعله مطلقا وكذا ان حول للمبالغة من فاعل الى فعال أو فعول أو مفعال خلافا للكوفيين وربما عمل محولا الى فعيل أو فعل وربما بني فعال ومفعال وفعيل وفعول من افعل ولا يعمل غير المعتمد على صاحب مذكور أو منوي او على نفي صريح اومؤول او استفهام موجود أو

---

(١) أي فيعامل حينئذ معاملة افعل التفضيل كما سبق فتفرد مع النكرة ومع من نحو هذا أول رجل ورداليتا ومارأيته مذ أول من أمس ويضاف الى المعرفة كأفعل نحو وانا أول المؤمنين ويكون بأل فيطابق نحو الاول والاولان والاولون والاوائل والاولى والاوليان والاوليات والأول وقيد بقوله صفة احترازا عما اذا جرد عن الوصفية وسيأتي قريبا اه

(٢) فان جرى على نكرة كان نكرة مطابقا أو على معرفة كان معرفة مطابقا نحو مررت بزيد ورجل آخر وبزيد ورجلين آخرين وبزيد والرجل الآخر والرجلين الآخرين وكذلك الجمع والتأنيث وكان مقتضى كونه كأفعل التفضيل ان يكون في التنكير مفردا مذكرا كأفعل التفضيل فعدل به عما هو أولى به ولذلك منع آخر الصرف اه

(٣) وعليه يخرج قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته اى عالم فلذلك نصب حيث على المفعولية ومن لا يراه ينتصب حيث بمضمر اى يعلم حيث يجعل اه

(١) نحو هذا معطى زيد درهما فدرهما منصوب بفعل مضمر يدل عليه معطى اى معطيه درهما فان قلت فى الفعل المضمر مع مابعده هل لك ان تجعل له محلا من الاعراب ام لا قلت لنا ذلك وهو النصب على انه مفعول ثان فان قلت فقد اثبت له العمل قلت نعم اثبت له العمل لكن فى المحل لا فى اللفظ وتسليط العامل الضعيف على المحل جائز او نقول لامحل للجملة وتكون مقطوعة اومستأنفة اه (٢) نحو حسن الوجه ولايصلح ذلك فى اسم الفاعل من اللازم كقائم وقاعد واجاز المقاربة استعماله استعمال الصفة المشبهة واما اسم الفاعل من المتعدى فلا يجوز ذلك فيه فلايقال هذا ضارب الاب زيدا وان جاز ذلك فى اللازم نحو هذا قائم الاب وسيأتى اه (٣) كحائض وخصى فالحيض معناه مختص بالمؤنث والوصف منه وهو حائض صالح من حيث اللفظ للمذكر والمؤنث والخصاء مختص بالمذكر ولفظ خصى وهو فعيل صالح للمذكر والمؤنث اه (٤) نحو مررت بامرأة حسنة وجه جاريتها جميلة انفه فأنفه معمول جميلة وهو مضاف الى ضمير وجه ووجه مضاف الى جارية وجارية مضافة الى ضمير الموصوف وهو المرأة اه (٥) وشرطه كون الصفة غير منصرفة حتى يظهر قصد الاضافة وقصد النصب فتقول قاصدا الاضافة مررت برجل احمر الوجه لا اصفره بكسر اصفر وتقول قاصدا النصب مررت برجل احمر الوجه لااصفره بفتح اصفر ولم يجز هذا الوجه من القدماء الا الكسائى وغيره يعين الجر وقول الكسائى الصحيح لما روى عن بعض العرب لاعهد لى بألام منه قفا ولا اوضعه بفتح العين اه (٦) منع اكثر البصريين حسن وجه واجازه الكوفيون وكذلك منع المبرد حسن وجهه وخصه سيبويه بالشعر واجازه الكوفيون مطلقا والحق جوازه على قلة كما ذكره المصنف اه

مقدر ولا الماضى غير الموصول به أل او محكى به الحال خلافا للكسائى بل يدل على فعل ناصب لما يقع بعده من مفعول به يتوهم انه (١) معموله وليس نصب مابعد المقرون بأل مخصوصا بالمضى خلافا للرمانى ومن وافقه ولا على التشبيه بالمفعول به خلافا للاخفش ولا بفعل مضمر خلافا لقوم

﴿ فصل ﴾ يضاف اسم الفاعل المجرد الصالح للعمل الى المفعول جوازا ان كان ظاهرا متصلا ووجوبا ان كان ضميرا متصلا خلافا للاخفش وهشام فى كونه منصوب المحل وشذ فصل المضاف الى ظاهر بمفعول ولا يضاف المقرون بالالف واللام الا اذا كان مثنى او مجموعا على حده أو كان المفعول به معرفا بهما او مضافا الى المعرف بهما أو الى ضميره ولايغنى كون المفعول به معرفا بغير ذلك خلافا للفراء ولا كونه ضميرا خلافا للمازنى والمبرد فى أحد قوليه ويجر المعطوف على مجرور ذى الالف واللام ان كان مثله أو مضافا الى مثله اوالى ضميره

﴿ فصل ﴾ يعمل اسم المفعول عمل فعله مشروطا فيه ماشرط فى اسم الفاعل وبناؤه من الثلاثى على زنة مفعول ومن غيره على زنة اسم فاعله مفتوحا ماقبل آخره مالم يستغن بمفعول عن مفعل وينوب فى الدلالة لا العمل عن مفعول بقلة فعل وفعل وفعلة وبكثرة فعيل وليس مقيسا خلافا لبعضهم وقد ينوب عن مفعل

باب الصفة المشبهة باسم الفاعل

وهى الملاقية فعلا لازما ثابتا معناها تحقيقا أو تقديرا قابلة للملابسة والتجرد والتعريف والتنكير بلا شرط وموازنتها المضارع قليلة ان كانت من ثلاثى ولازمة ان كانت من غيره وتميزها من اسم فاعل الفعل اللازم اطرادا فيها الى الفاعل معنى (٢) وهى اما صالحة للمذكر والمؤنث معنى ولفظا أو معنى لالفظا أو لفظا لامعنى (٣) أو خاصة بأحدهما معنى ولفظا فالاولى تجرى على مثلها وضدها والبواقى تجرى على مثلها لا ضدها خلافا للكسائى والاخفش

﴿ فصل ﴾ معمول الصفة المشبهة ضمير بارز متصل أو سببى موصول اوموصوف يشبهه او مضاف الى احدهما أو مقرون بأل اومجرد اومضاف الى ضمير الموصوف أو الى مضاف الى ضميره لفظا أو تقديرا او الى ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف (٤) وعملها فى الضمير جر بالاضافة ان باشرته وخلت من أل ونصب على التشبيه بالمفعول به ان فصلت اوقرنت بأل ويجوز النصب مع المباشرة والخلو من أل وفاقا للكسائى (٥) وعملها فى الموصول والموصوف رفع ونصب مطلقا وجر ان خلت من أل وقصدت الاضافة وان وليها سببى غير ذلك عملت فيه مطلقا رفعا ونصبا وجرا ويقل نحو حسن وجهه وحسن وجهه وحسن وجه ولايمتنع خلافا لقوم (٦)

(١) فتقول زيد ظالم العبيد وارحم الابناء اذا كان له عبيد ظالمون وابناء راجون وشرطه امن اللبس وكثر في اللازم لامن اللبس فيه ومنه في المتعدي قوله ما الراحم القلب ظلاما وان ظلما * ولا الكريم بمناع وان حرما ومنه في اللازم قوله ومن يك مخل العزا ثم تابعا هواه فان الرشد منه بعيد اه (٢) نحو ولولا دفع الله الناس ونحو ذكركم آباءكم هذا مثال المضاف الى المرفوع ومثال المضاف الى المنصوب وذكر الفاعل بعده وليس بالكثير رواه يحيى بن الحارث عن ابن عامر ذكر رحمة ربك عبده زكرياء برفع عبده وزكرياء اه (٣) كأن يكون ما اضيف اليه المصدر ضميرا فيمتنع مراعاة اللفظ ويتعين مراعاة المحل فتقول اعجبني قيامك وزيد برفع زيد لا غير واعجبني ضربك زيدا وعمرو بنصب زيد لا غيراه (٤) اى في المكان والزمان وغيرهما نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ونحو من اول يوم احق ان تقوم فيه ولله الامر من قبل ومن بعد ونحو قرأت من اول سورة البقرة الى آخرها ومن محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم اه (٥) غدت من عليه تنفض الطل بعدما * رأت حاجب الشمس استوى فترفعا اى من فوقه فمن وعلى المجرورتين بمن اسمان ومن لابتداء الغاية اه

❊ فصل ❊ اذا كان معنى الصفة لسابقها رفعت ضميره وطابقته في الافراد والتذكير وفروعهما مالم يمنع من المطابقة مانع وكذا ان كان معناها لغيره ولم ترفعه فان رفعته جرت في المطابقة مجرى الفعل المسند اليه وان أمكن تكسيرها حينئذ مسندة الى جمع فهو أولى من افرادها وتثنى وتجمع جمع المذكر السالم على لغة يتعاقبون فيكم ملائكة وقد تعامل غير الرافعة ماهي له ان قرن بأل معاملتها اذا رفعته واذا قصد استقبال المصوغة من ثلاثي على غير فاعل ردت اليه وان قصد ثبوت معنى اسم الفاعل عومل معاملة الصفة المشبهة ولو كان من متعد ان أمن اللبس وفاقا للفارسي (١) والاصح أن يعمل اسم المفعول المتعدي الى واحد من هذا الباب مطلقا وقد يفعل ذلك بجامد لتأوله بمشتق ولا تعمل الصفة المشبهة في أجنبي محض ولا تؤخر عن منصوبها

باب اعمال المصدر

يعمل المصدر مظهرا مكبرا غير محدود ولا منعوت قبل تمامه عمل فعله والغالب ان لم يكن بدلا من اللفظ بفعله تقديره به بعد ان المخففة او المصدرية أو ما اختهما ولا يلزم ذكر مرفوعه ومعموله كصلة في منع تقديمه وفصله ويضمر عامل فيما أوهم خلاف ذلك أو يعد نادرا واعماله مضافا أكثر من اعماله منونا واعماله منونا أكثر من اعماله مقرونا بالالف واللام ويضاف الى المرفوع أو المنصوب ثم يستوفي العمل كما كان يستوفيه الفعل (٢) مالم يكن الثاني فاعلا فيستغنى عنه غالبا وقد يضاف الى ظرف فيعمل بعده عمل المنون ويتبع مجروره لفظا ومحلا مالم يمنع مانع (٣) فان كان مفعولا ليس بعده مرفوع بالمصدر جاز في تابعه الرفع والنصب والجر ويعمل عمله اسمه غير العلم وهو مادل على معناه وخالفه بخلوه لفظا أو تقديرا دون عوض من بعض ما في فعله فان وجد عمل بعد ما تضمن حروف الفعل من اسم ما يفعل به أو فيه فهو لمدلول به عليه

❊ فصل ❊ يجئ بعد المصدر الكائن بدلا من الفعل معمول عامله على الاصح البدل لا المبدل منه وفاقا لسيبويه والاخفش والاصح ايضا مساواة هذا المصدر اسم الفاعل في تحمل الضمير وجواز تقديم المنصوب به والمجرور بحرف يتعلق به

باب حروف الجر سوى المستثنى بها

فمنها من وقد يقال منا وهي لابتداء الغاية مطلقا (٤) على الاصح وللتبعيض ولبيان الجنس وللتعليل وللبدل وللمجاوزة وللانتهاء وللاستعلاء وللفصل ولموافقة الباء ولموافقة في والى وتزاد لتنصيص العموم أو لمجرد التوكيد بعد نفي أو شبهه جارة نكرة مبتدأ أو فاعلا او مفعولا به ولا يمتنع تعريفه ولا خلوه من نفي أو شبهه وفاقا للاخفش وربما دخلت على فاعل حال وتنفرد من بجر ظروف لا تتصرف كقبل وبعد وعند ولدى ومع وعن وعلى اسمين (٥) وتختص مكسورة الميم ومضمومتها في القسم برب والتاء واللام بالله وشذ فيه من الله وتربي ومنها الى للانتهاء مطلقا وللمصاحبة وللتبيين ولموافقة اللام وفي ومن ولا تزاد خلافا للفراء

ومنها اللام للملك وشبهه وللتمليك وشبهه والاستحقاق والنسب وللتعليل والتبليغ وللتعجب وللتبيين (١) وللصيرورة ولموافقة في وعند والى وبعد وعلى ومن وتزاد مع مفعول ذي الواحد قياسا في نحو للرؤيا تعبرون وان ربك فعال لما يريد وسماعا في نحو ردف لكم وفتح اللام مع المضمر لغة غير خزاعة ومع الفعل لغة عكل وبلعنبر وتساوي لام التعليل معنى وعملا كي معان وما اختها والاستفهامية ومنها الباء للالصاق وللتعدية وللسببية (٢) وللتعليل وللمصاحبة وللظرفية وللبدل وللمقابلة ولموافقة عن وعلى ومن التبعيضية وتزاد مع فاعل ومفعول وغيرهما ومنها في للظرفية حقيقة أو مجازا وللمصاحبة وللتعليل ولموافقة على والباء ومنها عن للمجاوزة وللبدل وللاستعلاء وللاستعانة وللتعليل ولموافقة بعد وفي وتزاد هي وعلى والباء عوضا ومنها على للاستعلاء حسا أو معنى وللمصاحبة وللمجاوزة وللتعليل وللظرفية ولموافقة من والباء وقد تزاد دون تعويض ومنها حتى (٣) لانتهاء العمل بمجرورها أو عنده ومجرورها اما بعض لما قبلها من مفهم جمع ابهاما صريحا واما كبعض ولا يكون ضميرا ولا يلزم كونه آخر جزء أو ملاقي آخر جزء خلافا لزاعم (٤) ذلك ويختص تالي الصريح المنتهى به بقصد مادة ما ويجوز عطفه واستثنائه وابدال حاتما عينا لغة هذيل ومنها الكاف للتشبيه ودخولها على ضمير الغائب المجرور قليل وعلى انت واياك واخواتها اقل وقد توافق على وقد تزاد ان امن اللبس وتكون اسما فتجر ويسند اليها ان وقعت صلة فالحرفية راجحة وتزاد بعدها ما كافة وغير كافة وكذا بعد رب والباء وتحدث في الباء المكفوفة معنى التقليل وقد يحدث في الكاف معنى التعليل وربما نصبت حينئذ مضارعا لا ان الاصل كيما وان ولي ربما اسم مرفوع فهو مبتدأ بعده خبر (٥) لا خبر مبتدأ محذوف وما نكرة موصوفة بهما خلافا لأبي علي في المسئلتين وتزاد ما غير كافة بعد من وعن ومنها مذ ومنذ وقد ذكرا في باب الظروف ومنها رب ويقال رب وربت وليست اسما خلافا للكوفيين والاخفش في احد قوليه بل هي حرف تكثير وفاقا لسيبويه (٦) والتقليل بها نادر ولا يلزم وصف مجرورها خلافا للمبرد ومن وافقه ولا مضي ما تتعلق به بل تصدرها وتنكير مجرورها وقد يعطف على مجرورها وشبهه مضاف الى ضميرهما وقد تجر ضمير الازما تفسيره بمتأخر منصوب مطابق للمعنى ولزوم افراد الضمير وتذكيره عند تثنية التمييز وجمعه وتأنيثه أشهر من المطابقة (٧)

﴿ فصل ﴾ وقد يلي عند غير المبرد لولا الامتناعية الضمير الموضوع للنصب والجر مجرور الموضع عند سيبويه مرفوعه عند الاخفش والكوفيين ويجر بلعل وعل في لغة عقيل ومتى في لغة هذيل

﴿ فصل في الجر بحرف محذوف ﴾ يجر برب محذوفة بعد الفاء كثيرا وبعد الواو اكثر وبعد بل قليلا ومع التجرد اقل وليس الجر بالفاء وبل باتفاق ولا بالواو خلافا للمبرد ومن وافقه

(١) وهي الواقعة بعد اسماء الافعال نحو هيت لك ومثلها المبينة مفعولية مجرورها في تعجب او تفضيل بعد ما دل على حب نحو ما احبه لي او بغض نحو ما ابغضه لي اه (٢) وهي التي يعبر عنها النحويون بالاستعانة نحو كتبت بالقلم وقطعت بالسكين وضابطها صلاحية جعل ما جر به فاعلا لما عدته نحو كتب القلم وقطع السكين ومنه أخرج به من الثمرات ونحو عنفته بذنبه فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم اه (٣) قد اقتصر على حتى دون مجرورها في صحيح مسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى اه قال القرطبي كذا صحت الرواية بالاقتصار على حتى ولم يذكر المجرور بها استغناء عنه لدلالة الكلام عليه تقديره حتى يترك أو يدع وما أشبهه اه (٤) فيجوز عند المصنف أكلت السمكة حتى وسطها وسرت البارحة حتى نصف الليل ومنه عينت ليلة فما زلت حتى * نصفها راجيا فعدت يؤسا ومنعه الزمخشري والمغاربة اه (٥) خالف قوله ربما الحامل المؤبل فيهم زائدة والحامل مبتدأ وفيهم خبره وهذا مذهب المبرد وهيأت ما رب للدخول على الجملة الاسمية كما هيأتها للدخول على الفعلية في قوله ربما يود الذين كفروا اه (٦) قال سيبويه واعلم أن كم في الخبر لا تعمل الا فيما تعمل فيه رب لان المعنى واحد الا أن كم اسم ورب غير اسم هذا نصه ولا معارض له في كتابه فثبت أن مذهبه أنها للتكثير وهذا هو الكثير فيها كقوله عليه السلام يارب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة اه (٧) فتقول ربه رجلا ورجلين ورجالا وامرأة وامرأتين ونساء وأجاز الكوفيون المطابقة وحكوه عن العرب فتقول ربه رجلا وربها امرأة وربهما رجلين وامرأتين وربهم رجالا وربهن نساء اه

ويجر بغير رب أيضا محذوفا في جواب ماتضمن مثله وفي معطوف على ماتضمنه بحرف متصل أو منفصل بلا أو لو او في مقرون بعد ماتضمنه بالهمزة أو هلا أو ان أو الفاء الجزائيتين ويقاس على جميعها خلافا للفراء نحو بين مررت(١) وقد يجر بغير ماذكر محذوفا ولايقاس منه الا على ماذكر في باب كم وكان ولا وهو ماذكر في باب القسم وقد يفصل في الضرورة بين حرف جر ومجرور وندر في النثر الفصل بالقسم بين حرف الجر والمجرور والمضاف والمضاف اليه

باب القسم

وهو جملة يؤكد ماتلاها من جملة خبرية غير تعجبية وهو صريح وغير صريح وكلاهما جملة فعلية أو اسمية فالفعلية غير الصريحة في الخبر كعلمت ووافقت مضمنة معناه وفي الطلب كنشدتك وعمرتك وأبدل من اللفظ بهذه عمرك الله بفتح الهاء وضمها وقعدك الله وقعيدك الله كما أبدل في الصريحة من فعلها المصدر أوما معناه ويضمر الفعل في الطلب كثيرا بالمقسم به مجرورا بالباء ويختص الطلب بها وان جر في غيره بغيرها حذف الفعل وجوبا وان حذفا معا نصب المقسم به وان كان الله جاز جره بتعويض اثبات الالف أو هاء محذوف الالف أو ثابتها معوصل الف الله وقطعها وقد يستغنى في التعويض بقطعها ويجوز جر الله دون عوض ولايشارك في ذلك خلافا للكوفيين وليس الجر في التعويض بالعوض خلافا للاخفش ومن وافقه فان ابتدأ في الجملة الاسمية بتعين للقسم حذف الخبر وجوبا والا فجوازا والمحذوف الخبر ان عرى من لام الابتداء جاز نصبه بفعل مقدم وان كان عمرا جاز ايضا ضم عينه ودخول الباء عليه ويلزم الاضافة مطلقا وان كان ايمن الموصول الهمزة لزم الاضافة الى الله غالبا وقد يضاف الى الكعبة والكاف والذي وقد يقال فيه مضافا الى الله أيمن(٢) وايمن وأيمن وأيم وايم وام ومن مثلث الحرفين وم مثلثا وليست الميم بدلا من الواو ولا اصلها من خلافا لزاعم ذلك ولا أيمن المذكورة جمع يمين خلافا للكوفيين وقد يخبر عن اسم الله مقسما به تلك اوعلى وقد يبتدأ بالنذر قسما

﴿ فصل ﴾ المقسم عليه جملة مؤكدة بالقسم تصدر في الاثبات بلام مفتوحة اوان مثقلة أو مخففة ولايستغنى عنهما غالبا دون استطالة ويصدر في الشرط الامتناعي بلو اولولا وفي النفي بما اولا أو ان وقد تصدر بلن اولم وتصدر في الطلب بفعله اوبأدائه اوبالا اولما بمعناها وقد تدخل اللام على ما النافية اضطرارا وان كان اول الجملة مضارعا مثبتا مستقبلا غير مقارن حرف تنفيس ولا مقدم معموله لم تغنه اللام غالبا عن نون التوكيد وقد يستغنى بها عن اللام وقد يؤكد المنفي بلا ويكثر حذف نافي المضارع المجرد مع ثبوت القسم ويقل مع حذفه وقد يحذف نافي الماضي ان أمن اللبس ويكثر ذلك لتقدم نفي على القسم وقد يكون الجواب مع ذلك مثبتا وقد يحذف لأمن اللبس نافي الجملة الاسمية (٣) وقد يكون الجواب قسما ولا يخلو دون استطالة الماضي المثبت المجاب به من اللام مقرونة بقد اوربما اوبما مرادفها ان كان متصرفا وجاء المتصرف ايضا باللام فقط وقد يلي لقد ولما المضارع الماضي معنى ويجب الاستغناء باللام الداخلة على ماتقدم من معمول الماضي كما استغنى بالداخلة على ماتقدم من معمول المضارع

(١) فمنع الفراء الجر في نحو زيد لمن قال بين مررت غير صحيح لقوله عليه الصلاة والسلام أقربهما منك بابا بالجر اذ قيل له فالى ايهما أهدى قاله المصنف اه

(٢) ايمن مفرد على وزن آنك وآجر ولا يضاف الا الى الله أو الكعبة وهمزته همزة وصل وذهب الكوفيون الى أنه جمع يمين كما في قول أبي النجم يأتي لها من أيمن وأشمل * والاول أصح لان العرب تصرفوا فيه وغيروه وقالوا ايم وام والاصل فيها الكسر لان همزته همزة وصل وهذا التصرف وكسر الهمزة لايجيء في صيغة الجمع اه مبسوط

(٣) نحو فوالله مانلتم ومانيل منكم * بمعتدل وفق ولا متقارب اي فوالله ماما نلتم فحذف النافية لدلالة الباء في بمعتدل اه

﴿ فصل ﴾ واذا توالى قسم وأداة شرط غير امتناعي استغنى بجواب الاداة مطلقا ان سبق ذو خبر والا فجواب ماسبق منهما وقد يغنى حينئذ جواب الاداة مسبوقة بالقسم وقد يقرن القسم المؤخر بفاء فيغنى جوابه وتقرن أداة الشرط بلام مفتوحة تسمى الموطئة ولا تحذف والقسم محذوف الاقليلا وقد يجاء بلئن بعد مايغنى عن الجواب فيحكم بزيادة اللام

﴿ فصل ﴾ لايتقدم على جواب قسم معموله الااذا كان ظرفا اوجارا ومجرورا ويستغنى للدليل كثيرا بالجواب عن القسم وعن الجواب بمعموله أو بقسم مسبوق ببعض حروف الاجابة والاصح كون جير منها لااسما بمعنى حقا وقد تفتح راؤها وربما اغنت هي ولاجرم عن لفظ القسم (١) مرادا وقد يجاب بجير دون ارادة قسم

﴿ باب الاضافة ﴾

المضاف هو الاسم المجعول كجزء لما يليه خافضا له بمعنى في ان حسن تقديرها وبمعنى من ان صح تقديرها مع صحة الاخبار عن الاول بالثاني وبمعنى اللام تحقيقا أو تقديرا فيما سوى ذلك ويزال مافي المضاف من تنوين أو نون تشبهه وقد تزال منه تاء التأنيث ان أمن اللبس ويتخصص بالثاني ويتعرف به ان كان معرفة مالم يوجب تأوله بنكرة وقوعه موقع مالايكون معه معرفة أو عدم قبوله تعريفا لشدة ابهامه كغير ومثل وحسب أو تكون اضافته غير محضة ولا شبيهة بمحضة لكونه صفة مجرورها مرفوع بها في المعنى اومنصوب وليس من هذا المصدر المضاف الى مرفوعه أو منصوبه خلافا لابن برهان ولا افعل التفضيل ولا الاسم المضاف الى الصفة خلافا للفارسي بل اضافة المصدر وافعل التفضيل محضة واضافة الاسم الى الصفة شبيهة بمحضة (٢) لامحضة وكذا اضافة المسمى الى الاسم او الصفة الى الموصوف والموصوف الى القائم مقام الوصف والمؤكد الى المؤكد والملغى الى المعتبر والمعتبر الى الملغى

﴿ فصل ﴾ لايقدم على مضاف معمول مضاف اليه الا على غير مراد به النفي خلافا للكسائي في جواز انت اخانا اول ضارب ويؤنث المضاف لتأنيث المضاف اليه ان صح الاستغناء به وكان المضاف بعضه أو كبعضه وقد يرد مثل ذلك في التذكير ويضاف الشئ بأدنى ملابسة

﴿ فصل ﴾ لازمت الاضافة لفظا ومعنى أسماء منها مامر في الظروف والمصادر والقسم ومنها جمادي وقصاري ووحد لازم النصب والافراد والتذكير وايلاء ضمير (٣) وقد يجر بعلى وباضافة نسيج وجحيش وعيير (٤) وربما ثنى مضافا الى ضمير مثنى ومنها كلا وكلتا ولايضافان الاالى معرفة مثناة لفظا ومعنى أو معنى دون لفظ وقد تفرق بالعطف اضطرارا ومنها ذو وفروعه ولايضفن الاالى اسم جنس ظاهر وكذا أولو وأولات وقد يضاف ذو الى علم وجوبا ان قرنا وضعا والا فجوازا وكلاهما مسموع والغالب في ذي الجواز الالغاء وربما اضيف جمعه الى ضمير غائب أو مخاطب ولا زمتها معنى لالفظا أسماء كقبل وبعد وكل بمعنى أهل ولايضاف غالبا الاالى علم من يعقل وككل غير واقع توكيدا أونعتا وهو عند التجرد منوي الاضافة فلاتدخل عليه أل وشذ تنكيره وانتصابه حالا ويتعين اعتبار المعنى فيماله

---

(١) قالوا افهرت قلت جير لتعلن * عاقليل ايننا المقهور وحكى الفراء ان العرب يقولون لاجرم لآتينك فيستغنون بها عن القسم قاصدين بها معنى حقا اه

(٢) فلها اعتبار اتصال من جهة انه لاضمير يفصل بين المضاف والمضاف اليه كما في ضارب زيد واعتبار انفصال من جهة ان الاصل جعل المضاف اليه نعتا اذ الاصل الصلاة الاولى والمسجد الجامع لكنها وان كانت منوية الانفصال لايحكم بتنكير المضاف لشبهها بما لايتأول انفصاله في كونه غير واقع موقع الفعل وهذا احتياله لم يسبق اليه اه

(٣) نحو جاء زيد وحده وهو منصوب على الظرفية عند يونس والمعنى على حياله وعلى المصدرية عند بعضهم وقد نطق له بفعل قالوا وحد الرجل يحد اى انفرد وهو اسم مصدر واقع موقع الحال عند سيبويه ولايضاف الى ظاهر فلا يقال وحد زيد ولا وحد رجل اه

(٤) يقال هو عيير وحده والباقي كما سبق وجحيش تصغير جحش وهو ولد الحمار وعيير تصغير عير وهو الحمار ومعناهما قلة النظير في الشئ اه

من ضميروغيره ان اضيف الى نكرة وان اضيف الى معرفة فوجهـان وافراد مالكلا وكلتا اجود من تثنيته ويتعين فى نحو كلانا كفيل صـاحبه

﴿ فصـل ﴾ ماأفرد لفظـا من اللازم الاضافة معنى ان نوى تنكيره أو لفظ المضـاف اليه أوعوض تنوين أوعطف على المضاف اسم عامل فى مثل المحذوف (١) لم يتغـير الحكم وكذا لوعكس هذا الآخر وان لم ينوالتنكير ولالفظ المضاف اليه ولم يثبت التنوين ولا العطف بنى المضاف على الضم ان لم يشابه مالاتلزمه الاضافة معنى

﴿ فصـل ﴾ تضـاف اسماء الزمان المبهمة غير المحـدودة الى الجمـل فتبنى وجوبا ان لزمت الاضـافة وجوازا راجحا ان لم تلزم وصدرت الجملة بفعـل مبنى فان صدرت باسم أوفعل معرب جاز الاعراب باتفاق والبناء خلافا للبصريين (٢) وان صدرت بلا التبرئة بقى اسمها على ما كان عليه وقد يجر ويرفع وان كانت المحمولة على ليس أوماأختها لم يختلف حكمها (٣) ولايضاف اسم زمان الى جملة اسمية غيرماضية المعنى الاقليلا (٤) وقديضاف ايةبمعنى علامة الى الفعل المنصرف مجرداأومقرونا بماالمصدرية أو النافية ويشاركها فى الاضافة الى المتصرف المثبت لدن وريث وقديفصـل لدن والحين بان وريث بما وقالوا اذهب بذى تسـلم أى بذى سـلامتك ولابذى تسلم ما كان كذا ويختلف فاعلا اذهب وتسلم بحسب المخاطب وعـود ضمير من الجملة الى الزمان المضاف اليها نادر ويجوز فى رأى الاكثر بناء ماأضيف الى مبنى من اسم ناقص الدلالة مالم يشبه تام الدلالة

﴿ فصل ﴾ يجوز حذف المضاف للعلم به ملتفتا اليه ومطرحا ويعرب باعرابه المضـاف اليه قياسا ان امتنع استبداده به والافسماعا وقد يخلفه فى التنكيران كان المضاف مثلاوقديحذف مضاف ومضاف اليه ويقام ماأضيف اليه الثانى اوماأضيف اليه صفة للثانى محذوفة مقـام ماحذف (٥) وقديقام مقام مضاف محذوف مضاف الى محذوف قائم مقامه رابع وقديستغنى بمضـاف الى مضاف الى رابـع عن الثانى والثالث ويجوز الجر بالمضاف محذوفا اثرعاطف متصل أومنفصل بلا مسبوق بمضاف مثل المحذوف لفظا أومعنى وربما جر المضاف المحذوف دون عطف ومع عاطف مفصول بغيرلا

﴿ فصل ﴾ يجوز فى الشعر فصل المضاف بالظرف والجاروالمجروربقـوة ان تعلقابه (٦) والافبضعف ومثله فى الضعف الفصل بمفعول به متعلق بغير المضـاف وبفاعل مطلقا (٧) وبنداء وبنعت أوفصـل ملغى وان كان المضاف مصدرا جازأن يضاف نظمـا ونثرا الى فاعله

(١) نحوامام وخلف المرء من لطف ربه * كوالى تزوى عنه ماكان يحذر وانما قال عامل ولم يقل مضاف ليتناول قوله عليه السلام ان أحدكم ليفتن فى قبره مثل أوقريبا من فتنة الدجال اه (٢) والحجـة عليهم قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين فى قراءة من فتح الميم وقوله تذكرماتذكر من سليمى * على حين التراجع غير دانى بفتح نون حين اه (٣) أى حكم لا وحكم مابل يبقيان بعد اضافة الظرف عـلى عملهما قبـل ذلك كقوله فكن لى شفيعـا يوم لاذو شفاعة * بمغن فتيلا عـن سواد ابن قارب وقوله تبـدت لقلبى فانصرفت ﴿ ٤٧ ﴾ بودها * على حين معا ماهذا حين اتصالى اه (٤) فيقال قليلا آتيك حين زيدذاهب والاكثرحين يذهب زيد ومن الاسمية يوم هم بارزون وهـذا مذهب الاخفش واحترز بغير ماضية من الماضية فيجوز جئتك يوم زيدقائم ويوم قائم زيد كما يجـوز ذلك مع اذ ومذهب سيبويه منع آتيك يوم زيد قائم كما لايجوز اذازيد قائم اه (٥ فالاول كقوله تعالى تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت اى كدوران عين الذى والثانية قوله اقارع عـوف لا احاول غيرهـا

وجوه قرود نبتغى من نخادع

اى اصحاب وجوه مثل وجوه قرود فحذف المضاف اليه وصفة المضاف اليه واقام ما اضيف الصفـة مقام المحذوف اه (٦) أى بالمضاف كقوله فـدشنى بخـير لا أكونن ومدحتى * كناحت يوما صخرة بعسيل فيوما مفعول بناحت وقوله لانت معتـاد فى الهيجـا مصابرة * يصـلى بها كل من عادالثبرانا ففى الهيجا متعلق بمعتاد اه (٧) أى سواء كان متعلقا بالمضاف نحو ماان عرفنا الهوى من طب * ولا جهلنا قهروجد صب أم متعلقا بغيره نحو أنجب لزمان والداه به * اذ نجلاه فنـعم ما نجلا أى انجب والـداه به أيام اذ نجلاه اه

مفصولا بمفعوله وربما فصل فى الاختيار اسم الفاعل المضاف الى المفعول بمفعول آخر وجار ومجرور

﴿ فصل ﴾ الاصح بقاء اعراب المعرب اذا أضيف الى ياء المتكلم ظاهرا فى المثنى مطلقا وفى المجموع على حده غير رفع وفيما سواهما مجرورا ومقدرا فيما سوى ذلك ويكسر متلوها ان لم يكن حرف لين يلى حركة وتفتح الياء أو تسكن وان نودى المضاف اليها اضافة تخصيص جاز أيضا حذفها وقلبها ألفا والاستغناء عنها بالفتحة وربما وردت الثلاثة دون نداء وقد يضم فيه ماقبل الياء المحذوفة وتنوى الاضافة وتفتح فى الحالين بعد حرف اللين التالى حركة ويدغم فيها ان كان ياء أو واوا وان كان الفا لغير تثنية جاز فى لغة هذيل القلب والادغام وربما كسرت مدغما فيها أو بعد الف ويجوز فى ابى واخى ابى واخىّ وفاقا لابى العباس وحذف ميم الفم مضافا اكثر من ثبوته وفى مع حذف الميم واجب

﴿ باب التابع ﴾

وهو ماليس خبرا من مشاركة ماقبله فى اعرابه وعامله (١) مطلقا وهو توكيد اونعت اوعطف بيان أوعطف نسق ويجوز فصله من المتبوع بمالا تمحض مباينته (٢) ان لم يكن توكيد توكيد اونعت مبهم ولا يتقدم معمول تابع على متبوع خلافا للكوفيين

﴿ باب التوكيد ﴾

وهو معنوى ولفظى فالمعنوى التابع الرافع توهم اضافة الى المتبوع اوان يراد به الخصوص ومجيئه فى الغرض الاول بلفظ النفس والعين مفردين مع المفرد مجموعين مع غيره جمع قلة مضافين الى ضمير المؤكد مطابقا له فى افراد وغيره ولا يؤكد بهما غالبا ضمير رفع متصل الا بعد توكيده بمنفصل وينفردان بجواز جرهما بباء زائدة ولا يؤكد مثنى بغيرهما الا بكلا وكلتا وقد يؤكدان مالا يصح فى موضعه واحد خلافا للا خفش ومجيئه فى الغرض الثانى تابعا لذى اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه مضافا الى ضميره بلفظ كل أو جميع اوعامة وقد يستغنى بكليهما عن كلتيهما وبكلهما عنهما وبالاضافة الى مثل الظاهر المؤكد بكل عن الاضافة الى ضميره ولا يستغنى بنية اضافته خلافا للفراء والزمخشرى (٣) ولا يثنى اجمع ولا جمعاء خلافا للكوفيين ومن وافقهم ويتبع كله اجمع وكلها جمعاء وكلهم اجمعون وكلهن جمع وقد يغنين عن كل وقد يتبعن بما يوازنهن من كتع وبصع وبتع بهذا الترتيب اودونه وقد يغنى ماصيغ من كتع عما صيغ من جمع وربما نصب اجمع وجمعاء حالين وجمعاهما كهما على الاصح وقد يرادف جمعاء مجتمعة فلا يفيد توكيدا ولا يتحد توكيد معطوف ومعطوف عليه الا اذا اتحد معنى عامليهما وان افاد توكيد النكرة جاز وفاقا للاخفش والكوفيين ولا يحذف المؤكد ويقام المؤكد مقامه على الاصح ولا يفصل بينهما باما خلافا للفراء واجرى فى التوكيد مجرى كل ماأفاد معناه من الضرع والزرع والسهل والجبل واليد والرجل والظهر والبطن (٤) ولا يلى العوامل شئ من الفاظ التوكيد وهو على حاله فى التوكيد (٥) الا جميعا وعامة

---

(١) أخرج بماليس خبرا حامض من نحو هذا حلو حامض فانه يشارك ماقبله فى اعرابه وعامله ولا يسمى تابعا وأخرج بعامله التمييز فى نحو اشتريت رطلا عسلا فان عسلا مشارك لما قبله فى اعرابه لافى عامله لان عامل رطلا اشتريت وعامل عسلا رطلا اه (٢) كالمبتدأ فى نحو أفى الله شك فاطر السموات والخبر نحو زيد قائم العاقل ومعمول الصفة ذلك حشر علينا يسير ومعمول الموصول نحو هذا ضارب زيدا عاقل ونحو هذا فان تمحضت المباينة منع ولهذا منع النحاة مررت برجل على فرس عاقل أبلق للفصل بعاقل صفة رجل بين فرس وصفته اه (٣) خرج على هذا قراءة من قرأ انا كلا فيها بنصب كل فجعلا كلا توكيدا لاسم ان ولا حجة فيه اذ يحتمل كون كلا حالا من الضمير المرفوع بفيها وقدمت الحال عليه كما فى قراءة من قرأ والسموات مطويات بيمينه بنصب مطويات وخرجه بعضهم على أنه بدل من الضمير اه (٤) فيجوز فى هذه الالفاظ كلها أن تتبع ما قبلها توكيدا أو بدلا نحو ضرب زيد الظهر والبطن واليد والرجل وأمطرنا السهل والجبل وأخصبنا الضرع والزرع والوجهان ذكرهما سيبويه اه (٥) انما قال هذا لان النفس والعين يليان العوامل ومعناهما حينئذ غير معناهما فى التوكيد فاذا قلت فاضت نفس زيد وفقئت عين هند فمدلولهما مغاير لمدلولهما فى قام زيد نفسه وقام عمر نفسه اه

(١) في زعمه أنها تفيد أنهم كانوا مجتمعين في وقت الفعل ومن عدم اتحاده قوله تعالى لأزينن لهم في الارض ولأغوينهم أجمعين لان اغواءهم لا يكون في وقت واحد اه (٢) نحو كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين فان خيف لبس بأن احتمل كون الثانية غير مؤكدة ترك العطف فلا تقول

مطلقا وكلا وكلتا مع الابتداء بكثرة ومع غيره بقلة واسم كان في نحو كان كلتا على طاعة الرحمن ضمير الشان لا كلتا وتلزم تابعية كل بمعنى كامل واضافته الى مثل متبوعه مطلقا نعتا لا توكيدا ويلزم اعتبار المعنى في خبر كل مضافا الى نكرة لا مضافا الى معرفة ولا تعرض في اجمعين الى اتحاد الوقت بل كل في افادته العموم مطلقا خلافا للفراء (١)

❁ فصل ❁ التوكيد اللفظي اعادة اللفظ أو تقويته بموافقه معنى وان كان المؤكد به ضميرا متصلا اوحرفا غير جواب لم يعد في غير ضرورة الا معمودا بمثل ما عمده أولا أو مفصولا وان عمل اولا بمعمول ظاهر اختير عمد المؤكد بضمير وفصل الجملتين بثم ان امن اللبس اجود من وصلهما (٢) ويؤكد بضمير الرفع المنفصل المتصل مطلقا ويجعل المنصوب المنفصل في نحو رأيتك اياك توكيدا لا بدلا وفاقا للكوفيين (٣)

❁ باب النعت ❁

وهو التابع المقصود بالاشتقاق وضعا أو تأويلا مسوقا لتخصيص او تعميم أو تفصيل أو مدح أو ذم أو ترحم أو ابهام أو توكيد ويوافق المتبوع (٤) في التعريف والتنكير وأمره في الافراد وضديه والتذكير والتأنيث على ما ذكر في أعمال الصفة وكونه مفوقا في الاختصاص أو مساويا أكثر من كونه فائقا وربما تبع في الجر غير ما هو له دون رابط ان امن اللبس وقد يفصل ذلك بالتوكيد

❁ فصل ❁ المنعوت به مفرد أو جملة كالموصول بها منعوتها نكرة أو معرف بأل الجنسية وقد ترد الطلبية محكية بقول محذوف واقع نعتا أو شبهه وحكم عائد المنعوت بها حكم عائد الواقعة صلة أو خبر لكن الحذف من الخبر قليل ومن الصفة كثير ومن الصلة أكثر ويختص المنعوت بها باسم زمان بجواز حذف عائدها المجرور بفي دون وصف ويجوز أيضا حذف المجرور بمن عائدا على ظرف أو غيره ان تعين معناه (٥) والمفرد مشتق لفاعل أو مفعول أو جار مجراه أبدا كالوذعي والجرشع والصمحمح والشمردل وذي بمعنى صاحب وفروعه وأولي وأولات وأسماء النسب المقصودة (٦) والجاري في حال دون حال مطرد وغير مطرد فالمطرد أسماء الاشارة غير المكانية وذو الموصولة وفروعها واخواتها المبدوءة بهمزة وصل ورجل بمعنى كامل أو مضاف الى صدق أو سوء واي مضافا الى نكرة تماثل المنعوت معنى وكل وجد وحق مضافاة الى اسم جنس مكمل معناه للمنعوت وغير المطرد النعت بالمصدر والعدد والقائم بمسماه معنى لازما ينزله منزلة المشتق وينصب أي المنعوت به حالا بعد معرفة وما في نحو رجل ماشئت من رجل شرطية محذوفة الجواب لا مصدرية منعوت بها خلافا للفارسي

❁ فصل ❁ يفرق نعت غير الواحد بالعطف اذا اختلف ويجمع اذا اتفق ويغلب التذكير والعقل عند الشمول وجوبا وعند التفصيل اختيارا وان تعدد العامل واتحد عمله ومعناه ولفظه أو جنسه جاز الاتباع مطلقا (٧) خلافا لمن خصص ذلك بنعت فاعلي فعلين وخبري

ضربت زيدا ثم ضربت زيدا لانه يوهم أن هناك ضربين تراخى أحدهما عن الآخر اه (٣) قال المصنف قولهم عندي أصح من قول البصريين لان نسبة المنصوب المنفصل من المنصوب المتصل في نحو رأيتك اياك كنسبة المرفوع المنفصل من المرفوع المتصل في نحو فعلت أنت والمرفوع توكيد باجماع فليكن المنصوب توكيدا ليجري المتناسبان مجرى واحدا اه (٤) نحو رأيت الرجل الكريم ورجلا كريما أبوه وانما قال المتبوع ولم يقل المنعوت ليشمل النعت الجاري على من هو له كالمثال الاول والجاري على غير من هو له كالثاني اه (٥) فلا يجوز في سرني شهر صمت منه أن يقول شهر صمت اذ يحتمل أن يكون التقدير صمته ولذلك لا يجوز في لا أحب رجلا أخاف منه لا أحب رجلا أخاف اذ يحتمل أن يكون التقدير أخافه وهذان بخلاف المثالين السابقين

(٧) ❁ تسهيل ❁ اذ المحذوف فيهما متعين اه (٦) كقرشي وتميمي واحترز بالمقصود من الاسماء التي هي منسوبة في الاصل وغلب استعمالها دالة على أجناس ولا تعرض فيها للنسب كعمري وحبشي اه (٧) اي سواء كان النعت لفاعلي فعلين كما مثل أو غير ذلك نحو هذا زيد وهذا بشر الفاضلان ورأيت زيدا ورأيت عمرا الفاضلين ومررت بزيد ومررت بعمرو الكاتبين وهذا زيد وذلك بشر الصالحان ورأيت عليا وأبصرت سعيدا الكريمين وسبق المال الى خالد وبلغ به الى سالم الماجدين اه

مبتدأين فان عدم الاتحاد وجب القطع بالرفع على اضمار مبتدأ وبالنصب على اضمار فعل لائق ممنوع الاظهار فى غير تخصيص بوجهية فى نعت غير المؤكد ولاملتزم ولاجار على مشاربه وان كان لنكرة فيشترط تأخره عن آخر (١) وان كثرت نعوت معلوم أو منزل منزلته اتبعت أوقطعت أوأتبع بعض دون بعض وقدم المتبع وقد يلى النعت لا أواما فيجب تكريرهما مقرونين بالواو ويجوز عطف بعض النعوت على بعض فان صلح النعت لمباشرة العامل جاز تقديمه مبدلا منه المنعوت واذا نعت بمفرد وظرف وجملة قدم المفرد وأخرت الجملة غالبا

﴿ فصل ﴾ من الاسماء ما ينعت وينعت به كاسم الاشارة ونعته مصحوب أل خاصة وان كان جامدا محضا فهو عطف بيان على الاصح (٢) ومنها مالا ينعت ولا ينعت به كالضمير مطلقا خلافا للكسائى فى نعت ذى الغيبة ومنها ما ينعت ولا ينعت به كالعلم ومنها ما ينعت به ولا ينعت كأى السابق ذكرها

﴿ فصل ﴾ يقام النعت مقام المنعوت كثيرا ان علم جنسه ونعت بغير ظرف وجملة أو بأحدهما بشرط كون المنعوت بعض ماقبله من المجرور بمن أوفى فان لم يكن كذلك لم يقم الظرف والجملة مقامه الا فى الشعر واستغنى لزوما عن موصوفات بصفاتها فجرت مجرى الجوامد ويعرض مثل ذلك لقصد العموم وقد يكتفى بنية النعت عن لفظه للعلم به

﴿ باب عطف البيان ﴾

هو التابع الجارى مجرى النعت فى ظهور المتبوع وفى التوضيح والتخصيص جامدا أو بمنزلته ويوافق المتبوع فى الافراد وضديه وفى التذكير والتأنيث وفى التعريف والتنكير خلافا لمن التزم تعريفهما ولمن أجاز تخالفهما ولا يمتنع كونه أخص من المتبوع على الاصح ويجوز كونه بدلا الا اذاقرن بأل بعد منادى أوتبع مجرورا باضافة صفة مقرونة بأل وهو غير صالح لاضافتها اليه (٣) وكذا اذا أفرد تابعا لمنادى فانه ينصب بعد منصوب وينصب ويرفع بعد مضموم (٤) وجعل الزائد بيانا عطفا أولى من جعله بدلا

﴿ باب البدل ﴾

وهو التابع المستقل بمقتضى العامل تقديرا دون متبع ويوافق المتبوع ويخالفه فى التعريف والتنكير ولا يبدل مضمر من مضمر ولا من ظاهر وما أوهم ذلك جعل توكيدا ان لم يفد اضرابا فان اتحد المعنى سمى بدل كل من كل ووافق أيضا فى التذكير والتأنيث وفى الافراد وضديه مالم يقصد التفصيل وقد يتحدان لفظا ان كان مع الثانى زيادة بيان ولا يبدل ضمير حاضر فى غير احاطة الا قليلا (٥) ويسمى بدل بعض ان دل على بعض الاول وبدل اشتمال ان باين الاول وصح الاستغناء به عنه ولم يكن بعضه وبدل اضراب أوبداء ان باين الاول مطلقا وقصدا (٦) والا فبدل غلط ويختص بدلا البعض والاشتمال باتباعهما ضمير الحاضر كثيرا (٧) ويتضمن ضمير اوما يقوم مقامه

---

(١) أى نعت آخر كقول أبى الدرداء رضى الله عنه نزلنا على خال لنا ذو مال وذو هيئة فلنا نعت لخال فان لم يتقدم آخر امتنع القطع الا فى الشعر نحو مررت برجل عامل بالرفع اه (٢) نحو مررت بهذا الرجل فالرجل عطف بيان لا نعت لانه ليس بمشتق ولا مؤول بمشتق وأكثر المتأخرين يقلد بعضهم بعضا فى أنه نعت قاله المصنف فان كان مشتقا نحو مررت بهذا القائم أو مؤولا به نحو مررت بهذا الاسد أى الشجاع فهو نعت اه (٣) نحو أنا الضارب الرجل زيد فزيد عطف بيان لا بدل لامتناع الضارب زيد فان صلح لاضافتها اليه جازت البدلية نحو أنا الضارب الرجل غلام القوم اه (٤) نحو يا غلام بشرا وبشر كما تقول يا فاسق الخبيث والخبيث فان جعلته بدلا تعين الضم نحو يا غلام بشر اه (٥) وجعل منه قوله تعالى ليجمعنكم الى يوم القيامة لاريب فيه الذين خسروا فالذين بدل من كم وكذا قوله أنا سيف العشيرة فاعرفونى حميدا قد تذربت السناما فحميدا بدل من الياء اه (٦) كقولهم أكلت لحما سمكا تمرا فأخبر هذا المتكلم أولا من أكله اللحم ثم بدا له فأخبر عن أكله السمك ثم بداله فأخبر من أكله التمر فكل من البدل والمبدل منه مقصود لكن أضرب عن الاول وأثبت ما بعده اه (٧) فبدل البعض كقوله * وهم ضربوك ذات الرأس حتى * بدت أم الدماغ من العظام * فذات الراس بدل من الكاف وبدل الاشتمال كقولهم * ذرينى ان أمرك لن يطاعا * وما ألفيتنى حلمى مضاعا * فحلمى بدل من الياء فى ألفيتنى اه

﴿ فصل ﴾ المشتمل في بدل الاشتمال هو الاول خلافا لمن جعله الثاني أو العامل والكثير كون البدل معتمدا عليه وقد يكون في حكم الملغي وقد يستغني في الصلة بالبدل عن لفظ المبدل منه ويقرن البدل بهمزة الاستفهام ان تضمن متبوعه معناها وقد تبدل جملة من مفرد ويبدل فعل من فعل موافق في المعنى مع زيادة بيان وما فصل به مذكور وكان وافيا ففيه البدل والقطع وان كان غير واف تعين قطعه ان لم ينو معطوف محذوف (١) ويبدأ عند اجتماع التوابع بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق

باب المعطوف عطف النسق

وهو المجعول تابعا بأحد حروفه وهي الواو والفاء وثم وحتى وأم واو وبل ولا وليس منها لكن وفاقا ليونس ولا اما وفاقا له ولابن كيسان وأبي علي ولا الا خلافا للاخفش والفراء ولا ليس خلافا للكوفيين ولا اي خلافا لصاحب المستوفي فالستة الاوائل تشترك لفظا ومعنى وبل لا لفظا ولا معنى وكذا ام واو ان اقتضيا اضرابا وتنفرد الواو بكون متبوعها في الحكم محتملا للمعية برجحان وللتأخير بكثرة وللتقدم بقلة وبعدم الاستغناء عنها في عطف ما لا يستغنى عنه وبجواز أن يعطف بها بعض متبوعها تفصيلا وعامل مضمر على عامل مظهر يجمعهما معنى واحد وان عطفت بها على منفي غير مستثنى ولم تقصد المعية وليتها لا مؤكدة وقد تليها زائدة ان امن اللبس (٢) ويقال في ثم فم وثمت وثمة وتشركها الفاء في الترتيب وتنفرد ثم بالمهلة والفاء العاطفة جملة أو صفة بالسببية غالبا وقد يكون معها مهلة وتنفرد أيضا بعطف مفصل على مجمل متحدين معنى وبتسويغ الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة أو صفة أو خبر وقد تقع موقع ثم وثم موقعها وقد يحكم على الواو والفا بالزيادة وفاقا للاخفش وقد تقع ثم في عطف المقدم بالزمان اكتفاء بترتيب اللفظ

﴿ فصل ﴾ المعطوف بحتى بعض متبوعه أو كبعضه وغايته في زيادة أو نقص مفيد ذكرهما وان عطفت على مجرور لزم اعادة الجار ما لم يتعين العطف ولا تقتضي ترتيبا على الاصح وأم متصلة ومنقطعة فالمتصلة المسبوقة بهمزة صالح موضعها لاي وربما حذفت ونويت والمنقطعة ما سواها (٣) وتقتضي اضرابا مع استفهام ودونه وعطفها المفرد قليل وفصل أم مما عطفت عليه أكثر من وصلها واو للشك أو تقرير مجرد أو ابهام أو اضراب أو تخيير وتعاقب الواو في الاباحة كثيرا وفي عطف المصاحب والمؤكد قليلا وتوافق ولا بعد النهي والنفي والمعنى مع اما شك أو تخيير أو ابهام أو تفريق مجرد وفتح همزتها لغة تميمية وقد تبدل ميمها الاولى ياء وقد يستغني عن الاولى بالثانية وبأو وعن اما وربما استغني عنها بالا وربما استغني عن واو واما والاصل ان ما وقد يستعمل اضطرارا والمعطوف ببل مقرر بعد تقرير نهي أو نفي صريح أو مؤول بعد ايجاب لمذكور موطأ به أو مردود أو مرجوع عنه وقد تكرر بل رجوعا عما ولي المتقدمة أو تنبيها على رجحان ما ولي المتأخرة وتزاد لا قبل بل لتأكيد التقرير وغيره ولكن قبل المفرد بعد نهي أو نفي كبل ويعطف بلا بعد أمر أو خبر مثبت أو نداء

﴿ فصل ﴾ لا يشترط في صحة العطف وقوع المعطوف موقع المعطوف عليه ولا تقدير العامل بعد العاطف بل يشترط صلاحية المعطوف أو ما هو بمعناه لمباشرة العامل ويضعف العطف على ضمير الرفع المتصل ما لم يفصل بتوكيد أو غيره ويفصل العاطف بلا وضمير النصب

(١) نحو ما روي في الحديث اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر بالنصب على البدل وحذف معطوف كأنه قيل وأخواتهما لان الموبقات سبع كما ثبت في حديث آخر اه (٢) فتقول غير قاصد المعية ما قام زيد ولا عمرو فيعلم بذكر لا نفي القيام عن زيد وعمرو مطلقا أي في وقت واحد وفي وقتين ثم ان كانت المعية مفهومة ببعض الجملة جاز أن تزاد لا توكيدا لا من اللبس نحو ما يستوي زيد ولا عمرو واحترز بقوله غير مستثنى من نحو قاموا الا زيدا وعمرا لا ن المعنى قاموا لا زيد ولا عمرو قالوا او فيه عاطفة على منفي في المعنى لكن استغني عن لا لانه لا لبس يعرض فيه فتنزيله لا اه (٣) أي ما سوى المتصلة وسميت منقطعة لان الجملة بعدها مستقلة والمنقطعة هي التي لا تتقدمها الهمزة كقوله أم اتخذ مما يخلق أو لا يتقدر الكلام معها بأي كالاستفهام المقصود به التقرير نحو أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا اه

(١) نحو ما في الدار زيد ولا الحجرة عمرو ولو فصل بغير هالم يجز فلا تقول ضربت زيدا بسوط ويوما عودعمرا أى وضربت يوما بعود عمرا اه (٢) فيجب افراد الضمير أو الخبر أو غيره فتقول زيد لا عمرو منطلق وزيد بل عمرو منطلق وما زيد لكن عمرو خرج وزيدا أو عمرو ذاهب (٣) لكثرة ما ورد من ذلك في القرآن ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة أى وحسنة في الآخرة اه (٤) نحو
ألا يا فأبك سؤالا طيفا
واذرى الدمع تسكابا وكيفا
أى ألا يا لطيفة فابك سؤالا فرحت لطيفة وفصل بينها وبين يا بالامر اه (٥) نحو يازيد بن عمرو واحترز بالظاهرة من المقدرة نحو يا عيسى بن مريم فلا يقدر تبدل الضمة بفتحة واحترز بعلم من غيره نحو ياغلام بن زيد واحترز بوصف من أن يكون ابن غير صفة كأن يكون بدلا فانه يتعين ضم المنادى واحترز بمتصل من أن ينفصل فلا يجوز في يازيد الفاضل ابن عمرو الا ضم زيد اه (٦) فتقول ياقاض بحذف الياء لان حرف النداء دخل عليه محذوف الياء فحذف تنوينه واستمرت الياء على الحذف وضمة البناء مقدرة عليها كضمة الاعراب اه (٧) فالاول كقوله سلام الله يا مطر عليها وهو اختيار الخليل وسيبويه والثاني كقوله يا عديا القد وقتك الاواقي وهو اختيار أبي عمرو وعيسى اه (٨) نحو يا أيها الناس ويا أيها الذين آمنوا وقوله يا أيهذان كلا زادكما ودعاني واغلا فيمن يغل واحترز بالجنسية من نحو الحارث والصعق فلا يجوز يا أيها الحارث أو الصعق اه

المتصل في العطف عليه كالظاهر ومثله في الحالين الضمير المنفصل وان عطف على ضمير جر اختير اعادة الجار ولم يلزم وفاقا ليونس والاخفش والكوفيين وأجاز الاخفش العطف على عاملين ان كان احدهما جارا واتصل المعطوف بالعاطف أو انفصل بلا (١) والاصح المنع مطلقا وما أوهم الجواز فجره بحرف مدلول عليه بما قبل العاطف

﴿ فصل ﴾ قد تحذف الواو مع معطوفها ودونه وبشاركها في الاول الفاء وأم وفي الثاني أو ويغني عن المعطوف عليه المعطوف بالواو كثيرا وبالفاء قليلا وندر ذلك مع او وقد يقدم المعطوف بالواو للضرورة وان صلح لمعطوف ومعطوف عليه مذكور بعدهما طابقهما بعد الواو وطابق احدهما بعد لا واو وبل ولكن (٢) وجاز الوجهان بعد الفاء وثم ويعطف الفعل على الاسم والاسم على الفعل والماضي على المضارع والمضارع على الماضي ان اتحد جنس الاول والثاني بالتأويل وقد يفصل بين العاطف والمعطوف ان لم يكن فعلا بظرف او جار ومجرور ولا يختص بالشعر خلافا لأبي علي (٣) وان كان مجرورا أعيد الجار أو نصب بفعل مضمر

﴿ باب النداء ﴾

المنادى منصوب لفظا أو تقديرا بأنادي لازم الاضمار استغناء بظهور معناه مع قصد الانشاء وكثرة الاستعمال وجعلهم كعوض منه في القرب همزة وفي البعد حقيقة أو حكما يا أو أيا أو هيا أو آ أو أي أو آى ولا يلزم الحرف الامع الله والضمير والمستغاث والمتعجب منه والمندوب ويقل حذفه مع اسم الاشارة واسم الجنس المبني للنداء وقد يحذف المنادى قبل الامر والدعاء فتلزم يا وان وليها ليت أو رب او حبذا فهي للتنبيه لا للنداء وقد يعمل عمل المنادى في المصدر والظرف والحال وقد يفصل حرف النداء بأمر (٤) يبنى المنادى لفظا أو تقديرا على ما كان يرفع به لو لم ينادان كان ذا تعريف مستدام أو حادث بقصد واقبال غير مجرور باللام ولا عامل فيما بعده ولا مكمل قبل النداء بعطف نسق ويجوز نصب ما وصف من معرف بقصد واقبال ولا يجوز ضم المضاف الصالح للالف واللام خلافا لثعلب وليس المبني للنداء ممنوع النعت خلافا للاصمعي ويجوز فتح ذي الضمة الظاهرة اتباعا ان كان علما ووصف بابن متصل مضاف الى علم (٥) لا ان وصف بغيره خلافا للكوفيين وربما ضم الابن اتباعا ويلحق بالعلم المذكور نحو يافلان بن فلان ويا فل بن فل ويا سيد بن سيد ويجوز فتح ذي الضمة الظاهرة في النداء موجب في غيره حذف تنوينه لفظا وألف ابن في الحالين خطا وان نون فللضرورة وليس مركبا فيكون كمره في اتباع ما قبل الساكن ما بعده خلافا للفارسي والوصف بابنة كالوصف بابن وفي الوصف ببنت في غير النداء وجهان ويحذف تنوين المنقوص المعين بالنداء وتثبت ياؤه عند الخليل وسيبويه لا عند يونس (٦) فان كان ذا اصل واحد ثبتت الياء باجماع ويترك مضموما وينصب ما نون اضطرارا من منادى مضموم (٧)

﴿ فصل ﴾ لا يباشر حرف النداء في السعة ذا الالف واللام غير المصدر بهما جملة مسمى بها او اسم جنس مشبه به خلافا للكوفيين في اجازة ذلك مطلقا ويوصف بمصحوبها الجنسي مرفوعا أو بموصول مصدر بهما أو باسم اشارة اى مضمومة متلوة بها التنبيه (٨) وتؤنث لتأنيث صفتها وليست

(موصولة)

موصولة بالمرفوع خبر المبتدا محذوف خلافا للاخفش في احد قوليه ولا جائزا نصب صفتها خلافا للمازني ولا يستغني عن الصفة المذكورة ولا يتبعها غيرها واسم الاشارة في وصفه بما لا يستغني عنه كأي وكغيرها في غيره (١) وقيل يا ألله ويالله والاكثر اللهم وشذ في الاضطرار يا اللهم

﴿ فصل ﴾ لتابع غير أي واسم الاشارة من منادى كمرفوع ان كان غير مضاف الرفع والنصب ما لم يكن بدلا او منسوقا عاريا من أل فلهما ما لهما منادين ورفع المنسوق المقرون بأل راجح عند الخليل وسيبويه والمازني ومرجوح عند أبي عمرو ويونس وعيسى والجرمي والمبرد في نحو الحارث كالخليل وفي نحو الرجل كأبي عمرو وان أضيف تابع المنادى وجب نصبه مطلقا ما لم يكن كالحسن الوجه فله ما للحسن ويمتنع رفع النعت في نحو يازيد صاحبنا خلافا لابن الانباري وتابع نعت المنادى محمول على اللفظ (٢) وان كان مع تابع المنادى ضمير جيء به دالا على النعت باعتبار الاصل وعلى الحضور باعتبار الحال والثاني من نحو يازيد زيد والاول في نحو ياتيم تيم عدي مضموم أو منصوب والثاني منصوب لا غير

﴿ فصل ﴾ حال المضاف الى الياء ان اضيف اليه منادى كحاله ان اضيف اليه غيره الا الأم والعم المضاف اليهما ابن فاستعمالهما غالبا بفتح الميم أو كسرها دون ياء وربما ثبتت أو قلبت الفا وتاء ابت عوض من ياء المتكلم وكسرها اكثر من فتحها وجعلها هاء في الخط والوقف جائز

﴿ فصل ﴾ يقال للمنادى غير المصرح باسمه ياهن وياهنان وياهنون وفي التأنيث ياهنت وياهنتان وياهنات (٣) وقد يلي اواخرهن ما يلي آخر المندوب ومنه ياهناه بالكسر والضم وليست الهاء بدلا من اللام خلافا لأكثر البصريين (٤)

باب الاستغاثة والتعجب الشبيه بها

ان استغيث المنادى أو تعجب منه جر باللام مفتوحة بما يجر في غير النداء وتكسر اللام مع المعطوف غير المعاد معه يا ومع المستغاث من أجله وقد يجر بمن ويستغنى عنه ان علم بسبب الاستغاثة وقد يحذف المستغاث فيلي يا المستغاث من أجله وان ولي يا اسم لا ينادى الا مجازا جاز فتح اللام باعتبار استغاثته وكسرها باعتبار الاستغاثة من اجله وكون المستغاث محذوفا وربما كان المستغاث مستغاثا من اجله تقريعا وتهديدا وليست لام الاستغاثة بعض آل خلافا للكوفيين وتعاقبها (٥) ألف كألف المندوب وربما استغني عنها في التعجب

باب الندبة (٦)

المندوب هو المذكور بعد يا أو وا تفجعا لفقده حقيقة أو حكما او توجعا لكونه محل ألم أو سببه ولا يكون اسم جنس مفردا ولا ضميرا ولا اسم اشارة ولا موصولا بصلة لا تعينه ويساوي المنادى في غير ذلك من الاقسام والاحكام ويتعين ايلاؤه وا عند خوف اللبس (٧) وتلحق جوازا آخر ما تم به الف يفتح لها ما تلوه ان كان متحركا ويحذف ان كان ألفا أو تنوينا أو ياء ساكنة مضافا اليها المندوب وقد تفتح وقد تلحق ألف الندبة نعت المندوب والمجرور باضافة نعته ويقاس عليه وفاقا ليونس وقد تلحق منادى غير مندوب ولا مستغاث خلافا لسيبويه ويليها

---

(١) أي في غير هذا الوصف من التوابع فخالف اسم الاشارة أيا في جواز الاستغناء عن الصفة نحو ياهذا وفي جواز اتباعه بغير الصفة من التوابع نحو ياهذا أخا زيد اه (٢) فتقول يازيد ﴿ ٥٣ ﴾ الطويل الجسيم فترفع الجسيم ان جعلته نعتا للطويل وكذلك تفعل بالمضاف نحو يازيد الطويل ذو الجمة وان جعلته نعتا لزيد جاز الرفع والنصب في غير المضاف والمضاف يجب نصبه نحو يا زيد ذا الجمة اه (٣) وهي كناية عن اسم جنس غير علم كما سبق في باب العلم والمعنى يارجل ويارجلان ويارجال ويا امرأة ويا امرأتان ويا نساء وهنت ساكن النون ولامه هن محذوفة وهي واو لقولهم هنوات اه (٤) فمادة هناه هناذ معناه ومعنى هن واحد فالهاء بدل من الواو ورد بأنه لم يوجد ابدال الهاء من الواو والمذهب الاول هو مذهب الفراء ونسب الى الاكثرين اه (٥) أي تعاقب اللام كقوله حتى يقول الناس مما رأوا يا عجبا للميت الناشر وتلحق هذه الالف هاء السكت اذا وقفت وتحذفها اذا وصلت اه (٦) هي اعلان المتفجع باسم من فقده بموت او غيبة كأنه يناديه نحو وازيداه والقصد الاعلام بعظمة المصاب ولذلك لا يندب الا باسم علم أو مضاف اضافة يتضح بها المندوب كما يتضح بالعلم اه (٧) فتقول متفجعا على من مات واسمه زيد وفي حضرته من اسمه زيد وا زيد ولا تقول يا زيد لئلا يلتبس بنداء الحاضر اه

فى الغالب سالمة ومنقلبة هاء ساكنة تحذف وصلا وربما ثبتت مكسورة أو مضمومة ويستغنى عنها وعن الالف فيما آخره ألف وهاء ولا تحذف همزة ذى ألف التأنيث الممدودة خلافا للكوفيين (١)

﴿ فصل ﴾ يبدل من ألف الندبة مجانس ماوليت من كسرة اضمار أويائه اوضمته أوواوه وربما حل أمن اللبس على الاستغناء بالفتحة والالف عن الكسرة والياء وقلبها ياء بعد نون اسم مثنى جائز خلافا للبصريين ولا تقلب بعد كسرة فعال ولا بعد كسرة اعراب ولا يحرك لاجلها تنوين بكسر ولا فتح ولا يستغنى عنها بالفتحة خلافا للكوفيين فى المسائل الاربع

باب أسماء لازمة النداء

وهى فل وفلة ومكرمان وملامان وملام ولومان ونومان والمعدول الى فعل فى سب المذكر والى فعال مبنيا على الكسر فى سب المؤنث وهو والذى بمعنى الامر مقيسان فى الثلاثى المجرد وفاقا لسيبويه وقد يقال رجل مكرمان وملامان وامرأة ملامانة ونحوامسك فلا نا عن فل وقعيدته لكاع من الضرورات

باب ترخيم المنادى

يجوز ترخيم المنادى المبنى ان كان مؤنثا بالهاء مطلقا أو علما زائدا على الثلاثة بحذف عجزه ان كان مركبا ومع الالف ان كان اثنى عشر أواثنى عشرة وان كان مفردا فحذف آخره مصحوبا ان لم يكن هاء تأنيث بماقبله من حرف لين ساكن زائد مسبوق بحركة تجانسه ظاهرة أومقدرة وبأكثر من حرفين والا فغير مصحوب خلافا للفراء فى نحو عماد وسعيد وثمود وله وللجرمى فى نحو فردوس وغرنيق ولا يرخم الثلاثى المحرك الوسط العارى من هاء التأنيث خلافا للكوفيين الا الكسائى ويجوز ترخيم الجملة وفاقا لسيبويه

﴿ فصل ﴾ تقدير ثبوت المحذوف للترخيم أعرف من تقدير التمام بدونه فلايغير على الاعرف مابقى الا بتحرك آخر تلا ألفا وكان مدغما فى المحذوف بفتحة ان كان أصلى السكون والافبالحركة التى كانت له خلافا لاكثرهم فى رد ماحذف لاجل واو الجمع ولا يمنع الترخيم على الاعرف من نحو ثمود خلافا للفراء فى التزام حذف واوه ويتعين الاعرف فيما يوهم تقدير تمامه تذكير مؤنث وفيما يلزم بتقدير تمامه عدم النظير ويعطى آخر المقدر التمام مايستحقه لو تم به وضعا وان كان ثانيا ذا لين ضعف ان لم يعل له ثالث وجئ به ان علم

﴿ فصل ﴾ قد يقدر حذف هاء التأنيث ترخيما فتتمم مفتوحة ولا يفعل ذلك بألف الممدودة خلافا لقوم ولا يستغنى غالبا فى الوقف على المرخم بحذفها عن اعادتها أوتعويض ألف منها ورخم فى الضرورة ماليس منادى من صالح للنداء وان خلا من علمية وهاء تأنيث على تقدير التمام باجماع وعلى نية المحذوف خلافا للمبرد ولا يرخم فى غيرها منادى عار من الشروط الاماشذ من ياصاح (٢) واطرق كرى على الاشهر وشاع ترخيم المنادى المضاف بحذف آخر المضاف اليه وندر حذف المضاف اليه بأسره وحذف آخر المضاف

باب الاختصاص

اذا قصد المتكلم بعد ضمير يخصه أويشارك فيه تأكيد الاختصاص اولاه أيا معطيها مالها

(١) فتقول فى ندبة من اسمه حمراء واحمراءآه باثبات همزة التأنيث والكوفيون يحذفونها فان كانت لغير التأنيث ثبتت اتفاقا كقولك فى من اسمه قراء واقراءآه اه

(٢) وجه شذوذه انه نكرة مقبل عليها خالية من هاء التأنيث فكان حقه أن لا يرخم لكنه لما كثر نداؤه حذف بالترخيم ولم يسمع ترخيمه الا على نية المحذوف اه

في النداء (١) الاحرفه ويقوم مقامها منصوبا اسم دال على مفهوم الضمير معرف بالالف واللام أو الاضافة وقد تكون علما وقد يلي هذا الاختصاص ضمير مخاطب

باب التحذير والاغراء وما ألحق بهما

ينصب تحذيرا اياي وايانا معطوفا عليه المحذور (٢) وتحذيرا اياك وأخواته ونفسك وشبهه من المضاف الى المخاطب معطوفا عليهن المحذور باضمار ما يليق من نح أواتق وشبههما ولا يكون المحذور ظاهرا ولا ضمير غائب الا وهو معطوف وشذاياه واياالشواب من وجهين ولايلزم الاضمار الامع ايا أومكرر أو معطوف ومعطوف عليه ولا يحذف العاطف بعد ايا الا والمحذور منصوب باضمار ناصب آخر أو مجرور بمن وتقديرها مع ان تفعل كاف وحكم الضمير في هذا الباب مؤكدا أو معطوفا عليه حكمه في غيره وينصب المغرى به ظاهرا مفردا أو مكررا أو معطوفا عليه باضمار الزم أوشبهه ولا يمتنع الاظهار دون عطف ولا تكرار وربما رفع المكرر ولا يعطف في هذا الباب الا بالواو وكون ما يليها مفعولا معه جائز

﴿ فصل ﴾ ألحق بالتحذير والاغراء في التزام اضمار الناصب مثل وشبه نحو كليهما وتمرا وامرأ ونفسه والكلاب على البقر وأحشفا وسوء كيلة ومن أنت زيدا وكل شيء ولا هذا ولا شتيمة حر وهذا ولا زعماتك وان تأتني فأهل الليل وأهل النهار ومرحبا وأهلا وسهلا وغدبرك وديار الاحباب باضمار أعطني ودع وأرسل وأتبع وتذكر واصنع ولا ترتكب ولا اتوهم وتجد وأصبت وأتيت ووطئت واحفر واذكر ومتصل بهذه ما يستلزم عامله عامل ما قبله أو يتضمن معناه وضعا وما هو في المعنى مشارك لما قبله في عامله أو فيما ناب عنه ولا يمتنع الاظهار ان لم يكثر الاستعمال وربما قيل كلاهما وتمرا وكل شيء ولا شتيمة حر ومن أنت زيد أي كلاهما لي وزدني وكل شيء أمم ولا ترتكب ومن انت كلامك زيد أو ذكرك

باب أبنية الافعال ومعانيها

لماضيها المجرد مبنيا للفاعل فعل وفعل وفعل فقعل لمعنى مطبوع عليه ماهو قائم به أو كمطبوع عليه أوشبيه بأحدهما ولم يرد يائي العين الا هيوء ولا منصرفا يائي اللام الا نهو ولا مضاعفا الا قليلا مشتركا ولا متعديا الا بتضمين أو تحويل ولا غير مضموم عين مضارعه الا بتداخل (٣) وكثر في اسم فاعله فعيل وفعل وقل فاعل وافعل وفعل وفعل وفعال وفعال وفعل وفعل وفعل وفعول

﴿ فصل ﴾ حق عين مضارع فعل الفتح وكسرت فيه من ومق ووثق ووفق وولي وورث وورع وورم وورى المخ وفي مضارع حسب ونعم وبئس ويئس ويبس ووغر ووحر وله ووهل وجهسان واستغنى في ضلالت تضل وورى الزند بري وفضل الشيء يفضل بمضارع فعل عن مضارع فعل ولزوم فعل أكثر من تعديه ولذا غلب وضعه للنعوت اللازمة وللاعراض والالوان وكبر الاعضاء وقد يشارك فعل ويغني عنه لزوما في اليائي اللام وسماعا في غيره ويطاوع فعل كثيرا وتسكين عينه وعين فعل وشبههما من الاسماء لغة تميمية

﴿ فصل ﴾ اسم الفاعل من متعدى فعل على فاعل ومن لازمه على فعل وأفعل وفعلان

---

(١) من كونها مبنية على الضم موصوفة باسم جنس فتقول اني أيها العبد فقير الى عفو الله ونحو اللهم اغفر لنا أيتها العصابة ولا يجوز ذلك في ضمير الغائب فلا يقال انهم فعلوا ذلك أيتها العصابة اه (٢) نحو اياي والشر وايانا والشر فاياي وايانا منصوبان بفعل محذوف أي اياي باعد من الشر والشر مني وايانا باعد من الشر أو الشر منا اه (٣) كقول بعض العرب كدت بضم الكاف تكاد وقياسه تكود وهذا من تداخل اللغتين استغنوا بمضارع كدت من مضارع كدت اه

وقد يجيء على فاعل وفعيل ولزم فعيل فى المغنى عن فعـل وقد يشرك فعل فعلا وفعـل افعل وفعلان وربما اشتركت الثلاثة

فصل لفعل تعد ولزوم ومن معانيه غلبة المقابل والنيابة عن فعل فى المضاعف واليائى العين واطرد صوغه من اسماء الاعيان لاصابتها اواناتها أو عمل بها وقد يصاغ اعملها أو عملها أو اخذ منها ومن معانى فعل الجمـع والتفريق والاعطاء والمنع والامتنـاع والايذاء والغلبة والدفع والتحويل والتحول والاستقرار والسير والستر والتجريد والرمى والاصلاح والتصويت ولايفتح عين مضارع فعل دون شذوذ ان لم تكن هى أو اللام حلقية بل تكسر أو تضم تخيـيرا ان لم يشتهر أحد الامرين أو يلتزم لسبب كالتزام الكسر عند غير بنى عامر فيما فاؤه واو وعند الجميع فيما عينه ياء وعند غير طىء فيما لامه ياء وعينه غير حلقية والتزم الكسر ايضا فى المضاعف اللازم (١) غـير المحفوظ ضمه والضم فيما عينه أو لامـه واو وليس احدهما حلقيا وفى المضاعف المتعدى غير المحفوظ كسره وفيما لغلبة المقابل خاليا من ملزم الكسر ولا تأثير لحلق فيه خلافا للكسائى وقد يجىء ذو الحلق غيره بضم أو كسر أو بهما أو مثلثا

فصـل يكسر ماقبل آخر المضارع ان كان ماضيه غير ثلاثى ولم يبدأ بتاء المطـاوعة أو شبهها ويضم أوله ان كان ماضيه رباعيا والافتح ويكسره غير الحجازيين مالم يكن ياء ان كسر ثانى الماضى (٢) أوزيد أوله تاء معتادة أو همزة وصل ويكسرونه مطلقا فى مضـارع أبى ووجل ونحوه وربما حمل على تعلم تذهب وشبهه وعلى يئبى يسلم

فصل انفرد الرباعى بفعلل لازما ومتعديا لمعان كثيرة وقد يصـاغ من اسم رباعى لعمل بمسماه أو لحـاكاته أو لجعله فى شئ أو لاصـابته أو لاصابة به أو لاظهـاره وقد يصـاغ من مركب لاختصار حكايته

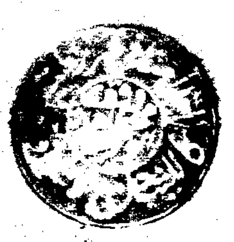
فصل من مثل المزيد فيه افعل وهو للتعدية او للكثرة أو للصيرورة أو للاعانة او للتعريض أو للسلب او لالفاء الشيء بمعنى ماصيغ منه أو لجعل الشيء صـاحب ماهو مشتق من اسمـه أو لبلوغ عدد أو زمان أو مكان او لموافقة ثلاثى او لاغنائه عنه او لمطاوعة فعل ومنها فعل وهو للتعدية وللتكثير وللسلب وللتوجه ولجعل الشيء بمعنى ماصيغ منه ولاختصار حكايته ولموافقة تفعل وفعل والاغناء عنهما ومنها تفعل وهو لمطـاوعة فعل وللتكلف وللتجنب والصيرورة والاتخـاذ وللتلبس بمسمى ما اشتق منه وللعمل فيه ولمواصلة العمل فى مهلة ولموافقـة استفعل ولموافقة المجرد وللاغناء عنه وعن فعل ولموافقته ومنها فاعل لاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا ولاشتراك فيهما معنى ولموافقة أفعل ذى التعدية والمجرد وللاغناء عنهما ومنها تفـاعل للاشتراك فى الفاعلية لفظا وفيها وفى المفعولية معنى ولتخييل تارك الفعل كونه فاعلا ولمطاوعة (٣) فاعـل الموافق افعـل ولموافقة المجرد وللاغناء عنه وان تعدى تفاعل أو تفعل دون التاء الى مفعولين تعدى معها الى واحد والا لزم ومنها افتعل وهو للاتخاذ وللتسبب ولفعل الفاعل بنفسه وللتخـيير ولمطاوعة أفعل ولموافقة تفاعل وتفعل واستفعل والمجرد والاغناء عنه ومنها انفعـل لمطاوعة فعل علاجا وقد يطاوع أفعل وقد يشارك المجرد وقد يغنى عنه وعن افعل ويغنى عنه افتعل فيما فاؤه لام او راء أو واو أو ميم أو نون وقد يشاركه

(١) قال الشيخ العلامة شمس الدين البخارى سلمه الله كانت الزاى مكشوطة فى نسخة القاضى بهاء الدين بن عقيل النحوى المصرى والظاهر أنها ثابتة مرادة والمعنى يدل على ثبوتها لقوله بعـد وفى المضاعف المتعـدى الى آخره والله اعـلم اه

(٢) فيقولون فى مضارع علم اعلم بكسر الهمزة إذا يكسرون التاء والنون وأما الياء فتفتح على اللغتين وسيذكر آخر الفصـل أن منهم من يكسر هـا وأما الحجازيون فيفتحون الاربعة مطلقـا كما يفتح هؤلاء فى مضـارع مالم يكسر ثانى ماضيه نحـو ضرب يضرب اه

(٣) ومعنى كون الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصـل عن تعلق فعل آخر متعديه كقولك باعدته فتباعد فقـولك تباعد عبارة عن معـنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو باعدته أى بهذا الذى قام به تباعد وقال عبد القاهر معنى المطاوع انه قبـل الفعل ولم يمتنع والثانى مطاوع لانه طاوع الاول والاول مطاوع لانه طاوعه اه





فيماليس كذلك ويغني عنه ومنها استفعل للطلب وللتحول وللاتخاذ ولالفاء الشيء بمعنى ماصيغ منه أولعده كذلك ولمطاوعة أفعل ولموافقته وموافقة تفعل وافتعل والمجرد والاغناء عنه وعن فعل ومنها للالوان افعل غير مضاعف العين ولا معتل اللام دون شذوذ (١) وقد تلى عينه ألف وقد يدل بحاليه على عيب حسي وربما طاوع فعل وقد يدلان على غير لون وعيب وافهام العروض مع الالف كثير وبدونها قليل ومنها افعوعل للمبالغة وللصيرورة وقد يوافق استفعل ويطاوع فعل وافعول بناء مقتضب (٢) وكذا ماندر من افعوال وافعيل واما فوعل وفعول وفعلل ذو الزيادة وفيعل وفعيل وفعلى فملحقات بفعلل والحاق ماسواها به نادر وتزاد التاء قبل متعدياتها للالحاق بتفعلل وهو افعنلل لمطاوعة فعلل تحقيقا أو تقديرا والحق بافعلل افعنلى وافعنلل الزائد الآخر والحاق ماسواهما به نادر وافعلل بناء مقتضب وقد يطاوع فعلل والالحاق به نادر

﴿ فصل ﴾ صيغة فعل الامر من كل فعل كمضارعه المجزوم المحذوف اوله فان لم يكن من افعل وسكن تالى حرف المضارعة لفظا اولى همزة الوصل وان كان من افعل افتتح بهمزته مطلقا

﴿ باب همزة الوصل ﴾

وهي المبدوء بها في الافعال الماضية الخماسية والسداسية ومصادرها والامر منها ومن الثلاثي الساكن ثاني مضارعه لفظا عند حذف اوله وفي ابن واثنين وامرء وانائها واسم واست وابنم وايمن المخصوص بالقسم والمبدوء بها أل وتفتح مع هذين وتضم مع غيرهما قبل ضمة أصلية موجودة أو مقدرة وتشم قبل المشمة (٣) وتكسر فيما سوى ذلك وقد تكسر في ايمن وربما كسرت قبل الضمة الاصلية واصلها الكسر على الاصح (٤)

﴿ فصل ﴾ لا تثبت همزة الوصل غير مبدوء بها الا في ضرورة مالم تكن مفتوحة تلي همزة استفهام فتبدل ألفا أو تسهل وثبوتها قبل حرف التعريف المحرك بحركة منقولة راجح وتغني عنها في غيره وشذ في سل اسل وان اتصل بالمضموم مقساكن صحيح او جار مجراه جاز كسره وضمه

﴿ باب مصادر الفعل الثلاثي ﴾

منها الثلاثي محرك الفاء بالثلاث مفتوح العين مجردا أو ذا ألف بعدها مذكرا أو مؤنثا بالتاء أو ساكن العين مجردا أو مؤنثا بالتاء أو الالف المقصورة أو مزيدا آخره ألف ونون ومنها فعلان وفعل وفعلة وفعيل وفعيلة وفعولة وفعول وفعولة وفعولية وفعولية وفعلية وفعل وفعالية وفعلل وفيعولة وفيعولية وفعلى وفعلاء وفعلاء وفعلاء وفعلاء ومفعولاء وفعيلى وفعيلاء وافعيلى وافعيلاء وفعلة وفعلة وفعلا وفعلى وفعلوت وفعلنية وفعالة وفعلان وفعول وتفعلة وتفعلة ومفعل مثلث العين مجردا وبالتاء ومفعول ومفعولة وفاعل وفاعلة والغالب ان يعنى بفعالة وفعولة المعاني الثابتة وبفعالة الحرف وشبهها وبفعال مافيه تأب وبفعال الادواء والاصوات وبفعيل الاصوات وضروب السير وبفعلان مافيه تقلب وبفعل الاعراض وبفعلة الالوان والمقيس في المتعدي من فعل مطلقا ومن فعل المفهم عملا بالفم فعل وفي اللازم من فعل فعل ومن فعل فعول مالم تغلب فيه فعالة أو فعال أو فعال

(١) يحترز من قولهم ارعوى مطاوع رعوته بمعنى كففته فبنوا أفعل من المعتل اللام وليس بلون وهذا شاذ اه (٢) المقتضب من الابنية هو الموضوع على مثال غير مسبوق بآخر هو له أصل أو كالاصل مع خلوه من حرف زيد لمعنى أو لالحاق كاعلوط المهر اذا ركبه عريا اه (٣) نحو انقيد واختير ان اشبعت الكسرة في القاف والتاء اشبعت كسرة الهمزة وان أشممت اشممت وان ضممت ضممت اه (٤) لرجحان الكسرة على الضمة بعلة الثقل وعلى الفتحة بأنها لا توهم استفهاما بخلاف الفتحة فانها توهمه فانه لو قيل في اصطفى اصطفى والاستفهام غير مراد لكان لفظه كاللفظ به والاستفهام مراد اه

أو فعيل أو فعلان فيندرفيه فعول ويدل على المرة بفعلة وعلى الهيئة بفعلة مالم يوضع المصدر عليهما وشذ نحو اتيانة ولقائة

باب مصادر غير الثلاثي

يصاغ المصدر من كل ماض اوله همزة وصل بكسر ثالثه وزيادة الف قبل آخره ومن كل ماض اوله تاء المطاوعة أو شبهها بضم ماقبل آخره ان صح الآخر والا خلف الضم الكسر ويصاغ من افعل على افعال ومن فعل على تفعيل وقد يشركه تفعلة وتغني عنه غالبا في الامه همزة ووجوبا في المعتل وتنزى دلوها تنزيا من الضرورات (١) ومصدر فاعل مفاعلة وفعال وندر فيها فاؤه ياء ومصدر فعلل والملحق به بزيادة تاء التأنيث في آخره أو بكسر اوله وزيادة الف قبل آخره وفتح أول هذا ان كان كازلزال جائز والغالب ان يراد به حينئذ اسم فاعل وربما ورد كذلك مصدر فوعل وقد يقال فعل فعالا وفاعل فيعالا وتفعل تفعالا وافعلل فعليلة وفعال فعللى وفعلاء وندر فعال غير مصدر مالم يبدل اول عينيه ياء واندر منه فيعال غير مصدر وقد يغني في الكثير عن التفعيل التفعال أو الفعيلى ويغني الفعيلى ايضا عن التفاعل

﴿ فصل ﴾ تلزم تاء التأنيث الافعال والاستفعال معتلى العين عوضا من المحذوف وربما خلوا منها وتلحق سائر امثلة الباب المجردة منها دالة على المرة ويصاغ مثل اسم مفعول كل منها دالا على حدثه اوزمانه أومكانه

﴿ فصل ﴾ يجيء المصدر على زنة اسم المفعول في الثلاثي قليلا وفي غيره كثيرا وربما جاء في الثلاثي بلفظ اسم الفاعل

باب مازيدت الميم في اوله لغير ماتقدم وليس بصفة

يصاغ من الفعل الثلاثي مفعل فتفتح عينه مرادا به المصدر أو الزمان أو المكان ان اعتلت لامه مطلقا أو صحت ولم تكسر عين مضارعه فان كسرت فتحت في المراد به المصدر وكسرت في المراد به الزمان أو المكان وما عينه ياء في ذلك كغيره أو مخير فيه أو مقصور على السماع (٢) وهو الاولى والتزم غير طي الكسر مطلقا في المصوغ مما صحت لامه وفاؤه واو وشذ من جميع ذلك بكسر مشرق ومغرب ومرفق ومنبت ومسجد ومجزر ومسقط ومظنة ومرجع ومعرفة ومغفرة ومعذرة ومأوية ومعصية ومرزية ومكبرة ومحمية وبه مع الفتح مطلع مفرق محشر مسكن منسك محل اي منزل مجمع مناص مذمة من الذمام مدب النمل مأوى الابل مجز مجزرة مظلمة مضلة مزلة معتبة مضربة السيف موضع موجل موقعة الطائر محمدة محسبة عاق مضنة وبالتثليث مهلك مهلكة مقدرة مأربة مقبرة مشرقة مزرعة ولم يجيء مفعل سوى مهلك الاممون ومكرم ومألك وميسر

﴿ فصل ﴾ يصاغ من الثلاثي اللفظ والاصل لسبب كثرته أو محلها مفعلة وقد يقال في المحل مفعلة ومفعل وأفعل فهو مفعل ونحو مثعلبة ومثعلة ومعقربة ومعقرة نادر (٣) ويصاغ لآلة الفعل الثلاثي مثال مفعل أو مفعال أو مفعلة أو فعال وشذ بالضم مسعط ومنخل ومدهن ومدق ومكحلة ومحرضة ومنصل

---

(١) أشار الى ماورد فيه تفعيل من المعتل وهو شاذ ومنه

باتت تنزى دلوها تنزيا * كما تنزى شهلة صبيا

قال العلامة شمس الدين سلمه الله هكذا كان بخط القاضي ابن عقيل النحوي لكن في قوله ومنه الى آخره نظر لان البيت الذي ذكره ظانا انه مثال ثان للشذوذ هو المذكور في المتن بعينه غايته انه أتى بتمامه وبأوله والله أعلم اه

(٢) فحيث قالوا مفعل بالفتح قلناه او بالكسر قلناه ولا تكسر مافتحوا ولا تفتح ما كسروا فلا تقول المعيش قياسا على قولهم المحيض ولا تقول المحاض قياسا على قولهم المعاش اه

(٣) لبنائهما من غير الثلاثي ولا يقاس عليه فلا يقال أرض مضفدعة قياسا على مثعلبة ومعقرة بمعنى معقربة الا انه حذف الباء وهو بفتح الميم والقاف وسكون العين اه

باب أسماء الافعال والاصوات

اسماء الافعال ألفاظ تقوم مقامها غير متصرفة تصرفها ولا تصرف الاسماء وحكمها غالبا (١) في التعدي واللزوم والاظهار والاضمار حكم الافعال لموافقتها معنى (٢) ولا علامة للمضمر المرتفع بها وبروزه مع مشبهها في عدم التصرف دليل فعليته وأكثرها أوامر وقد تدل على حدث ماض أو حاضر وقد تضمن معنى نفي أو نهي أو استفهام أو تعجب استحسان أو تندم أو استعظام وقد يصحب بعضها لا النافية فمنها خذها وهاء مجردين ومتلوى كاف الخطاب بحسب المعنى وتخلفه همزتها مصرفة تصريفه ومنها الاحضر أو اقبل هلم الحجازية ولقدم أو عجل أو اقبل حيهل وحيهل وحيهل وحيهلا وبتنوين ايضا مركب من حي بمعنى أقبل وهلا بمعنى أسكن أو أسرع وحي هلا ولامهل تيد ورويد مالم ينصب حالا أو مصدرا نائبا عن ارود مفردا أو مضافا الى المفعول أو نعتا لمصدر مذكور او مقدر ولاسرع هيت وهيت وهيا وهيا وهيك وهيك ولدع بله وكذلك لاسكت صه ولانكفف ايها ومه ولحدث ابه ولا غرو بها ولاستجب امين وآمين ولارفق بس ولقرقره قرقار ولبعد هيهات وايهات محركين مطلقا بتنوين ودونه وأيهات وايها وايهاك ولسرع سرعان ووشكان مثلثين ولافترق شتان ولا بطأ بطان ولاعجب واها ووى وواً ولاتوجع أوه ولاتضجر أف مالم تؤنث بالتاء فتنصب مصدرا وقد يرفع ولا تكره أخ وكخ ولا جيب ها ولا كتفى بجل وقد وقط في احد الوجهين ومنها ظروف وشبهها جارة ضمير مخاطب كثيرا او ضمير غائب قليلا ككانك بمعنى أثبت وعندك ولديك ودونك بمعنى خذ ووراءك بمعنى تأخر وأمامك بمعنى تقدم واليك والى بمعنى تنح وأتنحى وعليك وعلىّ وعليه بمعنى الزم وأولني وليلزم ويقيس على هذه الكسائي وعلى قرقار الاخفش (٣) ووافق سيبويه في القياس على فعال وسمع الاخفش من العرب الفصحاء علىّ عبدالله زيدا فوضع الضمير البارز المتصل بها وبأخواتها مجرور لا مرفوع خلافا للفراء ولا منصوب خلافا للكسائي ولا يتقدم عند غيره معمول شيء منها وما نون منها نكرة وما لم ينون معرفة وكلها مبني لشبه الحرف بلزوم النيابة عن الافعال وعدم مصاحبة العوامل وما امكنت مصدريته أو فعليته لم يعد منها

* فصل * وضع الاصوات اما لزجر كهلا للخيل وعدس للبغل (٤) وهيد وهيد وهادى وده وعه وعاه وعيه وحوب وحاى وعاى وهاب للابل وهجج وهاج وحل للناقة وحل وحلا وحاب وحب وجاه للبعير واس وهس وهج منه وقاع للغنم وهج وهجا للكلاب وسع وحج للضأن ووح للبقر وحو وعز وعيز وحيز للعنز وحر للحمار وجاه للسبع واما الدعاء كأو وهي للفرس وذوه للربع وحوه للجحش وبس للغنم وجوت وجئ للابل الموردة وتؤ وتأ للتيس المنزى ونخ مخففا ومشددا للبعير المناخ وهدع لصغار الابل المسكنة وسأ وتشؤ للحمار المورد ودج للدجاج وقوس للكلب واما الحكاية كغاق للغراب وماء للظبية وشيب لشرب الابل وعيط للملاعبين وطيخ للضاحك وطاق للضرب وطق لوقع الحجارة وقب لوقع السيف وحاز باز للذباب وخاق باق للنكاح وقاش ماش وحاث باث للقماش كأنه سمي بصوته وحكم جميعها البناء وقد يعرب بعضها

(١) استظهر به على نحو آمين فانها بمعنى استجب واستجب متعد و آمين لا يتعدى فلا يقال آمين دعاى بتقدير النصب في دعاى ويقال استجب دعاى اه (٢) فان كان الفعل متعديا كان اسمه كذلك نحو بله زيدا أى دعه وان كان لازما كان اسمه كذلك نحو نزال أى انزل وان كان الفعل يظهر فاعله ظهر فاعل الاسم نحو هيهات زيد أى بعد وان كان يضمر فاعله اضمر نحو اف اى اتضجر اه (٣) فيجيز بناء اسم الفعل من الفعل الرباعي قياسا على ما سمع من قرقار وعرعار والجمهور على المنع لقلة ما سمع فلا يجيزون قرطاس ولا دحراج خلافا للاخفش اه (٤) ومنه

عدس مالعباد عليك امارة * أمنت وهذا تحملين طليق

عدس في الاصل صوت يزجر به البغل وقد يسمى البغل به قال الرضي الأن الوقف على السين يقوى كونه زجرا وعباد اسم ملك بسجستان الامارة بكسر الهمزة بمعنى الامر مصدر أمر طليق اى مطلق من الحبس المعنى حبس عباد هذا الشاعر فهرب وركب على بغلته فخاطبها بأنه مالعباد عليك حكم وامارة والذى ركبك طليق من الحبس الاعراب عدس منادى أى ياعدس وهي في الاصل مبنية على السكون لعباد خبر مبتدأ مقدم امارة مبتدأ وهذا أى الذى تحملين صلة والعائد محذوف أى الذى تحملينه والمجموع مبتدأ وطليق خبره اه من شرح ابيات المفصل

لوقوعه موقع متمكن وربما سمي بعضها باسم فبني لسده مسد الحكاية كض المعبر به عن صوت مغن عن لا

باب نوني التوكيد

وهما خفيفة وثقيلة يلحقان وجوبا المضارع الخالي من حرف تنفيس المقسم عليه مستقبلا مثبتا غير متعلق به جار سابق وجوازا فعل الامر والمضارع التالي اداة طلب اوما الزائدة الجائزة الحذف في الشرط كثيرا وفي غيره قليلا ولا يلزمان بعد اما الشرطية خلافا لابي اسحاق والنفي بلا متصلة كالنهي على الاصح ويلحق به النفي بلا متصلة وبلم والتقليل المكفوف بما والشرط مجردا من ما وقد تلحق جواب الشرط اختيارا واسم الفاعل اضطرارا وربما لحقت المضارع خاليا مما ذكر

﴿ فصل ﴾ الفعل المؤكد بالنون مبني مالم يسند الى الالف او الياء او الواو خلافا لمن حكم ببنائه مطلقا فيفتح آخره وحذفه ان كان ياء تلي كسرة لغة فزارية وان كان مع الآخر واو الضمير أو ياؤه حذفت بعد الحركة المجانسة وحركت بها بعد الفتحة وحذف ياء الضمير بعد الفتحة لغة طائية وتكسر الثقيلة بعد ألف الاثنين وبعد ألف فاصل اثر نون الاناث وتشاركها الخفيفة في زيادة الفاصل المذكور عند من يرى لحاقها في الموضعين المذكورين وهو يونس والكوفيون

﴿ فصل ﴾ تختص الخفيفة بحذفها وصلا لملاقاة ساكن مطلقا (١) وبالوقف عليها مبدلة الفا بعد فتحة أو الف ومحذوفة بعد كسرة أو ضمة واجاز يونس للواقف ابدالها واوا وياء في نحو اخشون واخشين ويعاد الى الفعل الموقوف عليه بحذفها ما أزيل في الوصل بسببها وربما نويت في فعل امر الواحد فيفتح وصلا

﴿ فصل ﴾ التنوين نون ساكنة تزاد آخر الاسم تبيينا لبقاء اصالته اولتنكيره أو تعويضا أو مقابلة لنون جمع المذكر أو اشعارا بترك الترنم في روي مطلق في لغة تميم ويشارك المتمكن المجرد في هذا ذو الالف واللام والمبني والفعل وكذا اللاحق رويا مقيدا عند من اثبته ويسمى الغالي ويختص ذو التنكير بصوت أو شبهه ويسمى اللاحق به الاول امكن ومنصرف وقد يسمى لحاق غيره صرفا

باب منع الصرف

يمنع صرف الاسم ألف التأنيث مطلقا او موازنة مفاعل ومفاعيل في الهيئة لا بعروض الكسرة أو ياء النسب او الالف المعوضة من احدهما تحقيقا او تقديرا ويمنع صرفه ايضا عدله صفة او كصفة او كعلم او كونه صفة على فعلان ذا فعلى باجماع ولازم التذكير بخلف وصرف سكران وشبهه للاستغناء فيه بفعلانة عن فعلى لغة اسدية ويمنع صرف الاسم ايضا وفاقه الفعل فيما يخصه اوهو به اولى من وزن لازم (٢) لم يخرجه الى شبه الاسم سكون تخفيف مع وصفية اصلية باقية او مغلوبة فيما لا يلحقه هاء التأنيث أو مع العلمية او شبهها وعارض سكون التخفيف كلازمه خلافا لقوم وفي يعفر مضموم الياء وأبلم علما خلاف ولا يؤثر وزن مستوى فيه وان نقل من فعل خلافا لعيسى وربما اعتبر تقدير الوصفية في أجدل وأخيل

(١) أي سواء كانت بعد فتحة نحو اضرب الرجل أي اضربن أو بعد ضمة نحو اضربوا الرجل اي اضربن أو بعد كسرة نحو اضربي الرجل أي اضربن اه (٢) كما سبق تمثيله واحترز من نحو امرء علما على لغة من يتبع فلا يمنع وان كان حالة الضم على وزن أخرج وحالة الكسر على وزن اضرب وحالة الفتح على وزن اعلم اذ ليس الوزن لازما له فلو لم يتبع وفتحت الراء مطلقا امتنع للزوم الوزن اه

وأنمى والغيث اصالتها فى ابطح ونحوه ويمنع ايضا مع العلمية زيادتا فعلان فيه وفى غيره اوالف الالحاق المقصورة أو تركيب يضاهى لحاق هاء التأنيث اوعدل عن مثال الى غيره اومن مصاحبة الالف واللام الى المجرد منها او عجمية شخصية مع الزيادة على ثلاثة احرف أوحركة الوسط على رأى فان تجردت العجمة منهما تعين الصرف خلافا لمن أجاز الوجهين ويمنع مع العلمية أيضا تأنيث بالهاء أو بالتعليق على مؤنث وان سمى مذكر بمؤنث مجرد فمنعه مشروط بزيادة على الثلاثة لفظا أو تقديرا كالفظ (١) وبعدم سبق تذكير انفرد به محققا أو مقدرا وبعدم احتياج مؤنثه الى تأويل لايلزم (٢) وبعدم غلبة استعماله قبل العلمية فى المذكر وربما ألغى التأنيث فيما قل استعماله فى المذكر فان كان علم المؤنث ثنائيا أو ثلاثيا ساكن الحشو وضعا او اعلالا غير مصغر ففيه وجهان أجودهما المنع الا أن يكون الثلاثى اعجميا فيتعين منعه وكذا ان تحرك ثانيه لفظا خلافا لابن الانبارى فى كونه ذا وجهين وكذا ان كان مذكر الاصل خلافا لعيسى فى تجويز صرفه ولااعتداد فى منع الصرف بكون العلم مجهول الاصل أو مختوما بنون اصلية تلى ألفا زائدة خلافا للفراء فى المسئلتين ولا كثرات بابدال مالولاه وجب منع الصرف

❁ فصل ❁ صرف اسماء القبائل والارضين والكلم ومنعها مبنيان على المعنى فان كان أبا او حيا أو مكانا أو لفظا صرف وان كان اما أو قبيلة او بقعة أو كلمة أو سورة لم ينصرف وقد يتعين اعتبار القبيلة أو البقعة أو الحى او المكان وقد تسمى القبيلة باسم الاب والحى باسم الام فيوصفان بابن وبنت وقد يؤنث اسم الاب على حذف مضاف مؤنث فلايمنع من الصرف وكذا قرأت هودا ونحوه ان نويت اضافة السورة

❁ فصل ❁ مامنع صرفه دون علمية منع معها وبعدها أيضا ان لم يكن افعل تفضيل مجردا من من خلافا للاخفش فى مركب تركيب حضرموت مختوم بمثل مفاعل او مفاعيل او بذى ألف التأنيث وله فى احد قوليه وللمبرد فى نحو هوزان وشراحيل وأحمر ومالم يمنع الامع العلمية صرف منكرا باجماع

❁ فصل ❁ ينون فى غير النصب ما آخره ياء تلى كسرة من الممنوع الصرف ويحكم للعلم منه عند يونس بحكم الصحيح الا فى ظهور الرفع (٣) فان قلبت الياء ألفا منع التنوين باتفاق

❁ فصل ❁ قد يضاف صدر المركب فيتأثر بالعوامل مالم يعتل وللعجز حينئذ ماله لو كان مفردا وقد لاينصرف كرب مضافا اليه معدى وقد يبنى هذا المركب تشبيها بخمسة عشر

❁ فصل ❁ العدل المانع مع الوصيفة مقصور على أخر مقابل آخرين وعلى موازن فعال ومفعل من عشرة وخمسة فدونها سماعا وما بينهما قياسا وفاقا للكوفيين والزجاج ولايجوز صرفها مذهوبا بها مذهب الاسماء خلافا للفراء ولامنكرة بعد التسمية بها خلافا لبعضهم والمانع مع شبه العلمية أو الوصفية فى فعل توكيد أو مع العلمية فى سحر الملازم للظرفية وفيما سمى به من المعدولات المذكورة ومن فعل المخصوص بالنداء وفى فعل المعدول عن فاعل علما وطريق العلم به سماعه غير مصروف عاريا من سائر الموانع وفى حكمه عند تميم فعال معدولا علما لمؤنث كرقاش ويبنيه الحجازيون كسرا ويوافقهم اكثر تميم فيما آخره راء واتفقوا على كسر فعال امرا

(١) كجيل علم مذكر والاصل جيال فنقلت حركة الهمزة الى الياء وحذفت فهذا ممتنع كما فى المؤنث وخرج بقوله كالفظ ماهو مقدر على غير هذا الحد نحو كتف فهذا يصرف علم مذكر اذ مقدره ليس كالملفوظ به اه (٢) يحترز من اسم الجنس المؤنث بلاعلامة كجنوب فيصرف لمذكر لانه يحتاج الى تأويل والتأويل فيه انه وصف جرى على الريح والريح مؤنثة ولكن هذا التأويل غير لازم اذ بعض العرب يجعله اسما فلا تلحظ فيه معنى الوصفية اه

(٣) فاذا سميت بجوار واعيم قلت على رأى يونس قام جوارى واعيمى فلا ينون لارفعا ولانصبا ولا جرا ويفتح الياء فى الجر كما يفتح فى النصب فتقول رأيت جوارى واعيمى وعلى رأى سيبويه وموافقيه فتقول هذا جوار واعيم ومررت بجوار واعيم ورأيت جوارى واعيمى اه

أو مصدرا أو حالا او صفة جارية مجرى الاعلام أو ملازمة للنداء وكلها معدول عن مؤنث فان سمي ببعضها مذكر فهو كعناق وقد يجعل كصباح وان سمي به مؤنث فهو كرقاش على المذهبين وفتح فعال أمرا لغة أسدية

﴿ فصل ﴾ يصرف مصغرا ما لا يصرف مكبرا ان لم يكن مؤنثا أو اعجميا او مركبا او مضارعا لفعلاء مكبرا او مصغرا (١) أو ذا شبه بالفعل المضارع سابق للتصغير او عارض فيه وقد يكمل موجب المنع في التصغير فيمتنع مصغرا ما صرف مكبرا

﴿ فصل ﴾ يصرف ما لا ينصرف للتناسب أو الضرورة وان كان افعل تفضيل خلافا لمن استثناه ويمنع صرف المنصرف اضطرارا خلافا لاكثر البصريين لا اختيارا خلافا لقوم وزعم قوم ان صرف ما لا ينصرف مطلقا لغة والاعرف قصر ذلك على نحو سلاسل وقوارير

باب التسمية بلفظ كائن ما كان

لما سمي به من لفظ يتضمن اسنادا او عملا او اتباعا او تركيب حرفين أو حرف واسم أو حرف وفعل ما كان له قبل التسمية ولا يضاف ولا يصغر والمعطوف بحرف دون متبوع كالجملة ويعرب ما سوى ذلك فان كان مثنى أو مجموعا على حده أو جاريا مجرى احدهما مطلقا اعرب بما كان له قبل التسمية (٢) أو جعل المثنى وموافقه كعمران او جعل المجموع وموافقه كغسلين أو هارون ما لم يجاوزا سبعة أحرف ويجري نحو حاميم مجرى هابيل وان كان ما سمي به حرفي هجاء ضعف ثانيهما ان كان حرف لين وان كان حرفا واحدا كمل بتضعيف مجانس حركته ان كان متحركا ولم يكن بعض كلمة وان يكنه وهو ساكن فبالحرف الذي كان قبله على رأي وبهمزة الوصل على رأي وان كان متحركا فبالفاء ان كان عينا وبالعين ان كان فاء وبأحدهما ان كان لاما لا بالتضعيف المستعمل فيما ليس بعضا خلافا لمن رآه ويجعل فوفا وذو المعرب ذوي أو ذوو وتقطع همزة الوصل ان كان ما هي فيه فعلا ويجبر الفعل المحذوف آخره أو ما قبل آخره والمحذوف الفاء واللام أو العين واللام برد المحذوف وتحذف هاء السكت مما هي فيه ويدغم المفكوك للجزم أو للوقف واعراب ما جر من حرف وشبهه كأن على أكثر من حرف واضافته الى مجروره معطى ما له مستقلا بالتسمية أجود من حكايتهما (٣) ويلحق نحو أسلمت وأسلما ويسلمان وأسلموا ويسلمون في لغة يتعاقبون فيكم ملائكة بسلمة ومسلمين ومسلمين مسمى بها ونحو فعلان في تلك اللغة معرب غير منصرف وان سمي مذكر ببنت أو أخت صرف عند الاكثر وترد هنت الى هنة لفظا وحكما وينزع من الاولى الالف واللام وكذا من الذي والتي واللآي واللائي ويجعل الياء منهن حرف اعراب ان ثبتت قبل التسمية والا فما قبلها وما ذكر من اسم حرف فوفوف فان صحب عاملا اختير جريه مجرى موازنه مسمى به وقد يقال هذا با وقد يحكى المفرد المبني مسمى به وكذا الفعل غير المسند على رأي

باب اعراب الفعل وعوامله

يرفع المضارع لتعريه عن الناصب والجازم لا لوقوعه موقع الاسم خلافا للبصريين وينصب بأن ما لم تل علما او ظنا في احد الوجهين فتكون مخففة من ان ناصبة لاسم لا يبرز (٤)

في بقائها حالة التصغير نحو حميراء واحترز من نحو سرحان علما فانك اذا صغرته صرفته لفوات شبه زيادته في حالة التصغير زيادة حمراء لانك تقول سريحين اه (٢) فتقول جاء زيدان ورأيت زيدين ومررت بزيدين وكذا تفعل باثنين وتقول جاء زيدون ورأيت زيدين ومررت بزيدين وكذا تفعل بعشرين واحترز بمطلقا من كلا وكلتا فانهما لا يجريان مجرى المثنى مطلقا بل يضافان الى مضمر فلا يعربان مسمى بهما كاعراب المثنى بل يعرب بان تقدر كالمقصور اه (٣) فتقول على الوجه الاول ولم يذكر سيبويه غيره قام من زيد ومنذ اليوم ورأيت من زيد ومنذ اليوم ومررت بمن زيد ومنذ اليوم فيعرب كاعراب المتضايفين وتقول على الوجه الثاني قام من زيد ومنذ اليوم ورأيت من زيد ومنذ اليوم ومررت بمن زيد ومنذ اليوم فتحكى كما تحكى الجملة واحترز من كونه على حرف واحد فانه يتعين فيه الحكاية فتقول قام بزيد ورأيت بزيد ومررت بزيد اه (٤) والتقدير علم انه سيكون فالهاء ضمير الشان والجملة بعده خبر ان المخففة والوجه الثاني ان تكون ان ناصبة للمضارع ولا اضمار حينئذ اه

الاضطرارا والخبر جملة ابتدائية أوشرطية أو مصدرة برب أوفعل يقترن غالبا ان تصرف ولم يكن دعاء بقد وحدها أو بعد نداء أو بلو اوحرف تنفيس أو نفى وقد تخلو من العلم والظن فتليها جملة ابتدائية أومضارع مرفوع لكونها المخففة من ان عند الكوفيين ومشبهة بما اختها عند البصريين ولا يتقدم معمول معمولها عليها خلافا للفراء ولا حجة فيما استشهد به لندوره أوامكان تقدير عامل مضمر ولا تعمل زائدة خلافا للاخفش ولا بعد علم غير مؤول خلافا للفراء وابن الانبارى ولا يمتنع أن تجرى بعد العلم مجراها بعد الظن لتأوله به ولا بعد الخوف مجراها بعد العلم لتيقن المخوف خلافا للمبرد(١) ولا يجزم بها خلافا لبعض الكوفيين وينصب المضارع ايضا بلن مستقبلا بحد وغير حد خلافا لمن خصصها بالتأبيد ولا يكون الفعل معها دعاء خلافا لبعضهم وتقديم معمول معمولها عليها دليل على عدم تركيبها من لا ان خلافا للخليل وينصب أيضا بكى نفسها ان كانت الموصولة وبأن بعدها مضمرة غالبا ان كانت الجارة وتتعين الاولى بعد اللام غالبا والثانية قبلها وتترجح مع اظهار ان مرادفة اللام على مرادفة ان ولا يتقدم معمول معمولها ولا يبطل عملها الفصل خلافا للكسائى فى المسئلتين وينصب غالبا باذن مصدرة ان وليها أو ولى قسما وليها ولم يكن حالا وليست ان مضمرة بعدها خلافا للخليل وأجاز بعضهم فصل منصوبها بظرف اختيارا وقد يرد ذلك مع غيرها اضطرارا ومعناها الجواب والجزاء وربما نصب بها بعد عطف أوذى خبر

❁ فصل ❁ ينصب الفعل بأن لازمة الاضمار بعد اللام المؤكدة لنفى فى خبر كان ماضية لفظا أو معنى وبعد حتى المرادفة لالى أوكى الجارة أو الا أن وقد تظهر أن مع المعطوف على منصوبها وتضمر أيضا أن لزوما بعد أو الواقعة موقع الى ان او الا ان وتضمر ايضا لزوما بعد فاء السبب جوابا لامر أونهى أودعاء بفعل أصيل فى ذلك أو لاستفهام لايتضمن وقوع الفعل أو لنفى محض أو مؤول أو عرض أو تحضيض أو تمن أو رجاء ولا يتقدم ذا الجواب على سببه خلافا للكوفيين وقد يحذف سببه بعد الاستفهام ويلحق بالنفى التشبيه الواقع موقعه وربما نفى بقد فنصب الجواب بعدها

❁ فصل ❁ وتضمر ان الناصبة ايضا لزوما بعد واو الجمع واقعة فى مواضع الفاء (٢) فان عطف بهما أو بأو على فعل قبل أو قصد الاستئناف بطل اضمار أن ويميز واو الجمع تقدير مع موضعها وفاء الجواب تقدير شرط قبلها أو حال مكانها وتنفرد الفاء بأن ما بعدها فى غير النفى يجزم عند سقوطها بما قبلها لما فيه من معنى الشرط لا بأن مضمرة خلافا لمن زعم ذلك ويرفع مقصودا به الوصف أو الاستئناف أو الامر المدلول عليه بخبر أو اسم فعل كالمدلول عليه بفعله فى جزم الجواب لا فى نصبه خلافا للكسائى فيه وفى نصب جواب الدعاء المدلول عليه بالخبر ولبعض أصحابنا فى نصب جواب نزال وشبهه فان لم يحسن اقامة ان تفعل وان لا تفعل مقام الامر والنهى لم يجزم جوابهما خلافا للكسائى وقد تضمر ان الناصبة بعد الواو والفاء الواقعة بين مجزومى اداة شرط أو بعدهما أو بعد حصر بانما اختيارا أو بعد حصر بالا والخبر المثبت الخالى من الشرط اضطرارا وقد يجزم المعطوف على ما قرن بالفاء اللازم لسقوطها الجزم والمنفى بلا الصالح قبلها كى جاز الرفع والجزم سماعا عن العرب

(١) فى المسألتين وذلك لان العلم المؤول بالظن كالظن فتقع ان الناصبة المضارع بعده كما تقع بعد ذلك والخوف المتيقن كالعلم فيمتنع وقوع ان الناصبة بعده كذلك وقد رفعوا بعد الخوف المتيقن فبطل قوله ومن ذلك
اذا مت فادفنى الى جنب كرمة * تروى عظامى بعد موتى عروقها
ولا تدفننى بالفلاة فاننى * اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها

(٢) التى سبق ذكرها فالامر نحو فقلت ادعى وادعو ان اندى * لصوت ان ينادى داعيان * والنهى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق والدعاء نحو يارب اغفرلى وتوسع على فى الرزق والاستفهام نحو أتبيت ريان الجفون من الكرى * وأبيت منك بليلة الملسوع والنفى نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ونحو ألم أك جاركم ويكون بينى * وبينكم المودة والاخاء والعرض نحو ألا تنزل وتصيب خيرا والتحضيض هلا تأتينا وتكرمنا والتمنى ياليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين والرجاء لعلى اجاهد واغنم اه

فصل تظهر ان وتضمر بعد عاطف الفعل على اسم صريح وبعد لام الجر غير الجحودية ما لم يقترن الفعل بلا بعد اللام فيتعين الاظهار ولا تنصب ان محذوفة فى غير المواضع المذكورة الا نادرا وفى القياس عليه خلاف

فصل تزاد أن جوازا بعد لما وبين القسم ولو وشذوذا بعد كاف الجر وتفيد تفسيرا بعد كلام بمعنى القول لا لفظه وتفيده أى غالبا فيما سوى ذلك وتقع بين مشتركين فى الاعراب فتعد عاطفة على رأى وان ولى أن الصالحة للتفسير مضارع معه لا رفع على النفى وجزم على النهى ونصب على النفى وجعل ان مصدرية ولا تفيد أن مجازاة خلافا للكوفيين ولا نفيا خلافا لبعضهم

فصل المنصوب بعد حتى مستقبل أو ماض فى حكمه وعلامة ذلك كون ما بعدها غاية لما قبلها أو متسببا عنها وان كان الفعل حالا أو مؤولا به رفع وعلامة ذلك صلاحية جعل الفاء مكان حتى وكون ما بعدها فضلة متسببا عما قبلها ذا محل صالح للابتداء فان دل على حدث غير واجب تعين النصب خلافا للاخفش

باب عوامل الجزم

منها لام الطلب مكسورة وفتحها لغة وقد تسكن (١) بعد الفاء والواو وثم وتلزم فى النثر فى فعل غير الفاعل المخاطب مطلقا خلافا لمن أجاز حذفها فى نحو قل له ليفعل والغالب فى أمر الفاعل المخاطب خلوه منها ومن حرف المضارعة وهو موقوف لا مجزوم بلام محذوفة خلافا للكوفيين ولا بمعنى الامر خلافا للاخفش فى احد قوليه ويلزم آخره ما يلزم آخر المجزوم ومنها لا الطلبية وقد يليها معمول مجزومها وجزم فعل المتكلم بها اقل من جزمه باللام ومنها لم ولما أختها وتنفرد لم بمصاحبة أدوات الشرط وجواز انفصال نفسها عن الحال ولما بوجوب اتصال نفسها بالحال وجواز الاستغناء بها فى الاختيار عن المنفى ان دل عليه دليل وقد يلى لم معمول مجزومها اضطرارا وقد لا يجزم بها حملا على لا ومنها أدوات الشرط وهى ان ومن وما ومهما وأى وأنى ومتى وأيان وهما ظرفا زمان وكسر همزة ايان لغة سليم وقل ما يجازى بها ويختص فى الاستفهام بالمستقبل بخلاف متى وربما استفهم بمهما وجوزى بكيف معنى لا عملا خلافا للكوفيين ومن أدوات الشرط اذما وحيثما واين وهما ظرفا مكان وما سوى ان أسماء متضمنة معناها فلذلك بنيت الا أيا وفى اسمية اذما خلاف وقد ترد ما ومهما ظرفى زمان واى بحسب ما تضاف اليه وكلها تقتضى جملتين تسمى اولاهما شرطا وتصدر بفعل ظاهر اومضمر مفسر بعد معموله بفعل يشذ كونه مضارعا دون لم ولا يتقدم فيها الاسم مع غير ان الا اضطرارا وكذا بعد استفهام بغير الهمزة وتسمى الجملة الثانية جزاء وجوابا وتلزمه الفاء فى غير الضرورة ان لم يصح تقديره شرطا (٢) وان صدر بمضارع صالح للشرطية جزم فى غير الضروة وجوبا ان كان الشرط مضارعا وجوازا ان كان ماضيا وقد يرفع بكثرة ان كان الشرط ماضى اللفظ أو منفيا بلم وبقلة ان كان غيرهما وان قرن بالفاء رفع مطلقا وجزم الجواب بفعل الشرط لا بالاداة وحدها ولا بهما ولا على الجوار خلافا لزاعمى ذلك

(١) قوله وقد تسكن ظاهر فى قلة السكون بعدها وهذا موافق لما فى سبك المنظوم ونظم الكافية وقد صرح فى موضعين من شرح الكافية بأن السكون بعد الفاء والواو اكثر من الكسر وقد يفهم هذا من فوائد بدر الدين ابن المصنف فى شرح الالفية ويختار تسكينها بعد الفاء والواو وكذلك أجمع القراء عليه فيما سوى وليوفوا وليتموا نحو فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى ويجاب عن هذا بأن لها بعد هذين الحرفين السكون والحركة ولها غير واقعة بعد عاطف الحركة دون السكون ولا شك ان سكونها بعد هذين الحرفين وان كان اكثر من حركتها بعدهما اقل من مطلق حركتها اعنى الحركة التى لها واقعة بعد غير عاطفة اه

(٢) كأن يكون جملة اسمية نحو ان تأتنى فأنت مكرم أو فعلا لا يتصرف نحو ان تأتنى فنعم الرجل انت او فعل امر نحو ان تأتنى فأحسن الى زيد واحترز بقوله فى غير الضرورة من نحو من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان أى فالله اه

﴿ فصل ﴾ قد يجزم باذا الاستقبالية حملا على متى وتهمل متى حملا على اذا وقد تهمل ان حملا على لو والاصح امتناع حمل لو على ان وقد يجزم مسبب عن صلة الذى تشبيها بجواب الشرط ويجوز نحو ان تفعل زيد يفعل وفاقا لسيبويه ويجوز ان تنطلق خيرا تصب خلافا للفراء ولا يمنع جزمه تقديم معموله عليه ولا يعمل فيما قبل الاداة الا وهو غير مجزوم خلافا للكوفيين فى المسئلتين وقد تنوب ان بعد اذا المفاجأة عن الفاء فى الجملة الاسمية غير الطلبية

﴿ فصل ﴾ لاداة الشرط صدر الكلام فان تقدم عليها شبيه بالجواب معنى فهو دليل عليه وليس اياه خلافا للكوفيين والمبرد وأبى زيد ولا يكون الشرط حينئذ غير ماض الا فى الشعر فان كان غير ماض مع من أو ما أو اى وجب لها فى السعة حكم الذى وكذا ان اضيف اليهن حين ويجب ذلك مطلقا لهن اثر هل أو ما النافية أو ان او كان أو احدى اخواتهما أو لكن أو اذا المفاجأة غير مضمر بعدهما مبتدأ ويحذف الجواب كثيرا لقرينة وكذا الشرط ويحذفان بعد ان فى الضرورة وقد يسد مسد الجواب خبر ما قبل الشرط وان توالى شرطان أو قسم وشرط استغنى بجواب سابقهما وثانى الشرطين لفظا أولهما معنى فى نحو ان تب ان تذنب ترحم وربما استغنى بجواب الشرط عن جواب قسم سابق ويتعين ذلك ان تقدمهما ذو خبر أو كان حرف الشرط لو أو لولا وان توسط بين الشرط والجزاء مضارع جاز الحذف غير صفة ابدل من الشرط ان وافقه معنى والا رفع وكان فى موضع الحال واتصال ما الزائدة بان واى واين ومتى وكيف جائز وكون فعلى الشرط ماضيين وضعا أو بمصاحبة لم احدهما أو كليهما أو مضارعين دون لم أولى من سوى ذلك ولا يختص نحو ان تفعل فعلت بالشعر خلافا لبعضهم (١) وان حذف الجواب لم يكن الشرط مضارعا غير منفى بلم الا قليلا ولا يكون الشرط غير مستقبل المعنى بلفظ كان او غيرها الا مؤولا وقد يكون الجواب ماضى اللفظ والمعنى مقرونا بالفاء مع قد ظاهرة او مقدرة ولا ترد ان بمعنى اذ خلافا للكوفيين

﴿ فصل ﴾ لو حرف شرط يقتضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه واستعمالها فى المضى غالبا فلذا لم يجزم بها الا اضطرارا وزعم اطراد ذلك على لغة وان وليها اسم فهو معمول فعل مضمر مفسر بظاهر بعد الاسم وربما وليها اسمان مرفوعان وان وليها ان لم يلزم كون خبرها فعلا خلافا لزاعم ذلك وجوابها فى الغالب(٢) فعل مجزوم بلم او ماض منفى بما او مثبت مقرون غالبا بلام مفتوحة لا تحذف غالبا الا فى صلة وقد تصحب ما النافية

﴿ فصل ﴾ اذا ولى لما فعل ماض لفظا ومعنى فهى ظرف بمعنى اذ فيه معنى الشرط او حرف يقتضى فيما مضى وجوبا لوجوب وجوابها فعل ماض لفظا ومعنى او جملة اسمية مع اذا المفاجأة أو الفاء وربما كان ماضيا مقرونا بالفاء وقد يكون مضارعا

﴿ باب تتميم الكلام على كلمات مفتقرة الى ذلك ﴾

يستفهم بكيف عن الحال قبل ما يستغنى به وعن الخبر قبل ما لا يستغنى به ومعناها على اى حال فلذا تسمى ظرفا وربما صحبتها على ولجوابها وللبدل منها النصب فى الاول والرفع فى الثانى ان عدمت نواسخ الابتداء والا فالنصب ولا يجازى بها قياسا خلافا للكوفيين

﴿ فصل ﴾ تكون قد اسما لكفى فتستعمل استعمال اسماء الافعال وترادف حسب فتوافقها

(١) وهم الجمهور والمصنف وافق الفراء فى اجازة ذلك فى الاختيار ومنه من يكدنى بسوء كنت منه كالشجى بين حلقه والوريد وقوله عليه الصلاة والسلام من يقم ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه اه (٢) يحترز من مجئ الجواب على خلاف ما ذكر كقوله تعالى ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير أو من مجئ جوابها مقرونا بالفاء كقوله لو كان قتل يا سلام فراحة لكن فررت مخافة أن أوسر فراحة خبر مبتدأ محذوف أى فهو راحة والجملة جواب لو اه

في الاضافة الى غير ياء المتكلم وتكون حرفا فتدخل على فعل ماض متوقع لايشبه الحرف لتقريبه في الحال وعلى مضارع مجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس لتقليل معناه وعليهما للتحقيق ولا تفصل من احدهما بغير قسم وقد يغني عنه دليل فيوقف عليها ويسوغ اقترانهـا بالمضارع تأوله بالمضي كثيرا اوترادفهـا هل وتساوى همزة الاستفهـام فيما لم يصحب نافيـا اولم يطلب به تعيين ويكثر قيـام من مقرونة بالواو مقام النافي فيجاء غالبا بالاقصدا للايجاب وقد يقصد بأى نفي فيعطف على ما في حيزهـا بولا ولاصـالة الهمزة استأثرت بتمـام التصدير فـدخلت على الواو والفـاء وثم ولم يدخلن عليهـا ولم تعد بعدأم بخـلاف هل وسـائر اخواتهـا ويجوز ألا تعـاد هل لشبهها بالهمزة في الحرفية وان تعـاد لشبهها بأخواتها في عـدم الاصالة وقـد تدخل عليها الهمزة فتتعين مرادفة قد وربمـا ابدلت هاؤهـا همزة

﴿ فصل ﴾ حروف التحضيض هلا وألا ولولا ولوما ولايليهن غالبا الا فعل ظاهر او معمول فعل مضمر مداول عليه وقل ما يخلو مصحوبها من توبيخ واذا خلا منه فقد يغني عنهن لو وألا وتدل ايضا لولا ولوما على امتنـاع لوجوب فيختصان بالاسماء ويقتضيـان جوابا كجواب لو وقد يلي الفعل لولا غير مفهمة تحضيضا فتؤول بلولم أو تجعل المختصة بالاسماء والفعل صلة لان مقدرة

﴿ فصـل ﴾ هـا وياحرفا تنبيه واكثر استعمال ها مع ضمير رفـع منفصل او اسم اشـارة واكثر ما يلي يا نداء او امر او تمـن او تقليل وقد يعزى التنبيه ألا الا واما وهما للاستفتاح مطلقا وكثر ألا قبل النداء واما قبل القسم وتبدل همزتها هاء او عينا وقد تحذف ألفها في الاحوال الثلاث

﴿ فصـل ﴾ من حـروف الجواب نعم وكسر عينهـا لغة كنانيـة وقد تبدل حاء وحاء حتى عينا وهي لتصديق مخبر او اعلام مستخبر او وعـد طلب وأى بمعناها مختصـة بالقسم وان وليهـا الله حـذفت ياؤها او فتحت اوسكنت واجـل لتصـديق الخبر وبلى لاثبـات نفي مجرد او مقرون باستفهـام وقد توافقهـا نعم بعد المقـرون

﴿ فصل ﴾ كلا حرف ردع وزجر وقد تؤول بحقا وتساوي أى معنى واستعمـالا ولا تكون لمجرد الاستفتـاح خـلافا لبعضهم وأما حرف تفصيل مؤول بمهما يكن من شئ فلذا التزم الفاء بعد ما يليها ولايليها فعل بل معموله او معمول ما اشبهه او خبر او مخبر عنه او اداة شرط يغني عن جوابها جواب أما ولا تفصل الفاء بجملة تامة ولا تحذف في السعة الا مع قول يغني عنه محكيه ولا يمتنع ان يلي أما معمول خبر ان خلافا للمازني

﴿ فصل ﴾ قد يقوم مقام ما يفعل احد اقل ملازما للابتداء والاضافة الى نكرة موصوفة بصفة مغنية عن الخبر لازم كونها فعلا (١) او ظرفا وقد تجعل خبر اولابد من مطابقة فاعلها للنكرة المضاف اليها ويساوى أقل المذكور قل رافعا مثل المجرور وتتصل بقل ما كافة عن طلب فاعل فيلزم في غير ضرورة مباشرتها الافعال وقد يراد بها حينئذ التقليل حقيقة وقد يدل على النفي بقليل وقليلة

﴿ فصل ﴾ منعت التصرف أفعـال منهـا المثبتة المبينة في نواسخ الابتداء وباب الاستثنـاء والتعجب وما يليه ومنهـا قل النافية وتبارك وسقط في يده وهـدك من رجـل وعمرتك الله وكـذب في الاغراء وينبغي ويهيط وأهلم وأها وأهاء بمعنى اخذوا عطى وهلم التميمية وهـا وهاء بمعنى خذوعم صباحا وتعلم بمعنى اعلم وفي زجر الخيل اقدم واقدم وهب وارحب وهجد

(١) نحو أقل رجـل يقول ذلك أي قل رجل والمعنى ما أحد ولا تستعمل في غير الابتداء فلا تقول كان أقـل رجل يقـول ذلك لانه لمـا ناب مناب النفي كان له الصدر كالنفي وشمل قوله نكرة ما يقبل أل كرجل وما لا يقبلهـا نحو أقل من يقول ذلك والجملة الواقعة بعد هذه النكـرة صفة لهـا في موضع جر والخبر محذوف أي كائن وليست خـبرا لمطـابقتها النكرة نحو أقل امرأة تقول ذلك اه

وليست اصواتاولا اسماء افعال لرفعها الضمائر البارزة واستغنى غالبا بترك عن وذر وودع وبالترك عن الوذر والودع

باب الحكاية

ان سئل بأى عن مذكور منكر عاقل أو غيره حكى فيها مطلقا ماتستحقه من اعراب وتأنيث وتثنية أوجمع تصحيح موجود فيه أوصالح اوّصفه وان سئل عنه فى الوقف بمن فكذلك ولكن تشبع الحركات فى نونها حال الافراد وتسكن قبل تاء التأنيث حال التثنية وربما سكنت فى الافراد وحركت فى التثنية وقديستعملان مع غير المفرد المذكر استعمالهما معه(١) ولايحكى غالبا معرفة الاالعلم غيرالمتيقن نفى الاشتراك فيه فيحكيه الحجازيون مقدرا اعرابه بعد من غير مقرونة بعاطف ولايقاس عليه سائر المعارف ولايحكى فى الوصل بمن خلافا ليونس فى المسئلتين وفى حكاية العلم معطوفا اومعطوفا عليه خلاف ومنعه يونس وجوزه غيره واستحسنه سيبويه ولايحكى موصوف بغيرابن مضاف الى علم وربما حكى الاسم دون سؤال وربما حكى العلم والمضمر بمن حكاية المنكر وربما قيل ضرب من منه ومنومنا لمن قال ضرب رجل امرأة ورجل رجلا ويقال فى حكاية التمييز لمن قال عندى عشرون عشرون ماذا وعشرون اياعلى رأى ويحكى المفرد المنسوب اليه حكم هو للفظه او يجرى بوجوه الاعراب اسما للكلمة اوللفظ

﴿ فصل ﴾ ان سأل بالهمزة عن مذكور منكر اعتقادكونه على ماذكرأوبخلافه حكاه غالبا ووصل منتهاه واوكان صفة أومعطوفا فى الوقف جوازا بمدة تجانس حركته ان كان متحركا أوبياء ساكنة بعد كسرة ان كان تنوينا اونون ان تلى المحكى توكيدا للبيان وربما وليت دون حكاية مايصح به المعنى كقول من قيل له أتفعل انا أنيه (٢) وقديقال اذهبوه لمن قال ذهبت وأثنالمن قال اناعاقل فان فصل بين الهمزة والمذكور بقول أونحوه اوكان السائل واصلا أوغير منكر ولامتعجب لم تلحق هذه الزوائد

﴿ فصل ﴾ اذا نطق بكلمة متذكر غيرقاصد للوقف وصل آخرها بمدة تجانس حركته انكان متحركا وبياء ساكنة بعدكسرة انكان ساكنا صحيحا ولاتلى هذه الزيادة هاء السكت بخلاف زيادة الانكار

باب الاخبار

شرط الاسم المخبر عنه فى هذا الباب امكان الاستفادة والاستغناء (٣) عنه بأجنبى وجواز استعماله مرفوعا مؤخرا هو أوخلفه المنفصل مثبتا منوباعنه بضمير لايطلبه بالعود شيآن وأن يكون بعض مايوصف به من جملة أوجملتين فى حكم جملة واحدة وان كان معطوفا أومعطوفا عليه فيشترط اتحاد العامل حقيقة أوحكما فان استوفى الشروط اخبرعنه مطلقا بمايوافقه من الذى وفروعه وبالالف واللام ان صدرت الجملة التى هومنها بفعل موجب يصاغ منه صلة لهما وذلك بتقديم الموصول مبتدأ أوتأخيرالاسم اوخلفه خبرا وجعل مابينهما صلة عائدا منها الى الموصول ضميرا يخلف الاسم فى اعرابه الكائن قبل ذكر الموصول فان كان الاسم ظرفا متصرفا قرن الضمير بفى انلم يتوسع فيه قبل فان كان الموصول الالف واللام

(١) أى مع المفرد فتقول فى قام رجل أو رجلان أو رجال أى وفى قامت امرأة أو امرأتان أو نساء أية ويحكى الاعراب فيهما وتقول فى منو رفعا ومنا نصبا ومنى جرا مع المفرد المذكر وغيره على هذه اللغة اه (٢) فوليت ان دون أنا وهو مايصح به المعنى وهو الانكار الذى قصده المتكلم وذلك كقول بعض العرب وقد قيل له أتخرج ان أخصبت البادية أأنا انيه وأنا عامل بأخرج مضمرة اه (٣) قال فى شرح كافيته نبهت باشتراط جواز الاستغناء عنه بأجنبى على امتناع الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة فلو أخبر عنها خلفها مثلها فى العود الى ما كانت تعود اليه ولطلب الموصول عوده اليه فيلزم من ذلك عود ضمير واحد الى شيئين فى الحال وذلك محال ولوكان الضمير عائدا الى اسم من جملة أخرى جاز الاخبار عنه نحو ان يذكر انسان فتقول لقيته فيجوز الاخبار عن الهاء فيقال الذى لقيته هو ونبه على ذلك الشلوبين مستدركا على الجزولى فى قوله والايكون قبل الاخبار عائدا على شئ اه

ومرفوع الصلة ضمير لغيرهما وجب ابرازه وهذا الاستعمال جائز في خبر كان لا في البدل المفرد من متبوعه خلافا لقوم (١) وان كانت الجملة ذات تنازع في العمل لم يغير الترتيب مالم يكن الموصول الالف واللام والمخبر عنه غير المتنازع فان كان ذلك قدم المتنازع فيه معمولا لأول المتنازعين وان كان قبل معمولا للثاني وهذا اولى من مراعاة الترتيب بجعل خبر اول الموصولين غير خبر الثاني

باب التذكير والتأنيث

اصل الاسم التذكير فاستغنى عن العلامة بخلاف التأنيث وعلامته في الاسم المتمكن تاء ظاهرة او مقدرة أو ألف مقصورة أو ممدودة مبدلة همزة ويعلم تأنيث مالم تظهر العلامة فيه بتصغيره او وصفه او ضميره او الاشارة اليه او عدده او جمعه على مثال يخص المؤنث او يغلب فيه واكثر مجيء التاء لفصل أوصاف المؤنث من اوصاف المذكر والآحاد المخلوقة من اجناسها وربما فصلت الاسماء الجامدة والآحاد المصنوعة وربما لحقت الجنس وفارقت الواحد وربما لازمت صفات مشتركة اوخاصة بالمذكر لتأنيث ماوصف بها في الاصل او تنبيها على ان المؤنث اولى بها من المذكر وتجيء ايضا لتأكيد التأنيث اوالجمع أوالوحدة اولبيان النسب اوالتعريب اوالمبالغة اوعوضا من محذوف لازم الحذف اومعاقب وتقدر منفصلة مالم يلزم بتقدير حذفها عدم النظير والجنس المميز واحده بها يؤنثه الحجازيون ويذكره التميميون والنجديون

فصل الغالب في الصفات المختصة بالاناث ان لم يقصد بها معنى الفعل أن لا تلحقها التاء لتأديتها معنى النسب أو لتذكير ماوصف بها في الاصل أو لامن اللبس وربما جاءت كذلك صفات مشتركة

فصل لاتلحق التاء غالبا صفة على مفعال أو مفعل أو مفعيل أو فعول بمعنى فاعل أو فعيل بمعنى مفعول الا ان يحذف موصوف فعيل فتلحقه وتشبه بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل أحدهما على الآخر في اللحاق وعدمه (٢) وربما حمل على فعيل في عدم اللحاق فعال وفيعل وصوغ فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس ويجيء ايضا بمعنى مفعل ومفعل قليلا وبمعنى مفاعل كثيرا وقد يذكر المؤنث ويؤنث المذكر حملا على المعنى ومنه تأنيث الخبر عنه لتأنيث الخبر

باب ألفي التأنيث

تعرف المقصورة بوزن حبلى وحبارى وشقارى وسميهى وفيضوضى وبرحايا واربعاوى وهرنوى وفعولى وبادولى وابجلى وسبطرى ودفيقى وحذرى وعرضى وعرضنى وعرضنى ورهبوتى وحندقوقا ودودرى وهيخى ويهسرى ومكورى ومرقدى وشقصلى ومرحيا وبردايا وحولايا وبفعلى أنثى فعلان أومصدرا أوجمعا وبفعلى مصدرا أوجمعا فان ذكر ماسوى ذلك(٣) أو لحقته التاء دون ندور أو صرف فألفه للالحاق فان كان في صرفه لغتان ففي ألفه وجهان وتعرف الممدودة بوزن حمراء وبركاء وسيراء وقصاصاء وقاصعاء وعشوراء وحروراء وديكساء وينابعاء وتركضاء ونفرجاء وكبرياء وبرنساء وبرناساء وقرفصاء وعنصلاء وعلاصلاء

(١) فلا يجوز الاخبار عن الاخ وحده من قولك قام زيد أخوك ويجوز الاخبار عنه مع المبدل منه فتقول الذي قام زيد أخوك ففي قام ضمير الموصول وزيد خبر الموصول وأخوك بدل كما كان اه (٢) لقولهم شاة نطيحة وحقة نطيح لانه بمعنى مفعول لكنه شبه بفعيل بمعنى فاعل في لحاق التاء وكقولهم امرأة صديق وحقة صديقة لكنه حمل على فعيل بمعنى مفعول في عدم لحاق التاء اه (٣) أى ما سوى فعلى وفعلى من الاوزان المذكورة قبل كأن يوصف بمذكر أو يشار اليه بما يشار الى مذكر نحو هذا الحبنطى ومررت بحبنطى الحسن اه

ومشيوخاء ومشيخاء ومرعزاء وأربعاء واربعاء وأربعاء ومن بقياء وسلحفاء ويشتركان فى فعلى وفعلى وفعالى وفعللى وفوعلى وفيعلى وفيعلى وفعيلى وفاعولا وأفعيلى وفعلى وفعلولا وفعليا وفعيلى وفعنلى وافعلى ويفاعلى وفعالى وأمافعلاء وفعلاء فلحقان بقرطاس وقرناس

باب المقصور والممدود

كل معتل الآخر فتح ماقبل آخر نظيره الصحيح لزوما أوغلبة فقصره مقيس كاسم مفعول مازاد على ثلاثة أحرف ومصدر فعل اللازم والمفعل والمفعل مرادا به الادلة وجمع فعلة وفعلة والفعلى تأنيث الافعل فان لزم قبل آخر نظيره الصحيح ألف اوغلب فمده مقيس كمصدر ماأوله همزة وصل وموازن فعال وتفعال ومفعال صفة وواحد افعلة ومالم يكن كذلك فمأخذه قصره ومده السماع

باب التقاء الساكنين

لايلتقى ساكنان فى الوصل المحض الاوأولهما حرف لين وثانيهما مدغم متصل لفظا اوحكما وربما فرمن ذلك بجعل همزة مفتوحة بدل الالف فان لم يكن الثانى مدغما متصلا حذف الاول ان كان ممدودا اونون توكيد خفيفة اونون لدن غالبا فان كان غيرهن حرك الا ان يكون الثانى آخر كلمة فيحرك هو مالم يكن تنوينا فيحرك الاول وربما حذف الاول ان كان تنوينا واثبت ان كان ألفا ويتعين الاثبات ان اوثر الابدال على التسهيل فى نحو آلغلام فعل وربما اثبت الممدود قبل المدغم المنفصل وقبل الساكن العارض (١) تحريكه واصل ماحرك منهما الكسر ويعدل عنه تخفيفا اوجبرا اواتباعا اوردا للاصل اوتحنسا للبس اوحملا على نظير اوايثار التجانس

❁ فصل ❁ تفتح نون من مع حرف التعريف اوشبهه وربما حذفت وتكسر مع غيره مطلقا والكسر معه اقل من الفتح مع غيره وتكسر نون عن مطلقا وربما ضمت مع حرف التعريف وتضم الواو المفتوح ماقبلها ان كانت للجمع والا كسرت وقد ترد بالعكس وربما فتحت وبحذف نون لكن للضرورة

❁ فصل ❁ استحب بنو تميم ادغام الفعل المضعف اللام الساكنها جزما اووقفا فى غير افعل تعجبا والتزموا فتح المدغم فيه فى هلم مطلقا وفى غيرها قبل هاء غائبة وضمه فى المضموم الفاء قبل هاء غائب وربما كسر وقد يفتح على رأى ولايضم قبل ساكن بل يكسر وقد يفتح وان لم يتصل بشئ مماذكر فتح اوكسر اواتبع حركة الفاء وفك الحجازيون كل ذلك الاهلم والتزم غير بكر الفك قبل تاء الضمير واخويه وحذف اول المثلين عند ذلك لغة سليم

باب النسب

يجعل حرف اعراب المنسوب اليه ياء مشددة تلى كسرة ويحذف لها عجز المركب غير المضاف وصدر المضاف ان تعرف بالثانى تحقيقا اوتقديرا والافعجزه وقد يحذف صدره خوف اللبس وقد يفعل ذلك ببعلبك ونحوه ولايقاس عليه الجملة خلافا للجرمى (٢) ويحذف الآخر ان كان تاء تأنيث اوزيادتى تصحيح اوشبيهتيهما اوياء منقوص غير ثلاثى

---

(١) كقول بعض العرب فى رمت المرأة رمأت المرأة فأثبت حرف المد اعتدادا بحركة التاء العارضة لالتقاء الساكنين وفى شرح الكافية وأنشد الكسائى ياحب قدأمسينا ولم تنام العينا وفى هذا شاهدان شاهد على رد الالف اعتدادا بحركة الميم وهى عارضة وشاهد على حذف نون التثنية دون اضافة اه

(٢) فلا يقال فى تأبط شرا شرى بل تأبطى وأجاز الجرمى أن يقال تأبطى وشرى كما أجاز فى بعلبك ونحوه بعلى وبكى ولم يثبت السماع فيما اجازه اه

او مشددة بعد اكثر من حرفين او الفا للتأنيث رابعة اوفوقها مطلقا وواوا تلى مضموما ثالثا فصاعدا اوحرف لين مع نون تسقط للاضافة ويقلب واو ماتليه ياء النسب من ألف ثالثة أو رابعة لغير التأنيث أوهمزة ابدلت من الف التأنيث وفى همزة غيرها تلى ألفا وجهان أجودهما فى الاصلية التصحيح وربما حذفت الالف الرابعة كائنة لغير التأنيث وقلبت كائنة له فيما سكن ثانيه وقدتزاد ألف قبل بدلها وبدل الرابعة التى للالحاق ولا تقلب ألف معلى ونحوه من المضاعف العين خلافا ليونس والنسب الى شج وحى ونحية ونحوهن كالنسب الى فتى ويفتح ويصحح ثانى نحوحى وشذ نحوحيبي وأميي وقد يعامل نحو قاض ومرمى معاملة شج وعلى ويحذف أيضا الياء النسب مايليه المكسور لاجلهامن ياء مكسورة مدغم فيها مالم ينفصل وقد يبنى من جزئى المركب فعلل بفاء كل منهما وعينه فان اعتلت عين الثانى كمل البناء بلامه أو بلام الاول ونسب اليه وربما نسب اليهما معا مزالا تركيبهما أوصيغا على زنة واحد أوشبها به فعومل معاملته (١)

﴿ فصل ﴾ يقال فى فعيلة وفى فعيلة وفعولة فعلى وفعلى وفعلى مالم يضاعفن أو تعدم الشهرة أو تعتل عين فعولة أو فعيلة صحيحة اللام وقد يقال فعلى وفعلى فى فعيل وفعيل صحيحى اللام ولا يقاس عليه وفعولة المعتل اللام كالصحيحها ولا كفعول خلافا للمبرد فى المسئلتين (٢) وتفتح غالبا عين الثلاثى المكسورة وقد يفعل ذلك بنحو تغلب وفى القياس عليه خلاف والمنسوب الى أرمينية ارمنى وفى معاملة دهلبز ونحوه معاملته نظر ولا يغير نحو جندل

﴿ فصل ﴾ لايجبر فى النسب من المحذوف الفاء أوالعين الا معتل اللام فأما المحذوفها فيجبر بردها ان كان معتل العين وكذا الصحيحها ان جبر بردها فى التثنية والجمع بالالف والتاء والا فوجهان وتفتح عين المجبور غير المضاعف مطلقا خلافا للاخفش فى تسكين ما أصله السكون وان جبر ذو همزة الوصل حذفت والا فلا وان كان حرف لين أخر الثانى الذى لم يعل له ثلاثى ضعف وان كان ألفا جعل ضعفها همزة

﴿ فصل ﴾ تبدل همزة ياء نحو سقاية وخولايا وقد تجعل واوا وفى نحو غاية ثلاثة اوجه ولا يغير مالامه ياء او واو من الثلاثى الصحيح العين الساكنها باتفاق ان كان مجردا وان انث بالتاء عومل معاملة منقوص ثلاثى ان كان ياء وفاقا ليونس وان كان واوا وفاقا لغيره والنسب الى اخت ونظائرها كالنسب الى مذكراتها خلافا ليونس فى ايلاء ياء النسب التاء وتقول فى فم ومن اسمه فوزيد فمى وفموى وفى ابنم ابنى وابنى وبنوى وينسب الى الجمع بلفظ واحده ان استعمل والا فبلفظه وربما نسب الى ذى الواحد بلفظه لشبهه بواحد وحكم اسم الجمع والجمع الغالب والمسمى به حكم الواحد وذو الواحد الشاذ كذى الواحد القياسى لا كالمهمل الواحد خلافا لأبى زيد ويلزم فتح عين ثمرات وارضين ونحوهما وكسر فاء سنين ونحوه ان كن اعلاما (٣) وقد يرد الجمع المسمى به الى الواحد ان أمن اللبس وما غير فى النسب تغييرا لم يذكر او سلم مما ذكر اطراده لم يقس عليه

﴿ فصل ﴾ قد تلحق ياء النسب اسماء أبعاض الجسد مبنية على فعال أو مزيدا فى آخرها الف ونون للدلالة على عظمها وتلحق أيضا فارقة بين الواحد وجنسه وعلامة للمبالغة وزائدة لازمة

(١) نحو كنتى فى كنت تشبه كنت بيعلبك فنسب اليه بجملته كما نسب الى بعلبك بجملته وان كان بعلبك مدلوله مفردا ومدلول كنت كما اول الجمل لان المراد به ما يقوله الشيخ من عجز من الكبر من كنت كذا كنت كذا اه (٢) قوله فى المسئلتين الاولى مسئلة حذف الياء من فعيل وفعيل صحيحى اللام قياسا والثانية مسئلة فعولة المعتلة اللام نحو عدوة فان مذهبه ان الواو لا تحذف كما فى جولة عنده فيقول عدوى كما يقول جولى اه (٣) فتقول ثمرى وارضى بفتح العين تفرقة بين النسبة اليهما علمين وغير علمين وتقول سنى بكسر السين والنون وحذف زيادة الجمع وان لم يكن علما قلت سنوى او سنهى بفتح السين ورد المحذوف

وغير لازمة ويستغنى عنها غالبا بفعال من لفظ المنسوب اليه ان قصد الاحتراف والمعالجة و بصوغ فاعل ان قصد صاحب الشئ وقد يقام أحدهما مقام الآخر وغير هما مقامهما وقد يعوض من احدى يائى النسب الف قبل اللام وشذ اجتماعهما

باب أمثلة الجمع ومايتعلق به مما لم يسبق ذكره

كل اسم دل على أكثر من اثنين ولا واحد له من لفظه فهو جمع واحد مقدر ان كان على وزن خاص بالجمع أوغالب فيه والا فهو اسم جمع فان كان له واحد يوافقه فى أصل اللفظ دون الهيئة وفى الدلالة عند عطف امثاله عليه فهو جمع (١) مالم يخالف الاوزان الآتى ذكرها أويساو الواحد دون قبح فى خبره ووصفه والنسب اليه أويميز من واحده بنزع ياء النسب أو تاء التأنيث مع غلبة التذكير فان كان كذلك فهو اسم جمع أو اسم جنس لا جمع خلافا للاخفش فى ركب ونحوه وللفراء فى كل ماله واحد موافق فى أصل اللفظ ومن الواقع على جمع مايقع على الواحد فان لم يثن فليس بجمع وان ثنى فهو جمع مقدر تغييره على رأى والاصح كونه اسم جمع مستغنيا عن تقدير التغيير

فصل تكسير الواحد الممتاز بالتاء محفوظ استغناء بتحديده فى الكثرة وبتصحيحه فى القلة وهى من ثلاثة الى عشرة وامثلتها افعل افعال أفعلة و منها فعلة لا من اسماء الجمع خلافا لابن السراج وليس منها فعل وفعل وفعلة خلافا للفراء بل هن وسائر الامثلة الآتى ذكرها لجمع الكثرة وربما استغنى بالاحداهما عن مالالاخرى وضعا أواستعمالا اتكالا على قرينة وماحذف فى الافراد من الاصول رد فى التكسير مالم يبق على ثلاثة فيكسر على لفظه ويغنى غالبا التصحيح عن تكسير الخماسى الاصول وموازن مفعول والمشدد العين من الصفات والمزيد أوله ميم مضمومة الامفعلا ومفعلا بخص المؤنث واستغنى بذكر التصحيح فى بعض الثلاثى صفة لمذكر عاقل وبمؤنثه فيما لم يكسر من اسم مالا يعقل مذكرا وقد يفعل ذلك به ثابتا تكسيره ويكثر فى صفاته مطلقا وليس مطردا فى اسمه الخماسى فصاعدا مالم يكن مصدرا ذا همزة وصل خلافا للفراء (٢)

فصل افعل لاسم على فعل صحيح العين او مؤنث بلا علامة رباعى بمدة ثالثة ويحفظ فى فعل مطلقا وفى فعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعلة وفعلة اسماء وفى نحو عبد وسيف وثوب وطحال وعنان ومكان وجنين وأنبوب وليس التأنيث مصححا الاطراده فى فعل خلافا ليونس ولا فى فعل وفعل ومابينهما خلافا للفراء

فصل افعال لاسم ثلاثى لم يطرد فيه أفعل وقل فى فعل معتل العين وندر فى فعل ولزم فى فعل وغلب فى نحو مدى ولبب ونمر وعضد وعنب وطنب وفلو وعدو ويحفظ فى فعل صحيح العين وليس مقيسا فيما فاؤه همزة أو واو خلافا للفراء ويحفظ أيضا فى فعيل بمعنى فاعل وفعال وفعلة وفعلة ونحو شعفة وفيقة ونمرة وجلف ونضوة وحر وخلق وجنب فى لغة من جمعه ويقظ ونكد وكؤود وقماط وغثاء وخريدة وميت وميتة وجاهل وواد وذوطة وأغيد وقحط انى

فصل أفعلة لاسم مذكر رباعى بمدة ثالثة فان كانت الفا شذ غيره فيه معتل اللام او مضاعفا على فعال اوفعال (٣) ويحفظ فى نحو شحيح ونجى ونجد ووهى وسد وسد وقدح وقن وخال

(١) كرجال فرجل موافقه فى اصل اللفظ دون الهيئة واحترز من جنب وفلك للمفرد والجمع فانهما متوافقان فى اللفظ والهيئة فلايكون المراد به الجمع جمعا المراد به المفرد به بل هو من الالفاظ التى اشترك فيها المفرد وغيره واحترز بقوله وفى الدلالة الى آخره من نحو قريش فليس جمع قرشى لانه وان وافقه فى اصل اللفظ مخالف له فى الدلالة عند العطف لان مداول قرشى وقرشى وقرشى جماعة منسوبة الى قريش ومدلول قريش جمع لا بهذه الصفة فليس جمعا له اه (٢) فى اجازته جمع الاسم الخماسى فصاعدا المذكر الكائن لما لا يعقل الممتنع من التكسير الذى ليس بمصدر بالالف والتاء قياسا وقد قالوا ارمضانات وشوالات شذوذا مع انهم كسروهما على ارمضة وشواويل اه (٣) كقباء واقبية وبناء وابنية وسقاء واسقية وسنان واسنة وغير افعل كسماء وسمى وعنان وعنن وفهم من كلامه ان ما ثالثه غير الالف لا يشذ فيه غير افعلة كآسى وان ماليس معتل اللام ولا مضاعفا لا يشذ ايضا غير افعلة فيه اه

وقفا وجائز وناحية وظنين ونضيضة وعي وجزة وعيل وعقاب وأدحي ورمضان وخوان لربع الاول وتحفظ فعلة فى فعيل وفعل وفعل وفعال وفعال وفعل

﴿ فصل ﴾ من امثلة جمع الكثرة فعل وهو لافعل وفعلاء وصفين متقابلين اومنفردين لمانع فى الخلقة فان كان المانع الاستعمال خاصة ففعل فيه محفوظ ويجوز فى الشعر ان صحت لامه ان تضم عينه مالم تعتل أو تضاعف ويحفظ ايضا فى فعيل وفعول معتلى اللام صحيحى العين وفى نحو عقف وورد وخوار وخوارة وغوم وعيمة وباذل وعائذ وحاج وأسد واظل وبدنة وكثر فى نحو دار وفارة وندر فى رعبوب ومنها فعل ولايكون لمعتل اللام وهو مقيس فى فعول لابمعنى مفعول وفى فعيل اسما وفعال وفعال اسمين غير مضاعفين وندر عنن ووطط ويحفظ فى فعل وفعل وفعيلة مطلقا وفى فعيل وفاعل وفعل وفعال وفعال وفعلة اوصافا وفى فعال وفعلة وفعل اسماء ويجب فى غير الضرورة تسكين عينه ان كانت واوا ويجوز ان لم يكنها ولم يضاعف وربما سكنت مع التضعيف فان كانت ياء كسرت الفاء عند التسكين ومنها فعل وهو لفعلة وفعلة اسمين وللفعلى أنثى الافعل ويحفظ فى نحو الرؤيا ونوبة ولا يقاس عليهما خلافا للفراء ويحفظ ايضا فى نحو فعلة وصفا ونحو تخمة ونفساء وعجاية وظبة وقرية وحلية وعدو واطرد عند بعض بنى تميم وكلب فى المضاعف المجموع على فعل ومنها فعل وهو لفعلة اسما تاما ويحفظ فى فعلى اسما ونحو ضيعة ولا يقاس عليهما خلافا للفراء ويحفظ باتفاق فى فعلة واحد فعل والمعوض من لامه تاء وفى نحو عدة وقشع وهضبة وقامة وهدم وصورة وذربة وعدو وحدأة وألحق المبرد بفعلة وفعلة فعلا وفعلا مؤنثين ولايكون فعل ولا فعال لما فاؤه ياء الا ماندر كيعار

﴿ فصل ﴾ من امثلة الكثرة فعال وهو لفعل غير اليائى العين ولفعلة مطلقا ولفعل اسما غير مضاعف ولا معتل اللام ولفعلة ولاسم على فعل أو فعل مالم يكن كدى أو حوت وأو صف صحيح اللام على فعيل أو فعلية بمعنى فاعل وفاعلة أو على فعلان أو فعلان أو فعلى او فعلانة أو فعلانة ولم يجاوز فى نحو طويل وطويلة الا للتصحيح ويحفظ فى فعول وفعلة وفعل وفعلة وفعالة وفى وصف على فاعل أو فاعلة أو فعلى أو فعال أو فعال أو فيعل أو أفعل أو فعلاء أو فعيل بمعنى مفعول وفى اسم على فعلة أو فعل أو فعل أو فعلان أو فعيل او فعل وندر فى يائى العين أو الفاء وفى أيصر وحدأة وقنينة ويشاركه فعول قياسا فى اسم على فعل ليس عينه واوا اوعلى فعل أو فعل غير مضاعف او فعل وسماعا فى فاعل وصفا غير مضاعف ولا معتل العين وفى نحو فسل وفوج وساق وبدرة وشعبة وقنة وشذوذا فى نحو ظريف واسينة وخص وانسة وانفرد مقيسا بنحو كبد وبيت ومسموعا بنحو نؤى وطلل وعناق وسماء وهراوة وفاق فعالا فى فعل وفعل المخالف مدياو فاقه فعال فى فعل غير المضاعف وشاركه شذوذا فى نحو ضيف وقد تلحقهما التاء وقد يستغنى عنهما بفعيل وفعال والاصح انهما مثالا تكسير لااسما جمع فان ذكر فعيل كغزى فهو اسم جمع

﴿ فصل ﴾ من امثلة الكثرة فعل وهو لفاعل وفاعلة وصفين وشاركه فعال قياسا فى المذكر وسماعا فى المؤنث ويقلان فى المعتل اللام وندرا فى نخل ونفساء وفعل فى نحو أعزل وسروه وخريدة وفعال فى حكم وحفيظ ومنها فعلة لفاعل وصفا مذكرا صحيح اللام ويقل فيما لا يعقل

وندر في نحو خبيث وسيد وروخير وأجوق ومنها فعلة لفاعل وصفا لمذكر عاقل معتل اللام وندر في نحو غوى وعريان وعدو وهادر ورذى وباز ومنها فعلة لاسم صحيح اللام على فعل كثيرا أو على فعل وفعل قليلا وندر في نحو علج ووقعة وهادر ومنها فعلى لفعيل بمعنى ممات أو موجع ويحمل عليه مادل على ذلك من فعيل وفعل وفعلان وفيعل وأفعل وفاعل وندر في نحو كيس وذرب وجلد ومنها فعلى لجل وظربان ومنها أفعلاء لفعيل وصفا لمذكر عاقل بمعنى فاعل أو منفعل أو مفاعل وحمل عليه خليفة ومادل على سجية حمد أو ذم من فعال أو فاعل فان ضوعف فعيل المذكور واعتلت لامه لزمه أفعلاء الا نادرا وندر أفعلاء في نحو رسول وودود وحدث وفي نحو سفيهة وأسير وسمح وحلم ويحفظ أفعلاء في نحو نصيب وصديق وظنين وهين وقز وندر في صديقة ومنها فعلان لاسم على فعل أو فعال أو فعل مطلقا أو فعل واوى العين ويحفظ في اسم على فعل أو فعال أو فعال أو فعال أو فعول أو فعيل أو فاعل أو فعلة أو فعل أو فعلة وفي وصف على فعل او فعال وندر في كروان وفلتان وضغن ومنها فعلان لاسم على فعيل أو فعل صحيح العين أو فعل او فعل ويحفظ في فاعل وافعل فعلاء ونحو حوار وزقاق وثنى وقعيد وجذع ورخل ومنها فواعل لغير فاعل الموصوف به مذكر عاقل مما ثانيه الف زائدة (١) أو واو غير ملحقة بخماسي وتنصل عينه من لامه ياء ان انفصلا في الافراد وشذ نحو دواخن وهوايج وفوارس ونواكس ومنها فعالى لاسم على فعلاء او فعلى او فعلى ولوصف على فعلا لا انثى افعل أو على فعلان أو فعلى ويحفظ في نحو حبط ويتيم وأيم وطاهر وعذراء ومهرى وشاة ورئيس وفعالى في وصف على فعلان او فعلى راجح وفي غير يتيم من نحو قديم واسير مستغنى به وفي غير ذلك مستغنى عنه ويغنى الفعالى عن الفعالى جوازا في فعلى وماقبلها ونحو عذراء ومهرى ولزوما في نحو حذرية وسعلاة وعرقوة والماقى وفيما حذف أول زائد به من نحو حنبطى وعفرنى وعدولى وقهوباة وبلهنية وقلنسوة وحبارى وندر في اهل وعشرين وليلة وكيلة ومنها فعالى لثلاثي ساكن العين زائد آخره ياء مشددة لا لتجديد نسب ولنحو علباء وقوباء وحولايا ويحفظ في نحو صحراء وعذراء وانسان وظربان ومنها فعائل لفعيلة لا بمعنى مفعولة ولنحو شمال وجرائض وقريثا وبراكا وجلولا وحبارى وحزابية ان حذف مازيد بعد لاميهما ولفعولة وفعالة وفعالة وفعالة اسماء وان خلون من التاء مع انتفاء التذكير حفظ فيهن واحقهن به فعول وقد يثبت له ولفعال ولفعيل مذكرات وقد يثبت لفعيل وفعيلة بمعنى مفعول ومفعولة ولنحو ضرة وظنة وحرة

﴿ فصل ﴾ غير فواعل وفعائل من المساوية بما في البنية لكل مازاد على ثلاثة احرف لا بمدة ثانية ولا بهمزة أفعل فعلاء مستعملة او مقدرة ولا بعلامة تأنيث رابعة ولا بألف ونون تضارعان التي فعلاء فيما لم يشذ ولايذكر المضعف اللام في هذا الجمع ان لم يذكر في الافراد مطلقا خلافا لمستثنين ما كان ملحقا ومارابعه حرف لين زيد غير مدغم فيه ادغاما اصليا فصل في هذا الجمع ثالثه (٢) من آخره بياء ساكنة قد تعاقبها هاء التأنيث ويحذف من ذوات الزائد ما تعذر بقائه احد المثالين فان تأتى بحذف بعض وابقاء بعض ابقى

(١) نحو وحاجز وحواجز وثابل وتوابل واحترز بزائدة من الف هي بدل من اصل كآدم فألفه بدل من أصل فتقول اوادم ووزنه افاعل وواوه بدل من همزة كراهة اجتماع همزتين وليس في وزنه فواعل اه

(٢) وهو اللام والياء والدال في الامثلة الثلاثة فالدال من قنديل قد فصلت من الآخر وهي اللام في هذا الجمع بياء ساكنة كما ترى اه

ماله مزية في المعنى اواللفظ ومالايغني حـذفه عن حذف غيره فان ثبت التكافؤ فالحاذف مخير وميم مقعنسس ونحوه اولى بالبقاء من الملحق خلافا للمبرد ولا يعامل انفعال وافتعال معاملة فعال في تكسير ولا تصغير خلافا للمازني وان تعذر احد المثالين ببعض الاصول حذف خامسها مطلقا ورابعها ان وافق بعض الزوائد لفظا أو مخرجا ولا يعامل بذلك ماقبل الرابع خلافا للكوفيين والاخفش ولا يستبقى دون شذوذ في هذا الجمع مع أربعة اصول زائد الا ان يكون حرف لين رابعا وجائز ان يعوض مما حذف ياء ساكنة قبل آخر مالم يستحقها لغير تعويض (١) وقد تعوض هاء التأنيث من ألف الخامسة وهي احق بما حذف منه ياء النسب وتلحق لغير تعويض العجمي كثيرا وغيره قليلا

❁ فصل ❁ تجوز مماثلة ماماثل مفاعيل لفاعل وكذلك العكس في غير فواعل مالم يشذ كسوابغ وردغيره من مماثل مفاعل المعتل الآخر الى مماثلة فعالى جائز ولا يفتح هو ولا مماثل مفاعيل بما لم يفتح واحده ولا يختم بحرف لين ليس في الواحد هو ولا ما ابدل منه وما ورد بخلاف ذلك فهو في الاصل لواحد قياسي مهمل او مستعمل قليلا وقد يكون للمعنى اسمان فيجمع احدهما على مايستحقه الآخر ولا يقتصر في ذلك على السماع خلافا للفراء وزعما قدر تجريد المزيد فيه فعومل معاملة المجرد

❁ فصل ❁ من أمثلة الجمع مالا واحد له من لفظه وماله واحد فمن ذلك فعل لنحو راكب وعائد ونائحة وتمرة وآلة وزنجي وفعلة لنحو راجل وكمأ وفعل لنحو خادم ورائح وغائب وناشئة واديم وبعيد وعمود واهاب وحلقة وشجرة وفاقة وحبشي ومنها فعلة لنحو صاحب وقادة واخ ومنها فعل لنحو نبقة ولبنة وظربان ومنها فعيل المذكر لنحو ضأن ويد ومعز وغاز وجريدة وسفينة ومنها فعلاء لنحو قصبة وحلقة وطرفاء وشيء ومنها مفعولاء لنحو بعل وشيخ وعلج وكبير وأتان ومنها فعل لنحو سمرة وعبد ومنها مفعلة لنحو عبد وسيف واسد ومنها مايوحد بالتاء من فعال وفعال وفعال وفعلى وفعلى وفعلى وفعالى وغير ذلك ومنها فعالة لنحو صاحب وقريب ومنها فعالة لنحو جل وفعلان لنحو مرجانة وصنو وأقربها من الاطراد الموحد بالتاء اسم المخلوق مباينا لفعلى وفعالى وشبههما واغربها اروى وبلصوص وعراع

❁ فصل ❁ يجمع العلم المرتجل والمنقول من غير اسم جامد مستقر له جمع جمع موازنه او مقاربه من جوامد اسماء الاجناس الموافقة له في تذكير وتأنيث ولا يتجاوز بالمنقول من جامد مستقر له جمع ما كان له فان لم يستقر له جمع عومل معاملة ما استقر له جمع من اشبه الاسماء به ويستغنى عن التثنية والجمع بخلف في نحو سيبويه وبعلبك وباتفاق في الجملة وشبهها بأن يضاف اليه ذو اوذات مثنى او مجموعا وكذلك المعرب باعراب المثنى والمجموع على حده الا مانذر كاثنين والاثانين ويتحيل لما اوهم جمعه في وجه يلحقه بنظير ويستغنى بتثنية المضاف وجمعه عن تثنية المضاف اليه وجمعه وكذا ماليس فيه التباس من اسماء الاجناس ولا يقال في ابن كذا واخي كذا وذي كذا مما لا يعقل الا بنات كذا واخوات كذا وذوات (٢) كذا وقد يجمع المضاف والمضاف اليه من الكنى وان كان المضاف اليه ابا وأما استغني غالبا بجمعه على مثال مفاعل او مفاعلة أو بالواو

(١) فتقول في منطلق مطاليق وفي فدوكس فداكيس وفي سفرجل سفاريج وان شئت اسقطت الياء وتحرز بقوله مالم يستحقها لغير تعويض من نحو لغيزى فتقول فيه لغاغيز بالياء وهي مستحقة لغير تعويض لانها الياء التي كانت في المفرد اه

(٢) كقولهم في جمع ذي القعدة وفي جمع ابن عرس بنات عرس ولا فرق في ذلك بين اسم الجنس غير العلم كابن لبون وبنات لبون وبين العلم كابن آوى وابن مقرض والفرق بين العلم وغير العلم من هذا النوع الالف واللام فان قبلهما ثاني الجزءين كابن لبون فليس بعلم وان يقبلهما كابن مقرض فهو علم اه شرح

والنون وقد يجمع بالالف والتاء

﴿ فصل ﴾ يكسر اسم الجمع وجمع التكسير غير الموازن مفاعل ومفاعيل اوفعلة اوفعلة جمع شبيههما من مثل الآحاد وربما جمع موازن مفاعل اوافعل بالالف والتاء وبالواو والنون وقد يجمع افعال وافعلة بالالف والتاء وفعل بالواو والنون وقد يستغنى بلفظ الواحد عن الجمع مع الالف واللام والنفي وشبهه كثيرا ودون ذلك قليلا فان اضيف اليه العدد أو قصد معنى التثنية تطابق اللفظ والمعنى غالبا

﴿ باب التصغير ﴾

يصغر الاسم المتمكن الخالي من التوغل في شبه الحرف ومن صيغة التصغير وشبهها ومنافاة معناه بضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده يحذف لها اول يائين ولياها ويقلب ياء مايليها من واو وجوبا ان سكنت اواعتلت اوكانت لاما واختيارا ان تحركت لفظا في افراد وتكسير ولم تكن لاما ويجعل المفتوح للتصغير واوا وجوبا ان كان منقلبا عنها اوالفا زائدة اومجهولة الاصل اوبدل همزة تلي همزة وجواز امرجوحا ان كان ياء اومنقلبا عنها وللمجموع على مثال مفاعل اومفاعيل من هذا الجعل الواجب ماللمصغر ويكسر ماولي ياء التصغير غير آخر ولا متصل بهاء التأنيث اواسم منزل منزلتها اوالف التأنيث اوالالف قبلها اوالف افعال اوالف ونون زائدتين لم يعلم جمع ماهما فيه على فعالين دون شذوذ الافي حال لايصغر فيها ويتوصل الى مثال فعيل في الثنائي برد ما حذف منه ان كان منقوصا والا فالحاقه بدم اولى من الحاقه بأف ولا اعتداد بما فيه من هاء تأنيث اونا نه وتزال الف الوصل بما هي فيه وان تأتى فعيل بما بقي من منقوص لم يرد الى اصله وما شذ رده لم يقس عليه خلافا لأبي عمرو ويتوصل الى مثال فيعل اوفعيعل فيما يكسر على مثال مفاعل اومفاعيل بما توصل اليهما فيه وللحاذف فيه من الترجيح والتخيير ماله في التكسير الا ان هاء التأنيث والفه الممدودة وياء النسب والالف والنون المزيدتين بعد أربعة احرف فصاعدا لايحذفن في التصغير ولا يعتد بهن ويحذف واو جلولاء وشبهها خلافا للمبرد

﴿ فصل ﴾ رد الى اصله في التصغير والتكسير على مثال مفاعل اومفاعيل اوأفعال اوأفعلة اوفعال ذو البدل الكائن آخرا مطلقا فان لم يكن آخرا فيشترط كونه حرف لين بدل غير همزة تلي همزة وما ورد بخلاف ذلك فمن مادة أخرى اوتغير تاء أو شاذ ولا تغير تاء متعد ومتسر ونحوهما خلافا لقوم وان صغر ذو القلب اوكسر فعلى لفظه لا اصله

﴿ فصل ﴾ تلحق تاء التأنيث في تصغير مالم يشذ من مؤنث بلا علامة ثلاثي اورباعي بمدة قبل لام معتلة ان لم يكن مصدرا في الاصل ولا اسم جنس مذكر الاصل ولا اعتبار في العلم بما نقل عنه من تذكير اوتأنيث خلافا لابن الانباري ولا تلحق دون شذوذ غير ماذكر الاماحذف منه الف تأنيث خامسة او سادسة ولا تحذف الممدودة فيعوض منها خلافا لابن الانباري ويحذف تاء ما سمي به مذكر من بنت ونحوه بلاعوض

﴿ فصل ﴾ تصغر اسماء الجموع وجموع القلة ولا يصغر جمع كثرة تصغير مشاكله من الآحاد خلافا للكوفيين بل مع الرد الى تكسير قلة أو تصحيح الذكور ان كان لمذكر عاقل مطلقا والا فجمع

تصحيح الاناث مطلقا وان كان جمعا مكسرا على واحد مهمل وله واحد مستعمل رد اليه المهمل القياسي خلافا لابي زيد فان لم يكن له واحد مستعمل رد الى المهمل القياسي وعومل معاملة مستعمل وسريل في سراويل اجود من سريلات ويقال في ركب وسفر ركيب وسفير لا رويكبون ومسيفرون خلافا لابي الحسن

﴿ فصل ﴾ قد يستغنى بمصغر عن مكبر وبتصغير مهمل عن تصغير مستعمل وبتصغير احد المترادفين عن تصغير الآخر ويطرد ذلك فيهما جواز ان جمعهما اصل واحد وقد يكون للاسم تصغيران قياسي وشاذ

﴿ فصل ﴾ لا يصغر من غير المتمكن الا ذا والذي وفروعهما الآتي ذكرها فيقال ذيا وتيا واللذيا واللتيا وذيان وتيان واللذيان واللتيان واللياء واللياو اللذيون واللذيون في اللذين واللتيان واللويتا في اللاتي واللويا واللويون في اللاتي واللائين فوافقت المتمكن بزيادة الياء ثالثة بعد فتحة وخالفته بترك الاول على حاله وزيادة الف واصل ذيا وتيا ذييا وتييا فخففا بحذف الياء الاولى ولهما ولأنيا والياء من التنبيه والخطاب ما لهن في التكبير وضم لام اللذيا واللتيا لغة

﴿ فصل ﴾ تصغير الترخيم جعل المزيد فيه مجردا معطى ما يليق به من فعيل أو فعيعل ولا يخص الاعلام خلافا للفراء ولا يستغنى فعيل عن هاء التأنيث ان كان لمؤنث ولا يمنع صرفه ان كان لمذكر وقد يحذف لهذا التصغير أصل يشبه الزائد

باب التصريف

وهو علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ومتعلقه من الكلم الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة واولها الاصالة فيه وما ليس بعضه زائدا سمي مجردا ولا يتجاوز خمسة احرف ان كان اسما ولا اربعة ان كان فعلا ولا ينقصان عن ثلاثة والمزيد فيه ان كان اسما لم يتجاوز سبعة الا بهاء التأنيث أو زيادتي التثنية أو الجمع أو النسب وان كان فعلا لم يتجاوز ستة الا بحرف التنفيس أو تاء التأنيث أو نون التوكيد

﴿ فصل ﴾ الاسم الثلاثي المجرد مفتوح الاول ساكن الثاني أو مفتوحه أو مكسوره أو مضمومه ومكسور الاول ساكن الثاني أو مفتوحه أو مكسوره ومضموم الاول ساكن الثاني أو مفتوحه أو مضمومه وندر مكسوره والرباعي المجرد مفتوح الاول والثالث أو مكسورهما أو مضمومهما ومكسور الاول مفتوح الثاني أو الثالث وتفريع فعلل على فعلل اظهر من اصالته وفرع فعلل على فعنلل وفعلل على فعالل وفعلل على فعليل لا على فعالل وفاقا للفراء وابي علي والخماسي المجرد مفتوح الاول والثاني والرابع أو مفتوح الاول والثالث مكسور الرابع أو مكسور الاول مفتوح الثالث أو مضموم الاول مفتوح الثاني مكسور الرابع وما خرج عن هذه المثل فشاذ أو مزيد فيه أو محذوف منه أو شبه الحرف أو مركب أو أعجمي

﴿ فصل ﴾ استثقل تماثل اصلين في كلمة وسهله كونهما عينا ولاما وقل ذلك فيهما حرفي لين أو حلقيين واهمل كونهما همزتين وقل كون الفاء واللام حلقيتين واقل منه نحو كوكب واقل منه نحو ببر واقل منه نحو بب والاظهر كون الياء والواو نظيرتيه في التأليف من ثلاثة أمثال وان تضمنت كلمة ياء وواوا اصليين لم تتقدم الياء الا في نحو يوح

ويوم وتصاريفه وواو حيوان (١) ونحوه بدل من ياء على رأي الاكثرين وقل باب ويح وكثر باب طويت وأنيت فالحمل عليهما اولى من بابي قووا جاء واستغنوا في باب قوة بفعل عن فعل وفعل فان اقتضى ذلك قياس رفض ويمائل كثيرا ثالث الرباعي اوله ورابعه ثانيه وأهمل ذلك مع الهمزة فاء وقل مع الياء مطلقا ومع الواو عينا فان كانت في فعل لم تقلب الفا وما أوهم ذلك فأصله الياء كحاحيت خلافا للمازني ويسمى أول الاصول فاء وثانيها عينا وثالثها ورابعها وخامسها لامات لمقابلتها في الوزن بهذه الاحرف مسوى بينهما في الحال والمحل ومصاحبة زائد سابق أو لاحق وما لم تبن زيادته بدليل فهو أصل والزائد بعض سألتمونيها أو تكرير عين أو لام أو عين ولام مع مباينة الفاء أو فاء وعين مع مباينة اللام وان كان الزائد من سألتمونيها قوبل في الوزن بمثله والا فبما يقابل الاصل من فاء وعين ولام خلافا لمن يقابل بالمثل مطلقا

﴿ فصل ﴾ لأصالة الفعل في التصريف زيد قبل فاء ثلاثيه الى ثلاثة وقبل فاء رباعيه الى اثنين ومنع الاسم من ذلك مالم يشاركه لمناسبة أو يكن ثلاثيا والمزيد واحدا وشذا نقحل وازهو ويخلب واستبرق ومنتهى الزيادة في الثلاثي من الافعال ثلاثة ومن الاسماء اربعة وفي الرباعي من الافعال اثنان ومن الاسماء ثلاثة وقد يجتمع في آخر الاسم الثلاثي ثلاثة واربعة وفي آخر الرباعي ثلاثة ولم يزد في الخماسي غير حرف مد قبل الآخر أو بعده مجردا أو مشفوعا بهاء تأنيث وندر قرعبلانة واصطفلينة واصفعند

﴿ فصل ﴾ أهمل من المزيد فيه فعويل وفعولى الاعدولى وقهوباة وفعلال غير مضعف الاالخزعال وفيعال غير مصدر الا ناقة ميلاع وفعلال مضعف الاول والثاني غير مصدر الا الديداء وفوعال وافعلة وفعلى أوصافا الا ماندر كضيزى وعزهى وفيعل في المعتل دون الف ونون وفيعل في الصحيح مطلقا الا ماندر كعين وبيئس وطيلسان في لغة وندر فعيل وفعيل وكثر فعيل

﴿ فصل ﴾ يحكم بزيادة ما صحب اكثر من أصلين من الف او ياء أو واو غير مصدرة أو همزة مصدرة أو مؤخرة هي او نون بعد الف زائدة أو ميم مصدرة ان لم يعارض دليل الاصالة كلازمة ميم معد في الاشتقاق وكالتقدم على أربعة اصول في غير فعل أو اسم يشبهه فان لم تثبت زيادة الالف فهي بدل لا أصل الا في حرف أو شبهه وزيدت النون ايضا باطراد في الانفعال والافعنلال وفروعهما وفي التثنية والجمع وغيرهما مما سبق ذكره وساكنة مفكوكة بين حرفين قبلها وحرفين بعدها والتاء في التفعل والتفاعل والتفعلل والافتعال وفروعهن وفي التفعيل والتفعال ومع السين في الاستفعال وفروعه والهاء وقفا في مواضع يأتي ذكرها واللام في الاشارة كما سبق ونقل زيادة ما قيد ان خلا من القيد ولا تقبل زيادته الا بدليل جلي كلزوم كون الثاني من نحو كنتاف احد سألتمونيها وكسقوط همزة شمأل واحبنطأ في الشمول والحبط وميم دلامص وزرقم في الدلاصة والزرقة ونون رعشن وبلغن في الرعش والبلوغ وهاء أمهات وهبلع واهراق في الامومة والاراقة والبلع ولام فحجل وهرمل في الفحج والهدم وسين قدموس واسطاع في القدم والطاعة وكلزوم عدم النظير بتقدير نون نرجس وعرنتن كنهبل

(١) فأصل حيوان حييان واصل حيوة حيية وكرهوا اظهار اليائين فأبدلوا الثانية واوا كقولهم في النسب عموي وقيل هما مما عينه ياء ولامه واو وزدبثبوت ابدال الياء واوا ولم يثبت مما عينه ياء ولامه واو

واصفعند وخبعثنة وهندلع ولام ورنتل وعقرطـل وتاء تنضب وندراء ونجيب وعزويت وماثبتت زيادته بعدم النظير فهو زائد وان وجد النظير على لغة والزيادة أولى ان عدم النظـير مع تقديرهمـا وتقدير الاصالة

❁ فصل ❁ ان تضمنت كلمة متباينين ومتماثلين ولم تثبت زيادة أحد المتباينين فأحد المتمـاثلين زائد ان لم يماثل الفاء ولا العين المفصولة بأصل كحدرد فان تماثلت اربعة ولا أصل للكلمة غيرها عمتها الاصالة مطلقا خلافا للزجاج فى نحو كبكبه ممـا يفهم المعنى بسقوط ثالثه وليس الثـالث بدلا من مثل الثانى خلافا للكوفيين فان كان للكلمة أصل غير الاربعة حكم بزيادة ثانى المتماثلات وثالثها فى صمحمح وثالثها ورابعها فى مرمريس وثانى المثلـين أولى بالزيادة فى نحو اقعنسس لوقوعه موقع ألف احربنى (١) واولهما أولى فى نحو عـلم لوقوعه موقع الف فاعل وياء فيعل وواو فوعل وان امكن جعل الزائد تكريرا أو من سألتمونيها رجح ماعضد بكثرة النظير ان لم يمنع اشتقاق أو مايجرى مجراه

❁ فصل ❁ ماآخره همزة اونون بعد الف بينها وبين الفاء حرف مشدد اوحرفان احدهمـا لين فحتمل لاصالة الآخر وزيادة أحـد المثلين أواللين وللعكس مالم يهمل احـد التأ ليفين او الوزنين اويقل نظير أحد المثالين ويتعـين اعتفار قلة النظير ان ملم به من ترتيب حكم عـلى غـير سبب وتترجح زيادة ماصدر من ياء اوهمزة اوميم عـلى زيادة مابعـده من حرف لين اوتضعيف فان ادى ذلك الى شذوذ فـك اواعلال وعـدم نظير حـكم بأصالة ماصدر مالم يؤد ذلك الى استعمال ماأهمل من تأليف اووزن كمعبب ويأجج

❁ فصل ❁ الزائد اما للالحاق واما لغيره فالذى للالحاق ماقصد به جعل ثلاثى اورباعى موازنا لمـا فوقه ومسـاويا له مطلقا فى تجرده من غير مايحصل به الالحاق وفى تضمن زيادته ان كان مزيدا فيه وفى حكمه ووزن مصدره الشائع ان كان فعلا ولا تلحق الالف الاآخرة مبدلة من ياء ولا الهمزة اوالاامع مسـاعد كنون ألندن وواو ادرون ولا الحاق فى غير تدرب وامتحان الابسماع ويقارب الاطراد الالحاق بتضعيف ماضعفت العرب مثله فلا يلحق بتضعيف الهمزة ولا بتضعيفين متصلين لاهمال العرب لذلك فان قصد التدرب اواجابة ممتحن فلا بأس به ولوكان الحاق بأعجمى اوبناء مثل منقوص وفاقا لأبى الحسن بشرط اجتناب العرب من تأليف اوهيئة وسلوك سبيل صمحمح وحبنطى فى الحاق ثلاثى بخماسى اولى من سلوك سبيل خدودن وعنجج وعقنقل وخفيدر وخفيفد وعثوجج وهبيخ وقنور وضربب ويختار ابدال ياء من آخر نحو ضربب (٢) من الردونحوه وجملة مايتميز به الزائد تسعة أشياء دلالته على معنى وسقوطه لغير علة من أصل أوفرع أونظير وكونه مع عدم الاشتقاق فى موضع يلزم فيه زيادته اوتكثر مع وجود الاشتقاق واختصاصه ببنية لايقع موقعـه منها مالايصلح للزيادة ولزوم عـدم النظير بتقدير اصالته فيماهو منه اوفى نظير ماهو منه

❁ فصل ❁ يجمع حروف البدل الشائع فى غير ادغام قولك لجد صرف شكس آمن طى ثوب عزته والضـرورى فى التصريف هجـاء طويت دائما وعلامة صحـة البدليـة الرجوع فى بعض التصـاريف الى المبدل منـه لزوما اوغلبة فان لم يثبتـه ذلك فى ذى استعمالـين

(١) وهـو من العـرب وذاك من القعس وهـو ملحق باحر نجم فينبغى ان يكون الزائد هوالسـين الثـانيـة كما ان الزائد فى احربنى الالف ليجرى باب الثلاثى فى الالحـاق بالرباعى على سنن واحد اه

(٢) فاذاقيـل ابن من رد مثـل ضربب قلت ردد فيجتمع اربعة امثال فتبدل من آخرها ياء فتقول رددى واليـاء تبدل من الدال كقولهم تصـدية فى تصددة فتحرك اليـاء وينفتح ماقبلها فتقلب الفا اه

فهو من اصلين

﴿ فصل ﴾ تبدل الهمزة وجوبا من كل حرف لين تلى الفا زائدة متطرفا او متصلا بهاء تأنيث عارضة وربما صحح مع العارضة وأبدل مع اللازمة وتبدل الهمزة ايضا وجوبا من كل ياء أو واو وقعت عينا لما يوازن فاعلا اوفاعلة من اسم معتز الى فعل معتل العين اواسم لافعل له ومن اول واوين صدرتا وليست الثانية مدة غير أصلية ولا مبدلة من همزة فان عرض اتصا لهما بحذف همزة فاصلة فوجهان وكذا كل واو مضمومة ضمة لازمة غير مشددة ولا موصوفة بموجب الابدال السابق وكذا كل ياء مكسورة بين الف وياء مشددة وهمز الواو المكسورة المصدرة مطرد على لغة وربما همزت الواو لضمة عارضة

﴿ فصل ﴾ اذا اكتنف طرفا اسم حرفى لين بينهما الف وجب فى غير ندور ابدال الهمزة من ثانيهما ان لم يكن بدلا من همزة ولا مفصولا من الطرف لفظا او تقديرا ولا يختص هذا الاعلال بالواوين فى جمع خلافا للاخفش

﴿ فصل ﴾ يجب ايضا ابدال الهمزة مما يلى الف جمع يشاكل مفاعل من مدة زيدت فى الواحد فان كانت المدة عينا لم تبدل الا سماعا وتفتح فى غير شذوذ الهمزة العارضة فى الجمع المشاكل مفاعل مجعولة واوا فيما لامه واو سلمت فى الواحد بعد الف ومجعولة ياء فى غير ذلك مما لامه حرف علة أو همزة وربما عوملت الهمزة الاصلية معاملة العارضة للجمع ونحو هدية وهداوى شاذ ولا يقاس عليه خلافا للاخفش وتبدل الهمزة قليلا من الهاء والعين وهما كثيرا منها

﴿ فصل ﴾ تبدل الهمزة الساكنة بعد همزة متحركة متصلة مدة تجانس الحركة فان تحركتا والاولى لغير المضارعة ابدلت الثانية ياء ان كسرت مطلقا او فتحت بعد مكسور او كانت موضع اللام مطلقا او واوا ان فتحت بعد مفتوحة او مضمومة او ضمت مطلقا خلافا للاخفش فى ابدال الواو من المكسورة بعد المضمومة والياء من المضمومة بعد المكسورة وللمازنى فى استصحاب الياء المبدلة منها لكسرة ازالها التصغير او التكسير وفى ابدال الياء منها فاء لافعل فان سكنت الاولى ابدلت الثانية ياء ان كانت موضع اللام والا صححت ولا تأثير لاجتماع همزتين بفصل ولا يقاس على ذوائب الامثله جمعا وافرادا خلافا للاخفش وتحقيق غير الساكنة مع الاتصال لغة ولو توالى اكثر من همزتين حققت الاولى والثالثة والخامسة وأبدلت الثانية والرابعة

﴿ فصل ﴾ اذا كان فى الكلمة همزة غير متصلة بأخرى من كلمتها جاز ان تخفف متحركة متحركا ماقبلها بابدالها مفتوحة بواو بعد ضمة وبياء بعد كسرة وان تخفف مفتوحة بعد فتحة ومكسورة او مضمومة بعد فتحة اوكسرة اوضمة بجعلها كمجانس حركتها خلافا للاخفش فى ابدال المضمومة بعد كسرة ياء والمكسورة بعد ضمة واوا وان تخفف ساكنة بعد حركة بابدالها مدة تجانسها وان تحركت بعد ساكن فبحذفها ونقل حركتها اليه مالم يكن الفا أو واوا مزيدة للمد او ياء مثلها او للتصغير او نون الانفعال عند الاكثر وتسهل بعد الالف ان اوثر التخفيف وتجعل مثل ما قبلها من الواو والياء المذكورتين ويتعين الادغام وربما حمل فى ذلك الاصلى

على الزائد والمنفصل على المتصل ونحو وقولهم فى كأة كمآة لايقاس عليه خلافا للكوفيين وان كان المنقول اليه حرف التعريف رتب الحكم على سكونه الاصلى كن الآن اوعلى حركته العارضة كنلان وربما استغنى بحذف الهمزة عن النقل الى الياء والواو المحرك ماقبلهما مالم تكن الحركة فتحة وقد لايستغنى والتزم غالبا النقل فيما شاع من فروع الرؤية والرأى والرؤيا الامرأى ومرئيا ومرآة وأرأى منه وما ارآه وأره به

﴿ فصل ﴾ تبدل الياء بعد كسرة من واو هى عين مصدر لفعل معتل العين اوعين جمع لواحد معتل العين مطلقا اوما كنها ان وليها فى الجمع الف وصحت اللام وقد يصحح ماحقه الاعلال من فعل مصدرا اوجمعا وفعال مصدرا وقد يعل ماحقه التصحيح من فعال جمعا اومفردا غير مصدر ومن فعلة جمعا وليس مقصورا من فعالة خلافا للمبرد

﴿ فصل ﴾ تبدل الالف ياء لوقوعها اثر كسرة اوياء التصغير وكذا الواو الواقعة اثر كسرة متطرفة اوقبل علم تأنيث اوزيادتى فعلان اوما كنة مفردة لفظا اوتقديرا وكذلك الواقعة اثر فتحة رابعة فصاعدا طرفا اوقبل هاء التأنيث ونحو مقاتوة وسواسوة واقروة ودبوان وأجلوذ شاذ لايقاس عليه وتبدل الالف واوا لوقوعها اثر ضمة وكذلك الياء الساكنة المفردة فى غير جمع والواقعة آخر فعل اوقبل زيادتى فعلان اوقبل علامة تأنيث بنيت الكلمة عليها وتبدل الضمة فى الجمع كسرة فيتعين التصحيح ويفعل ذلك بالفعلى صفة كثيرا وبمفرد غيرها قليلا وربما قررت الضمة فى جمع فيتعين الابدال وتبدل كسرة ايضا كل ضمة يليها ياء اوواو وهى آخر اسم متمكن لايتقيد بالاضافة اومدغمة فى ياء هى آخر اسم لفظا اوتقديرا وكل ضمة فى واو قبل واو متحركة أوقبل ياء تليها زيادتا فعلان اوعلامة تأنيث فان كانت فى غيره اوقبل واو قبل هاء التأنيث لم تبدل الاان قدر طرآن التأنيث وفى ضمة مصدرة قبل ياء مشددة اومتلوة بأخرى مغيرة لياء مشددة أومنقولة الى واو من همزة قبل واو وجهان وقد يسكن ذو الكسرة والضمة المؤثرتين اعلال اللام فينبغى اثرهما وقد يؤثران اعلالها مجوزة بساكن وربما اثرت الكسرة مجوزة بفتحة وربما جعلت الياء واوا لازالة الخفاء والواو ياء لدفع لبس اوتقليل ثقل

﴿ فصل ﴾ تحذف الياء المدغمة فى مثلها ماقبل مدغمة فى مثلها ان كانت ثالثة زائدة لغير معنى متجدد أوثالثة عينا وبفتح ماقبلها ان كان مكسورا وان كانت ثانية فتحت وردت واوا ان كانت بدلا منها وتبدل الثانية واوا ولا يمتنع سلامتها ان كانت الثالثة والرابعة لغير النسب خلافا للمازنى وتبدل واوا ايضا بعد فتح ماوليته ان كان مكسورا الياء الواقعة بعد متحرك وقبل ياء ادغمت فى أخرى وتحذف رابعة فصاعدا وكذا ماوقع هذا الموقع من الف أوو تلت ضمة فان كانت ألفا لغير تأنيث اختير قلبها واوا وقد تقلب رابعة للتأنيث فيما سكن ثانيه وتحذف ايضا كل ياء تطرفت لفظا اوتقديرا بعد ياء مكسورة تدغم فيها اخرى مالم يكن ذلك فى فعل او جار عليه ولا يمنع هذا الحذف لعدم زيادة المكسور خلافا لأبى عمرو فان تحركت الاولى والثانية حذفت الثالثة اوقلبت الوسطى واوا أوألفا وسلمت الثالثة

﴿ فصل ﴾ اجتنبوا ضمة غير عارضة فى واو قبل واو لان الضمة كالواو فاجتناب

ثلاث واوات أحق فان عرض اجتماعها قلبت الثالثة أو الثانية ياء وقد يعرض اجتماع اربع فتعل الثالثة والرابعة نحو قوى مثل جحمرش من قوة وقد تعل معهما الثانية نحو قويا مثل اغدودن منها وذا اولى من قأوو واقوو أو قاقا لأبي الحسن وحيو أو حيا في مثل جحمرش من حييت اولى من حياى

﴿ فصل ﴾ تبدل ياء الواو الملاقية ياء في كلمة ان سكن سابقها سكونا اصليا ولم يكن بدلا غير لازم ويتعين الادغام ونحو عوية وضيون وعوة ورية شاذ وبعضهم يقيس على رية فيقول في قوى مخفف قوى قىّ وتبدل ياء ايضا الواو المتطرفة لفظا أو تقديرا بعد واوين مسكنة ثانيتهما والكائنة لام فعول جمعا ويعطى متلوهما ماتقرر لمثله من ابدال وادغام فان كانت لام مفعول ليست عينه واوا ولا هو من فعل أو لام أفعول أو أفعولة او فعول مصدرا أو عين فعل جمعا فوجهان والتصحيح اكثر فان كان مفعول من فعل ترجح الاعلال وقد يعل بذا الاعلال ولامه همزة وقد تصحح الواو وهى لام فعول جمعا ولا يقاس عليه خلافا للفراء وربما اعلت وهى عين فعال جمعا

﴿ فصل ﴾ تبدل الياء من الواو لاما لفعلى صفة محضة أو جارية مجرى الاسماء الاماشذ كالحلوى باجماع والقصوى عند غير بنى تميم وشذ ابدال الواو من الياء لاما لفعلى اسما وربما فعل ذلك بفعلاء اسما وصفة

﴿ فصل ﴾ تبدل الالف بعد فتحة متصلة اتصالا أصليا من كل واو أو ياء تحركت فى الاصل وهى لام اوبازاء لام غير متلوة بألف ولا ياء مدغمة فى مثلها فان كانت مضمومة أو مكسورة وتلتها مدة مجانسة لحركتها اقلبت ثم حذفت ولا تصحح لكون ماهى فيه واحدا خلافا لبعضهم وتعل العين بعد الفتحة بالاعلال المذكور ان لم يسكن ما بعدها أو يعل اوتكن هى بدلا من حرف لا يعل او يكن ماهى فيه فعلا واويا على افتعل بمعنى تفاعل أو فعل بمعنى افعل مطلقا أو متصرفا منهما أو اسما ختم بزيادة تخرجه عن صورة فعل خال من علامة تثنية أو موصول بها وقد يعل فعل المذكور وتصحيح نحو صورى شاذ لا يقاس عليه وفاقا لأبي الحسن وشذ نحو روح وغيب وعول وهيؤ وعنوة وأوو كما شذ اعلال ماولى فتحة مما لاحظ له فى حركة كآية فى أسهل الوجوه واطرد ذلك فى نحو يوتعد وييتسر عند بعض الحجازيين وفى نحو اولاد من جمع مافاؤه واو عند تميم وفتح ماقبل الياء الكائنة لاما مكسورا ماقبلها وجعلها الفا لغة طائية

﴿ فصل ﴾ ان كانت الياء أو الواو عين فعل لا لتعجب ولا موافق لفعل الذى بمعنى أفعل ولا مصرف منهما أو عين اسم موافق المضارع فى وزنه الشائع دون زيادته غير جار على فعل مصحح أو يوافقه فى زيادته وعدد حروفه وحركاته دون وزنه أو عين مصدر على افعال واستفعال مما اعتلت عينه نقلت حركتها الى الساكن قبلها ان لم يكن حرف لين ولا همزة ولم تعتل اللام أو تضاعف وابدل من العين مجانس الحركة ان لم تجانسها وتحذف واو مفعول مما اعتلت عينه ويفعل بعينه ماذكر (١) وان كانت ياء وقيت الابدال بجعل الضمة المنقولة كسرة وتصحيحها لغة تميمية وربما صححت الواو كمصون ولا يقاس على ماحفظ منه خلافا للمبرد وتحذف ألف افعال واستفعال وتعوض منها فى غير ندور هاء التأنيث وربما صحح الافعال والاستفعال وفروعهما

(١) نحو مقول ومبيع والاصل مقوول ومبيوع فنقلت حركة عينهما الى فائهما فالتقى ساكنان احدهما العين والآخر واو مفعول فحذفت واو مفعول لانها زائدة وهذا مذهب الخليل وسيبويه واذا نقلت وحذفت الواو فى مبيوع وقعت الياء ساكنة بعد ضمة وهى قريبة من الطرف فتقلب الضمة كسرة كما فعلت فى بيض جمع ابيض اه

ولايقاس عـلى ذلك مطلقا خلافا لأبى زيد بل اذا أهمل الثلاثى كاستنواق وربما أعل ماوافق المضارع فى الزيادة والوزن ولايشترط فى اعلال نحو مقام مناسبة الفعل فى المعنى فيكون تصحيح مدين ونحوه مقيسا خلافا لبعضهم

﴿ فصل ﴾ تبدل فى اللغة الفصحى التـاء من فاء الافتعال وفروعه ان كانت واوا أوياء غـير مبدلة من همزة وقد تبـدل وهى بدل منهـا وتبدل تاء الافتعال وفروعه ثاء بعد الثاء أوتدغم فيها ودالا بعد الدال أو الذال أو الزاى وطاء بعد الطـاء أو الظاء او الصاد أو الضاد وتدغم فى بدلها الظاء والـذال ويظهران وقـد تجعل مثل ماقبلهـا من ظاء أو ذال أو حرف صفير وقد تبـدل دالا بعـد الجيم

﴿ فصـل ﴾ من وجوه الاعلال الحذف ويقل فى غير لام وغير حرف لين أو همزة اوهـاء أو حرف متصل بمثله فمن مطرده حذف الواو من مضارع ثلاثى فاؤه واو استثقالا لوقوعها فى فعل بين ياء مفتوحة وكسرة ظاهرة كيعد أو مقدرة كيقع ويسع وحمل على ذى الياء أخواته والامر والمصدر الكائن على فعل محرك العين بحركة الفاء معوضا منها هاء تأنيث وربما فتحت عينه لفتحها فى المضارع وربمـا فعل هذا بمصدر فعل وشـذ فى الصلة صلة وربما أعل هـذا الاعلال اسماء كرقة وصفات كردة ولاحظ للياء فى هذا الاعلال الاماشذ من قول بعضهم يئس ولا ايفعل الاماشذ من يجد ولايفعل الاماشذ من يذر ويدع فى لغة ولا لاسم تقع فيه الواو موقعها من يعد بل يقال فى مثل يقطين من وعد يوعيد

﴿ فصل ﴾ ومما اطرد حذف همزة أفعل من مضارعه واسمى فاعله ومفعوله ولا تثبت الا فى ضرورة أو كلمـة مستندرة ومن اللازم حذف فا آت خـذ وكل ومر وان ولى مر واوا أوفاء فالاثبات أجود وخذ وكل بالعكس ولايلحق بهذه غيرها الا فى الضرورة ومن اللازم حذف عين فيعلولة كبينونة (١) وليس أصله فعلولة ففتح فاؤه لتسلم الياء خـلافا للكوفيين ويحفظ هذا الحـذف فى عين فيعـلان وفيعل وفيعـلة وفاعل وربمـا حذف الف فاعل مضـاعفا والرد الى أصلين أولى من ادعـاء شذوذ حذف أو ابدال ويجوز فى لغـة سليم حذف عـين عين الفعل الماضى المضاعف المتصل بتـاء الضمير أو نونه مجعولة حركتهـا على الفاء وجوبا ان سكنت وجوازا ان تحركت ولم تكن حركة العين فتحة وربما فعل ذلك بالامر والمضـارع وبعض العرب يحذف همزة يجيء ويسوء واحـدى يائى يستحى ويجريهن مجرى يقى ويستى فى الاعراب والبناء والافراد وغيره والتزم فى غـير ندور حذف ألف ما الاستفهـامية المفردة المجرورة وقد تسكن ميمهـا اضطرارا ان جرت بحرف وزعم المبرد ان حذف الف ما الموصولة بشئت لغة وشذ فى الاسماء حذف اللام لفظا ونية بكثرة ان كانت واوا وبقلة ان كانت ياء أو همزة أو نونا أو حاء أو مثل العـين وربمـا حـذفت العـين وهى نون أو واو أو ياء أو همزة والفاء وهى همزة وكثر فى أب بعد لا ويا وندر بعد غـير همـا وشذ فى الفعل لا أدر ولا ابال ونحو خاف ولو ترما الصبيان

﴿ فصل ﴾ من وجوه الاعلال القلب واكثر مايكون فى المعتل والمهموز وذو الواو امكن فيه من ذى الياء وهو بتقديم الآخر على متلوه اكثر منه بتقديم متلو الآخر على العين او بتقديم

(١) والاصل بينـونة بيـاء مشددة فحذفت عين الكلمة لزوما فصار بينونة وكذلك قيدودة اصـله قيودودة اجتمعت اليـاء والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت ثم خففت بحذف العـين اه

العين على الفاء وربما ورد بتقديم اللام على الفاء و بتأخير الفاء عن العين واللام وكثر نحو را آء في رأى وآبار في أبآر وعلامة صحة القلب كون احد التأليفين فائقا الآخر ببعض وجوه التصريف فان لم يثبت ذلك فهما اصلان وليس جاء وخطايا مقلوبين خلافا للخليل

❁ فصل ❁ ابدلت الياء سماعا من ثالث الامثال كتظنيت وثانيها كاثميت واولها كايما ومن هاء كدهويت ومن نون كأناسي ومن عين ضفادع وباء ارانب وسين سادس وثاء ثالث وربما ابدل من حرف اللين تضعيف ماقبله وقد تبدل تاء الضمير طاء بعد الطاء والصاد ودالا بعد الدال والزاى وشذ ابدال التاء من واو كتراث ومن ياء كأسنتوا ومن سين كست ومن صاد كلصت وربما ابدلت من هاء كما ابدلت الهاء منها وابدلت الميم من النون الساكنة قبل باء وقد تبدل منها ساكنة ومتحركة دون باء وقد تبدل هى من الميم وتبدل الصاد من السين جوازا على لغة ان وقع بعدها غين او خاء او قاف او طاء وان فصل حرف او حرفان فالجواز باق وان سكنت السين قبل دال جاز ابدالها زايا وان تحركت قبل قاف فكذلك وربما ابدلت بعد جيم اوراء وتحسن مضارعة الزاى ماسكن قبل دال من صاد اوجيم اوشين ولايمتنع الاخلاص فى الصاد المذكورة فان تحركت قبل طاء اودال جازت المضارعة وشذ الابدال

❁ فصل ❁ وقع التكافؤ فى الابدال بين الطاء والدال والتاء (١) وبين الميم والباء وبين الثاء والفاء وبين الكاف والقاف وبين اللام والراء وبين النون واللام وبين الذال والتاء وبين الفاء والباء وبين الجيم والياء والاكثر كون الياء المبدل منها الجيم مشددة اوموقوفا عليها اومسبوقة بعين وهى عجعجة قضاعة وربما ابدلت الميم من الواو وقد تبدل من الهاء بعد حاء اوعين ان اوثر الادغام وربما ابدلت الشين من الجيم واذا سكنت الجيم قبل دال جاز جعلها كشين وابدلت الهاء وقفا من الف اناه وماوهنا وحيهلا ومن ياء هذى وهنية وعوضت هى والسين من سلامة العين فى اهراق واسطاع

(١) نحو الابعاط فى الابعاد والمربداء فى المربطاء وهو حيث تمرط الشعر حول السرة ونحو اصطبر فى اصتبر وفستاط فى فسطاط ونحو ازدجر فى از تجر وناقة تربوت والاصل دربوت اى مذللة لانه من الدربة اه

باب مخارج الحروف

اقصى اصل الحلق للهمزة والهاء والالف ووسطه للعين والحاء وأدناه للغين والخاء ومايليه للقاف ومايليه للكاف ومايليه للجيم والشين والياء واول حافة اللسان ومايليه من الاضراس للضاد ومادون حافته الى منتهى طرفه ومحاذى ذلك من الحنك الاعلى للام ومابين طرفه وفويق الثنايا للنون والراء وهى ادخل فى ظهر اللسان قليلا ومابين طرفه واصول الثنايا للطاء والدال والتاء ومابينه وبين الثنايا للزاى والسين والصاد وهى احرف الصفير ومابينه وبين اطراف الثنايا للظاء والذال والثاء وباطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا للفاء ومابين الشفتين للباء والواو والميم

❁ فصل ❁ لهذه الحروف فروع تستحسن وهى الهمزة المسهلة والغنة ومخرجها الخيشوم وألفا الامالة والتفخيم والشين كالجيم والصاد كالزاى وفروع تستقبح وهى كاف كجيم وبالعكس وجيم كشين وضاد كسين وطاء كتاء وظاء كثاء وباء كفاء وضاد ضعيفة

❁ فصل ❁ من الحروف مهموسة يجمعها سكت فحثه شخص وماعداها مجهورة

ومنها شديدة يجمعها اجدك تطبق ومتوسطة يجمعها لم يأوعنا وماعداها رخوة والصاد والضاد والطاء والظاء مطبقة وماعداها منفتحة والمطبقة مع الغين والخاء والقاف مستعلية وماعداها منخفضة واحرف القلقلة قطب جد واللينة واى والمعتلة هن والهمزة والمنحرف اللام والمكرر الراء والهاوى الالف والمهتوت الهمزة واحرف الذلاقة مر بنفل والمصمتة ماعداها وماسوى هذه من ألقاب الحروف نسب الى مخارجها اوماجاورها

❁ فصل فى الادغام ❁ يدغم اول المثلين وجوبا ان سكن ولم يكن هاء سكت ولا همزة منفصلة عن الفاو لامدة فى آخر او مبدلة من غير ها دون لزوم وكذلك ان تحركا فى كلمة لم تشذ ولم يضطر الى فكهما ولم يصدر اولم يسبقهما مزيد الالحاق ولا مدغم فى اولهما ولم يكن احدهما ملحقا ولا عارضا تحريك ثانيهما ولا موازنا ماهما فيه بجملته او صدره فعلا او فعلا او فعلا او فعلا او فعلا وتنقل حركة المدغم الى ماقبله ان سكن ولم يكن حرف مد اوياء تصغير ويجوز كسره ان كان المدغم تاء الافتعال فان سكن ثانيهما لاتصاله بضمير المرفوع اولكون ماهما فيه أفعل تعجبا تعين الفك والادغام قبل الضمير لغية فان سكن الثانى جزما اوبناء فى غير أفعل المذكور اوكان ياء لازما تحريكها اوولى المثلان فاء افتعال اوافعلال اوكان اولهما بدل غير مدة دون لزوم جاز الفك والادغام وقد يرد الادغام فى يا بن غير لازم تحريك ثانيهما فلا يقاس عليه ويعل ثانى اللامين فى افعل وافعال من ذوات الياء والواو (١) فلا يلتقى مثلان فيحتاج الى الادغام خلافا للكوفيين فى المسئلتين وفى سبعان من القوة ثلاثة أوجه اقيسها ابدال الضمة كسرة وثالثها ياء والادغام اسهل من الفك ولا يجوز ادغام فى مثل جحرش من الرمى لعدم وزن الفعل خلافا لأبى الحسن

❁ فصل ❁ اذا تحرك المثلان من كلمتين ولم يكونا همزتين جاز الادغام مالم يليا ما كنا غير لين ويبدل الحرف التالى متحركا أوساكنا لينا بمثل مقاربه الذى يليه ويدغم جوازا مالم يكن لينا أو همزة أو ضادا أو شينا أو فاء أو ميما أو صفيريا قبل غير صفيرى أو يلتقى الحرفان فى كلمة يوهم الادغام فيها التضعيف وادغام الراء فى اللام جائز خلافا لأكثر تميم وربما ادغم الفاء فى الباء والضاد فى الطاء والسين فى الشين وتدغم فى الفاء والميم الباء وفى الحاء الهاء وفى الشين والتاء الجيم وفيها وفى السين والضاد الطاء والظاء وشركاؤهما فى المخرج والاولى ابقاء اطباق المطبق

❁ فصل ❁ وقع التكافؤ فى الادغام بين الحاء والعين وبين الخاء والغين وبين القاف والكاف وبين الصفيرية وبين الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء وتدغم الستة فى الصفيرية وتدغم فى التسعة وفى الشين والضاد والنون والراء اللام وجوبا ان كانت للتعريف اوشبيهتها والافجوازا بقوة فى الراء وبضعف فى النون ويتوسط فيما بقى

❁ فصل ❁ تدغم النون الساكنة دون غنة فى الراء واللام وبها فى مثلها والميم والواو والياء وتظهر عند الحلقية وتقلب ميما عند الباء وتخفى مع البواقى وكذا يفعل قاصد التخفيف بكل حرف امتنع ادغامه لوصف فيه اولتقدم ساكن صحيح وقد يجرى المنفصل مجرى المتصل فى نقل

(١) اغزوى واغزوى والاصل ارمى فتحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا وكذا فعل فى الباقى فأصل ارمابى أرمايى فتحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا واصل اغزوى اغزوو واغزاوى اغزاوو فتحركت الواو وانفتح ماقبلها فقلبت ألفا فصارى اغزوى واغزاوى اه

حركة المدغم الى الساكن

﴿ فصل ﴾ تدغم تاء تفعل ومثله فى شبهها ومقاربها تالية لهمزة الوصل وقد يحذف تخفيفا المتعذر ادغامه لسكون الثانى كاستخذ فى الاظهر او لاستثقاله بتصدر الاول كتنزل وتنزل الملائكة والمحذوفة هى الثانية لا الاولى خلافا لهشام

باب الامالة

وهى ان ينحى جوازا فى فعل او اسم متمكن بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء لتطرفها وانقلابها عنها او مآلها اليها باتفاق دون ممازجة زائد او لكونها مبدلة من عين ما يقال فيه فلت او متقدمة على ياء تليها او متأخرة عنها متصلة او منفصلة بحرف او حرفين ثانيهما هاء او لكونها متقدمة على كسرة تليها او متأخرة عنها منفصلة بحرف او حرفين اولهما ساكن فان تأخر عن الالف مستعل متصل او منفصل بحرف او حرفين غلب فى غير مشدود ذا الياء والكسرة الموجودتين لا المنويتين وكذلك ان تقدم عليها غير مكسور فان تقدم ما كنا بعد كسرة فوجهان وربما غلب المتأخر رابعا وقد لا يعتد به تاليا من غير كلمتيهما وتاليا من كلمتيهما وشذ عدم الاعتداد به وبالحركة فى قول بعضهم رايت عرقا وعنبا وان فتحت الراء متصلة بالالف او ضمت فحكمها حكم المستعلى غالبا وان كسرت كفت المانع وربما اثرت منفصلة تأثيرها متصلة ولا يؤثر سبب الامالة الا وهو بعض ما الالف بعضه ويؤثر مانعها مطلقا وربما اثرت الكسرة منوية فى مدغم او موقوف عليه او زال اتباعها بالهاء وقد يمال عار من سبب لمجاورة الممال او لكونه آخر مجاوره ما اميل لآخره واميل من غير المتمكن ذا ومتى وانى ومن الحروف بلى ويا ولا فى اما لا ومن الفتحات ما تلته راء مكسورة او هاء تأنيث موقوفا عليها ومن الضمات ضمة مذعور وسمر ونحوهما ومستند الامالة فى غير ما ذكر النقل علما كالحجاج او غير علم كالناس فى غير الجر

باب الوقف

ان كان آخر الموقوف عليه ساكنا ثبت بحاله الا ان يكون مهملا فى الخط فيحذف الا تنوين مفتوح غير مؤنث بالهاء فيبدل ألفا فى لغة غير ربيعة ويحذف تنوين المضموم والمكسور بلا بدل فى لغة غير الازد وكالصحيح فى ذلك المقصور خلافا للمازنى والفراء والجرمى فى ابدال الالف من تنوينه مطلقا ولأبى عمرو والكسائى فى عدم الابدال منه مطلقا وتبدل ألفا نون اذن وربما قلبت الالف الموقوف عليها ياء أو واوا أو همزة وربما وصلت بهاء السكت ألفا هنا والا وقد تحذف ألف المقصور اضطرارا وألف ضمير الغائبة منقولا فتحه اختيارا والمنقوص غير المنصوب ان كان منونا فاستصحاب حذف يائه اجود الا ان تحذف فاؤه او عينه فيتعين الاثبات وان لم يكن منونا فالاثبات اجود الا ان حكم ياء المتكلم الساكنة وصلا وحكم الواو والياء المتحركتين حكم الصحيح ولا حذف فى نحو يقضى وافعلى ويدعو وافعلوا غالبا الا فى قافية أو فاصلة

﴿ فصل ﴾ ان كان الموقوف عليه متحركا غير هاء تأنيث سكن وهو الاصل او ريمت حركته مطلقا او أشير اليها دون صوت ان كانت ضمة وهو الاشمام او ضعف الحرف ان لم يكن همزة

ولا حرف لين ولا تالى ساكن او نقلت الحركة الى الساكن قبها مالم يتعذر تحريكه او يوجب عدم النظير او تكن الحركة فتحة فلا ينقل الا من همزة خلافا للكوفيين وعدم النظير فى النقل منها مغتفر الا عند بعض تميم فيفرون منه الى تحريك الساكن بحركة الفاء اتباعا واذا نقلت حركة الهمزة حذفها الحجازيون واقفين على حامل حركتها كما يوقف عليه مستبدايها واثبتها غيرهم ساكنة اومبدلة بمجانس حركة ماقبلها ناقلا اومتبعا وربما ابدلت بمجانس حركتها بعد سكون باق او حركة غير منقولة ولا يبدلها الحجازيون بعد حركة الا بمجانسها والوقف بالنقل الى متحرك لغة لخمية

﴿ فصل ﴾ ابدال الهاء من تاء التأنيث الاسمية المحرك ماقبلها لفظا او تقديرا فى آخر الاسم اعرف من شلا متها وتاء جمع السلامة والمحمول عليه بالعكس وفى هيهات وجهات وان سمى بها فهو كطلحة على لغة من ابدل وكمسلمات على لغة من لم يبدل

﴿ فصل ﴾ يوقف بهاء السكت على الفعل المعتل الآخر جزما اووقفا وعلى ما الاستفهامية المجرورة وجوبا فيهما محذوفة الفاء والعين ومجرورة باسم والا فاختيارا ويجوز اتصالها بكل متحرك حركة غير اعرابية ولا شبيهة بها فلا تتصل باسم لا ولا بمنادى مضموم ولا بمبنى لقطعه عن الاضافة ولا بفعل ماض وشذ اتصالها بعل وقد يوقف على حرف واحد كحرف المضارعة فيوصل بهمزة تليها الف وربما اقتصر على الالف ويجرى الوصل مجرى الوقوف اضطرارا وربما اجرى مجراه اختيارا ومنه ابدال بعض الطائيين فى الوصل الف المقصور واوا

﴿ فصل ﴾ وقف قوم بتسكين الروى الموصول بمدة واثبتها الحجازيون مطلقا وان ترنم التميميون فكذلك والا عوضوا منها التنوين مطلقا

﴿ باب الهجاء ﴾

وله فى غير العروض اصلان لا يعدل عنهما الا انقيادا لسبب جلى او اقتداء بالرسم السلفى الاصل الاول فصل الكلمة من الكلمة ان لم تكونا كشىء واحد اما بتركيب كبعلبك واما لكون احداهما لا يبتدأ بها اولا يوقف عليها واما لكونها مع الاخرى كشىء واحد فى حال فاستصحب لها الاتصال غالبا ووصلت من بمن مطلقا وبما الموصولة غالبا وعن بمن كذلك وفى بمن الاستفهامية مطلقا وبما الموصولة غالبا والثلاثة بما الاستفهامية محذوفة الالف وشذ وصل بئس بما قبل اشتروا به وخلفتمونى ووصل ان بلم يستجيبوا ووصل ان بلن فى الكهف والقيامة وبلا فى بعض المواضع وكذا وصل ام بمن وكى بلا وتحذف نون من وعن وان ولن وميم أم عند وصلهن الاصل الثانى مطابقة المكتوب المنطوق به فى ذوات الحروف وعددها مالم يجب الاقتصار على اول الكلمة لكونها اسم حرف واردا ورود الاصوات او يحذف الحرف لادغامه فيما هو من كلمة وشذ بأيكم المفتون

﴿ فصل ﴾ تعتبر المطابقة بالاصل ان كان الحرف مدغما فيما ليس من كلمته اونونا ساكنة مخفاة او مبدلة ميما لمجاورة باء او حرف مد لساكن يليه وربما حذف خطا ان أمن اللبس ويجب ذلك مع نون التوكيد و التنوين وتعتبر

المطـابقـة بالمـآل اماقى وقف لاما نـع له من اعتبـار مايعـرض فيه(١) ولذا حـذف تنوين غير المفتوح ومدة ضمير الغائب والغائبين وكتب بألف انا والمنون المفتوح واذاو نحو لنسفعا ان امن اللبس وبهاء نحو رحمةورهذلك ومجئ مه جئت وشـذ كاين ونحو بنعمة الله واما فى غير وقف ولذا نابت الياء عن كل الف مختوم بها فعل او اسم متمكن ثالثة مبـدلة من ياء اورابعة فصاعدا مطلقا مالم تل ياء فى غير يحيى علما ولا يقاس عليه علم مثله خلافا للمبرد وفى التزام هذه النيابة خلاف وكذا امتناعها عند مباشرة ضمير متصل واستعملت فى حتى ومازكى شذوذا وفى متى وبلى لاما لتهما وفى الضحى ونحوه لمشاكلة المجاور فان وليت ما الاستفهامية حتى او الى أو على كتبن بالالف وشذت الالف فى كلتا وتترى ونخشى ان تصيبنا والواو فى الصلوة والزكوة والحيوة والنجوة ومشكوة ومنوة والربو

﴿ فصل ﴾ من اعتبار المطابقة بالمآل تصوير الهمزة غير الكائنة أولا بالحرف الذى تؤول اليه فى التخفيف ابدالا وتسهيلا وان كان تخفيفا بالنقل حذفت وقد تصور المتوسطة الصالحة للنقل بمجانس حركتها وغلب فى الآخرة كتبها ألفا بعد فتحة وحذفها بعد الف مالم يلها ضمير متصل فتعطى ما للمتوسطة وتصور ألفا الكائنة اولا مطلقا الا أنها ان كانت همزة وصل حذفت بين الفاء والواو وبين همزة هى فاء وبعد همزة الاستفهام مطلقا وفى نحو جاء فلان بن فلان وفلانة بنت فلانة ونحو للدار وللدار وفى بسم الله الرحمن الرحيم وتثبت الفا فيما سوى ذلك ويكتب ماولى الثانية بحسب حالها اذا ابتدئ بها الافاء أفعل من نحو يوجل فانها تكتب واوا بعد الواو والفاء خاصة وتصور بعد همزة الاستفهام همزة القطع بمجانس حركتها وقد تحذف المفتـوحة ويكتب غيرها ألفا وألحقت بالمتوسطة همـزة هـؤلاء وابنـؤم ولئـلا ولئن ويومئذ وحينئذ

﴿ فصل ﴾ ان ادى القياس فى المهموز وغـيره الى توالى لينين مما ثلين او ثلاثة فى كلمـة او كلمتين ككلمة حذف واحد ان لم تفتح الاولى كقرأ او قارئين ولو واو فى الله وجهان اجودهما الحذف وماسوى ماذكر شاذ لا يقاس عليه(٢) او مخالف للرسم فلا يلتفت اليه

﴿ فصل ﴾ حذفت الالف من الله والرحمن والحرث علما مالم تخل من الالف واللام ومن السلم عليكم وعبد السلم وذلك وأولئك وثمنية وثمنى ثابت الياء وفى ثمانين وجهان وحذفت ايضا من ثلاث وثلاثين ومن ياء متصلة بهمزة ليست كهمزة آدم ومن هاء متصلة بذا خالية من كاف وبجميع فروعها الاناوتى وحذفت ايضا مما كثر استعمـاله من الاعلام الزائدة على ثلاثـة أحرف مالم يحذف منها شئ كاسرائل وداود أو يخف التباسه كعـامر وحذفت ايضا من نحو مفاعل ومفاعيل غير ملتبسين بواحده لكونه على غير صورته اوفى غير موضعه ومن ملائكة وسموات وطلحات وطلحين ونحوهما غير ملتبس ولا مضعف ولا معتل اللام ويكتب بلام واحدة الذى وجمعه والتى وفروعه والليلة والليل فى الاجود وبلامين لله ونحوه مما فيه ثلاث لامات لفظا

﴿ فصل ﴾ زيدت الف فى مائة ومائتين وبعد واو الجمع المتطرفة المتصلة بفعـل ماض اوامر وربما زيدت فى نحو يدعو وهم ضاربو زيد وشذت زيادتها فى الربو وان امرؤ وزيدت واو فى اؤلئك وألوو واؤلات ويا أخى وعمرو غـير منصوب وزيدت ياء فى بأييد ومن نبأ المرسلين وملائه وملائهم وهذا مما ينقاد اليه ولا يقاس عليه

(١) يجـوز من وقف امتنع اعتبـار ماعرض فيه ذلك نحو اضربن ياقوم أصله اضربون فحذفت الواو لاجل النون الخفيفة واو وقفت رددت الواو لحذف النون ولكن اذا كتبت لم تثبت الواو حملا للنون الخفيفة على الثقيلة اه

(٢) نحو كتابتهم مانشاء باسقاط الالف التى بعـد الشين وبواو صورة الهمزة وبألف بعد الواو وقيـاسه ان يكتب بألف بعد الشين ولا صورة للهمزة بعدهـا نحو السماء اه

﴿ خاتمة الطبع ﴾

بعد حمد الله المنعم في الابتدا والختام * والصلاة والسلام على النبي العربي سيد الانام * وعلى آله المرفوعين الرتب الكرام * وأصحابه المنصوبين لنشر دينه العظام * فيقول راجي عفو ربه والخير * عبد الله بن عبد الحي الزبير * مصحح طبعه وتمثيله * أقال الله عثاره في فعله وقيله * قد تم طبع كتاب تسهيل الفوائد * وتكميل المقاصد * للامام المحقق العلامه * والعلم الشهير الفهامه * صاحب التحقيقات الشهيره * والتأليفات المفيدة المنيره * الشيخ القدوة ابن مالك * رحمه الله مالك الممالك * وكان هذا الطبع الجميل الفائق * والتمثيل المصحح الرائق * بالمطبعة العامرة الميرية * الكائنة بمكة المشرفة المحمية * في ظل سيد السلاطين العظام * الواجب طاعته على جميع الانام * سلطان البرين والبحرين * والممالك التي لا تحصى * خادم الحرمين الشريفين * والمسجد الاقصى * الملك المؤيد المظفر المعان * مولانا السلطان الغازي (عبد الحميد) خان * ابن المرحوم السلطان عبد المجيد خان وقلت داعيا له

لازال سلطاننا عبد الحميد لنا ❊ عونا رفيقا بتسهيل الذي عسرا
وابقيه يارب دوما في خلافته ❊ بالعز والنصر حتى لا يرى كدرا

جعل الله التوفيق في وزرائه وعلمائه * وعماله لنصرة هذا الدين واعلائه * لاسيما صاحب الدولة والسياده * حامي حمى الحرمين ورب السعاده * ذروة الامراء الكرام الشفيق * قدوة ملوكنا عون الرفيق * ولاسيما المشير المفخم * والوزير المعظم * الحائز من المقامات أعلى المراتب * والي ولاية الحجاز احمد راتب * وكان كمال طبعه بالتمام * في آخر رجب الفرد الحرام * سنة ١٣١٩ من هجرة سيد البشر صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وكرم



فهرست كتاب التسهيل للامام ابن مالك رحمه الله تعالى

صحيفة

صحيفة

﴿ تمت ﴾